السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

رئيس التحرير
طلال سلمان

AS - SAFIR Arabic political daily - August 30, 1994 - N° 6869 - The 21st year
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٩٤ ـ الموافق ٢٤ ربيع الاول ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٦٩ ـ السنة الحادية والعشرون

الكهرباء: من يتحمّل مسؤولية هدر المال وتأخير الأشغال

ص ٦

سجال «القريعة» وحصار أرنون متواصلان
مخاوف من انتقال الانقسام إلى مجلس الوزراء اليوم

استمر النزف الوطني وتفاقمت حالة الانقسام الداخلي ازاء مشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين، فيما واصلت القوات الاسرائيلية حصارها لبلدة ارنون ـ الشقيف ولليوم الثلاثين على التوالي.

وافاد مراسلو «السفير» في انحاء الجنوب اللبناني عن قصف متواصل للقرى المحررة وعن عمليات اذلال تنفذها القوات الاسرائيلية بحق العديد من القرى التي اشتبه بانطلاق مجموعات من المقاومة منها. (راجع صفحة ٥)

وذكر المراسلون ان القوات المعادية حطمت قساطل مياه الشفة وقطعت الكهرباء عن بلدة عدشيت ـ القصير، وفرضت حصارا على سكان بلدة شبعا، واجبرت شبان قريتي الطيبة وحولا على الالتحاق بمخيم الميليشيات في الجيدية.

وكانت القوات المعادية قد احكمت حصارها المثني لبلدة ارنون ـ الشقيف وعمدت الى تحطيم الصهريج الذي ينقل المياه الى البلدة، فيما يواصل الاهالي اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر في النبطية.

في هذا الوقت تواصل السجال الداخلي حول مشروع «القريعة»، وتكثفت الجهود الساعية الى التهدئة قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية اليوم في القصر الجمهوري. (راجع صفحة ٣)

وفي هذا الاطار استقبل الرئيس الياس الهراوي بعد ظهر امس رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان، واعقب ذلك اجتماع رئاسي حضره الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري.

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام ان الاجتماع الثلاثي تركز على موضوع اسكان الفلسطينيين، ونقلت عن الرئيس بري قوله بعد الاجتماع «ان مجلس الوزراء سيبحث هذا الموضوع ونحن بانتظار موقف المجلس».

اما الرئيس الحريري فقد قال ان مجلس الوزراء سيناقش هذا الموضوع، والقرار يعود لما يتوافق عليه الوزراء.

ويبدو من خلال التصريحين ان الموضوع سحب من التداول «الفردي»، وفرض بحثه في داخل المؤسسة الدستورية وفي ذلك بعض من تهدئة وبعض من تراجع في موقف رئيس الحكومة الذي كان قد اعلن ظهر امس ان الموضوع من صلاحيات وزير المهجرين «الوحيد القادر فعليا على اعادة المهجرين».

وتتوقع مصادر وزارية ان تشهد جلسة اليوم نقاشات حامية اذا قرر الوزير جنبلاط حضورها، وهو لن يحضرها على الارجح. وان رئيس الجمهورية سيسعى الى طرح حل وسط للمشكلة وسط مخاوف من انتقال حالة الانقسام الى الداخل.

وتضيف هذه المصادر قولها ان الحل المتوقع يقضي بتحديد عدد المساكن المنوي اعمارها وبشروط البناء بحيث تتوافق مع شروط المخيم المؤقت وبعدم تحميل صندوق المهجرين اي تكاليف مالية باهظة.

وعلى اي حال، يقول المراقبون السياسيون، ان جنبلاط حقق في طرحه للمشروع، غايته الضمنية منه، وهي التذكير بالمشكلة الاساسية وهي قضية الدوائر الانتخابية، وله في ما شهده البلد من انقسام خير دليل على عدم صوابية جعل الجبل دائرة انتخابية واحدة.. قفزا من فوق الحساسيات الطائفية التي لم يشف لبنان منها بعد.

● في تونس (ا ف ب)، رحب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف) بمشروع الحكومة اللبنانية لبناء المساكن لعدد من المهجرين الفلسطينيين. لكنه شدد في بيان له على ان «حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يكمن في عودتهم الى ديارهم التي اقتلعوا منها».

وقال القدومي: ان منظمة التحرير الفلسطينية تبدي استعدادها الكامل للتعاون مع الحكومة اللبنانية الشقيقة للاسهام في حل مشكلة المهجرين الفلسطينيين في لبنان بشكل

(التتمة ص ١٣)

الجزائر والمغرب ينقلان الأزمة إلى الحدود
آلاف المواطنين علقوا على نقاط العبور.. والأحزاب المغربية تحذّر

باريس ـ سامي كليب

بدا، أمس، أن الجزائر والمغرب يريدان الخروج من أزماتهما الداخلية، إلى أزمة على الحدود بينهما، دفع ثمنها آلاف المواطنين من البلدين، لكنها خلطت الأوراق في المغرب العربي، وأظهرت أن العامل الإسلامي لم يكن خارج الحساب، بل ربما كان أحد أهم عناصر التوتر الجزائري المغربي الحالي، وقد يصبح في ما بعد أحد بنود الحل.

وقد تبادل الجانبان بشكل غير رسمي الاتهامات بافتعال الأزمة، ثم السعي إلى تصعيدها، وسط إشارات متباينة إلى حاجة الحكم الجزائري الى مشكلة «حدودية» مع المغرب تساعده في استعادة زمام الأمور، وإلى تقديرات الملك المغربي الحسن الثاني انه بات قريبا من صفقة علنية مع الاسلاميين الجزائريين.

وحذرت أحزاب المعارضة المغربية، أمس، من عمليات «إرهابية» واسعة النطاق في المغرب، بينما واصلت قوات الأمن عملياتها الواسعة بحثا عن شركاء المسلحين الذين هاجموا الأربعاء الماضي فندقا في مراكش وقتلوا فيه سائحين أسبانيين، وأكدت أنها عثرت على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر لدى والد أحد المتهمين.

وقال شهود عيان لـ«السفير» انهم مروا خلال خروجهم من المغرب على مئات الحواجز المنتشرة على جميع أراضي المغرب، وان عمليات التفتيش لا توفر احدا خصوصا حين يتعلق الأمر بالمغادرين الى الجزائر أو العائدين الى فرنسا.

وتأتي هذه العمليات في حين كشفت أجهزة الأمن المغربية عن أنها عثرت على أسلحة بينها ٢٩ بندقية ورشاشان و١٩ قنبلة مسيلة للدموع ومخازن كلاشينكوف و٦٠٠٤ طلقة مسدس و٢٢ جهاز اتصال.

وفيما لم توضح هذه الأجهزة هوية الذين عثرت عندهم على الأسلحة، فإن المعارضة أوضحت أن الأسلحة كانت مخبأة عند والد أحد المسلحين الثلاثة الذين هاجموا فندق مراكش.

وكانت وزارة الداخلية المغربية نشرت مساء امس الأول، أسماء اثنين من المهاجمين وهما ستيفان آيت اغيدير (فرنسي من أصل جزائري) من مواليد باريس العام ١٩٧٢، ويقيم في ضواحي العاصمة الفرنسية، ورضوان حمدي مغربي هو أيضا من مواليد باريس العام ١٩٧٠ يحمل الجنسية الفرنسية ويعيش في المنطقة

(التتمة ص ١٣)

عائلة مغربية تعبر الحدود الجزائرية الى المغرب في مطلع آب الحالي، عند نقطة مغنية التي علق عندها مئات الجزائريين أمس (ا ب)

بوتو تلغي زيارة غزة رافضة شروط التطبيع الإسرائيلي
رابين: على السيدة الباكستانية تعلّم أصول السلوك

الغت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو، امس، زيارة كانت تزمع القيام بها الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، رافضة الرضوخ لشروط وضعتها اسرائيل امام هذه الزيارة لهدفين واضحين: استغلالها كفرصة للضغط على باكستان ـ الدولة الاسلامية الكبيرة ـ لتطبيع علاقاتها معها، واستغلالها فرصة لإجهاض اي تطلع فلسطيني لـ«دولة مستقلة» بإظهار ان سلطة الحكم الذاتي لن تخرج يوما عن كونها «محمية» اسرائيلية.

وتعامل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مع رفض بوتو اي اتصال مع اسرائيل باعتباره «اهانة» فشن على رئيسة الوزراء هجوما عنيفا خرج فيه عن اصول اللياقة بقوله: «ان علينا تعليم السيدة من باكستان بعض اصول السلوك».

وبرزت دلالات «ازمة الزيارة» واضحة لتزامنها مع التوقيع على اتفاق نقل السلطات المدنية في الضفة الغربية الى سلطة الحكم الذاتي، فاظهرت مدى الحساسية الخاصة التي يتعامل بها الاسرائيليون مع المواضيع ذات الصلة بـ«احتمال دولة فلسطينية» وفي مقدمها السيادة والحدود.

وقال رابين للصحافيين خلال زيارة لمعهد وايزمان العلمي في رحبوت، جنوبي تل ابيب «لم يتصرف احد حتى الآن كما فعلت رئيسة وزراء باكستان. وانا انصحها بتعلم اصول اللياقة. من غير المقبول اطلاقا ان تعلم اسرائيل بهذه الزيارة عبر وسائل الاعلام».

واكد رابين «انها زوبعة في فنجان».

وكان رابين قد رفض دخول سفير باكستان في تونس الى قطاع غزة.

اضاف رابين «لا تعارض اسرائيل ابدا قيام هذه السيدة (بوتو) او احد ممثليها بزيارة غزة. لكن عليها ان تحترم الاجراءات السارية».

وقاطعته وزيرة الاتصال والعلوم الاسرائيلية شولاميت ألوني التي كانت ترافقه وقالت «ان اصول اللياقة تقضي على العكس بالسماح لهذه السيدة بالدخول».

وقال سفير باكستان في مصر منصور علام ان «بوتو لن تتوجه الى غزة اذا كان عليها طلب اذن» من اسرائيل.

اضاف السفير الباكستاني من القاهرة ردا على اسئلة اذاعة الجيش الاسرائيلي «ليست لدينا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ولا نعترف بهذه الدولة. تحتاج رئيسة الوزراء الى اذن لو ارادت زيارة اسرائيل لكن ليس لزيارة غزة».

واوضح ان السلطات الاسرائيلية منعت دخول زميله في تونس طارق كمال خان الى قطاع غزة. واضاف انه كان «يريد التوجه الى غزة لتحضير زيارة رئيسة الوزراء».

وكانت معلومات سابقة قد اشارت الى ان علام سفير باكستان في القاهرة منع من دخول غزة.

وافاد مصدر رسمي فلسطيني في غزة ان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات رفع امس احتجاجا شديد اللهجة الى قنصليات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في اسرائيل بالاضافة الى سفير الصين في اسرائيل.

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

تفريغ بحيرة القرعون لصيانة السد
[ص ٤]

ندوة الاتحاد العمالي حول الحريات النقابية
[ص ٧]

القاهرة تستنفر قواتها الأمنية لحماية مؤتمر السكان
[ص ١١]

موسى في إسرائيل اليوم لتوقيع ستة اتفاقات تعاون

القاهرة ـ عمرو ناصف:

يبدأ وزير الخارجية المصرية عمرو موسى زيارة الى إسرائيل، اليوم الثلاثاء، تستمر يومين، ويرى مراقبون أنها قد تكون الأولى التي يركز فيها موسى بالدرجة الأولى على بحث العلاقات الثنائية بين مصر وإسرائيل، إذ يحمل معه ستة مشاريع لاتفاقات هدفها تعزيز التعاون بين الدولتين خلال السنوات العشر المقبلة، لوضع اللمسات الأخيرة عليها مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز قبل ان يوقع عليها الوزراء المعنيون في الأسابيع القليلة المقبلة.

ومع ذلك، فإن تطورات التسوية وجهود تحريك المسار السوري ـ الاسرائيلي تحديدا ستكون حاضرة بقوة في محادثات موسى مع المسؤولين الاسرائيليين. وسيسلم الوزير المصري رسالة من الرئيس حسني مبارك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين، يرجح ان تتناول هذه المسائل.

وتتناول مشاريع الاتفاقات الستة التي يحملها موسى: إنشاء لجنة دائمة للتجارة بين الدولتين تتولى مهمات تنظيم الصفقات وادراج أكثر من أربعين سلعة للتبادل التجاري، واعداد اتفاقية خاصة لخفض الرسوم الجمركية على السلع المصرية المصدرة الى اسرائيل. كما يبحث موسى مشروع الاتفاق الصناعي الأول الذي سيوقع في الشهر المقبل في تل أبيب كمرحلة ثانية للمشروع الذي تم التوقيع عليه من جانب رئيس اتحاد الصناعات المصرية محمد فريد خميس خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا لإسرائيل على رأس وفد يضم ٢٧ من رجال الاعمال.

كما ستتناول محادثات الوزير المصري مع المسؤولين الاسرائيليين وضع مشروع لأول اتفاق للتعاون التعليمي بين مصر واسرائيل، ويتضمن هذا الاتفاق بروتوكولا طويل المدى يتم بمقتضاه بحث مجالات التعاون والتبادل العلمي والبحثي بين الجامعات في الدولتين.

إضافة الى ذلك يبحث الوزير المصري اتفاقا سياحيا يشمل تنظيم الرحلات السياحية المتبادلة.. كما سيعد لاتفاق علمي ثان من المقرر أن توقعه وزيرة البحث العلمي المصرية فينيس كامل جودة مع نظيرتها الإسرائيلية شالوميت آلوني في الشهر المقبل في اسرائيل..

يذكر أن النشاط المصري على صعيد التعاون المشترك مع إسرائيل يأتي استجابة للطلب الذي كان رابين قد قدمه لمبارك في لقائهما الأخير في طابا والذي عبر فيه رابين عن عدم ارتياحه للوتيرة التي تسير بها مصر في علاقتها مع إسرائيل.

وقد رفض موسى بشكل تام ان تكون القدس مقر استضافته أو مكان إجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين.

وسيلتقي موسى أيضا زعيم تكتل «ليكود» المعارض بنيامين نتنياهو وعددا من كبار رجال الأعمال. وقال بيان لوزارة الخارجية المصرية ان

(التتمة ص ١٣)

بيلين يشك برغبة الأسد في استعادة الجولان!

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اعرب نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين امس عن شكه في ان يكون الرئيس السوري حافظ الاسد مهتما باستعادة مرتفعات الجولان في المفاوضات مع اسرائيل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بيلين قوله: «بقدر ما هو الاعتقاد سائد. فان الاسد شخصية ذكية للغاية.. يدهشني انه ما زال لا يستجيب لتصريحات رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيليين البعيدة المدى».

اضاف: «ويجعلني ذلك اشك في انه ربما ليس مهتما الى هذه الدرجة بمرتفعات الجولان».

الحكم الذاتي يتوسع إدارياً في الضفة الغربية
إنتقال السلطات مرهون بتقديمات الدول المانحة

نقلت اسرائيل سلطات مدنية محدودة في الضفة الغربية المحتلة، الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني امس، في حفل جرى على معبر ايرتز الذي يفصل قطاع غزة عن فلسطين المحتلة، بعد تاخير دام ساعتين قالت السلطات الفلسطينية انه احتجاج على قرار اسرائيلي بمنع دبلوماسي باكستاني من زيارة منطقة الحكم الذاتي، غير ان اسرائيل بررت هذا التاخير بادخال بعض التعديلات الطفيفة.

ويسمح الاتفاق بسيطرة فلسطينيي الضفة الغربية على مقاليد السلطة المدنية في عدة مجالات تديرها اسرائيل منذ ٢٧ سنة، وهي: التربية والثقافة، والصحة، والسياحة، والشؤون الاجتماعية، والرياضة والشباب، والضرائب المباشرة وضريبة القيمة المضافة.

واذا كانت التربية قد نقلت في الاسبوع الماضي الى الفلسطينيين استعدادا للعام الدراسي في الاول من ايلول المقبل، فعليهم ان ينتظروا منتصف ايلول ليتسلموا فعليا القطاعات الاخرى بسبب مشاكل التمويل.

وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث الذي يشغل «وزارة» التخطيط

(التتمة ص ١٢)

وثائق الاتفاقات تفصل بين شعث وروتشيلد (ا ف ب)

السؤال عن التوطين... عربي أولاً وأخيراً!

محمد مشموشي

بين الاسئلة العربية العديدة التي اثارتها الحرب اللبنانية، في المنطقة وفي العالم، على امتداد اعوام الحرب السبعة عشر، وتثيرها مجددا الآن مرحلة ما بعد الحرب، سؤال لم يجرؤ احد من القادة العرب ـ ولا من القادة الفلسطينيين طبعا! ـ على طرحه الا في سياق الدعاية الاعلامية عن «الموقف المبدئي» برفض التوطين ومقاومة المؤامرات والخطط الاسرائيلية الرامية الى ذلك بكل الوسائل.

فإضافة الى «الصمت» العربي المطبق ازاء الاجتياح وتحوله الى «خرس» مطلق بينما تتعرض اول عاصمة عربية في التاريخ للاحتلال، فضلا عن «الكرم» الزائد في تمويل المتقاتلين وتزويدهم بالسلاح والدعم السياسي على حساب الشعب الآمن الرافض للقتال، مرورا بمحاربة الشيوعية واليسار الدوليين في اطار المحور الغربي في الحرب الباردة، وصولا حتى الى «التطييف» السياسي و«التمذهب» المالي والاقتصادي على خط الطوائف والمذاهب اللبنانية من هذا الصنف الخ.. بدا السؤال عن الموقف العربي من ثورة الشعب الفلسطيني آنذاك، وبالتالي من مستقبل هذا الشعب كله، احد الاسئلة الكبيرة والصعبة منذ اللحظة الاولى للحرب وعلى امتدادها.

... والاسئلة العربية التي يطرحها لبنان، وتطرحها قضاياه ومشكلاته، تكون دائما من النوع الصعب والكبير.

المهم ان اسكان آلاف العائلات الفلسطينية التي شردتها الحرب والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، لا تفتح ملف التوطين ومخاطره في وجه لبنان فقط بل وفي وجه العالم العربي كله سواء في ذلك الدول التي تستضيف رسميا، اي حسب لوائح وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا)، فلسطينيي العام ١٩٤٨ او التي لا تستضيفهم. واذا كان لبنان بصدد التعامل مع مشكلة صغيرة نسبيا الآن تتعلق باسكان عدد من هؤلاء بعد فقدانهم مساكنهم في المخيمات، فان المشكلة الاكبر مطروحة في الكواليس الدبلوماسية والسرية غالبا امام الدول العربية الاخرى في ظل اتفاق اوسلو الذي اسقط هؤلاء من الحساب نهائيا بموافقة قيادتهم، ولم يذكر لاجئي العام ٦٧ الا من خلال وضعهم على رف المفاوضات اللاحقة بعد خمس سنوات من بدء تطبيق الاتفاق.

وواضح ان رفض لبنان الاجماعي لفكرة التوطين، على هامش مشكلة الاسكان الآنية المطروحة عليه، يضع العرب المهتمين بالتسوية ايا كانت ـ وخصوصا بالمفاوضات المتعددة الاطراف ـ في موقف لا يحسدون عليه اطلاقا. اما الرفض الشعبي الفلسطيني، المعلن على الاقل، فكفيل بأن يحشر الذين لم يجرؤوا بعد على السير علنا في مخطط التوطين، ربما خجلا من انفسهم او خوفا من رد فعل شعوبهم!! ويدفعهم الى ابتلاع ألسنتهم بصورة كاملة.

وما يبقى هو ان المشكلة الفلسطينية المطروحة امام لبنان الشعبي والرسمي الآن ليست سوى مشكلة انسانية يمكن التعامل معها وايجاد الحلول لها ايا كانت المخاطر والمخاوف، وكلها من النوع المبرر والمفهوم. لكنها في البلدان العربية الاخرى مشكلة سياسية كبرى حتى ولو لم يكن احد يجرؤ على الحديث عنها علنا بعد.

... ودائما تثور الاسئلة العربية الصعبة والكبيرة من لبنان. والاجابة المطلوبة عنها دائما عربية وليست لبنانية، بل على الاقل اكثر مما هي لبنانية.

الحكومة

اجتماع لبحث مشاريع التأهيل

□ استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، أمس، نائب كسروان رشيد الخازن وتداول معه في أمور عامة. ثم استقبل وفدا من بلدة حوش الحريمة البقاعية، ضم الشيخ نجم سرحان وحسن حمود، عرض أوضاع البلدة ومطالبها.

وترأس الحريري اجتماعا موسعا في القصر الحكومي للمقاولين والاستشاريين، جرى خلاله البحث في المشاريع المعروضة من قبل الحكومة لتأهيل الطرقات والبنى التحتية الأساسية والعروض المقدمة من قبل الشركات لالتزام تنفيذ هذه المشاريع. كما جرى بحث في المشاريع الجاري تنفيذها حاليا.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن الادارات الرسمية وهم: رئيس مجلس تنفيذ المشاريع نور الدين غزيري، محافظ بيروت نليف معلوف، المدير العام لمياه بيروت رزق فريحة، المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني، قائد شرطة بيروت العميد عبد الكريم ابراهيم، المدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة الهاتف ايلي عيد، وفادي فواز.

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة كلا من النواب: أيوب حميد، غسان مطر ومنصور البون.

واستقبل أيضا قنصل المنغال العام في لبنان انطوان عقيقي، ثم استقبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود.

واستقبل أيضا وزير الدولة جان عبيد.

□ أبرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى زعيم كوريا الديموقراطية كيم جونغ ايل مهنئا إياه لمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لتأسيس جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية.

□ استقبل وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس وفدا يمثل شركة كندية وبحث معه في موضوع شراء طائرات لمكافحة الحرائق في الاحراج.

والتقى الوزير قرطاس وفدا من تجار أسلحة الصيد وعرض معه لقرار منع الصيد ومطالب التجار في هذا الشأن.

رسالة توضيح من الأرجنتين ودعوة إلى التعاون

تلقت وزارة الخارجية اللبنانية، أمس، رسالة من الحكومة الأرجنتينية حملت توضيحا ودعوة الى التعاون.

وجاء في الرسالة أن الحكومة الأرجنتينية لم تطلب بتاتا تسليم أي مواطن لبناني متهم بحادث التفجير الذي وقع في بوينس ايرس في ١٨ تموز الماضي.

وفي ما يختص باعتقال المواطن اللبناني أكرم فرح أوضحت الرسالة أنه تم بناء على طلب من السلطات القضائية في دولة الباراغواي ومن السلطات اللبنانية وعلى أساس الاتهامات حول الجرائم المنصوص عنها في القانون المشترك.

ونفت الرسالة أن تكون الحكومة الأرجنتينية قد طلبت اعتقال أو طرد أي مواطن لبناني، أو أي شخص كان مقيما في لبنان، مشيرة الى انها مطلعة بشكل جيد على الاجراءات الدبلوماسية والقانونية وطالما احترمتها وطبقتها. وهي لا تعتبر طلب المساعدة والتعاون لجلاء حادث بيونس ايرس وقاحة».

وشكرت الرسالة تعاون الحكومة اللبنانية بشخص السفير في بيونس ايرس، وهي تنتظر ان يتجسد هذا التعاون لتسهيل التحقيقات القضائية الجارية.

الهراوي يبحث عن مخرج وبري يسأل: ماذا عن مهجري الشريط المحتل؟
شروط المعارضة تطال مساحة الأرض ومواصفات البناء والطابع المؤقت

بدا واضحا، أمس، ان سباقا بدا بين المعالجات السياسية وبين السجال الاعلامي المحموم حول اقتراح وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط «اسكان الفلسطينيين» في القريعة، في محاولة من المعنيين بالامر لتبريد الاجواء التي سرعان ما اشتعلت خلال الايام القليلة الماضية، وباتت تهدد بانفجار ازمة سياسية حادة لا يعرف احد نتائجها.

وقد برز هذا الاهتمام في اللقاء الذي دعا اليه رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع رئيس مجلس النواب والحكومة في قصر بعبدا، وفي استعجال عودة مجلس الوزراء الى الانعقاد اليوم، في وقت بدت العاصمة السورية محايدة في هذا الخصوص، حسب اجواء عدد من زوارها، مع العلم أن المعنيين بالموضوع، مؤيدين او معارضين، حاولوا الايحاء بأن دمشق تقف الى جانبه في هذا الموضوع، على الطريقة التي تم التعاطي فيها مع قانون عودة الاعلام الخاص المرئي والمسموع الى بث برامجه السياسية.

وما يجدر التوقف عنده، بنتيجة بورصة المواقف التي سجلت في الايام القليلة الماضية، ان رئيس المجلس نبيه بري تجنب اتخاذ اي موقف في هذا الخصوص، حتى خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده امس لمناسبة ذكرى تغييب الامام موسى الصدر، في ما فسر انتظارا لنتائج جلسة مجلس الوزراء، التي تخوله اتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا، باعتبار ان المشروع المقترح لم يتم الاعلان عنه سوى على لسان رئيس الحكومة ووزير المهجرين وحسب، بينما لم يتخذ بعد اي قرار في مجلس الوزراء.

اما الواقع، كما تقول اوساط رئيس المجلس، فان للرئيس بري مجموعة ملاحظات وتحفظات حيال هذا المشروع، قد تضطره الى تولي زمام المبادرة - كما حصل مع قانون الاعلام - واتخاذ موقف ضد المشروع في مجلس النواب، في حال نال موافقة الاكثرية في مجلس الوزراء.

واذ ترى هذه الاوساط ان القصد من اثارة هذا المشروع قد لا يكون غاية بذاته، في اشارة الى احتمال ان يكون القصد منه مقايضة عدم «اسكان» الفلسطينيين بتراجع رئيس المجلس عن خيار الدائرة الانتخابية الواحدة او «الخمس محافظات»، تعتبر ان المشروع المذكور يستبق محطات معينة لم يبلغها المساران اللبناني والسوري بعد، اي المفاوضات المتعددة الطرف، مما يعني حسب الاوساط الدخول في نتائج التسوية قبل بلوغها، ما يؤثر سلبا على المفاوضين اللبناني والسوري.

وتلفت الاوساط النظر، في هذا الاطار، الى المساعي والاتصالات البعيدة عن الاضواء التي يقوم بها دبلوماسيون اميركيون لاقناع معارضي المشروع بتأييده، في اشارة الى ما ينطوي عليه المشروع من ابعاد خارجية ودولية تصب في خانة تعبيد الطريق امام التسوية. وتذهب الى حد التساؤل: اذا كان صحيحا ان دواعي الاقتراح انسانية بحتة، فلماذا لا ينطبق هذا الاقتراح على مهجري الشريط الحدودي المحتل؟

وتؤكد الاوساط ان الرئيس بري ينتظر نتائج مجلس الوزراء، وانه سيعلن موقفا في هذا الخصوص، في حال لم تأت هذه النتائج كما تشتهي سفنه، اولا في المهرجان الذي ستقيمه حركة «امل» يوم غد الاربعاء، وثانيا في مجلس النواب انطلاقا من انه المؤتمن على الدستور وحسن تطبيقه.

هل تصل الامور الى هذا الحد؟

تستبعد مصادر وزارية استمرار هذه الاجواء المحمومة في هذا الشأن، لانها ستوسع حلقة الانقسام السياسي في البلاد، او تنتهي الى ازمة مجهولة النتائج. وتشير الى ان الاتصالات الجارية تركز على ضرورة ايجاد مخرج لهذا الموضوع، موضحة ان رئيس الجمهورية، الذي بدا الاسبوع الفائت مؤيدا للمشروع، قرر استدراك الامر والعمل على ايجاد بعض «الضوابط» التي من شأنها ان تطمئن المعترضين في غياب الحلول البديلة الممكنة.

وتوضح ان الرئيس الهراوي يطرح حلا وسطا يقضي بالابقاء على المشروع مقابل تحجيم المساحة المحددة له، اي تخصيص قطعة ارض اصغر من القطعة المقترحة (تقدر مساحتها بمليون متر مربع) بحيث تتسع لثلاثة الاف عائلة فقط، وبذلك تزول المخاوف عن امكان «اسكان» عدد اكبر من الفلسطينيين في هذه البقعة بما يفسر مقدمة لتوطينهم.

ويعتبر الرئيس الياس الهراوي ان الاجواء الحالية في البلاد غير مريحة، وان التصريحات من هنا وهناك رفعت من حدة التوتر.

وينقل عنه زوار القصر ان الوزير وليد جنبلاط يعتمد طريقة عنيفة في التعبير عن رأيه. وهذا ما ليس مطلوبا في هذه الايام لانه يسمم الاجواء. لكن الهراوي يقول انه «يجب ايجاد حل لهؤلاء اللاجئين ضمن اطار مشروع موقت لإسكانهم، لان اللبنانيين توافقوا في الطائف على عدم التوطين. فالتوطين مشروع فتنة ولكن علينا الا نستبق الامور وبالتالي ايجاد مخرج لائق لهذه القضية».

وتقول اوساط قريبة من رئيس الجمهورية انه يكثف اتصالاته ومشاوراته من اجل ايجاد الحل المناسب الذي ينهي الجدل حول اسكان الفلسطينيين، على ان يطرح في جلسة مجلس الوزراء اليوم. وهناك اقتراح يجري التداول فيه ويقضي بألا يشترى عقار.. القريعة.. بكامله، بل ان تقتطع منه عقارات تكفي لاسكان ثلاثة الاف عائلة. على ان يطوى موضوع باقي الفلسطينيين في مخيمات بيروت والجنوب.

ويوضح وزراء معارضون للمشروع ان معارضتهم ليست «من اجل المعارضة»، ولا هي تتوخى رمي العائلات الفلسطينية المعنية في البحر، مؤكدين انهم سيركزون في جلسة مجلس الوزراء على ثلاث نقاط تنزع طابع الديمومة عن المشروع، وفي حال موافقة مجلس الوزراء عليها فلا مانع من انجازه، وهي:

- أن تتلاءم مساحة البقعة المخصصة للمشروع مع اهدافه، أي الا تزيد عن المساحة المطلوبة لاسكان ثلاثة الاف عائلة فقط.

- أن تتطابق طبيعة البناء في المشروع مع هذه الاهداف ايضا، بمعنى ان يرتدي البناء طابع «الموقت» عن طريق اكثر من اسلوب يمكن اتباعه.

- الا يكون تمويل هذا المشروع او قطعة الارض على حساب المهجرين اللبنانيين، أي ان يتم ايجاد مصدر للتمويل غير الصندوق المركزي للمهجرين.

جورج بكاسيني

عيون

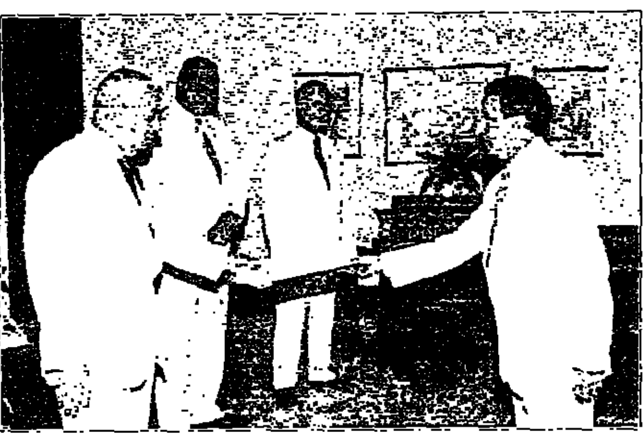
● تقول مصادر مقربة من الحزب التقدمي الاشتراكي أن جهات سياسية عدة تظهر مواقف معارضة للحكومة فيما هي متفقة مع رئيسها ضمنا، وبينهما صفقات كثيرة وكبيرة.

● تؤكد أوساط دبلوماسية أن كبار المسؤولين السعوديين كانوا على علم بقرار شراء الأرض لاسكان الفلسطينيين وكانوا قد وعدوا الادارة الأميركية بتقديم المساعدة.

● مرجع لبناني تعهد لصاحب مؤسسة اعلامية بمساعدته ماليا إن هو قبل أن يكون رأس الحربة لمواجهة المعارضة السياسية، ولما تمنع الاعلامي أضيف ثمن مبنى المؤسسة على الفاتورة.

الهراوي يتسلم اعتماد سفيري اليمن والبرازيل
المتوكل: تقدير بالغ لمواقف لبنان من الأزمة

تسلم، امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي اوراق اعتماد سفير جمهورية اليمن الجديد في بيروت احمد محمد المتوكل، وسفير البرازيل الجديد براين مايكل فرايزر نيل، في حضور وزير الخارجية فارس بويز، وامين عام وزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن، والمدير العام للمراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري، ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية. ثم استقبل الوزير الاسبق فؤاد بطرس وعرض معه اوضاعا عامة.



سفير اليمن يقدم اوراق اعتماده للرئيس الهراوي

سفير اليمن

وخلال تقديم اوراق اعتماده، توجه السفير اليمني الى الرئيس الهراوي بالقول: «يشرفني ان انقل اليكم تحيات اخيكم الرئيس علي عبد الله صالح وتقديره البالغ لمواقفكم القومية والاخوية الصادقة، اثناء الازمة التي مر بها اليمن واجتازها بسلام».

واضاف: ان شعبنا في اليمن الذي يتابع مسيرة البناء والاعمار في لبنان، لن ينسى مواقف الشعب اللبناني وحكومته. اعدكم ان ابذل قصارى جهدي لتنمية وتعزيز العلاقات بين اليمن ولبنان، واتمنى ان تشهد مزيدا من التقدم.

وهنا نبذة عن السفير احمد المتوكل:

محل وتاريخ الميلاد، المحابشة محافظة حجة ١٩٣٧ ميلادية.

● المؤهلات العلمية:

اكمل التعليم الاولي بالمدرسة العلمية بالمحابشة.

اكمل الدراسة الثانوية العامة بصنعاء.

تخرج من الكلية الحربية بصنعاء عام ١٩٥٨ برتبة ملازم ثان.

تخرج من اكاديمية المشاة بالاتحاد السوفياتي سنة ١٩٧٠.

● المناصب التي شغلها:

- شغل عدة مناصب في القوات المسلحة كان آخرها منصب مدير العلاقات الخارجية بالقيادة العامة للقوات المسلحة برتبة عقيد.

- التحق بالسلك الدبلوماسي عام ١٩٧٤ وتم تعيينه قائما بأعمال السفارة اليمنية لدى جمهورية تشيكوسلوفاكيا.

- قائما بأعمال السفارة اليمنية لدى حكومة اثيوبيا حتى عام ١٩٨٠.

- رقي الى درجة سفير عام ١٩٨٠.

- مديرا عاما للادارة العامة للشؤون الاقتصادية والمنظمات الدولية بوزارة الخارجية من عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٢.

- مديرا عاما للادارة الفنية والثقافية بوزارة الخارجية من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٨٤.

- خلال فترة عمله بوزارة الخارجية شارك في عدة مؤتمرات محلية وعربية ودولية.

- سفيرا لدى الجمهورية اللبنانية من ١٩٨٤ حتى ١٩٩٠، وسفيرا غير مقيم لدى جمهورية قبرص.

- سفيرا لدى جمهورية قبرص من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٣.

- منح وسام الارز الوطني رتبة الوشاح الاكبر من الحكومة اللبنانية.

- الحالة الاجتماعية: متزوج وله اربعة ابناء.



سفير البرازيل

سفير البرازيل

وسفير البرازيل الجديد من مواليد ريو دي جانيرو ٢١ أيار ١٩٤١.

- درس الانماء الاقتصادي في معهد الدراسات والعلوم الاجتماعية في لاهاي.

● تولى مناصب عدة ابرزها:

- سكرتير ثالث في ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٤.

- سكرتير ثان في ٣١ آذار ١٩٦٧.

- سكرتير اول في ١ كانون الثاني ١٩٧٣.

- مستشار في ١٢ كانون الاول ١٩٧٨.

- وزير مفوض من الفئة الثانية في ٢٢ حزيران ١٩٨٣.

- مسؤول مكتب وزارة العلاقات الخارجية العام ١٩٦٦.

- مساعد رئيس قسم المواد الاولي العام ١٩٧٤.

- مساعد رئيس قسم الدعاية التجارية العام ١٩٧٧.

- مساعد رئيس قسم الموظفين العام ١٩٧٧ - ١٩٧٩.

- رئيس قسم الاعلام التجاري ١٩٧٩ - ١٩٨٣.

- سكرتير ثالث في لاهاي العام ١٩٦٦.

- سكرتير ثان في لاهاي العام ١٩٧١ - ١٩٧٢.

- سكرتير ثان في لاباز العام ١٩٧١ - ١٩٧٢.

- سكرتير اول في لاباز العام ١٩٧٣.

- قائم بالاعمال في لاباز العام ١٩٧١ - ١٩٧٣.

- سكرتير اول في لندن ١٩٧٥ - ١٩٧٧.

- قنصل عام في جنيف ١٩٨٤ - ١٩٨٨.

- سفير في لاغوس ١٩٨٨ - ١٩٩٤.

وشارك ايضا في عدد من الهيئات والمؤتمرات الدولية، ممثلا لبلاده او عضوا في لجان تفاوضية عالمية تابعة للامم المتحدة وابرز اهدافها الدفاع عن حقوق الانسان والنشاطات الاقتصادية وتوطيد العلاقات بين الدول.

● وضع عدة مؤلفات ودراسات ابرزها:

- الحياة العائلية (دراسة مقارنة - معهد الدراسات والعلوم الاجتماعية - لاهاي).

- الزراعة والالتزام الوطني (معهد الدراسات والعلوم الاجتماعية - لاهاي).

- دور المعلوماتية في وزارة العلاقات الخارجية (معهد الريو برانكو - برازيليا العاصمة).

● حائز على عدة اوسمة ابرزها:

- وسام الريو برانكو (البرازيل).

- وسام الاستحقاق البحري برتبة كومندور (البرازيل).

- وسام الملكة فيكتوريا - برتبة فارس (بريطانيا).

- وسام التاج الملكي برتبة فارس (بلجيكا).

- وسام اورانج ناسو برتبة فارس (هولندا).

- وسام جوقة الملائكة برتبة فارس (بوليفيا).

مواقف في الذكرى ١٦ لتغييب الصدر
بري يدعو إلى اضراب شامل غداً

بري يتلو البيان (بلال قبلان)

دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى الاضراب العام والشامل غدا الأربعاء لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتغييب الامام السيد موسى الصدر، والى المشاركة في الاحتفال الجماهيري الذي تقيمه حركة «أمل» في المناسبة قبل ظهر اليوم نفسه في باحة مبنى دار المعلمين في بئر حسن.

وعقد الرئيس بري، ظهر امس، مؤتمرا صحافيا في منزله في بربور، اكتفى خلاله بتلاوة البيان الآتي:

«في الحادي والثلاثين من آب ١٩٧٨، وبعد أربعة أشهر ونصف الشهر على اجتياح اسرائيل للجنوب بعنوان «عملية الليطاني»، أقدم نظام القهر والاستبداد في ليبيا على ارتكاب جريمة العصر، بخطف الامام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب وعباس بدر الدين. ولم يخطف الإمام لأنه شخصية عادية، فهو مفكر لبناني، ورجل حوار بين المذاهب والطوائف، ورجل اجتماعي من الطراز الأول، وداعي وحدة في لجج التقسيم والتفتت، عمل من دون كلل من أجل إحداث تحول ديموقراطي حقيقي في لبنان، وتحقيق التنمية الشاملة والعدالة الاجتماعية. محاولا أن يقدم لبنان أنموذجا حضاريا مقابل إسرائيل العنصرية، وسعى لجعل لبنان مركزا لندوة حوار بين الشرق والغرب، وملتقى ثقافات، ومنبرا مفتوحا لحرية الرأي والتعبير. كما عمل بشكل صريح على بناء علاقة مميزة مع الشقيقة سوريا، وبذل جهدا كبيرا لتعزيز التضامن العربي والاسلامي. وأولى القضية الفلسطينية اهتماما كبيرا، كما لعب دورا أساسيا كمنظم لحركة المعارضين والاحتجاج ضد نظام الشاه في إيران.

الخص قائلا: خطف الإمام الصدر كان من رأس أولويات خطة لاختطاف لبنان. لذا أدعو الشعب اللبناني الى الإضراب الشامل في الذكرى السادسة عشرة لاختطافه احتجاجا على جريمة إخفائه، وتضامنا مع مبادئه. إضراب لا يشمل المستشفيات والمطاعم والمطار والصيدليات.

كما أدعو الى المشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير الذي تقيمه حركة «أمل» العاشرة قبل ظهر (غد) الأربعاء في باحة دار المعلمين في بئر حسن - بيروت».

شمس الدين

ويعقد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مؤتمرا صحافيا للمناسبة عينها في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم في منزله في تلة الخياط.

السفارة الايرانية

وأصدرت سفارة الجمهورية الإسلامية الايرانية بيانا للمناسبة، جددت فيه دعوتها الى كشف كامل ملابسات هذه القضية وكشف أبعادها والتي لم تستهدف فقط المسلمين والمستضعفين في لبنان، وإنما استهدفت أيضا الحركة الإسلامية العالمية التي كانت بوادرها قد ظهرت في إيران لتدك عرش الطاغوت وتطيح صرح النظام اليهودي.

وأكد البيان: «ان الوفاء لقضية الامام الصدر إنما يكون بالوفاء لهذا الخط الأصيل والحفاظ على مسيرة المقاومة، كما على مسيرة رفع الحرمان والعدالة والمساواة، لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة، حيث تتواصل مؤامرات الاستكبار الأميركي والعدو الصهيوني، وهنا أهمية التأكيد على شعارات الإمام الصدر التي تتجاوز معنى الشعار لتكون أحكاما شرعية إسلامية حاسمة وفي مقدمتها «إسرائيل الشر المطلق والتعامل معها حرام». فلتكن هذه الذكرى دافعا اضافيا لتأكيد خيارات الأمة في رفض الخضوع للعدوان ورفض الاستسلام للمشاريع الأميركية والصهيونية».

عازار

وقال النائب سمير عازار: «الإمام موسى الصدر كان عنوان الانفتاح الديني الذي هو مدماك الوحدة الوطنية في لبنان، ولذلك كان في موضع تأييد وإجماع كافة اللبنانيين من جميع الأديان والمذاهب. ولهذا تأتي الذكرى المشؤومة هذه السنة لتذكر اللبنانيين بالأفكار الرئيسية للامام الصدر، وخصوصا مطلب هدم الفوارق الاجتماعية بين المناطق اللبنانية، وبين كل منطقة لضمان العدالة للجميع والانماء المتوازن.

«أمل» جنوبا

وأصدرت قيادة اقليم الجنوب في حركة «أمل» بيانا دعت فيه الى التمسك بنهج الامام الصدر وثوابته الوطنية وخطه المقاوم. وقال «انها مناسبة تدفعنا الى التأكيد على خيارات ونهج الامام المغيب في العيش المشترك، وفي التصدي لمشاريع التفرقة والتقسيم، وفي سعيه الدؤوب لبناء مجتمع المقاومة واعتباره السلم الداخلي أفضل وجوه الحرب مع إسرائيل. كذلك جعل قضية الجنوب وتحريره قضية الوطن الأساسية، لأن في خلاص الجنوب من الاحتلال ضمانة لسيادة واستقلال ووحدة لبنان»..

خضر يحضّر مع صفير للقاء البطاركة: متابعة الحوار بين الكنائس

أكد متروبوليت جبل لبنان للروم الأرثوذكس المطران جورج خضر إصرار الكنيسة الأرثوذكسية على رفض توطين الفلسطينيين في لبنان وان يكون سكان لبنان من اللبنانيين، مشيرا الى التحضيرات الجارية لعقد لقاء بين البطريرك الأرثوذكسي والبطاركة الكاثوليك لمتابعة الحوار بين الكنائس ولدرس التطورات الجارية. مؤكدا على صلابة ومتانة العلاقة بين الكنيستين المارونية والأرثوذكسية».

كلام المطران خضر جاء في تصريح أدلى به اثر زيارته الديمان ولقائه البطريرك نصر الله صفير.

وقد شارك في جانب من اللقاء المطرانان رولان أبو جودة وبولس مطر والخوري بولس صياح أمين سر مجلس كنائس الشرق الأوسط. وكان درس لأعمال لجنة الحوار المسكوني المهتمة بموضوع العلاقات بين الكنائس.

وقال خضر انه جرى الحديث عن أمور الكنيسة المسيحية في لبنان على الصعيد الرعائي اما الشأن الوطني فيعالجه البطريرك مزيم.

ورأى في معرض رده على سؤال بشأن التوطين نحن ضده ان كان يخبأ شيء من هذا وراء تدابير عمرانية للفلسطينيين. مضيفا ان الكنيسة الأرثوذكسية مصرة على شيئين الأول المحافظة على القضية الفلسطينية وعلى عودة الفلسطينيين الى بلادهم، وهي مصرة أيضا على أن يكون سكان لبنان من اللبنانيين وهذه صيغة اصطلحنا عليها ولا يستطيع الانسان العربي ان يترك بلاده ليسكن بلدا آخر.

وختم: نحن أصدقاء للفلسطينيين واخوة في المصير العربي الواحد ولكن ليس على حسابنا.

وكان صفير قد استقبل وفدا من مؤسسات فرنسية مهتمة بشؤون اجتماعية وثقافية وصل مساء الأحد الى بيروت برئاسة السيناتور نارشيه.

ثم أستقبل صفير الرئيسة العامة لراهبات القلبين الأقدسين الأم جيلبرت فارس.

ملك «الجمباز»

اثبتت وقائع الايام الماضية حقيقة يصعب تجاوزها، بعدما ظن البعض أن المتغيرات الفاعلة محليا وإقليميا باتت تسمح بالقفز من فوق بعض الثوابت التقليدية.

الحقيقة المقصودة تتمثل في كون وليد جنبلاط، وبما يمثله، لما يزل الرقم الصعب في المعادلة اللبنانية، التي وعلى الرغم مما اصابها بعد اتفاق الطائف، حافظت وستحافظ الى اجل غير محدد على اعراقها واطرها الطائفية والمذهبية والوطنية.

ويتفرع من تلك الحقيقة، مجموعة من الحقائق الصغيرة، ولكن المهمة، واهمها ان وليد جنبلاط كان وسيبقى «ملك الجمباز» السياسي في البلد.

ليس في الوصف، استخفافا، وليس في التعبير انتقاصا من قدرة الرجل، الذي يفاجئنا وبين فترة واخرى، بمدى قدرته على الاستشعار، وبرهافة «الانتين» الذي يمتلكه والذي يسمح له بالتقاط الاصوات البعيدة وذبذبات الصور غير المنظورة بالعين المجردة.

فجأة، يقرر وليد جنبلاط قلب الطاولة، ويسارع الى اعمدة الهياكل التي يقوم عليها المعبر اللبناني، صارخا «عليّ وعلى أعدائي يا رب».

فجأة، يقرر وليد جنبلاط، وقوع المعجزة، يتمسك بأهداب اللبنانيين، يعتصر بؤبؤ العيون منهم، ويحولها عكس مرمى النظر، ثم لا يطلقها، بل يسمّرها كمنوم مغناطيسي، على ارض «القريعة».

وهل كانت «القريعة» بحاجة الى هذه الضجة، ام ان جنبلاط اراد منها قنبلة صوتية تنفجر، تماما، قرب الاذن الوسطى، عميقا في مجرى السمع، تجبر الساهين على الانصات له، وتقهر الحوت فيترك قمر مشغرة وبدر وادي التيم.

لا ينكرن احد، ان جنبلاط حاول لفت النظر، ولا ينكرن احد، انه حاول لفت السمع، ولكن.. ولما لم يستمع اليه احد، اختار هو، وعلى طريقته الخاصة، ما يمكن الاستماع اليه جيدا.

ليس لنا ان تحكم على مخاوف جنبلاط، فهو ادرى بها، وليس لنا ان نثنيه عنها، فهو أخبر، وقد تعلم من التاريخ ما يكفيه ليكون على هذا القدر من الحذر والريبة.

لقد تعلم من التاريخ دروسا مرّة، وربما لا تفارق باله، تلك الصور، للامير فخر الدين المعني الكبير، وللشيخ بشير جنبلاط، والامير بشير، وللمماليك والصليبيين.. لقوافل الشيعة الذين هجروا من كسروان ـ الفتوح، ولقوافل الدروز الذين قاتلوا في العام ١٨٦٠ ولقوافل المسلمين الذين انقلب معظمهم الى نصارى.. وصولا الى كمال جنبلاط وهو مترئس للمجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية.

اقصى ما يمكننا السؤال عنه، هو الاستفهام من جنبلاط، ام من غيره، عن صحة تلك المخاوف وعن الصورة المرتقبة للبنان، عشية انتخابات الرئاسة الاولى، وعشية الانتخابات النيابية العتيدة.. عن تحالف «الديموقراطيات العددية» التي ذكرها جنبلاط في ديك المحدي، وعن ابعاد دعوة الرئيس نبيه بري المسيحيين الى خلع ثوب الحداد السياسي والمشاركة في المؤسسات الدستورية.. وتمنع هؤلاء، حتى الآن عن ذلك.

كثيرا ما ابدى جنبلاط خشيته من التوجه نحو اقرار القانون الانتخابي الجديد، والقاضي بجزء منه، بجعل الجبل دائرة انتخابية واحدة.. وذلك يعني وضع الزعيم الدرزي والوطني تحت رحمة اصوات المقترعين المسيحيين.

وكثيرا ما نادى جنبلاط الى نصرته لانجاح ودعم خطة اعادة المهجرين المسيحيين الى الشوف، من دون ان يلقى مؤازرة ولا دعما، حتى من المسيحيين انفسهم، قيادات روحية وسياسية، ومن المهجرين بذاتهم.

كثيرا ما اعلن جنبلاط خشيته من الانفتاح المتسارع على غلاة المسيحيين الذين لم ينفتحوا اصلا على لبنان ما بعد الطائف، ولم تتحقق بعد، المصالحة بينهم وبين الجبل.

ولطالما حذر جنبلاط من المحاولات لاستفراده، وقد يكون في بعضها متوهما او متوجسا..

لم يحاول احد احتضانه، ولم يحاول احد التخفيف من مخاوفه، لا بل سارع البعض الى تضخيمها واستغلالها، وهو كان يعرف ذلك..

كان يعرف ذلك تمام المعرفة، وعليه فهو سيتحمل لاحقا مسؤولية ما ينتظره، وليس اقله ان يكون مع جوني عبده وزاهي البستاني وسمير فرنجية في صف سياسي واحد، في مواجهة نبيه بري مثلا.

وليس اقله ان يكون الى جانب محور الشبهات في البلد، بقصد ام بغير قصد، حتى ولو كان الآخرون مثار شبهات لا تحصر.

مبروك ذلك الحلف المقدس بين جنبلاط والرئيس الحريري، مبروك لاهل اقليم الخروب مشروع «القريعة»، ومبروك لاهل بيروت رحيل المخيمات الفلسطينية عن ديارهم.

واحد فقط سيلبط البحر، وهو بدأ فعلا في تبليطه في النورماندي، وجنبلاط يعرف ذلك، كما يعرفه اصحاب الحقوق الذين ناصرهم كمال جنبلاط طويلا، في السابق، اكانوا من اصحاب الحقوق في الوسط التجاري، ام من اصحاب الحقوق في الوسط السياسي والاجتماعي والعمالي.

ولعبة «الجمباز» من اصولها القفز في الهواء، ومن شروطها ان يمرر شريك لآخر، عصا النجاة، والا سقط، والسقطة اما ان تكون قاتلة واما ان تنقذ الشبّاك صاحبها.. وفي الحالتين فان اللاعب اذا سقط.. خسر.

يلعب وليد جنبلاط لعبة «الجمباز» التي يتقنها كما يتقن لعبة «الكرانبول» ولكنه، ربما يكون اخطأ اختيار العصا هذه المرة.

.. في القلب لجنبلاط مودة، وتقدير لتاريخه النضالي، ويشعر المنتمون الى هذا التاريخ بحسرة كبيرة وبافتقاد كبير الى دور الثائر.. الذي انفعل هذه المرة اكثر مما يجب، فأغلق في البال فسحة لضوء، ينير ظلامة القهر المتوقع ان يطول.

والأمل ان يصح ما يقال عن تقلباته فيعود الى رفاق دربه، الى رفاق تاريخه، الينا.. وشيعود.

فيصل سلمان

الحريري: إسكان الفلسطينيين من صلاحيات وزير المهجرين
الأفضل ألاّ نعيدهم إلى تل الزعتر ونحن لا نشدّد على ذلك

رأى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أن موضوع إسكان المهجرين الفلسطينيين برهن الكلام الذي سبق وتحدثت عنه الحكومة إلى كل المسؤولين في العالم، وهو أن موضوع التوطين مرفوض من قبل جميع اللبنانيين، ليس فقط، لأنه غير موجود في الدستور، وإنما هناك اتفاق لبناني كامل على رفض التوطين، وليس هناك من خلاف لبناني حوله، لكنه لاحظ أن البعض يحاول تصوير المشكلة المطروحة وكأن هناك فئة معها وفئة ضدها.

وقال أنا شخصيا عندما سافرت العام الماضي الى نيويورك تكلمت مع الرئيس الأميركي بهذا الأمر، وتحدثت مع (الرئيس الفرنسي فرنسوا) ميتران، ومع البابا، ومع (رئيس وزراء بريطانيا) جون مايجور، وكل المسؤولين العرب، وفي بعض الرحلات كان الوزير (وليد) جنبلاط يرافقني، وهو أدلى بدلوه في هذا الموضوع. فهناك توافق لبناني كامل حول رفض مبدأ التوطين في البلاد».

لا للتوطين

وأشار إلى أن الموضوع المطروح ليس موضوع توطين، معتبرا أن الخلاف هو في كيفية حل مسألة الفلسطينيين الذين هجروا من بعض المخيمات، وهناك صعوبة بأن يعودوا إلى المكان الذي هجروا منه. وقال أن المسألة هي مسألة إسكان، لافتا النظر إلى أربعة حلول مطروحة لهذه المسألة: الحل الأول أن يبقى هؤلاء محتلين البنايات التي يقطنونها حاليا، وهذا أمر خطير جدا، ومعناه ان كل فكرة إعادة المهجرين ستفشل، وبالتالي، فإن ضررها بالغ على مصلحة البلد. والحل الثاني، هو أن يعودوا إلى الأماكن التي هجروا منها، وهذا يتسبب باشكالات وحساسيات، ونفضل الا ندخل في هذا الحل. أما الحل الثالث فهو أن يتأمن لهم مبالغ ليشتروا شققا، وهذا الحل يناقض تماما رفض التوطين، لأن شراء الشقق يعني السكن فيها. وبالتالي يعني دمجهم في المجتمع اللبناني، وهذه الفكرة مرفوضة من اللبنانيين ومن فلسطينيي المخيمات».

أضاف: «أما الحل الرابع، فهو أما أن يبنى لهم مخيم جديد أو أن يتوزعوا على المخيمات الموجودة. وهناك قسم لا بأس به من الفلسطينيين الذين كانوا يحتلون بيوتا في بيروت توزعوا على المخيمات الموجودة، ومنها مخيما صبرا وشاتيلا وبنت لهم «الأونروا» مساكن سكنوا فيها. لكن وضع مخيم صبرا لم يعد يتسع، ولم يعد ممكنا البقاء فيه أكثر من ذلك، ولذلك وجد وزير المهجرين، هذا الحل حتى لا تحصل إشكالات. ولا يجوز المتاجرة بأمر خطير بهذا الشكل، وبهذه الطريقة من المزايدات البعيدة عن الحقيقة.

غير منزعج

وقال: «هناك بعض الناس منزعجة من هذا الكلام، أما أنا شخصيا فلست منزعجا منه، وأنا أعتبر أن هذا الكلام أكد وجهة النظر اللبنانية الرسمية.

وحول مساحة المخيم، قال: «عندما جرى الكلام عن موضوع الدبية، كانت المساحة لا تتجاوز الـ ٢٠٠ ألف متر. لكن هذه الأرض مساحتها مليون متر مربع، ويبلغ سعر المتر حوالى ٧ دولارات، وليس ضروريا أن يبقى المخيم على كامل الأرض، بل يمكن أن تعطى لاحدى الوزارات لتبني عليها مشاريع إسكانية، خصوصا أن لدى الدولة برامج لاسكان المهجرين، لأن إحدى المشكلات التي نعاني منها، هي أن العائلات كبرت، ولم يعد بالإمكان إرجاعها الى الأماكن التي كانوا فيها، ويبقى أن الأرض ملك للدولة، ولن تعطى لأحد.

أسباب سياسية

ونفى الرئيس الحريري الحديث عن نقل المخيمات، مشيرا الى ان الموضوع فتح لأسباب سياسية ولا علاقة له بالموضوع نفسه. وقال أن فكرة الوزير جنبلاط هي إقامة مخيم، وبالتالي المحافظة على الهوية الفلسطينية في مكان آخر نظرا لتعذر إرجاعهم إلى الأماكن التي هجروا منها.

أضاف: «لقد تم توزيع حوالى مائة عائلة على مخيمي صبرا وشاتيلا ولكن لا نستطيع أن نرمي مَن بقي في الشارع. نحن بلد ديموقراطي وبلد حريات، وبلد حقوق إنسان. فهذا الأمر مستحيل، والحكومة المسؤولة لا تستطيع أن ترمي الناس في الشوارع».

لا لتل الزعتر

وعما إذا كان تم توافق مع قيادات روحية لكي لا يعود الفلسطينيون إلى مخيماتهم السابقة في تل الزعتر، قال: «الأفضل الا تعيد الفلسطينيين إلى تل الزعتر وغيره، ونحن لا نشدد لكي يعودوا الى المكان نفسه. لأن الحكومة تريد حل مشكلة ولا تريد خلق مشكلة جديدة.

ولاحظ أن أحدا لم يعط حتى الآن حلا، وقال: «أسمع كلاما أننا ضد التوطين، ونحنُ كذلك، وأنا ضد التوطين، ونحن لدينا في لبنان وضع خاص ومميز ولا نستطيع أن نلعب بالتوازنات الداخلية، لذلك، فمن المستحيل أن نسير في موضوع التوطين».

وسئل: لماذا لم يعرض الموضوع في مجلس الوزراء قبل أن يحصل هذا السجال؟

فقال: من صلاحيات وزير المهجرين إعادة الناس إلى الأماكن التي هجروا منها، والمنازل المحتلة لها أصحاب وعندما نريد إرجاع الناس إلى منازلها المحتلة من قبل الفلسطينيين فهذا من ضمن صلاحياته، ومع ذلك فليس هناك ما يمنع أن تبحث الأمور في مجلس الوزراء، وأنا لست ضد أن تبحث، إنما بالنتيجة فإن لوزير المهجرين صلاحيات في إعادة الناس إلى الأماكن التي هجروا منها، وبالتالي عليه خلق الظروف المؤاتية، لإعادة الناس، ومن ضمنها إيجاد حل للشقق المحتلة من قبل الفلسطينيين وسبق له أن وجد حلولا حيث أعيد إسكانها في بعض المخيمات الموجودة، ولكن هناك عائلات ليس لديها مكان».

لم أسمع

وعن رأيه بإعلان الوزير جنبلاط إلغاء وزارة المهجرين إذا لم يوافق مجلس الوزراء على الحل المطروح قال: «أنا لم أسمع بهذا التصريح، وعلى كل حال، فإن موضوع الوزير جنبلاط ووزارة المهجرين هما موضوع واحد. ولا أعتقد ان أحدا من المواطنين في لبنان يشك أن الوحيد الذي يستطيع إعادة المهجرين في البلد هو الوزير جنبلاط. فالموضوع ليس موضوع وزارة معينة بل أن القضية ان وزير المهجرين الوزير جنبلاط هو القادر فعليا على حل هذه المشكلة. والذي يتعاون فعليا معنا لحل المشكلة. واللغط يحصل دائما عندما يتعلق الموضوع بإسكان الناس. فبالتالي يجب الا نأخذ اللغط على أنه الأساس لنرى عشرات الآلاف من الناس الذين عادوا إلى منازلهم، وعلينا الا ننسى هذا الأمر، فعملية إعادة المهجرين عملية مستمرة وناجحة. وكلنا يعلم أن العملية ليست سهلة وأنها عنوان أساسي من عناوين إنهاء الحرب اللبنانية. ولكن هناك من لا يريد أن تنتهي الحرب في لبنان، وهناك من لا يريد أن تنجح الدولة والحكومة فيقفون ضد أي مشروع جديد».

وأوضح ردا على سؤال، ان المعارضة من داخل الحكومة ليست معارضته للمبدأ، بل معارضة على طريق المعالجة، مكررا قوله ان الموضوع كما يطرح ليس صحيحا، وانه ليس من أحد في لبنان مع التوطين».

وزارة المهجرين ترد: السلاح الفلسطيني لم يسبّب الحرب

رد مصدر مسؤول في وزارة المهجرين على تصريحات صدرت أمس عن النائبين طلال أرسلان وأوغست باخوس ورئيس أساقفة بيروت المطران خليل أبي نادر.

وجاء في الرد أن مسؤولية الحرب لا تقع على السلاح الفلسطيني الوطني، بل هناك أسباب داخلية أشد إلحاحا لنشوب الحرب، أربابها كان اليمين اللبناني صاحب مشاريع الهيمنة والتسلط الذي استعمل الوجود الفلسطيني لتمرير مآربه، ولن ننسى أبدا ما خلفه سلاح هذا اليمين الفاشي من مآس ومآثر على الشعب.

ودعا المصدر المطران أبي نادر الى ان يهتم بالقداديس وترميم الكنائس وإقامة الشعائر الدينية بدل أن يتعاطى في الشأن السياسي.

ووصف المصدر النائب أرسلان «بالأمير الإنماعي» في أنحاء خلدة، وقال له، ان الذي باع رخيصا تراث أجداده وأسلافه الذين وقفوا على الثغور، يحاربون كل ما هو معاد للاسلام والعروبة والوطنية، ليس غريبا عليه أن يبيع شهداء الجبل إرضاء للافرنج وغير الافرنج.

أضاف: «أما النائب أوغست باخوس العالم العلامة بالقانون والعقارات، الأحرى به أن يعمل ويسعى لفتح تحقيق حول مقتل أخيه القاضي باخوس الذي اغتيل على أيدي أزلام أمين الجميل لأسباب عقارية رخيصة».

والتقى جنبلاط، أمس، في مبنى الوزارة في الدامور الأمين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن إبراهيم، وعرض معه تطورات قضية إسكان المهجرين الفلسطينيين، كما التقى كلا من النائب علاء الدين ترو، توفيق سلطان، ومحافظ جبل لبنان أمين حمود، ووفودا ولجان قرى.

البطريركية المارونية توضح زيارة اندراوس

صدر عن أمانة سر البطريركية المارونية التوضيح الآتي:

«نشرت بعض وسائل الاعلام ان الوزير وليد جنبلاط أعلن يوم السبت في ٢٧ من الشهر الحالي، بعد خروجه من السفارة البابوية في حريصا أن رئيس صندوق المهجرين انطوان اندراوس اتصل بالبطريرك الماروني نصر الله صفير والأباتي (بولس) نعمان في الكسليك حول موضوع الفلسطينيين المسيحيين، الذين كانوا يسكنون في ضبية، فرفضوا، والصحيح ان اندراوس زار الديمان يوم الجمعة في ١٩ آب الحالي، وأطلع صفير على نية الحكومة بناء مساكن للفلسطينيين، لكنه لم يحدد المكان، ولم يسأله رأيه في الخطة، ولم يأت على ذكر مخيم ضبية وسكانه على الاطلاق، فاقتضى التوضيح».

إسكان ... توطين: مواقف تحذر من الآتي
دعوات لتدخل مجلسي النواب والوزراء

تركزت المواقف والتصريحات السياسية حيال قضية إسكان اللاجئين الفلسطينيين، على رفض أي مشروع لتوطينهم في لبنان، وتكررت الدعوات الى حل هذا الأمر من خلال مجلس الوزراء.

وتراوحت مواقف الأمس بين مؤيد لخطوة الوزير وليد جنبلاط وبين معترض عليها.

وكانت المواقف على الشكل التالي:

مرتضى

شدد وزير الأشغال العامة محمد بسام مرتضى على ضرورة معالجة القضية بصورة موضوعية، مشيرا الى انه لا بد من انتظار عرض الأمر على مجلس الوزراء.

وقال في تصريح له امس، «هناك مشكلة مهجرين تعالج على الأرض، ومطالب من وزارة معينة، وبالتالي من الحكومة إيجاد حل لها. وبعض هؤلاء المهجرين هم من الفلسطينيين الذين يجب أن يعالج موضوع إسكانهم بصورة موضوعية بغض النظر عن أي مشاعر خاصة، أو خلفيات، أو حساسيات. العديد من اللبنانيين من كل الطوائف قد يشعرون بالتوتر إذا تذكروا كيف كانت العلاقة مع الفلسطينيين خلال السنوات الأخيرة، ولكن إذا أردنا التحدث من الناحية الانسانية، فلا يمكننا القول اننا لا نريد الفلسطينيين في الوقت الذي نتقبلهم فيه كنذا والنروج وغيرهما، وفي الوقت نفسه، لا يمكننا القول اننا سنتقبلهم على أرض لبنان كمواطنينا اللبنانيين، لذلك يقتضي البحث عن حل يضع المصلحة اللبنانية العليا فوق كل اعتبار. ومن هنا فرأيي الخاص لا أكوّنه الآن، ولا بد من انتظار عرض الأمر في مجلس الوزراء».

بيضون

● ودعا النائب محمد بيضون الى إقرار خطة وطنية مؤكدا ان مجلس الوزراء هو المرجع الصالح لبت هذا الموضوع.

وشدد بيضون في كلمة القاها في احتفال تأبيني في بلدة الدوير قضاء النبطية، أمس الأول، على أهمية عمل مجلس الوزراء كمؤسسة تكون هي صاحبة القرار السياسي. وقال ان تغييب مجلس الوزراء أو اختزاله الى شخص واحد هو الذي يؤدي الى الانقسامات والسجالات التي نشهد جزءا منها في موضوع إسكان أو توطين الفلسطينيين.

ودعا الى ضرورة وجود خطة وطنية لهذا الموضوع، إذ انه قرار يعني كل لبنان. ولفت الى مسؤولية رئيس الحكومة الذي لم يكلف نفسه عناء جمع الحكومة والتفاهم بين أعضائها حول خطة واحدة رغم أنه وعد منذ أسبوع لأكثر بتفعيل العمل الحكومي فإذا بالحكومة اليوم مهددة بالاستقالات والإقفال ووقف العمل.

المرعبي

ولاحظ النائب طلال المرعبي وجود توافق سياسي وشعبي برفض التوطين بأي شكل من أشكاله، وتحت أي اعتبار. وهذا ما جاء في وثيقة الوفاق الوطني، حيث وردت عبارة رفض التوطين في مقدمة الدستور اللبناني. ولا أعتقد اطلاقا ان من مصلحة الشعب الفلسطيني البحث في هذا الموضوع او التطرق اليه، لأننا نسعى جميعا لأن يعود الأخوة الفلسطينيون الى ديارهم.

وأضاف: ان اي عمل او خطوة من شأنها ان تصب في هذا المنحى، هي خطوة مرفوضة جملة وتفصيلا، وعلى الحكومة ان تبحث في إبعاد أي خطوة من شأنها ان تعيد الى الأذهان طرح موضوع التوطين في لبنان. لأن هذا الموضوع هو موضوع وطني كبير وعلى الجميع ان يتحمل مسؤولياته في هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية، ونحن نخوض معركة السلام المشرف مع إسرائيل.

البعريني

وقال النائب وجيه البعريني: «ان الأحاديث التي تدور في هذه الأيام عن التوطين وشركة «سوليدير»، والمفاوضات وغير ذلك من مشادات كلامية عبر وسائل الإعلام، وفي الندوات العامة، تعكس صورة قاتمة في الساحة اللبنانية.

وتمنى أن تحل كل القضايا عبر مجلس الوزراء والمؤسسات بالتوافق والعرف الديموقراطي، مشيرا الى ان التوطين قد يكون فكرة إنسانية، انما القبول بها ولو مبدئيا، هو إضاعة للقضية والهوية والشخصية.

وقال، اعتقد ان الفلسطينيين لا يقبلون بها.

الدويهي

وقال النائب اسطفان الدويهي: من مخاطر السلم الآتي على لبنان ان تؤدي التسوية التي يعد لها دوليا واقليميا الى توطين قسم من الفلسطينيين فوق أرضه. ومن مخاطر معالجة هذه المشكلة ان تخضع للمزايدة والارتجال وتغليب منطق الصفقات والحسابات المذهبية والمناطقية والخاصة على حساب مصلحة الوطن ومصيره.

وأضاف: ان تغطية توطين الفلسطينيين بادعاءات انسانية هي تمييع للجانب السياسي والوطني للمشكلة، ان حقوق الانسان الفلسطيني المدنية هي حق طبيعي غير خاضع للابتزاز والمقايضة والمتاجرة، لكن المسألة هي أولا مصير وطن وشعب ومستقبل لبنان وفلسطين على السواء.

ان طرح هذه المسألة بأسلوب استفزازي تحريضي، هو محاولة لاثارة الفتنة مجددا في لبنان وردة باتجاه الحرب الأهلية وهو استباق لمفاوضات السلام الجارية ونتائجها وإضعاف للمحاور اللبناني والسوري وإسقاط حق العودة الى فلسطين.

أمام هذه المخاطر كلها، لا يمكن إبقاء هذا الموضوع بأيدي الأفراد وإعطاؤه طابع الصفقات المشبوهة والمسائل الخاصة. فإذا كانت التسوية الدولية الإقليمية سوف تفرض على لبنان توطين قسم من الفلسطينيين، فعلينا مواجهة هذا الاستحقاق بصراحة ووضوح ومسؤولية وطنية للحد من مخاطره بدلا من تمريره في الخفاء من ضمن حسابات داخلية رخيصة.

ودعا الدويهي المؤسسات الشرعية الى وضع اليد على هذه المسألة الخطيرة ودراستها، واتخاذ الموقف الوطني الملائم منها، كما دعا الرأي العام اللبناني الى التنبه من خطر الاسكان أو التوطين مما يتطلب حوارا وطنيا أهليا يشمل مختلف الاتجاهات الموالية والمعارضة، الرسمية والشعبية، والتمهيد لعقد مؤتمر وطني تشارك فيه جميع الفعاليات والتيارات السياسية والنقابية والحزبية والأهلية، لاتخاذ موقف وطني موحد من هذه المسألة المصيرية وذيولها.

كما دعا الى جبهة شعبية موحدة ضد التوطين والتقسيم وضد نتائج السلم الاسرائيلي الذي بدأت تلوح مخاطره المشبوهة في الأفق ومن معالمها عودة أجواء الحرب ومحاولات التهرب من عودة المهجرين السريعة والكريمة وبوادر إنشاء كانتونات فلسطينية تبريرا لانشاء كانتونات مذهبية على قياس الاقطاع الطائفي والقوى الانعزالية المهيمنة داخل مناهيها ومناطقها.

الراسي

ورأى النائب كريم الراسي ان الهدف الأساسي من مشروع إسكان اللاجئين الفلسطينيين يكمن في رغبة الرئيس رفيق الحريري إفراغ بيروت من الفلسطينيين. حيث لم يجد سوى الوزير وليد جنبلاط لكي يخوض له هذه المعركة. ودعا مجلس النواب الى عقد جلسة استثنائية لمناقشة هذا الأمر.

واتهم الراسي، في مؤتمر صحافي عقده امس الأول، في داره في الشيخ طابا ـ عكار الوزير جنبلاط بالتخطيط سرا مع الرئيس الحريري لشراء الأرض وتسجيلها باسم الفلسطينيين وبناء مساكن شعبية لهم وإعطاء الصفقة الشرعية لهم تمهيدا لاعطائهم الهوية اللبنانية. وقال، لسنا ضد أي عمل انساني شرط أن يكون عملا صريحا واضحا، لا خلفيات سياسية او مادية له، لأنه ليس هكذا يقدم مشروع في أدق وأصعب ظروف المفاوضات مع إسرائيل.

الأشقر

وزار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ يوسف الأشقر، امس، رئيس الحكومة رفيق الحريري في حضور الوزير حسن عز الدين.

وقال الأشقر اثر اللقاء ان الموضوعات التي تطرح بحدة لا تخدم المصلحة العامة وتبعد أي موضوع عن عقلانيته. وأضاف متسائلا، من الذي طرح التوطين. وقال: هذا الموضوع له مقومات حقوقية وتجنيس، ولاحظ اجواء توحي وكأن هناك خلافا في البلد حول موضوع أساسي. ثمة إجماع على رفض التوطين. والحزب لا يرفض التوطين من زاوية كيانية، بل من حيث انه مشروع يهدد المصالح القومية للفلسطينيين واللبنانيين.

ورأى أن موضوع التوطين يطرح في الحياة العامة وكأنه موضوع خلاف.

منظمة العمل

وأدلى ناطق باسم المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان بتصريح وصف فيه خطوة الوزير جنبلاط بانها «عملية واقعية تصب في الاتجاه الصحيح المطلوب اعتماده نهجا رسميا متنورا لمعالجة الجوانب الاجتماعية والمدنية من قضية الوجود الفلسطيني في لبنان».

ورأى البيان انه لا مبرر للضجة السلبية التي أثارها بعض الأوساط السياسية. بل ان الردود العصبية تظهر في وضوح مدى استمرار الوضع اللبناني مشدودا الى منطق الانقسام الأهلي. ومبلغ هشاشة التسوية الطائفية التي ولدها اتفاق الطائف.

وحث البيان على إطلاق مبادرات سياسية وطنية من جانب العناصر الديموقراطية وقوى المجتمع المدني اللاطائفي في اتجاه رسم الدائرة الصحيحة لمعالجة شؤون اللبنانيين المصيرية.

* عقدت قيادة رابطة الشغيلة ـ فرع اقليم الخروب، امس، اجتماعا موسعا حضرته لجان المبادرة الشعبية في الاقليم. وأصدرت بيانا أكدت فيه ان حل مشكلة العائلات الفلسطينية المهجرة يستدعي إقامة بدائل سكنية لها في مخيمات بيروت، التي تستطيع استيعاب المباني الضرورية لذلك كما توفر فرص العمل.

وأعلن البيان ان محاولة إرسال الفلسطينيين الى الاقليم هي نوع من «الفيتو» عليهم، وتشتم منها رائحة التوطين.

لبنانيو تل الزعتر

زار وفد من مهجري منطقة تل الزعتر، امس، عضو المكتب السياسي في «حزب الله» محمد الخنسا، وعرض له ظروف تهجيرهم وجرف منازلهم المحيطة بالمخيم.

وأكد الوفد ضرورة دعم قضيتهم، وعدم إهمالها ونسيانها من قبل الدولة والمسؤولين في الحكم، لأنهم مواطنون لبنانيون، ولهم الحق في الرعاية والمساعدة، ولا سيما ان قسما كبيرا منهم من ابناء الشريط المحتل ومناطق المواجهة في الجنوب.

مقررات خلوة «الرابطة المارونية»:
دعوة إلى توازن سلطات الرئاسات

أكدت خلوة المجلس التنفيذي «للرابطة المارونية» على موقف المجلس المعلن من مرسوم منح الجنسية اللبنانية، وطالبت بالاسراع في وضع قانون عصري للجنسية يفيد منه المنتشرون اللبنانيو الاصل، ونبهت الخلوة الى خطر ما يسمى سياسة الاسكان الخاصة بالاجئين الفلسطينيين، مؤكدة على الصلة الحتمية بين هذه السياسة وخطر التوطين. كما نبهت الى خطر السياسة المالية التي تتبعها الحكومة.

واعتبر المجلس ان الشركة المتوازنة في السلطة السياسية على صعيد الرأي والقرار شرط اساسي تتوقف عليه عافية الحياة السياسية في وطن سيد، حر ومستقل.

ولاحظ «الخلل الذي اصاب مبدأ التوازن على مستوى السلطة السياسية، بدءا بالتعديلات الدستورية الاخيرة، ومرورا بالممارسة الحكومية القائمة على اسلوب التفرد والاستيعاب والاستئثار، الامر الذي يؤثر سلبا على صيغة العيش المشترك ويضعف انتماء المواطن الى مجتمعه والدولة».

وتوقف المجلس «عند النصوص الدستورية التي تحد من سلطات رئاسة الجمهورية وتقلص صلاحياتها، داعيا الى تعديل هذه النصوص بغية اقامة توازن عادل بين سلطة الرئاسة الاولى وتلك التي يتمتع بها رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة».

وطالب بوضع قانون انتخابي جديد يحقق صحة التمثيل الديموقراطي، ويلغي واقع الإقطاع السياسي الذي ما زال سائدا في بعض انحاء الوطن، بتفعيل تقسيمات ادارية رسمت بناء على الطلب.

واكد المجلس موقفه من المرسوم الرقم ٥٢٤٧ تاريخ ٢٠ حزيران ١٩٩٤، «الذي منح الجنسية اللبنانية بصورة غير قانونية وغير متوازنة. وطالب بالاسراع في وضع قانون عصري للجنسية، يفيد منه المنتشرون اللبنانيو الاصل وجميع من تتوافر لهم شروط اكتساب الجنسية، بمن فيهم اصحاب الحق الذين شملهم المرسوم الرقم ٥٢٤٧، موضوع الدعوى التي قدمت الى مجلس شورى الدولة والمطلوب وقف تنفيذه تمهيدا لإبطاله».

ونبه المجلس الى «خطر ما يسمى سياسة الاسكان الخاصة باللاجئين الفلسطينيين التي ينتهجها وزير شؤون المهجرين، مؤكدا الصلة الحتمية بين هذه السياسة وخطر التوطين، متمنيا لو كان الوزير جنبلاط قد اهتم بمثل هذه السرعة والحرارة بعودة المهجرين اللبنانيين الى بيوتهم وأرزاقهم، خصوصا منهم اصحاب الحقوق الذين هجروا من ذات المنطقة، التي يعدها لاسكان الفلسطينيين».

واعتبر ان الذريعة الانسانية التي تستند اليها هذه السياسة تصب في صميم المصلحة الاسرائيلية وكل الجهات المهتمة باسقاط حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم».

ونبه المجلس الى «خطر السياسة المالية التي تتبعها الحكومة، مذكرا بالبيان الذي اصدره معززا بالارقام والذي يؤكد توجه الخزينة بخطى ثابتة الى تفاقم الدين العام على نحو بالغ الخطورة».

سعادة: وثيقة الوفاق الوطني
تكاد تكون ميثاق الأربعينات

رأى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان وثيقة الوفاق الوطني تكاد تكون ميثاق الأربعينيات إياه، والجديد فيها في النص. علما أن لا شرعية لسلطة لا تقوم على العيش المشترك طريقا.

كان رئيس الكتائب يتحدث في الاجتماع الكتائبي الموسع، الذي خصص امس، لالقاء كلمة الرئيس لمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة مؤسس الحزب بيار الجميل.

نوه سعادة بدور الجميل في تاريخ لبنان، وحضوره السياسي. وقال: الحكم على هذا الحضور الفاعل والنادر من خلال الكارثة التي حلت في البلد وأهله لاحقا، فشهادة لهذا الكبير وللكتائب معه لا عليهما.

وأضاف: ان خسائر الحرب هي خسارة لما كان موجودا، في السيادة والاستقلال وفي العمران والازدهار وفي الحريات التي كان لبنان موطنها، وفي الأدوار التي كانت لهذا البلد في شتى المجالات، وفي اختصار في المكانة الدولية التي بلغها فقياسا على هذه الانجازات تبدو الكارثة كارثة عظيمة. ولم يكن للذين يفتشون اليوم عن كبش محرقة أي يد في هذه الانجازات العظيمة.

وأضاف: كانت مقولة العيش المشترك في نظرهم مرطقة، بل كانوا حربا على كل ما كان: على الكيان والنظام، على الديموقراطية والحريات، وعلى كل ما يميز لبنان عن سائر الكيانات والأوطان، وفي اختصار كانوا حرسا على كل ما يترحمون عليه اليوم، ويحنون اليه ويتمنون لو يعود.

وقال: وليس سرا أن العودة الى ما كان صلاة يومية على فم بيار الجميل كان إنقاذ لبنان من الفتنة. فوثيقة الوفاق الوطني تكاد تكون ميثاق الأربعينيات إياه. أما الجديد فيها ففي النص علما ان لا شرعية لسلطة لا تقوم على العيش المشترك، أي على ما كان في نظر بيار الجميل أيديولوجية فوق كل الايديولوجيات. أو لأن الجديد فيها تكرس لما كان يبشر به بيار الجميل ويدعو إليه: في نهائية الوطن اللبناني، وفي القرار السياسي القائم على التوافق، وفي اعتبار صيغة العيش المشترك طريقا الى ما هو أكبر وأعظم وأهم، وفي جعل التجربة اللبنانية على المستوى الحضاري، هي الضمون لعروبته ولكل عروبة متقدمة. أما كيف صار بيار الجميل، هو وكتائبه مسؤولين عن الكارثة والفتنة. فادعاء تكذبه الوقائع وسيكذبه التاريخ أيضا حينما تكتب وقائع الكارثة ووقائع ما قبلها؟

ثم توجه سعادة والمجتمعون الى ضريح الجميل حيث وضع اكليلا من الزهر.

لقاء الرؤساء الثلاثة (دالاتي ونهرا)

مجلس وزراء استثنائي اليوم

يبحث مجلس الوزراء في جلسة استثنائية دعي اليها في الخامسة من عصر اليوم، قضية إسكان المهجرين الفلسطينيين، ويتخذ موقفا بشأنها.

وأرجئت الجلسة العادية التي كانت مقررة غدا الأربعاء بسبب الاضراب المعلن لمناسبة ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر. على أن تعقد يوم الخميس في القصر الحكومي لإقرار جدول الأعمال.

وكان موضوع إسكان الفلسطينيين مدار بحث امس، بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي ومجلس الوزراء رفيق الحريري الذي زار قصر بعبدا مساء. وانضم إليهما لاحقا رئيس المجلس النيابي نبيه بري، حيث جرى استعراض مختلف التطورات الراهنة.

الحريري والداخلية ينفيان
تجنيس ٢٧ ألف فلسطيني

نفى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وكذلك مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ما أعلنه عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين صلاح صلاح حول تجنيس ٢٧ ألف فلسطيني مؤخرا وتجنيس خمسة وسبعين ألف فلسطيني منذ العام ١٩٤٨.

وقال الحريري: كان إعطاء الجنسية للقرى السبع وعرب وادي خالد من أدبيات الحياة السياسية اللبنانية خلال الثلاثين أو الأربعين سنة الماضية. وهذا الأمر قد حسم. أما هذا الكلام فلا أساس له من الصحة. فالذين أخذوا الجنسية هم لبنانيون وإسرائيل احتلت أرضهم. وهم جماعة القرى السبع وهم لبنانيون. إسرائيل احتلت الأرض فهل نترك الناس».

وزارة الداخلية

وردا على ما قاله صلاح صلاح، صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بما يأتي:

١ ـ بالنسبة لتجنيس أهالي القرى المعروفة بالقرى السبع بموجب المرسوم رقم ٥٢٤٧ تاريخ ٢٠ حزيران ١٩٩٤، هؤلاء هم لبنانيو الأصل لأنه جرى إحصاؤهم كلبنانيين بالاحصاء الذي جرى سنة ١٩٢١، وان فصل هذه القرى عن لبنان بموجب اتفاقية «نيو كامب ـ بوليه» المعقودة بتاريخ ٢٣ شباط ١٩٢٢، بين سلطتي الانتداب الانكليزي والفرنسي لا يمكن أن يحرمهم من الحق الذي اكتسبوه بموجب مرسوم التجنس المشار إليه أعلاه.

٢ ـ بالنسبة لما ورد في التصريح من ان عدد الفلسطينيين الذين جنسوا بالجنسية اللبنانية منذ عام ١٩٤٨ يبلغ حوالى ٧٠ الى مائة ألف فلسطيني. فإن هذه المعلومات عارية تماما عن الصحة لأن جميع الأجانب الذين صدرت مراسيم بتجنيسهم بالجنسية اللبنانية منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٨٢، تاريخ صدور آخر مرسوم تجنس قبل المرسوم الأخير الصادر بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٩٤ برقم ٥٢٤٧ لم يتجاوز عددهم ٤٤٦٥ شخصا».

وكان صلاح قد ذكر أن نحو سبعة وعشرين ألف فلسطيني قد جُنّسوا مؤخرا تحت عنوان «القرى السبع».

وقدر أن عدد الفلسطينيين الذين جُنّسوا منذ العام ثمانية وأربعين وصل الى حدود المائة ألف فلسطيني.

ورأى أن التوطين هو قرار سياسي يستوجب موافقة الفلسطينيين على التخلي عن وطنهم للقبول بالإقامة في وطن بديل.

وقال في حديث الى اذاعة «صوت لبنان» ان جوهر المشكلة هو قرار سياسي وظروف تحسين أوضاع الفلسطينيين وحياتهم المدنية والاجتماعية وحقوقهم المختلفة في هذا المجال ليست توطينا. مضيفا احتمال ان تستغل مستقبلا في سبيل التوطين.

مطالبة فلسطينية بالحقوق المدنية
استغراب التداخل بالخلافات اللبنانية

جددت فصائل ولجان شعبية فلسطينية موقفها الرافض لأي توطين في لبنان، داعية في المقابل الى تأمين المساكن الملائمة للعائلات الفلسطينية المهجرة، وتوفير الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني في لبنان.

واستغربت هذه الفصائل الحملات الاعلامية والمواقف السياسية التي تزج الواقع الفلسطيني في الخلافات الداخلية اللبنانية.

وزار وفد من تحالف القوى الوطنية الفلسطينية، أمس، النائب زاهر الخطيب، وضم الوفد عن حركة فتح ـ الانتفاضة «أبو فادي حماد، وعن منظمة «الصاعقة» أبو حسن. وعن «القيادة العامة» أبو رشدي. وشارك في اللقاء عضو اللجنة المركزية في رابطة الشغيلة حسن عطوي.

وتناول اللقاء أوضاع الفلسطينيين في لبنان، ولا سيما مشروع الاسكان الذي طرح أخيرا.

بعد اللقاء، قال أبو فادي حماد أنه جرى البحث في التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية بعد اتفاق غزة ـ أريحا والانتفاضة في فلسطين وتم التطرق الى موضوع المهجرين الفلسطينيين.

وقال: اننا نقف ضد التوطين وضد التهجير ونطالب بإيجاد حل لمشكلة المهجرين الفلسطينيين وتأمين الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني المتواجد في لبنان.

حركة فتح

وصدر عن قيادة حركة فتح ـ اقليم لبنان بيان أكدت فيه على رفض كل مشاريع التوطين، وعلى أن مشروع غزة ـ أريحا هو الخطوة الأولى على طريق بناء الدولة الفلسطينية المستقلة والحؤول دون تنفيذ مشاريع التوطين. وأبدى البيان استغرابه للضجة الاعلامية وزج اسم الفلسطينيين الذين يعانون التشرد في أتون التوطين. علما أنهم يتطلعون الى مأوى يضمن لهم الكرامة بانتظار العودة الى أرضهم ووطنهم وتطبيق القرار ١٩٤.

وأبدى البيان استغراب الحركة لقيام «بعض الجهات النافذة بتجزئة شعبنا على أرضية طائفية ومذهبية». علما أن هذه الجهات ترفض الحل الذي يضمن تماسك المهجرين من مخيمات النبطية وتل الزعتر وجسر الباشا وضبية. وثمن البيان دور كل من يسعى الى تأمين المسكن للفلسطينيين أسوة بالمهجرين الآخرين. داعيا الى ضمان وتكريس الحقوق المدنية والاجتماعية لهم.

ودعا البيان المسؤولين اللبنانيين الى العمل لتأمين عودة جميع المهجرين من مخيم صبرا وشاتيلا الى مساكنهم والسماح بإعادة إعمار وترميم مساكنهم.

وأصدرت اللجنة الشعبية الفلسطينية في شحيم ـ اقليم الخروب بيانا تناولت فيه ما حدث مع وفد لجنة المتابعة للعائلات الفلسطينية المهجرة من مخيم النبطية والمقيمة حاليا في بلدة شحيم، حيث رفض المدير العام لوكالة «الأونروا» في لبنان استقبال الوفد في ٢٦ آب الجاري.

واعتبرت اللجنة هذا التصرف تهربا من المسؤولية الملقاة على عاتق الأونروا في ما يتعلق بمطالب هذه العائلات، وخاصة لجهة معالجة المشكلات الناتجة من إنذارات الاخلاء.

وشددت اللجنة على ضرورة أن تشمل الحلول المطروحة هذه العائلات ومنها مشروع الاسكان والاعمار.

تلقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط برقية تأييد لمواقفه من اللجنة الشعبية الفلسطينية لمنطقة الساحل واقليم الخروب.

فضل الله: التسوية إذا حصلت ستحمل مشكلات ومعارك قاسية

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله كل مستضعفي العالم الى التحالف من اجل اسقاط الاستكبار العالمي الشرس الذي يعمل على مصادرة كل ثروات العالم الثالث.

وكان فضل الله يتحدث في حفل اقيم في مسجد الزهراء في دمشق بدعوة من السفارة الايرانية في سوريا لمناسبة المولد النبوي الشريف وأسبوع الوحدة الاسلامية، برعاية وزارة الاوقاف السورية، وحضور وزير الاوقاف عبد المجيد الطرابلسي، ومفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو، وحشد من الوجوه الاجتماعية والدينية.

وبعد كلمات للوزير الطرابلسي ومفتي دمشق ومفتي سوريا، القى فضل الله كلمة قال فيها: «اننا نواجه استكبارا على مستوى العالم، يملك انيابا ذرية وسيطرة عالمية، ويملك الكثير من الثروات ويعمل على مصادرة كل ثروات العالم الثالث المستضعف، والمسألة المطروحة الآن في مواجهة هذا الاستكبار العالمي الشرس، هي ان ننطلق في مواجهته، ليس فقط كمسلمين، بل بالتحالف مع كل مستضعفي العالم لنسقط استكباره ولو بعد حين.

اضاف: نواجه الآن الصهيونية في كل يهوديتها الحاقدة، وفي كل عنصريتها المستعلية. تلاحقنا في كل مكان، ليس كعرب فحسب، ولكنها تلاحق المسلمين ايضا لانها تعرف ان عروبة العرب كبرت وعظمت من خلال عمق الاسلام في الذهنية العربية وفي الرسالة والخط والهدف».

واعتبر ان قصة اليهود واسرائيل ليست مجرد قصة ارض، ولكنها قصة حضارة تريد ان تسقط حضارتنا، ولذلك قد تنطلق التطورات السياسية لتفرض صلحا هنا او تسوية هناك من خلال الاستكبار العالمي الذي يمارس ضغوطا على الواقع العربي كله. ان مسألة ما تريده اسرائيل من التطبيع لو نجحت في التسوية، لا بد ان ترفضه الامة، واذا لم تستطع الامة رفض التسوية، فان عليها ان ترفض التطبيع، وكما عليكم ترك الخمر لانه حرام، فعليكم لن تتركوا اية بضاعة اسرائيلية واي موقع لاسرائيل فيه قوة لان ذلك من الكبائر. واذا حدثت التسوية، فانكم لن تخرجوا من مشكلة الا للوقوع في مشكلة اقسى، ولن تتخلصوا من معركة، الا للدخول في معركة اشرس.

سعد: بلدية صيدا ترتكب مخالفات

صيدا - «السفير»

اكد النائب مصطفى سعد ان تعديل تخطيط مدينة صيدا كما اقر منذ حوالى سنة في مرسوم، قد الحق غبنا بالكثير من المالكين. واضاف في تصريح له امس، انه على الرغم من سريان مفعول المرسوم بعد صدوره في الجريدة الرسمية، فان مخالفات ما زالت ترتكب من قبل بلدية صيدا، لجهة تجميد العمل بمضمون المرسوم الجديد، واستمرار اعطاء التراخيص وفق المرسوم القديم.

ورأى سعد ان البلدية ماضية في سياستها بانتظار صدور مرسوم آخر يعطل المرسوم المجمد ويعيد تخطيط مدينة صيدا وجوارها ويؤمن استفادة بعض المحاسيب عبر التلاعب بنسبة عامل الاستثمار.

وطالب سعد وزارة الشؤون البلدية والقروية بمراقبة تنفيذ المشاريع الانشائية التي تقوم بها بلدية صيدا ومراقبة تنفيذ اصول اعطاء الرخص.

طبارة يحرك النيابة العامة في قضية اعتقال الديراني

طلب وزير العدل الدكتور بهيج طبارة من مدعي عام التمييز القاضي منيف عويدات التحقيق في ما تناولته وسائل الاعلام حول اعتقال بعض الاجهزة الحزبية لاحد اقارب مصطفى الديراني وما ورد في الانباء لجهة اعلان هدر دمه بعد ثبوت ضلوعه في مساعدة الاسرائيليين في عملية خطف قريبه.

كما طلب طبارة، في ضوء نتيجة التحقيق، اتخاذ ما يلزم من اجراءات مع الاجهزة الامنية المختصة لاحالة من يثبت اشتراكه في عملية الخطف امام المراجع القضائية المختصة وانزال اشد العقوبات به.

...وحزب الله يوضح

جاءنا من حزب الله البيان الآتي:

ان ما جرى تناقله اليوم (امس) في وسائل الاعلام المختلفة حول اعتقال المدعو محمد الديراني.. بالاستناد الى مصدر مقرب من حزب الله تارة او لوساط حزب الله تارة اخرى، لا ينم على اي نحو عن موقف الحزب ولا يعكس بالتالي اية معطيات خاصة به.. فحزب الله، على عكس ما ذكرت بعض وسائل الاعلام، لم يطلق عبر مصادره او مسؤوليه اي تعليق حول هذا الموضوع... وعندما يكون لدى الحزب ما يقوله حول اية قضية من القضايا فانه يعلن ذلك بالوسائل والاطر المعتمدة لديه..

مرتضى يتحدث عن اوضاع الطرق

يتحدث وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى عن اوضاع الطرق والمشاريع المعدة لتطويرها اضافة الى موضوع الاوتوستراد العربي في الثامنة مساء اليوم بدعوة من اندية الليونز - الكسليك في فندق «سنتوري بارك» - الكسليك.

وكان مرتضى قد التقى النائب منصور البون وعرض معه اوضاع الطرق في كسروان.

رجال سياسة واقتصاد وإعلام في «لقاء عائلي» بدعوة من الراسي

السيدة صونيا مع الرئيسين الحسيني وكرامي، الفرزلي، بويز ويونس (علي علوش)

التقى ظهر أمس، بدعوة من النائب كريم الراسي حشد من الرسميين وأهل السياسة والاقتصاد والاعلام في مطعم «لوروليه» في الاشرفية في لقاء اراده صاحب الدعوة «عائليا» ولم تغب عنه أحاديث السياسة.

وحضر المأدبة الرئيس حسين الحسيني، الرئيس عمر كرامي، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، الوزراء: مخايل ضاهر، جان عبيد، نقولا فتوش، رضا وحيد، سليمان فرنجية، انور الخليل وفارس بويز.

وحضر من النواب: طلال المرعبي، سليم حبيب، رشيد الخازن، صالح الخير، خليل الهراوي، مانويل يونس، محمود طبو، فريد مكاري، عدنان طرابلسي، زاهر الخطيب، سليمان كنعان، نسيب لحود، سايد عقل، نبيل البستاني، سمير عازار، وجيه البعريني، محمد يوسف بيضون، نائلة معوض، فايز غصن، قبلان عيسى الخوري، حبيب كيروز وعلي الخليل.

ومن الوزراء والنواب السابقين: موريس فاضل، انطوان الهراوي، حسن الرفاعي، جبران طوق وجورج سعادة.

كما حضر رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، السيدة صونيا عبد الله الراسي وروبير فرنجية، أسعد كرم، ميلاد الغزال، خالد صعب رئيس هيئة التفتيش المركزي الشيخ فوزي حبيش، المدير العام للثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، المحامي جورج جبر، القنصل فرنسوا جبر، عبد الله الشهال، رامز الخازن، سليم الخوري، فؤاد الخازن، فيكتور موسى، خليل الخليل، طلال الشلبي، علي الجمال، يوسف لحود، نجاد عصام فارس، طوني حبيب، كارلوس خوري، سعدى الغندور، فرنسوا مونارشا، روبير بولس، حسن المنلا، لورانس زحول، سيرج نادر، طلال الراسي، حسن الحسيني، شوقي الراسي والزملاء رفيق شلالا، سيمون الخازن، وليد عوض، مصطفى جنيد، عصام فريحة، فؤاد دعبول وعوني الكعكي.

إستعدادات لتفريغ بحيرة القرعون من المياه صيانة كاملة للسد وتقنين قاسٍ للكهرباء

المسارب التي سيتم من خلالها تفريغ البحيرة (شوقي الحاج)

البقاع الغربي - شوقي الحاج

ذكرت مصادر مقربة من مديرية مصلحة الليطاني، بان المصلحة بدأت التحضيرات العملية اللازمة لافراغ بحيرة القرعون من المياه وتتسع في حدها الاقصى لمائتين وعشرين مليون متر مكعب، يستفاد منها في توليد الطاقة الكهربائية في ثلاثة معامل هي: مركبا وجون والاولي.

وتعزو هذه المصادر العملية الى ضرورة اجراء عملية صيانة عامة وكلية لسد البحيرة، بعدما اصيب بالتشقق وباتت عمليات تسرب المياه واضحة. وتخوفا من ان يزداد ذلك التشقق ويتسبب في انهيارات واسعة في السد.

وستعمد المديرية الى صيانة السد بصورة كاملة خصوصا ان عمليات الصيانة الروتينية التي كانت تجري سنويا لم تؤت ثمارها بالشكل المطلوب.

واشارت المصادر الى ان العمل على الارض في تفريغ وتهريب مياه البحيرة عبر المسارب المخصصة لذلك في الطرف الجنوبي للسد سيبدأ في العاشر من شهر ايلول المقبل.

واوضح المصدر ان تفريغ المياه من البحيرة سيؤدي حكما الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق التي تتغذى من المعامل الثلاثة المذكورة، وبالتالي ستخضع هذه المناطق بعد تغذيتها بالتيار من مصادر اخرى لعمليات تقنين قاسية، يمكن ان تستمر اشهرا عدة وحتى انتهاء اعمال الصيانة في السد.

وقالت المصادر: ان تفريغ بحيرة القرعون من مياهها لا علاقة له بموضوع تلوث المياه «بالاريزونا»، ولكن سيستفاد من استبدال المياه بوضع بيوض سمك جديدة على البحيرة لتنمية الثروة السمكية فيها.

ويذكر، ان قرار منع صيد السمك من البحيرة ما زال ساري المفعول نتيجة تلوث المياه.

شكر يشدد على التنسيق مع سوريا

شدد عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور فايز شكر على اهمية استمرار التنسيق بين لبنان وسوريا في هذه المرحلة، داعيا الى التلازم بين المسارين اللبناني والسوري.

وتطرق شكر خلال جولة قام بها في منطقة البقاع الى الاوضاع الداخلية في ضوء المحاولات الاميركية والاسرائيلية الهادفة الى جر لبنان الى توقيع صلح منفرد مع اسرائيل كما حصل مع الفلسطينيين والاردنيين.

ورحب بالجهود التي بذلت لفك الحصار عن بلدة يحمر من دون تقديم اي تنازلات لاسرائيل التي حاولت احداث شرخ في الصف الداخلي اللبناني.

ورأى شكر ان ابقاء الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان يدخل في اطار سياسة الضغوط الاميركية على الحكومة اللبنانية لتغيير موقفها التنسيقي مع سوريا.

ودعا الحكومة الى الالتفات الى الوضع المعيشي الضاغط، والى الاهتمام بالاوضاع الاقتصادية لتحصين الجبهة الداخلية التي هي شرط اساس للصمود فضلا عن الترابط والتحالف مع سوريا.

اسمنت سوري للبقاع الغربي وراشيا

البقاع الغربي - «السفير»

باشر مجلس الجنوب توزيع كميات من الترابة السورية التي قدمها الرئيس السوري حافظ الاسد هبة الى لبنان دعما لصمود الجنوب والبقاع الغربي.

جيران كسارات نهر الموت وانطلياس: نعم لمشروع مرهج لا لمشروع مقبل

طالب اهالي وسكان منطقة نهر الموت وانطلياس باعادة ايقاف الكسارات والمقالع، واصدار قانون عصري ينظم عملها، مناشدين المسؤولين عدم الانطلاق من مشروع وزير البيئة سمير مقبل، ومحذرين من ضرر تبنيه لانه يترك الحبل على الغارب لأصحاب الكسارات. فيما دعت الهيئة اللبنانية للبيئة والانماء الى تحرك سريع للعمل على تطبيق القرار رقم ٤١٨/أد ووقف الكسارات في المناطق السكنية فورا ونهائيا.

فقد رفع اهالي المناطق المجاورة لكسارات نهر الموت وانطلياس عريضة الى اللجنة الوزارية المكلفة وضع قانون تنظيم المقالع والكسارات، حملت آلاف التواقيع.

ولفتت العريضة النظر الى ضرورة عدم الانطلاق في عمل اللجنة من مشروع وزير البيئة، محذرة من ضرر تبنيه «لانه يترك الحبل على الغارب لأصحاب الكسارات فلا قيود ولا رقيب ولا حسيب، واقل ما يقال في هذا المشروع انه لا يحافظ على البيئة».

وطالبت العريضة بتطبيق قرار وزير الداخلية رقم ٤١٨/أد بتاريخ ٩٤/١٠/٣١ والقاضي بتوقيف الكسارات عن العمل، والاسراع في وضع قانون عصري ينظم عمل المقالع والكسارات والاخذ بعين الاعتبار العوامل البيئية والصحية والاجتماعية والاقتصادية.

وكانت الهيئة اللبنانية للبيئة قد اصدرت بيانا اشارت فيه الى «عودة الكسارات الى العمل اثر المشروع الذي تقدم به وزير البيئة، والذي لم يتضمن اية شروط لإعطاء الرخص، والذي مدد تلقائيا للمقالع لمدة عام ونصف».

واكدت الهيئة ان توقف الكسارات والمقالع لمدة ستة اشهر لم ينتج اي ازمة او ارتفاع في سعر البحص، وان عمل المقالع حاليا يذهب بمعظمه لردم البحر وليس لاستخراج البحص، وان ٥٠٪ من الاراضي اللبنانية صالحة للمقالع، ولا يوجد صعوبة في ايجاد بديل ملائم بشروط بيئية وصحية واقتصادية بعيدا عن الاماكن السكنية، خاصة ان الفرق في البعد عن المدينة هو في مصلحة اصحاب الكسارات وليس في مصلحة المستهلك.

وطالب البيان بتحرك سريع لحث المراجع على العمل على تطبيق القرار رقم ٤١٨/أد، ووقف كل الكسارات في المناطق السكنية فورا ونهائيا، لافتا النظر الى خطورة مشروع وزير البيئة، وداعيا الى رفضه نصا وروحا.

ودعا البيان اللجنة المكلفة بتنظيم المقالع والكسارات الى وضع قانون عصري يراعي الشروط الصحية والبيئية بشكل دقيق.

وفد من المروج عند مرهج

استقبل وزير الداخلية بشارة مرهج في مكتبه امس وفدا من بلدة المروج (المتن الشمالي) لشكره على مساعدة البلدة في تنظيم سير الشاحنات الكبيرة وعمل محافير الرمل والكسارات.

وطالب الوفد باجراء انتخابات المجالس البلدية في اسرع وقت، خصوصا وانه لا يوجد في بلدة المروج مجلس بلدي منذ اكثر من عشرين عاما.

إعتداء إسرائيلي على صهريج مياه أرنون
تزايد أعمال الإرهاب في كفرشوبا ومناطق التماس

كثفت اسرائيل ممارساتها التعسفية بحق المواطنين في الجنوب والبقاع الغربي، وزادت تعدياتها من قصف مناطق في القطاع الشرقي، واستمرار حصار بلدة ارنون، الى استهداف ممتلكات المواطنين في البلدة المذكورة وسلب الرعاة ماشيتهم في منطقة شبعا، ومنع اهالي كفرشوبا من الخروج من الشريط المحتل. اضافة الى قطع المياه والكهرباء عن قرية عدشيت ـ القصير المحتلة. فيما فجرت المقاومة عبوة بدورية للميليشيات على طريق عرمتى ـ الريحان.

وقصفت قوات الاحتلال فجر امس مرتفعات عين التينة وقلعة البحري وتل السلطان في البقاع الغربي بمدافع الميدان عيار ١٥٥ملم. وسط تحليق للطيران الحربي في سماء المنطقة على علو منخفض.

واستهدفت مدفعية الاحتلال والميليشيات عند الواحدة فجر امس قاطع ميس والطرف الشمالي لبوابة زمريا. ثم انتقل القصف باتجاه جبل القطرانة وبركة جبور.

وصباح امس اطلق موقع كوكبا قذائف هاون باتجاه اطراف قليا والدلافة ومجرى الليطاني لجهة برغز. ثم تعرضت مزرعة عين قجور لرشقات رشاشة كثيفة من موقع زمريا، حيث اصيبت منازل يوسف عقيل واحمد وهبة وعلي وهبة بأضرار. كما تعرضت مزرعة عين تنتا وجبل الوسطاني لرشقات رشاشة من موقع الميليشيات في شويا.

واعاد الطيران الاسرائيلي تحليقه ظهر امس فوق مناطق البقاع مخترقا جدار الصوت.

وأطلقت قوات الاحتلال عند الثانية عشرة والنصف ظهر امس قذيفتي هاون من عيار ١٢٠ملم، على وادي بلدة المنصوري. ثم استهدفت اطراف البلدة، برشقات قنص من عيار ١٢.٧ملم.

ضغط معيشي

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن مصادر في الشريط الحدودي المحتل، ان قوات العدو اقدمت منذ يومين على قطع الكهرباء وتحطيم انابيب المياه التي تغذي بلدة عدشيت ـ القصير، بحجة ان البلدة كانت مسرحا للعملية التي نفذتها الاسبوع الماضي مجموعة مشتركة من الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين. والتي ادت الى استشهاد مقاومين.

وقد ناشد اهالي البلدة، المسؤولين، العمل على الاتصال بالمؤسسات الدولية لوقف الاعمال التعسفية الاسرائيلية واعادة الكهرباء والمياه الى البلدة.

جرح راع

وجاء من العرقوب ان دورية اسرائيلية كانت تقوم باعمال التمشيط في الطرف الجنوبي لبلدة كفرشوبا، اطلقت عمدا رشقات رشاشة باتجاه رعاة الماعز في المنطقة واصابت احدهم ويدعى كامل ناصر، كما نفق له ٢٥ رأس ماعز.

واعتقلت قوة لحدية ـ اسرائيلية في منطقة المجيدية الراعي محمد علي زهرة، من شبعا، واخضعته لاستجواب تعرض خلاله للضرب. ثم سلبت منه قطيع الماعز العائد له وطردته من المكان.

حصار كفرشوبا

واقدمت عناصر الميليشيات المتواجدة على بوابة زمريا على منع عدد من ابناء بلدة كفرشوبا من آل قصب من اجتياز البوابة باتجاه المناطق المحررة وأرغمتهم على العودة الى بلدتهم.

وعلم بأن جيش الاحتلال والميليشيات اللحدية يفرضان نوعا من الحصار على اهالي كفرشوبا ويمنعان سكانها من مغادرة الشريط المحتل، ويمتنعان عن تزويدهم بتصاريح مرور على بوابات العبور بعد الغاء التصاريح القديمة الموزعة على عدد من اصحاب سيارات الاجرة في البلدة.

تجنيد إلزامي

كما جاء من قريتي الطيبة وحولا داخل الشريط المحتل ان جيش الاحتلال والميليشيات ابلغا الاهالي بان على جميع الشبان ابتداء من سن ١٨ سنة وحتى ٣٥ سنة الالتحاق اجباريا بمخيم التدريب التابع للميليشيات في المجيدية خلال فترة ٤٨ ساعة تحت طائلة ملاحقة واعتقال الرافضين.

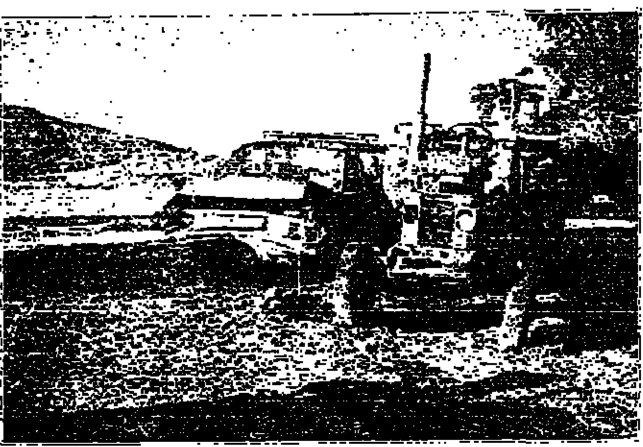
على صعيد آخر، ذكر تقرير امني من الشريط المحتل ان قوات الاحتلال اجرت تبديلا على بوابة العبور في زمريا حيث عينت فارس الحمرا مسؤولا عنها بدلا من عادل وهب، كما استبدلت العناصر التي نجت من الموت بعد عملية المقاومة الاسلامية على المعبر منذ حوالى اسبوعين.

المقاومة

من جهة ثانية، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس ان مجموعات تابعة لها فجرت عبوة ناسفة صباح امس بدورية مشاة لحدية على طريق عرمتى الريحان مما ادى الى اصابة افرادها بين قتيل وجريح.

حصار أرنون

على صعيد الحصار الاسرائيلي لبلدة أرنون، صعدت قوات الاحتلال من ممارساتها التعسفية بحق اهالي البلدة المحاصرين، واقدمت احدى الآليات العسكرية الاسرائيلية عند الحادية عشرة من ليل امس الاول على اجتياز الساتر الترابي الذي تقطع بواسطته قوات الاحتلال الطريق الزراعية المؤدية الى البلدة منذ اربعة اسابيع، آتية من موقعها في قلعة الشقيف وصدمت بشكل متعمد سيارة المواطن حسين عساف وهي من نوع «مرسيدس ٢٠٠» زيتية اللون بالجرار الزراعي الذي ينقل المياه لاهالي خارج الساتر الترابي الذي يقطع الطريق الى البلدة منذ عدة سنوات والذي يملكه المواطن كامل عجمي، مما ادى الى اصابة السيارة بأضرار جسيمة، كما تضرر الجرار الزراعي.


الجرار والسيارة بعد صدمهما من قبل الجرافة الاسرائيلية

وواصل اهالي أرنون خارج بلدتهم اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر اللبناني في النبطية، وزارهم بعد ظهر امس محافظ النبطية غازي زعيتر واطلع على اوضاعهم.

وبعد ظهر امس زار وفد من المعتصمين مركز الصليب الاحمر الدولي في النبطية وسلم المسؤول عنه بيانا طالبوا فيه المؤسسات الدولية وخصوصا الصليب الاحمر الدولي، ان يأخذ دوره كاملا ويعمل على فتح مستوصف مناسب داخل البلدة، ومعالجة الحالات المرضية الطارئة والمزمنة والتي لا تستطيع مغادرة البلدة.

وناشدوا الهيئات الدولية المختصة الضغط على اسرائيل لفك الحصار وفتح الطريق امام المواطنين لان المعاناة في جانبها الصحي لم تعد تحتمل، فالمياه مقطوعة والاتصالات غير موجودة والحالات المرضية المزمنة تفوق الخمسين حالة، وعدد العجزة والمعاقين كبير، والإرهاب النفسي لا يفارقنا واطفالنا يستصرخون الضمير العالمي ان يتحرك لنجدتنا.

مواقف

رأى وزير الدولة علي عسيران في تصريح له امس، ان استمرار الحصار الاسرائيلي لبلدة ارنون منذ اكثر من شهر ومنع ادخال المياه والمواد الغذائية الى الاهالي المحاصرين الذين انتشرت في صفوفهم الامراض، كل ذلك ينم عن المسلكية الاسرائيلية العدوانية تجاه لبنان ويدخل في سياق الضغط المستمر عليه لاستفراده وارغامه على الرضوخ لمخططات اسرائيل.

● ندد رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي بالتباطؤ المستمر في معالجة قضية ارنون واعتبر ان الدولة التي لا تستطيع تأمين طريق الى قرية من قراها المعزولة كيف يمكنها ان تنهض بشؤون البلاد وإصلاح اداراتها الفاسدة؟

مساعدات وزارة المهجرين تحتاج لترتيبات ادارية

اعلنت وزارة شؤون المهجرين ان المساعدات الاجتماعية التي قرر الوزير وليد جنبلاط منحها للمحتاجين اللبنانيين وغير اللبنانيين تحتاج لبعض الترتيبات الادارية وغيرها.

وطلبت الوزارة في بيان لها من جميع المعنيين انتظار اعلان من الوزارة بشأن المساعدات، تخفيفا عنهم وتسريعا للعمل على مساعدتهم، حيث ستبدأ الاجراءات هذه ابتداء من الاسبوع المقبل.

ومن جهة ثانية، اصدرت الوزارة جدولا زمنيا لدفع تعويضات الترميم والاخلاء في بعض المناطق وجاءت كما يأتي:

الثلاثاء ١٩٩٤/٨/٣٠ للمتخلفين عن قبض تعويضات الترميم والاخلاء في قضاء الشوف، وذلك في مبنى الوزارة في الدامور.

الاربعاء ١٩٩٤/٨/٣١ للمتخلفين عن قبض الاخلاء والترميم لقضاء عاليه وكفرعميه (ترميم الدفعة الاولى) وذلك في سراي عاليه.

الخميس ١٩٩٤/٩/١ دفع تعويضات الترميم (الدفعة الثانية) لاهالي الدامور، السعديات، المشرف في مبنى الوزارة في الدامور ولاهالي رأس النبع في مكتب الوزارة في رأس النبع.

واخلت الوزارة امس خمسين منزلا في النبعة وبرج حمود.

فلسطينيو الرصيف في فردان

اصدر مهجرو تل الزعتر الذين اخلوا من مبنى فندق الفيدرال في الروشة منذ ١٠ ايام الى الرصيف امام مبنى مخازن «الاونروا» في فردان بيانا شرحوا فيه المعاناة اليومية لـ«٢٣» عائلة مهجرة «تفترش الرصيف وتضم عددا كبيرا من الارامل، والايتام العجزة والفقراء».

واشار المهجرون الى الامراض الجديدة التي يعاني منها البعض «بسبب ظروف الحياة القاسية»، مناشدين جميع الهيئات الانسانية والدولية والدول العربية والاسلامية «العمل على ايجاد حل عادل وسريع».

وطالب البيان «بحق العودة الى المخيم في تل الزعتر او تأمين السكن المؤقت».

المرعبي يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية

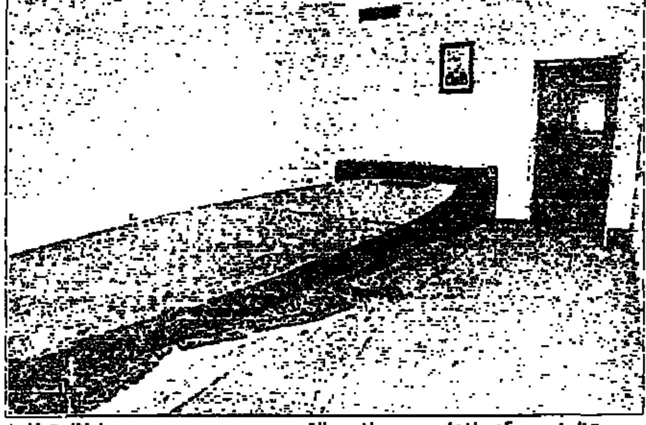
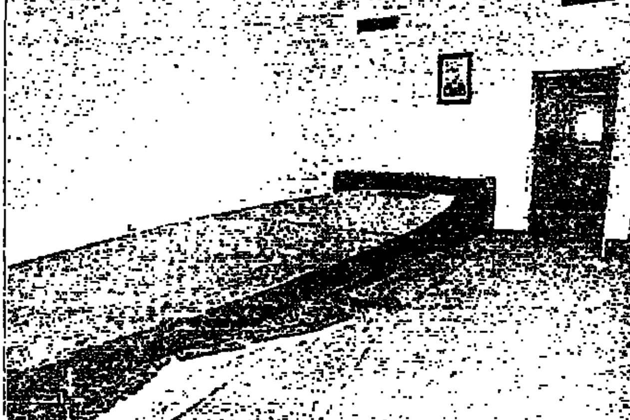
استنكر النائب طلال المرعبي الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب وحصارها لبلدتي يحمر وارنون، معتبرا ان اسرائيل تواصل عبر اعتداءاتها مخططاتها التوسعية برغم كل مساعي السلام القائمة في المنطقة.

وقال المرعبي في تصريح له انه من الواضح ان «اسرائيل ما تزال برغم تمسك لبنان بتنفيذ القرارات الدولية وخاصة القرار ٤٢٥، تعمل لضرب مسيرته في السلام والاعمار».

رماية ومعمودية نار لمجندي خدمة العلم

اجرى مجندو خدمة العلم صباح امس، رماية ومعمودية نار، في حقل رماية وطى الجوز، باشراف قائد معسكر خدمة العلم العميد الركن ميشال ابو رزق، وحضور الملحقين العسكريين العرب والاجانب ووفد من مراقبي الامم المتحدة.

«الداخلية» بالإيجار في كليمنصو



صورة الرئيس.. آخر المغادرين من المبنى القديم (بلال قبلان)

باشرت وزارة الداخلية امس نقل مكاتبها من مبنى السراي في ساحة رياض الصلح الى مقرها الموقت في شارع اميركا المتفرع من منطقة كليمنصو.

والمبنى الموقت يملكه هشام الجارودي ويتألف من عشر طبقات وتم استئجاره لمدة ثلاث سنوات.. وربما ٤ سنوات حسب الحاجة.

المبنى الجديد في كليمنصو

وكان الوزير بشارة مرهج والمدير العام عطا الله غشام اول المنتقلين برغم ان مكتبيهما لم يكتملا تجهيزا. وبالاضافة اليهما ستنتقل الى المبنى مكاتب الديوان ومصلحة الشؤون السياسية والادارية والمفتشية العامة لقوى الامن الداخلي اما مصلحة تجهيز السياسة والآليات فستنتقل الى الاوزاعي.

والمشكلة الابرز التي سيعاني منها الموظفون وقاصدو الوزارة هي عدم وجود اماكن قريبة لإيقاف السيارات، فالشارع ضيق والمحيط كذلك. وسيبدأ مجلس الانماء والاعمار بإعادة ترميم وتأهيل مبنى السراي القديم فور اخلائه ليتحول الى مقر لمجلس الوزراء ومؤسساته.

ومن المعروف انه قد تم اختيار قطعة ارض في ساحة الشهداء لتشييد المبنى الجديد للوزارة عليها، والمرجح ان يكون في المكان نفسه الذي كانت تشغله قيادة شرطة بيروت.

باتل يتفقد في عيتات أعمال ترميم للوكالة الأميركية

عيتات ـ «السفير»

زار قبل ظهر امس القائم بالاعمال الاميركي فانسنت باتل بلدة عيتات في اطار تفقد اعمال البناء والترميم فيها ورافقه عدد من المستشارين في السفارة، ووفد من «منظمة الرؤية العالمية» وممثل وزارة شؤون المهجرين أحمد محمود.

تفقد باتل اعمال البناء والترميم في جولة ميدانية في ساحة عيتات وتفقد بشكل رئيسي ثلاثة منازل كنماذج.

بعد الجولة، تحدث باتل، فقال: جئت الى عيتات لزيارتها وتفقد المشروع الذي تموله الوكالة الاميركية للتنمية، ونحن نعمل مع «منظمة الرؤية العالمية» بين عيتات وسوق الغرب والقرى المجاورة، منذ سنتين من اجل مساعدة المواطنين على اعادة بناء منازلهم، والعودة الى طرق حياتهم السابقة، من خلال تأمين المياه والكهرباء، ونحن ومنظمة الرؤية العالمية واللجنة المحلية هنا نعمل مع الحكومة لاعادة البناء ومساعدة المواطنين.

واضاف: ان هدف زيارتي هو التشجيع والمساعدة في تقدم اعمال البناء وانني اشجع بقدر الامكان كل الذين يعملون بجد ونشاط، وقد سررت كثيرا عندما علمت بأن حوالى ٦٠ عائلة عادت الى عيتات وانا تفقدت اليوم ثلاثة منازل، واحد ما يزال في طور الترميم، والثاني سيصبح جاهزا للسكن خلال شهرين او ثلاثة اشهر، والثالث كان مأهولا حيث عاد اليه اصحابه. وهذا ما بعث في نفسي السرور بأن ارى هذا المشروع في عيتات بمراحله المختلفة، واننا في هذا المجال، ندعم بقوة جهود الحكومة التي تساعد المواطنين على اعادة البناء والعودة.

ثم تحدث النائب مروان ابو فاضل فقال: نحن نرحب بكل المساعدات، دولية كانت ام محلية، وكما ترون، فالدمار الحق الاضرار في كل المناطق وهي تحتاج الى كل شيء، فالبنية التحتية من كهرباء ومياه وهاتف وكل شيء مدمر، خصوصا ان المساعدة توزعت على قرى مختلفة، متنوعة الطوائف، وهذا ما يدل ان الحرب قد انتهت في هذا الجبل، ولم يعد هناك الا المحبة والاصرار على العيش المشترك.

مهرجانات طرابلس تنطلق الجمعة مسيرات وفولكلور ومعارض وغناء

طرابلس ـ «السفير»

عقد رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة صباح امس مؤتمرا صحافيا في دار البلدية أعلن خلاله عن تنظيم مهرجانات طرابلس ١٩٩٤ ابتداء من ٢ ايلول ولغاية ١٠ منه.

ودعا منقارة جميع الطرابلسيين للمشاركة في هذه المهرجانات مؤكدا ان البلدية عملت على مشاركة الجميع من مختلف الفئات والاعمار والطبقات. واشار الى ان جميع حفلات المهرجانات التي ستقام على ارض ملعب الشهيد رشيد كرامي وفي قلعة طرابلس ستكون مجانية. داعيا الى التقيد بالمواعيد المحددة لتلك الحفلات.

ثم اعلن برنامج المهرجانات على الشكل الاتي:

الجمعة ٢ أيلول: مسيرة في شوارع المدينة تنتهي في ملعب رشيد كرامي البلدي حيث تُلقى الكلمات الرسمية ثم تعرض مشاهد من العرس القديم.

السبت ٣ أيلول: افتتاح المعرض التراثي في قلعة طرابلس الساعة الخامسة والنصف ويستمر المعرض حتى يوم السبت في ١٠ أيلول، ومسرحية العرس القديم في ملعب رشيد كرامي البلدي ـ الساعة التاسعة مساء اعداد واخراج الفنان رفيق الرفاعي.

الاحد ٤ أيلول: حفلة غنائية تحييها المطربة ميشلين خليفة + فرقة «هامسكايين» للرقص الشعبي الارمني (ملعب رشيد كرامي البلدي) ـ الساعة التاسعة مساء ويقدم البرنامج الفنان ابراهيم مرعشلي.

الاثنين ٥ أيلول: كرمس للاطفال في الحديقة العامة من الساعة الثالثة وحتى السابعة مساء تنظمه لجنة المنشطين اللبنانيين. افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية في مركز رشيد كرامي الثقافي الساعة الخامسة والنصف (تحية الى فواز المصري)، حفلة غنائية يحييها المغني طوني حدشيتي بالاشتراك مع رنا سكري وبسام بركات وفرقة وزارة السياحة للفنون الشعبية (في ملعب رشيد كرامي البلدي) الساعة التاسعة مساء ويقدم البرنامج الفنان ابراهيم مرعشلي.

الثلاثاء ٦ أيلول: كرمس للاطفال في الحديقة العامة من الساعة الثالثة وحتى السابعة مساء، حفلة غنائية يحييها المطرب وليد توفيق بالاشتراك مع تانيا جميل. (ملعب رشيد كرامي البلدي) ـ الساعة التاسعة مساء ويقدم البرنامج الفنان ايلي ايوب.

الاربعاء ٧ أيلول: كرمس للاطفال في الحديقة العامة بين الساعة الثالثة وحتى السابعة مساء، حفلة غنائية يحييها فنانو الشمال: مروان ادهم، امال رعد، باسم عثمان، ميرنا سركيس، جينا رزوق. (ملعب رشيد كرامي البلدي) ـ الساعة التاسعة مساء ويقدم البرنامج رياض شرارة.

الخميس ٨ أيلول حفلة غنائية يحييها علاء زلزلي بالاشتراك مع ندى رزق وحمادة الامير، يقدم البرنامج الفنان أحمد الزين.

الجمعة ٩ أيلول: مسرحية «الحطاب وملكة الغاب» للاطفال الساعة السابعة مساء يقدمها الكشاف الوطني الارثوذكسي في ملعب رشيد كرامي البلدي، حفلة بيانو في قلعة طرابلس تقديم جمعية تشجيع الموسيقى الساعة التاسعة مساء.

السبت ١٠ أيلول: الحفل الختامي في ملعب رشيد كرامي البلدي الساعة التاسعة مساء توزع فيه جوائز على المتفوقين في الامتحانات الرسمية واصحاب المواهب الفنية، وحفلة غنائية يحييها المطرب عمر امون، المطربة روعة الاشقر، المطرب غسان نادر، المطرب سمير داود والمطربة لبيبة توما.

مهرجان الزيتون ينتخب ملكته في سهرة فنية بعد نهار فولكلوري

الكورة ـ «السفير»

اختتم مهرجان الزيتون الذي ينظمه مجلس انماء الكورة في بلدة اميون ـ الكورة مساء امس الاول حفلاته وذلك باستعراضات تراثية وفولوكلورية عن عادات وتقاليد منطقة الكورة وبحفلة فنية.

حضر الحفلة الختامية النواب: فريد مكاري، فايز غصن، سليم سعادة، اسطفان الدويهي، قائمقام الكورة سمير الخطيب، وجمع من الشخصيات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية وحشد من ابناء الكورة ومنطقة الشمال.

بعد النشيد الوطني اللبناني تحدث مسؤول الاعلام في المجلس ميشال الحاج فاعتبر ان مجلس انماء الكورة يشكل حالة بدأت تتلمس مجراها في مجال الخدمات العامة والفنون الشعبية والتراث، واكد ان المجلس يطمح الى ان يكون المهرجان تقليدا سنويا يعنى بشؤون الفن والتراث.

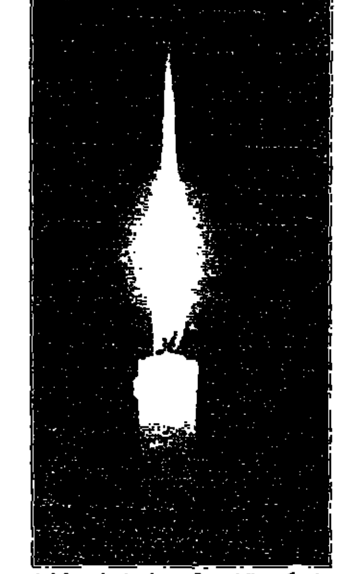
ثم تحدث رئيس المجلس جورج جحا فشكر كل من ساهم في انجاح المهرجان مبينا الجهود الجبارة التي بذلت للوصول به الى بر الامان.

بعد ذلك قدمت فرقة ماسترز العراقية وصلات غنائية، وتلاها الفنان علي حليحل. ثم غنى الفنان وليد توفيق عددا من اغنياته، وقدم البرنامج الفنان رياض شرارة.

تخلل الحفل الختامي انتخاب ملكة جمال الزيتون للعام ١٩٩٤ فتقدمت ثلاث عشرة مرشحة فازت منهن الطالبة جورجينا حواط بلقب ملكة جمال الزيتون ٩٤.

من المسؤول عن هدر الطاقة والمال وتأخر أشغال الكهرباء؟

١٠.٢٪ من خطوط التوتر العالي ومحطات التحويل نفذت بعد ١٢ شهراً
أدنى جباية (٣٠٪) لأعلى تعرفة و٢٧٠ ملياراً العجز السنوي


هل تكون الشمعة شعار شتاء ١٩٩٥ عند الفقراء؟

كتب عدنان الحاج

يبدو ان الدخول في تفاصيل اوضاع مؤسسة كهرباء لبنان للوقوف على حالة ومستقبل التيار الكهربائي بات لغزا حقيقيا من الاستحالة بمكان التوصل الى حقيقته من دون التعرف على التيارات القائمة على المؤسسة بالاصالة وبالوصاية.

هذا اذا كان الامر يتعلق بورش التأهيل الجارية والشركات الملتزمة لبرنامج تحسين المعامل الانتاجية وتطوير شبكات التوتر على انواعه وخصوصا التوتر ومحطات التحويل. فكيف اذا كان الامر يتعلق بالبحث عن الاوضاع المالية والادارية للمؤسسة.

ويبدو ايضا انه كلما طرق الباحث بابا من ابواب مؤسسة كهرباء لبنان وتلزيمات مجلس الانماء والاعمار تنفتح امامه جملة ابواب تصب كلها في تأكيد وجود الدهاليز الموجودة مخصصا لاخفاء حقيقة الاوضاع القائمة والجارية وخصوصا لجهة ما يتعلق بالتلزيمات وسريان العمل بالورش ومواعيد انجاز الاشغال الحقيقية.

فبالاضافة الى المعلومات المؤكدة حول تأخير اعمال التأهيل الجارية في المعامل لزيادة انتاج الطاقة وبالتالي تزايد الاكلاف المقدرة بما لا يقل عن ٤٠ مليون دولار.

فقد اظهرت الوقائع الفنية وفق مصادر مطلعة ان الورشة الخاصة بخطوط التوتر العالي ومحطات التحويل الملزمة لشركة هونداي وبقيمة ٨٠ مليون دولار، قد تتأخر اكثر من ١٠ اشهر عن المواعيد المحددة لها، باعتبار ان الشق المنفذ حتى الآن وبعد مضي ١٢ شهرا على التلزيم لا يتعدى ١٠.٢ في المئة من مجمل المشروع. وتفيد مصادر فنية مطلعة لـ«السفير» ان خطوط التوتر العالي البالغ عددها ٢١ خطا لم ينفذ منها شيء يذكر حتى الآن.

وهذه الخطوط مع محطات التحويل يفترض تزامن انجازها مع انجاز خطة تأهيل معامل الانتاج، بمعنى آخر انه لو استطاعت مؤسسة كهرباء لبنان انجاز التأهيل في المعامل خلال الفترات المحددة مع تأخير ٤ او ٥ اشهر فانها لن تستطيع نقل الطاقة لعدم توافر تأهيل خطوط التوتر العالي في المواعيد المحددة. وبالتالي عدم توافر تأهيل محطات التحويل باعتبار وحسب المصادر الفنية ذاتها ان المحولات المطلوبة لم يتم احضارها بعد.

وتفيد معلومات مؤكدة ان الشركة المتعهدة الاشغال المطلوبة معروفة من المسؤولين في كهرباء لبنان بأنها غير قادرة على التنفيذ ومع ذلك لم تستطع مؤسسة الكهرباء والوصاية عليها التحرك حتى الآن لتسريع الاعمال وانجاز المطلوب.

وفوق كل ذلك فان تأهيل التوتر العالي، ومحطات التحويل سيحتاج حسب التقديرات الاولية الى مبلغ اضافي قدره ٤ الى ٥ ملايين دولار فوق قيمة الالتزام الحقيقي البالغة ٨٠ مليون دولار.

فمن هو الذي يشرف ويتابع اعمال الورش ونتائج التلزيمات وهل دور مجلس الاعمار البحث عن التمويل مهما كانت نتائج التنفيذ؟ ويسألونك عن الوضع المالي لمؤسسة كهرباء لبنان والهدر الحاصل حتى لا نقول اكثر.

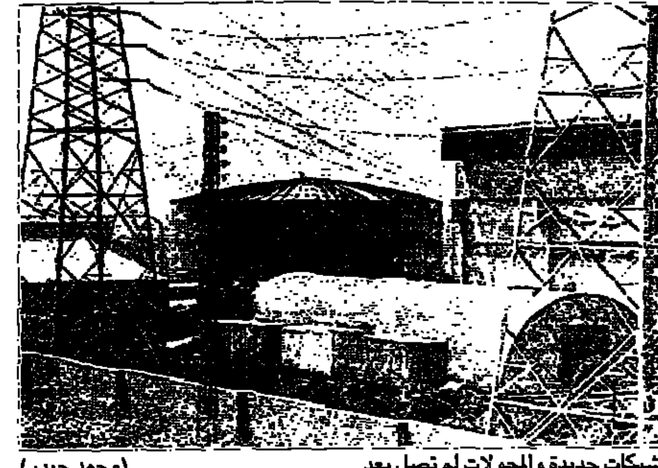
معروف ان ديون مؤسسة كهرباء لبنان تفوق حاليا ٤٢٨ مليون دولار في حال احتساب العجز السنوي لاثمان المحروقات البالغة حوالى ١١٠ ملايين دولار سنويا لشراء حوالى ١.٣ مليون طن من الفيول اويل سنويا.

وكان آخر هذه الديون حوالى ١٠٠ مليون دولار من الصندوقين العربي والكويتي لاعمال التأهيل اضافة الى سلفة الـ ٧٠ مليون دولار من مصرف لبنان.

وحتى الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة فيه من اللبس واللغز ما يستدعي التوقف اذ يقدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان العجز في موازنة كهرباء لبنان هذه السنة يصل الى حدود ٢٥٠ الى ٢٧٠ مليار ليرة. ويقول المدير العام للمؤسسة المهندس مهيب عيتاني ان العجز سيصل بعد تخفيض التعرفة المرتفعة الى ٦٣٠ مليار ليرة باعتبار ان تعديل تعرفة الكهرباء التي اعتمدت اعتبارا من ١/٨/١٩٩٤ سيزيد الدعم بما قيمته ٦٠ مليار ليرة.

فاذا كانت موازنة مؤسسة كهرباء لبنان هي في حدود الـ ٥٢٧ مليار ليرة بجزءيها الاول والثاني فكيف يكون العجز ٦٣٠ مليار ليرة.

هذا مع الاشارة الى ان اسعار الفيول اويل تدفع من حساب وزارة الصناعة والنفط وهذا موضوع شهد جدلا منذ سنوات حيث تطالب وزارة النفط ان يسجل حساب الكهرباء في حساب خاص يتبع وزارة الموارد حتى لا يسجل العجز على حساب وزارة النفط وصندوق المحروقات سابقا.



خطوط التوتر تأخر واعباء اضافية

شبكات جديدة والمحولات لم تصل بعد (محمد حيدر)

الإنتاج والجباية

معروف ان قيمة الكهرباء المنتجة حسب تأكيدات مصادر مؤسسة كهرباء لبنان تبلغ حوالى خمسة مليارات كيلووات ساعة سنويا، واستنادا الى الكلفة والتعرفة المطبقة حاليا والتي يفترض ان تحقق المؤسسة ارباحا بموجبها وهي ٨ سنت اميركي للكيلووات ساعة فان عائدات الجباية يفترض ان تكون في حدود ٤٠٠ مليون دولار سنويا.

واذا ما تم احتساب خسارة نقل على الشبكات قدرها ١٠ في المائة فان قيمة الطاقة المنتجة تصبح في حدود ٣٦٠ مليون دولار وهي مبالغ يفترض ان تغطي كامل النفقات الادارية ونفقات التأهيل في حال تمت الجباية بنسبة ٩٠ في المائة.

غير ان واقع الجباية يشير الى ان الهدر ما يزال على حاله برغم الضجة الكبيرة على التعرفة المرتفعة. فحسب تأكيدات مصادر مطلعة في مؤسسة كهرباء لبنان فان الجباية ما تزال في حدود ٢٥ و٣٠ في المائة فقط كمتوسط عام. بمعنى ان المؤسسة تجبي حاليا فقط من مناطق معينة وبالتحديد بيروت وضواحيها وبنسب تفوق القيمة المستهلكة لتعوض الخسارة في الجباية الواقعة في مناطق الشمال والجنوب والبقاع وبعض مناطق الجبل التي تقدر نسبة الجباية فيها باقل من ٣ في المائة.

وتقدر قيمة الجباية السنوية حاليا حسب تقديرات العام ١٩٩٣ وبعض اشهر العام ١٩٩٤ بحوالى ١٢٠ مليار ليرة بدلا من ٦٠٠ مليار ليرة اي بمعدل شهري قدره ١٠ مليارات ليرة.

يضاف الى ذلك استمرار وجود وصلات التعليق على الشبكة. وترى مصادر المؤسسة ان السرقة على التيار ما تزال بالنسب العائدة للسنوات السابقة وهي تصل في بعض الاحيان الى نسبة الـ ٤٠ في المائة. وهي نسب كانت قائمة خلال سني الحرب (الجدول - ١).

ويؤكد المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان مهيب عيتاني «ان هناك اكثر من ٣٥٠ الف وصلة تعليق وان نصف اللبنانيين يسرقون الكهرباء».

والسؤال هنا، ماذا فعلت مؤسسة كهرباء لبنان بمعالجة هذه المعضلة وهل انجزت برنامجها لتركيب العدادات الموعود والذي يلحظ تركيب العدادات للمواطنين؟ ولماذا لا تتم عملية منع سرقات التيار الكهربائي. وهل هناك نية لابقاء الفوضى على ما هي عليها لبتر الهدر الحاصل والتبريرات القائمة من هدر الاشغال الى هدر الاموال بالتلزيمات والتنفيعات.

عناصر الكلفة المضخمة

لقد اعتمدت مؤسسة كهرباء لبنان حسب مصادر فنية مطلعة عناصر كلفة مرتفعة اساسا اذ حددت كلفة انتاج الكيلووات الواحد وسعرته على الاسس الآتية:

الصيانة ٥.١٠ ليرات، تشغيل المنشآت ١.٧٠ ليرة، الاستهلاك الصناعي ١٣.٦٠ ليرة، المحروقات ٦٤.٦٠ ليرة، المردود الادنى للرأسمال ٢٠.٤٠ ليرة، التوسيعات ٤٠.٨٠ ليرة بحيث يصبح المجموع حوالى ١٤٦.٢٠ ليرة.

ولذلك جاءت التعرفة تتراوح بين ٣٥ ليرة و١٧٥ ليرة ثم الى ٢٠٠ ليرة للكيلووات على التوتر المنخفض تبعا لاحجام الاستهلاك بين الـ ٥٠٠ كيلووات الاولى وما فوق بحيث تتوزع الاسعار ٣٥ ليرة للكيلو ثم ٥٥ ليرة، ثم ١٢٠ و١٧٥ (٢٠٠ ليرة) بعد التعديل الاخير.

وجاءت التعرفة للتوتر المتوسط للطاقة العاملة والصناعة والحرفيين والزراعة بما بين ١٤٠ ليرة و١٥٠ ليرة وحوالى ٥٠ ليرة للكيلووات للطاقة العكسية.

وحددت تعرفة التوتر العالي بين ٥٠ ليرة للطاقة العكسية و١٢٥ ليرة للطاقة العاملة.

وهذا يعني ان مؤسسة كهرباء لبنان اعتمدت ما قيمته ألف دولار لكل كيلووات مطلوب على الشبكة وهذا الرقم حسب الدراسات الصناعية وحسب الخبراء فيه تضخيم بحوالى ٣٠ الى ٣٥ في المائة. وهل لهذا التضخيم علاقة باستمرار سرقة التيار الكهربائي من قبل المواطنين يشار هنا الى ان تعرفة الكهرباء في لبنان باتت من اغلى تعرفات الكهرباء في العالم تقريبا (الرسم البياني) وخصوصا في ما خص التعرفات بالطاقة للصناعة والمؤسسات السياحية التي تستهلك ٦٠ في المائة من الطاقة كما يقول بعض اصحاب المؤسسات الصناعية والسياحية الضخمة انهم يعتمدون على كهرباء الدولة لراحة مولداتهم فقط وان توليد الطاقة بالمولدات الخاصة يكلف احدى المؤسسات الكبرى التي تملك ٤ مولدات ضخمة بقوة (١٠٠٠ ك - ف - أ) حوالى ٧٠ مليون ليرة بينما تأتي فاتورة كهرباء لبنان حوالى ٩٠ مليون ليرة شهريا او كل شهرين.

وطبيعي ان تنعكس الطريقة المعتمدة في الجباية على حجم المردود العام اذ يتمتع العديد من المواطنين في بيروت الكبرى التي تشكل نسبة الجباية فيها حسب احصاءات مؤسسة الكهرباء ما بين ٦٥ و٨٠ في المائة عن تسديد الفواتير بحجة عدم دقتها.

ففي تقرير سابق اعدته مؤسسة كهرباء لبنان حول الجباية تبين ان مردود الجباية في المؤسسة خلال العام ١٩٩١ بلغ حوالى ١٥ مليارا و٢٠٠ مليون ليرة من اصل تقديرات للجباية للعام ١٩٩١ في حدود ١٥٠ مليار ليرة على تعرفة قدرها ٤٥ ليرة للكيلووات ساعة.

اما كمية الكهرباء المنتجة فبلغت مليار و١٧٠ مليون كيلووات ساعة ثمنها حوالى ٨١ مليار و٦٠٠ مليون ليرة. واظهر تقرير المؤسسة ان هناك حوالى ٧٢٦ مليون كيلووات من الطاقة يستفاد منها في صورة غير شرعية، علما ان عدد المشتركين من نظاميين وغير نظاميين يقدر بحوالى ٩٤٧ الفا و٥٦٦ مستفيدا. من بينهم حوالى ٨٠٠ الف مشترك يكتتبون بحوالى المليونين و٤٧٥ الف كيلووات ويستهلكون فعليا حوالى ٣ مليارات كيلووات ساعة، باعتبار ان الاستمداد على الكيلووات يصل الى حدود ١٢٠٠ كيلووات ساعة (الجدول) او ١٠٠ كيلووات ساعة شهريا.

سعر الطاقة الكهربائية في بعض الدول خلال العام ١٩٩٢ بالسنت الأميركي - للكيلووات ساعة

الدولة	السعر
نيوزيلندا	٢.٧٦
جنوب افريقيا	٣.٠٧
برازيل	٣.٢٦
تشيلي	٣.٦٣
فنزويلا	٣.٦٤
كندا	٣.٦٥
تشيك	٣.٦٨
الولايات المتحدة	٣.٧٧
اسبانيا	٤.٢٦
بلجيكا	٤.٣٢
استراليا	٤.٥٨
النرويج	٤.٦٥
فيلبين	٤.٦٧
مكسيكو	٤.٧٩
فيلبين	٤.٨٢
السويد	٤.٨٦
قبرص	٥.٣٥
ايطاليا	٥.٣٥
الهند	٥.٣٥
اسبانيا	٥.٤٧
كولومبيا	٥.٦٢
فرنسا	٥.٦٤
تشيكا	٦.٠٠
السويد	٦.١٤
كوستاريكا	٧.١٩
المانيا	٧.٦٢
المانيا	٧.٧٤
النمسا	٧.٨٧
[illegible]	[illegible]
الاكوادور	٨.٧٥

المصدر: سويسرا السعر المعتمد في لبنان حاليا هو في حدود ٩.٢ سنت

شريط المؤسسة

يبقى السؤال الفعلي: ما هي اوضاع مؤسسة كهرباء لبنان الفعلية بما لها وما عليها؟

فقد استطاعت «السفير» تكوين صورة عن اوضاع مؤسسة كهرباء لبنان وفقا لبعض المعطيات الاساسية من بعض المعنيين في القطاع والعاملين.

أ - القدرة الانتاجية المتوافرة حاليا بعد التأهيل هي في حدود ١٠٠٠ ميغاوات من دون تركيب المجموعات الجديدة، وفي حال تأهيل الموجود في معملي الذوق والجية.

ب - كلفة تجهيز الميغاوات الواحد على الشبكة (انتاج - توزيع) تقدر بحوالى ٩٠٠ الف الى مليون دولار موزعة وفقا للنسب الآتية:

- ٥٠ في المائة لمعامل الانتاج.
- ١٥ في المائة لنقل التوتر العالي.
- ٣٥ في المائة للتوتر المتوسط - والمنخفض.

ج - قيمة اقامة منشآت جديدة مماثلة لمنشآت المؤسسة حاليا تقدر بحوالى ١٢٠٠ مليون دولار.

د - القيمة الحالية لمنشآت المؤسسة بعد تنزيل الاستهلاك والاضرار تقدر بحدود ٧٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار. وهو ما يعني ان المبالغ اللازمة لاعادة تكوين رأسمال المؤسسة كتقدير اولي في حدود ٦٠٠ مليون دولار.

هـ - المدة اللازمة لاعادة تأهيل موجودات المؤسسات بين ٣ و٥ سنوات.

و - الطاقة التي يمكن بيعها على الشبكة حاليا هي في حدود ٤.٥ و٥ مليارات كيلووات ساعة تقدر عائداتها على اساس التعرفة الحالية بحوالى ٣٦ مليونا سنويا اذا كانت الجباية في حدود ٩٠ في المئة وهذه المبالغ تستطيع تغطية اكلاف الصيانة وكامل اعباء موازنة الكهرباء بما فيها الكلفة الادارية باعتبار ان موازنة المؤسسة هي حوالى ٤٥٠ مليار ليرة.

ز - ديون المؤسسة: تقدر ديون المؤسسة من دون قرض الـ ١١ ملايين دولار من الصندوق العربي والصندوق الكويتي والـ ٧٠ مليون دولار من مصرف لبنان حسب احصاءات المؤسسة، بحوالى ٤٢٨ مليارا و٦٥٣ مليون الف ليرة اي ما يوازي ٢٢٥ مليونا و٨١٥ الف دولار حتى اواخر العام ١٩٩٣ موزعة كالآتي:

- ٤٥ مليارا و٧٥٥ مليون ليرة قروض اجنبية هذا حتى نهاية العام ١٩٩٢. يضاف اليها القروض والسلفات من الدولة.

ح - النفقات السنوية المترتبة على المؤسسة: تقسيم هذه النفقات الى قسمين:

١ - القسم الاول النفقات الثابتة وتقدر بحوالى ٢١٦ مليون دولار سنويا وهي عبارة عن: استهلاك منشآت وتقدر بحوالى ٤٨ مليون دولار، صيانة منشآت وكلفتها ٢٤ مليون دولار، الجهاز الفني والاداري وكلفتها ٢٤ مليون دولار، مردود يوظف في التوسيعات واعمال التأهيل وكلفته ١٢٠ مليون دولار.

- النفقات المتحركة وتقدر كلفتها بحوالى ١٥٠ مليون دولار كأثمان لكمية ١.٣ مليون طن من الفيول اويل على سعر وسطي لطن الفيول اويل بـ ١١٠ دولارات لانتاج كمية ٥ مليارات كيلووات ساعة (حجم الاحتياجات المقدرة للعام الحالي).

ط - يبقى الجهاز البشري في مؤسسة كهرباء لبنان، وفي هذا الاطار تؤكد تقارير المؤسسة منذ سنوات «ان الجهاز البشري القائم لا يمكنه تنفيذ برنامج التأهيل والتجهيز للمؤسسة، اولا للنقص في هذا الجهاز لبلوغ البعض بل القسم الاكبر السن القانونية وهجرة البعض الاخر. وثانيا لعدم الاستعانة باصحاب الكفاءات نتيجة الصراعات السياسية على توظيف الازلام ما ادى الى تجميد التوظيف في المؤسسة على مستوى الوظائف الادارية الصغيرة.

اما على صعيد المستوى الفني والتقني، فان اغراءات المؤسسة والرواتب المعتمدة باتت غير مغرية لجذب ذوي الاختصاص من مهندسين وفنيين. باستثناء اولئك الذين يعملون في مؤسسات خاصة وينتدبون للعمل في المؤسسة لخدمة توجهات القائمين على السلطة ويعملون كمستشارين للشؤون الكهربائية.

وحسب آخر الاحصاءات فان العدد الفعلي للعاملين في مؤسسة كهرباء لبنان يبلغ حاليا حوالى ٣٦٢٣ مستخدما منهم ٢٥٢٦ موظفا في الملاك والباقي اجراء مؤقتون ويبلغ النقص في القسم الهندسي حوالى ٥٠ في المائة من اصل ١٠٠ مهندس مطلوب في حين يبلغ النقص في جهاز الادارة حوالى ٣٧ في المائة كمتوسط عام.

ملاحظة اخيرة

١ - ان ما يزيد عن ٦٠٪ من الطاقة المنتجة في لبنان تستهلك من قبل القطاع الصناعي والحرفي والزراعي والسياحي.

٢ - ان بيع المؤسسة الطاقة بسعر الكلفة للمشتركين الذين يستهلكون ١٠٠ امبير و٢٠٠ امبير على ١١٠ فولت، لا يشكل سوى نسبة صغيرة من الطاقة المنتجة.

٣ - ان سعر الكيلوات ساعة المنتج على المولدات الخاصة يتراوح بين ٤.٥ وستة سنتات اميركية، حسب قوة المحول ونوعه وسعره. وقد ادخل في سعر الكلفة استهلاكه كليا خلال ٣ سنوات، اي ٢٠ الف ساعة عمل تقريبا.

٤ - ان المولد الخاص يستهلك المازوت وسعر الطن ١٩٠ دولارا، بينما مؤسسة كهرباء لبنان تستهلك الفيول اويل وسعر الطن ٨٥ دولارا، ويحتسب استهلاك المنشآت على ٢٥ سنة.

٥ - ان رواتب مهندسي وموظفي وعمال المؤسسة هي من ادنى الرواتب في لبنان.

٦ - باشر العديد من الصناعيين وغيرهم الاستغناء عن مؤسسة كهرباء لبنان، فاشتروا مولدات جديدة بعدما تبين لهم الفارق في سعر الكلفة.

٧ - ان تقصير المؤسسة في تأمين الطاقة في ما مضى اجبر المواطنين على شراء مولدات بأعداد كبيرة بمئات ملايين الدولارات. وهم مجبرون اليوم على شراء مولدات جديدة بعد ان استغنوا عن كهرباء لبنان ليحموا انفسهم من فحش التعرفة الجديدة.

٨ - لمصلحة من هذا الهدر بشراء مولدات ستتلف بعد ٣ سنوات؟

(الجدول - ١) الطاقة المسروقة منذ العام ١٩٧٤ وحتى ١٩٩١ حسب احصاءات كهرباء لبنان

السنة	نسبة الطاقة المسروقة ٪	كمية الطاقة المسروقة (ك و س)
١٩٧٤	لا شيء	لا شيء
١٩٧٥	١١.٥٠	١٧٨٥٦٥٤٥٧
١٩٧٦	١٥.٨٤	١٣٥٩٠٠٤٠٢
١٩٧٧	١٢.٨٧	١٩٦٢٤٥٩٨٢
١٩٧٨	١٥.٩٥	٢٦١٢٦٠٢٣٩
١٩٧٩	٢٢.٥٨	٤٦١٣٢٠٠٢٨
١٩٨٠	١٤.٨٨	٣٢٤٥٤٩٩٩٢
١٩٨١	٢٦.١٢	٥٨٨٣٢٩٩٢٤
١٩٨٢	٣١.٤٠	٧٨٢٥١٧٣٢٨
١٩٨٣	٣٦.٥٢	١٠٣٢٣٩٠١١٠
١٩٨٤	٤١.٢٩	١١٢٠٣٤٨٣٦٣
١٩٨٥	٤٩.١٠	١٥٦٣٤٦٣٧٧٠
١٩٨٦	٥٣.٠٣	١٦٣٩١٢١٥٩٢
١٩٨٧	٥٥.٣٩	٢٢٤٦١٧١٨٠١
١٩٩١	٤٩.٥٥	١٢٢٠٣٥٠١٣٣
١٩٩٣	٣٠ (تقدير)	١.٢٣٠........

(الجدول - ٢) تعداد المشتركين على أساس القدرة المكتتب بها استنادا الى بعض الاحصاءات

القدرة المكتتبة ك.و.	عدد المشتركين	القدرة الاجمالية المكتتب بها ك.و.	الاستمداد السنوي مليار ك و س	الاستمداد السنوي (ك و س) المقابل لكل ك.و. مكتتب به	الاشتراك الوسطي ك.و.
١/٢ الى ٢ كيلوات	٥٠٥٠٠٠	٦٦٠٠٠٠	٠.٩٢٤	١٤٠٠	١.٣٠
٢ الى ٦ كيلوات	١٣٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠	٠.٧١٤	١٤٠٠	٣.٩٢
٦ الى ٩ كيلوات	٣٢٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٠.٢٦٨	١٠٥٠	٧.٩٧
٩ الى ١٢ كيلوات	١٤٠٠٠	١٥٥٠٠٠	٠.١٦٣	١٠٥٠	١١.٠٧
١٢ الى ١٨ كيلوات	٢٦٠٠٠	٤٠٥٠٠٠	٠.٤٢٥	١٠٥٠	١٦.٢٠
١٨ الى ٢٤ كيلوات	٦٠٠٠	١١٠٠٠٠	٠.١١٥	١٠٥٠	١٨.٣٣
٢٤ الى ٣٦ كيلوات	٤٥٠٠	١٤٥٠٠٠	٠.١٥٢	١٠٥٠	٣٢.٢٢
فوق ٣٦ كيلوات	٣٥٠٠	٢٣٥٠٠٠	٠.٢٤٧	١٠٥٠	٦٧.١٤
	٧٢٠٠٠٠	٢٤٧٥٠٠٠	٣.٠٠٨	١٢١٢	٣.٤٧٥

ملاحظة: انطلاقا من هذه الاحصاءات يمكن استنتاج ما يلي:
١ - يوجد ترابط بين الاستمداد بالكيلوات ساعة والقدرة المكتتبة بالكيلوات على الشكل الآتي:
٢ - القدرة الوسطية المكتتب بها ٣.٥ كيلوات.
٣ - الاستمداد السنوي لكل كيلوات ١٢٠٠ كيلوات ساعة أو ١٠٠ كيلوات ساعة شهريا.
٤ - لقد زاد عدد المكتتبين بنسبة جزئية بعد تركيب العدادات لمجموعات سكانية.

إتحاد المهن الحرة يرفض التسعير بالدولار ويطالب بالعودة عن التراخيص غير القانونية

طالب اتحاد نقابات المهن الحرة بـ «العودة عن التراخيص التي اعطيت لتجمعات مهنية غير قانونية والعودة للاسعار السابقة للخدمات العامة ومنع التسعير بالدولار الاميركي».

كان اتحاد نقابات المهن الحرة عقد امس اجتماعا في مقر نقابة المحررين برئاسة الرئيس الدوري نقيب المحررين ملحم كرم وحضور الاعضاء وتناول البحث الاوضاع المهنية والاقتصادية والمعيشية الراهنة.

استهل النقيب كرم الاجتماع بكلمة شدد فيها على «ان دور الاتحاد هو استعادة الوفاق الوطني اللبناني ومباركة الحوار المسيحي - الاسلامي الذي يستعاد على الصعيد الوطني الشامل الكبير».

وقال: نريد ان يدخل اتحادنا محراب الحوار الاسلامي - المسيحي بالعقل والعلم والعدالة والحرية والديموقراطية. فالضمير المهني والمسؤولية الوطنية كلاهما عنوان مسيرتنا.

وتابع بالقول: ندين ما جرى في يحمر ويجري في سواها من الارض اللبنانية والعربية المحتلة كما ندين محاولة جر لبنان الى سلام منفصل مع اسرائيل وتوسل مناورات مشبوهة لهذا الغرض المرفوض.

اثر الاجتماع صدر بيان تضمن المقررات الآتية:

١ - تبني اقتراح تقدم به نقيب اطباء الاسنان في بيروت البروفسور ايلي معلوف لملاحقة «مطبوعة» تسيء الى سمعة النقابة والغاء ترخيصها بعدما تجاوزت مضمون اختصاصها.

٢ - رفض وادانة المحاولات القائمة لشرذمة النقابات واحداث مراكز قوى توخيا لشق الصف النقابي والمطالبة بالرجوع عن كل التراخيص الجديدة التي اعطيت لتجمعات غير قانونية والعودة بعد اليوم الى الاتحاد والى النقابات المختصة قبل اي ترخيص يصدر عن مرجع لاي تجمع.

٣ - المطالبة بالعودة للاسعار السابقة للخدمات: الهاتف، الكهرباء، الماء وما اليها بعدما بلغت اثمان هذه الخدمات ارقاما مذهلة تتجاوز دخل المواطنين.

٤ - مطالبة الحكومة بمنع التسعير بالدولار الذي هو اساءة وطنية واعادة اعتبار الليرة اللبنانية التي لا يجوز ان يكون سواها مادة للتعامل وعنصرا للشراء.

٥ - رفض التعرض للاطباء في بعض المطبوعات بشكل غير مسؤول وباسلوب انفعالي غير مدروس ومناشدة الصحافة عدم نشر كل ما يسيء الى هذا الجسم الفاعل والمفيد والذي يؤدي للمواطنين ولبنان اجل الخدمات والتضحيات.

٦ - اقرار مشروع توفير الحصانة والضمانات لاعضاء ومؤسسات المهن الحرة لاحالته الى المراجع المختصة لاقراره.

نقطة في بحر

جسر سليم سلام أيضاً

بعث الينا المواطن سميح مكي بالرسالة التالي نصها: «من زاوية كل مواطن خفير، نأمل ان يحرص المواطن اللبناني على نظافة بلده، من هذه الزاوية على الاقل.

ومن هنا الفت نظر من يهمه الامر الى ان الشارع الرقم ٩١ (ميشال دعيبس، منطقة المصيطبة الرقم ٤٩، الشارع المقابل لجسر سليم سلام) حيث ان هذا الجسر الذي كلف الدولة مبالغ طائلة، تسيل منه مياه المجاري منذ فترة، كما تسيل منه مياه الشرب منذ اكثر من سنتين. وبرغم الضرر الصحي، هناك ضرر مادي داخل خطوط الهاتف اذ ينقطع الكابل العمومي كل فترة بسبب تسرب المياه الى هذه الخطوط».

هذه الرسالة جاءتنا من المواطن صاحب مؤسسة سميح مكي التجارية، وهو لا يسعى الا كما نسعى نحن في انتقاداتنا التي يبدو ان بعض من يعنيهم الامر يستاء منها، وما تكاد احدى الشكاوى تنشر في هذه الزاوية حتى يهبوا داحضين حتى الحقائق!

ذات مرة اشدنا بعملية تأهيل جسر سليم سلام، واليوم لا نزال عند موقفنا في الاشادة بهذا الانجاز، لكن لا يضير القائمين عليه لو عملوا على تجنب هذه المساوئ ليكون العمل متكاملاً.

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

وزع، امس، مصرف لبنان تقريره عن الاسواق المالية، وهنا نصه:

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٩/١	٩٤/١٢/١	١٢٧٨	١٣.٩٧	١٤.٤٧	٩٦٥٢.٠٠
٦	٩٤/٩/١	٩٥/٣/٢	١٢٧٨	١٥.٨٣	١٧.١٩	٩٢١١.٠٠
١٢	٩٤/٨/٢٥	٩٥/٨/٢٤	١٢٧٥	١٦.٠٧	١٩.١٤	٨٣٩٨.٠٠

- سندات خزينة لسنتين

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٩/١	٩٦/٨/٢٩	١٢٧٨	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٣/٢	٩٥٧
١٩٩٥/٨/٣١	٩٥٧
١٩٩٦/٢/٢٩	٩٥٧
١٩٩٦/٨/٢٩	٩٥٧

* طبقا للمذكرة الادارية رقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ أشهر (٩١ يوما)	١٦.٧٨	٩٥٨٢.٠٠
بعد ٤ أشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٢١	٩٤٣٥.٠٠
بعد ٦ أشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣١	٩٠٨٨.٠٠
بعد ٨ أشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٢٥	٨٨٠٠.٠٠
بعد ١٢ شهر (٣٦٤ يوما)	١٨.١٣	٨١٩٢.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧٪ للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل.

تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٢.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٠٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٢٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	٥.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٥.٢٣
ودائع لسبعة ايام	٥.٦٩
ودائع لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان: (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٤.٧٥٠٠٠
ودائع لشهر واحد	٥.٣٧٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٥.٥٤٦٨٨
ودائع لسنة واحدة	٦.٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف السنة	٦.٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٦.٦٢٥٠٠

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر حزيران ١٩٩٤) حسب التعميم رقم ١٣٢٣:

الودائع	الاقراض
١٢.٧٢	٢٤.٠٩

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

السوق الثانوية

حركة السوق الثانوية ليوم الاثنين في ١٩٩٤/٨/٢٩:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١ - سوليدير فئة ألف:				
التداول العادي	٥٩٠٠	١١٠٣٣	١.١٢٠	١٦١ ٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة ألف	٥.٩٠٠	١١.٠٣٣	١.١٢٠	
٢ - سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١٥.٢٧٠	٢١.٣١٢	٦.٦٧٨	١٦٨ ٦/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة باء	١٥.٢٧٠	٢١.٣١٢	٦.٦٧٨	
المجموع العام:	٢١.١٧٠	٣٢.٣٤٥	٧.٧٩٨	

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة
تراجع السيولة ٤٤ مليار ليرة

افادت نشرة مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان حول الكتلة النقدية للاسبوع الممتد من ١٢ الى ١٨ آب ١٩٩٤ «ان الاسبوع المذكور شهد تراجعا ملحوظا في السيولة الجاهزة M1 بلغ ٤٤ مليار ليرة. نتيجة تقلص حجم الاوراق النقدية المتداولة وتدني حسابات الشيكات». جاء في النشرة:

M1 سجلت السيولة الجاهزة خلال الاسبوع الممتد من ١٢ الى ١٨ آب تراجعا ملحوظا بمبلغ ٤٤ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم الاوراق النقدية المتداولة بمبلغ ٣٠ مليارا وتدني حسابات الشيكات بمبلغ ١٤ مليارا وهذا التراجع معهود في اواسط كل شهر.

M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 زيادة بلغت ٨ مليارات ليرة. ويبقى نمو M2 السنوي نسبة الى شهر آب من العام المنصرم الاعلى (٦٧٪) في مجال من نمو سائر المجمعات النقدية.

M3 بفعل استمرار تدفق الرساميل للقطاع الخاص سجلت الودائع بالعملات الاجنبية لدى المصارف ازديادا بقيمة ٦٨.٣ مليون دولار. الا ان سحوبات شركة سوليدير من حسابها لدى مصرف لبنان بمبلغ ٧٣.٢ مليون دولار ادى الى التدني المحدود الظاهر في هذه الفئة من الودائع.

M4 عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي ازديادا بمبلغ ١٧ مليار ليرة.

خلاصة: استمر خلال هذا الاسبوع زخم حركة دخول رؤوس الاموال التي تمركز جزء وافر منها لدى المصارف.

وهنا جدول بالكتلة النقدية في الاسبوع الممتد من ١٢ الى ١٨ آب ١٩٩٤ بحسب مصرف لبنان (مليار ليرة لبنانية):

	آب ١٩٩٣	كانون ١ ١٩٩٣	١١ آب ١٩٩٤	١٨ آب ١٩٩٤	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي ٪
M1	١٠١٨	١١٤٣	١٢٧٣	١٢٢٩	-١٤	٢٠.٧٣
M2	٤٥١٢	٥٣٠٩	٧٥٦٩	٧٥٣٣	-٣٦	٦٦.٩٥
M3	١٣٥٦٨	١٥٦٧٨	١٧٩٥٧	١٧٩٠٤	-٥٣	٣١.٩٦
M4	١٤٥٤١	١٦٧٨٩	١٩٦٠٣	١٩٥٦٧	-٣٦	٣٤.٥٦
القاعدة النقدية	١٣٢٧	١٣٩٧	١٦٩٠	١٦٧١	-١٩	٢٥.٩٢

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

القاعدة النقدية: العملات خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

الدولار الأميركي ١٦٧١،٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧١.٥٠ ليرة كسعر وسطي في مقابل ١٦٧٢ ليرة لاقفال يوم الجمعة الماضي اي بانخفاض محدود جدا بلغ نصف ليرة ونسبته ٠.٠٢ في المائة.

كان الدولار فتح صباحا على ١٦٧١ـ١٦٧٣ ليرة وعرض على الفور فتدخل مصرف لبنان كعادته شاريا الدولار في العاشرة والـ٥٢ دقيقة على ١٦٧١.٥٠ ليرة محددا بذلك سعر الاقفال الذي سجل ١٦٧٠.٥٠ـ١٦٧٢.٥٠ ليرة.

متوسطات اسعار اقفال العملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢١٦.٤١		
الجنيه الاسترليني	٢٥٦٣.٢٥	الريال السعودي	٤٤٥.٦٩
الفرنك الفرنسي	٣١٠.٤١	الدينار الكويتي	٥٦٠٩.٠٦
الفرنك السويسري	١٢٥٨.٦٦	درهم الامارات	٤٥٥.٠٨
المارك الالماني	١٠٦٣.٠٢	الريال القطري	٤٥٩.٢٠
الفلوران الهولندي	٩٤٦.٧٦	الدينار الاردني	٢٣٩١.٢٧
الين الياباني	١٦.٧٠	الدينار البحريني	٤٤٣٣.٦٩
الدولار الاوسترالي	١٢٤١.٧٦	الدينار العراقي	٥٣٧٨.٠٦
الدولار الكندي	١٢١٩.٠١	الجنيه المصري	٤٩٣.٣٩
الفرنك البلجيكي	٥١.٥٩	الليرة السورية	٣٩.٣٣
الليرة الايطالي	١.٠٥	اونصة الذهب	٣٨٢.٢٥د.أ
الليرة القبرصية	٣٤٧٢.٥٤	اونصة الفضة	٥.١٩د.أ

الاسواق الخارجية

تابع الدولار الاميركي ارتفاعه في الاسواق الخارجية امس بعد ارتفاعه الكبير في سوق نيويورك يوم الجمعة الماضي نتيجة صدور مؤشر النمو الاقتصادي في الفصل الثاني من العام الحالي والذي جاء لمصلحة العملة الاميركية.

وقد ارتفع الجنيه الاسترليني نحو نصف فنج امام المارك الالماني في اوائل التعامل في اوروبا تمشيا مع الارتفاع الاخير للدولار الاميركي امام العملة الالمانية. لكن الاسترليني تراجع امام الدولار في حركة تعامل خفيفة مع اغلاق الاسواق المالية في لندن لمناسبة عطلة المصارف.

من جهة ثانية قال نائب وزير المالية الياباني جيرو ساتيو امس ان اليابان تعتزم بيع ٩٠ طنا من الذهب من خلال صهر عملات تذكارية فائضة كأحد الاجراءات الرامية الى تعزيز ميزانيتها التي يبلغ حجمها ٧٣.٠٨ تريليون ين اي حوالى ٧٢٩.٣ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٤ـ١٩٩٥ المنتهية في آذار ١٩٩٥.

واوضح ساتيو ان قيمة الـ٩٠ طنا من الذهب نحو ١٢٠ مليار ين اي ١.٢ مليار دولار.

وقد اقفل الدولار في سوق طوكيو امس على ١٠٠.٢٠ ين بارتفاع ٠.٦٥ ين عن اقفال يوم الجمعة الماضي، ليعود ويسجل في اوروبا لاحقا ١٠٠.٢٥ ين.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٥٧٩٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٣٠، الفرنك السويسري ١.٣٣٤٢، الفرنك الفرنسي ٥.٤٠٦٧، الجيلدر الهولندي ١.٧٧٢٢، الليرة الايطالي ١.٥٩٦، الدولار الكندي ١.٣٧١٦.

وكان سعر اونصة الذهب في سوق زوريخ ٣٨١.٦٠ دولارا.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٧٩٨، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٦٢، الفرنك السويسري ١.٣٣٤٥، الفرنك الفرنسي ٥.٤٠٧٥، الين الياباني ١٠٠.٠٣، اونصة الذهب ٣٨٣.٨٥ دولارا، واونصة الفضة ٥.٣٣ دولارات.

معدلات الفوائد على اليورودولار:

من يوم ليوم: ٤.٦٢ـ٤.٧٥، شهر: ٤.٦٦ـ٤.٨١، ٣ اشهر: ٤.٨١ـ٤.٩٣، ٦ اشهر: ٥.١٥ـ٥.٢٢، ٩ اشهر: ٥.٤٠ـ٥.٥٣، سنة: ٥.٦٥ـ٥.٧٢.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٤ باخرة عاملة منها ١١ باخرة جديدة حملت ٥٥٤٠٢ طنا فيما غادرت ١٣ باخرة، وينتظر وصول ٦ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:

الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري	ياليكوي ـ٢
١٠	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي	عبدالله. ر
٧	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي	بريم فانتور ـ٢
١١	٣٠٠ (مختلفا)	غولف	ابراهيم
٥	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست	هوال كارينتيا
١٢	٣٠٧ (سيارات)	ف. خياط	اسبيرتزا
٩	٧٢٠ (مختلفا)	ك. بيطار	ستانكوستايكوف
١١	١٧٠٠ (مختلفا)	الجزائري	ارزو
٦	١١٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل	بريتوس
١٤	(للشحن)	ميتز شيبينغ	امير. م
٧	١٢٠٠ (خشبا)	لامار	سي سكاي
٨	٤٩٥٠٠ (قمحا)	ع. مكاوي	

● البواخر التي غادرت: اسبيرتزا، ياليكوي ـ٢، جيفو اكسبرس، غادة. س، ارارات، رابونيون ـ٢، توموبيك، يوري ليفيتان، زيا، فيدر. ب، كوزيت، سي مارك، حيدر.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
فوغتلاند	بورسعيد	١١٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
كوزيلسك	كرتش	٣٥٥٢ (حديدا)	فرعون
ارارات	مرسين	٥٠ (رخاما)	ن. ابو رجيلي
ياليكوي ـ٢	مرسين	١٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
روفي	انفير	٢٥٠ (مختلفا)	ايدر شيبيغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
يوري كوتسيبنسكي	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
زاهري ستويانوف	ماليزيا	(خشبا)	مارينا
فولغو بالت ٢٤٧	روسيا	(مختلفا)	بطش
جلد	روسيا	(خشبا)	الشركة العامة
ميسا (١)	رومانيا	(خشبا)	عيسى وموسى
نورا (١)	بيروت	للشحن (خردة)	المتوسط
سوداك	روسيا	(حديدا)	بطش
غاز يونيان	بيروت	(غازا سائلا)	ابراج
سي اكسبلورار	بيروت	(بنزينا)	فؤاد الحاج

حركة المطار

حركة المطار للاربعاء ١٩٩٤/٨/٣١

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٧.١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	٩.٠٠	روما	MEA
١٨.٤٥	كويت	MEA	١٧.٣٠	ظهران	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	١١.٣٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحري	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٤.٠٠	لارنكا	MEA	١٧.٠٠	ابو ظبي/مسقط	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA	١٩.٠٠	جدة ـ عدن	MEA
١١.٥٥	ظهران	الامارات	٢٠.٠٠	عمان	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	١٧.٣٠	دبي	الامارات
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٦.٣٥	روما	MEA	٢١.٠٠	الكويت	MEA
١١.٤٥	جدة	MEA	١١.١٥	اسطنبول	MEA
٩.١٥	كوليو/ابو ظبي	MEA	١٥.٣٠	دبي	MEA
١٠.٠٥	الرياض	MEA			

رحلات اضافية

الوصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٢٢.٤٠	ابو ظبي	MEA	١٤.٤٥	ابو ظبي	MEA
			١٤.٤٠	باريس	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

بري يفتتح ندوة الاتحاد العمالي حول الحريات النقابية:

الاستمرار بزراعة الوعود نتيجته حصاد العواصف


الرئيس نبيه بري


الياس أبو رزق


حسن جمام

النقيب ملحم كرم




ياسر نعمة


وليد حمدان

اكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان «المجلس النيابي ونقابات العمال اسقطا محاولات افساد البيئة السياسية (في لبنان)» ورأى ان توسيع العمالة يتطلب من الحكومة «وقف اعطاء اجازات عمل لعمال اجانب في مختلف قطاعات الانتاج، واطلاق ورش العمل في المشاريع الحكومية، وانجاز مشروع كامل وادخال تصحيح جوهري على فئات الاجور، وحماية المستهلك واعادة النظر في النظام الضريبي». فيما اكد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ان الخريف المقبل سيكون «قاسيا» و«فصل المواجهة مع الحقيقة» ونبه الى ان «الناس لم تعد تحتمل (الوضع) ولن ترحم بعد اليوم». وحدد ثوابت الاتحاد للمساهمة في عملية النهوض وفي طليعتها «الكف عن تهديد او محاولة تهديد وحدة وحرية واستقلال القرار النقابي، وضمان مشاركة الهيئات النقابية في القرار الاقتصادي، وتوفير الحد الادنى من مقومات العيش الكريم».

جاء ذلك في افتتاح اعمال الندوة التي ينظمها الاتحاد العمالي العام بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، بعنوان «الحريات النقابية شرط للنهوض» برعاية الرئيس بري.

وحضر حفل الافتتاح فضلا عن الرئيس بري وأبو رزق نقيب المحررين ملحم كرم، مندوب منظمة العمل الدولية الى الندوة وليد حمدان، الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي وعدد من ممثلي الاتحادات العمالية والنقابات والفاعليات السياسية والاقتصادية.

بري

في مستهل كلمته أكد الرئيس بري ان تعزيز العلاقة بين المجلس النيابي والاتحاد العمالي العام «يتيح فرصة كبيرة لحوار حول عناوين رئيسية لأزمات مطروحة على المستوى الوطني العام، وعلى وجه الخصوص الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية وسبل مشاركتنا جميعا في ايجاد حلول لها، وايضا والاهم البحث في سبل مشاركة النقابات العمالية الكاملة في صياغة السياسات الحكومية في كل المجالات، وفي رسم خطة النهوض الاقتصادي والانمائي والاعمار وتحديث النظام السياسي».

وقال الرئيس بري «بداية لا بد من قول كلمة وبل لدولة يكون مقر كل عمالها لا يعادل مقر وزير واحد. كما اسجل ان مشاركة القطاعات التمثيلية لقوى الشعب المنتجة في العمليات التي تصنع حياتها اي العملية السياسية والعملية التنموية ينبغي ان تكون مشاركة كاملة.

ان ما تعرضت له ورقة عمل الاتحاد في الاطار العام حول استمرار التعثر السياسي هو امر نلمسه جميعا مع ما يترافق معه من قلق وخوف لدى جميع المواطنين بالاضافة الى الركود الذي يصيب جميع القطاعات. وما يوازي ذلك وينتج عنه من تزايد البطالة وتوسع الخلل في توزيع الثروات الوطنية واهدارها، وتكاثر الضغوط المعيشية على المستويين السلعي والضريبي والتنامي السريع في الدين العام وزيادة التضخم.

وحول سياسة الاجور التي تعرضت لها الورقة اقول من جهتي بكل مسؤولية ان السياسة المعتمدة لا توفر شروط العيش الكريم وتخلق ايضا تهديدا اجتماعيا، الا اننا حين طلبنا ان يفسح في المجال امام المجلس النيابي لانتاج قانون عصري للاجور لسنا اننا نعمل تحت ضغط عوامل كثيرة فرضت في حينه اخراج قانون استثنائي موقت في انتظار ان تنجز الحكومة قبل نهاية العام مشروع قانون يكون اكثر انصافا ورأفة بالموظف والعامل، اكثر انتباها لمؤشر الغلاء المتصاعد واكثر ادراكا لوقائع الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية.

واضاف الرئيس بري، وان «عملية تقديم الحساب» الداخلية الجارية الآن سيكون مصيرها الفشل في تحقيق اهدافها تماما كما فشلت عملية «تقديم الحساب» الاسرائيلية ضد لبنان صيف العام الفائت. ولانني شديد الثقة بان سياسة تصفيق الابواب واثارة الضجيج سوف لا تنجح في تهديد السلام الاهلي، وسوف لا تتمكن ولن تتمكن من جعل لبنان اسرائيليات واحزمة امنية بعنوان كونفيدرالية طوائف ومذاهب، فانني وقد دخلت من الباب الى مقر الاتحاد العمالي العام ساطرق عنوان اللقاء: الحريات النقابية وخطة النهوض.

ورأى الرئيس بري ان «النقابات العمالية هي احدى التعبيرات الاساسية عن المجتمع الديموقراطي، والمجتمع اللبناني على الرغم من وقوعه ضحية حروب متنوعة خرج من حالة الحرب اكثر تمسكا بتقاليده الديموقراطية بل اني ادعي وازعم ان سبب الهجمة على لبنان انه كان واحة ديموقراطيات في المنطقة يشكل خطرا على اللاديموقراطيات المجاورة ومؤسساته البرلمانية ونقاباته التي تعبر عن هذه التقاليد استطاعت ان تؤسس خلال عامين لاحياء العملية السياسية وتسير مصالح الناس وتدفع المجتمع الى التماسك وتساعد على تجنب الاضطرابات وتقدم اسهامات اساسية لمنع ارباك النظام العام او الاستقرار السياسي النسبي، وعلى الرغم مما يخلقه المؤسسة التشريعية وكذلك النقابات خلال العملية المستمرة لصنع وحفظ السلام الاهلي فان المحاولات مستمرة لتقويضهما».

واعتبر الرئيس بري «ان المجلس النيابي ونقابات العمال قد اسقطا محاولات افساد البيئة السياسية، وتجريدها من فضاء الحرية، وتمكنا من حفظ مؤسسات الرأي العام دفاعا عن حرية الرأي والتعبير وهذا يجب ان يدفع الحكومة للقيام باشياء كثيرة لكي توسع العمالة منها:

ـ وقف اعطاء اجازات عمل لعمال اجانب في مختلف قطاعات الانتاج الا حيث تفرض الوظيفة او العمل وجود خبراء غير متوفرين.

ـ اطلاق ورش العمل في المشاريع الحكومية التي اقرها المجلس النيابي لاتاحة المزيد من فرص العمل.

ـ الاسراع في انجاز مشاريع البنى الاساسية المادية، ولا سيما طرق المواصلات والكهرباء والماء والاتصالات السلكية واللاسلكية، لان من شأن ذلك ان يشكل رافعة لنهوض القطاع الخاص بالاضافة الى اعطاء سلف لقطاعات الانتاج التي تضررت جراء الاحداث الداخلية او الاعتداءات الاسرائيلية.

ـ انجاز مشروع كامل وادخال تصحيح جوهري على فئات الاجور مع مراعاة مؤشر الغلاء في شكل كامل.

ـ حماية المستهلكين، عبر اجراءات حكومية صارمة للرقابة على الاسعار وكفالة الاستقرار في الاسعار المحلية وفي قيم العملات الخارجية.

ـ اعادة النظر في النظام الضريبي توخيا لوضع نظام ضريبي عادل.

ـ حماية المنافسة عن طريق قوانين مضادة للاحتكار، وحماية المستهلكين عن طريق لوائح تنظيم معايير المنتجات، وحماية العمال عن طريق تشريعات عمالية كافية تطبق تطبيقا جيدا.

ـ تحسين التعليم الرسمي وتعميمه وتنفيذ قرارات الحكومة بما يختص باكلاف التعليم في القطاع الخاص وتخطيط العلاقة بين التعليم الجامعي وتنمية الموارد البشرية لان الاستفادة من فرص العمل في ظل التكنولوجيا المتقدمة باتت تحتاج ايضا الى التعليم.

ـ معالجة مشكلة الضمان الصحي والضمان الاجتماعي وضمان الشيخوخة على المستوى الوطني.

وشدد الرئيس بري على الربط بين ضمان الدستور للحريات النقابية والديموقراطية البرلمانية وقال «طالما ان الحريات النقابية مكفولة في الدستور فلبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد.

وطالما ان المجلس النيابي قد اثبت انه ناطور الحرية سيكون حاضرا للتأكيد ان لبنان واحة للتعبير، خصوصا ان النقابات تراعي الاولويات الوطنية انطلاقا من الجنوب، ولا تقدم على هدف تحرير الارض اي هدف آخر، وتجاوبت دائما وتفهمت دقة الوضع وخطورته، فلم تقع في التحدي وتحملت احيانا صرف الوقت على حساب حقوق اساسية للطبقات المحرومة، حتى اني استطيع القول ان العاملين والموظفين في القطاع العام كما الخاص دفعوا من حسابهم الخاص ثمن انتظار الوعود، وانهم تحملوا في سبيل الوطن وفي سبيل الاستقرار السياسي الكثير من الضغوط الاقتصادية.

وطالما اننا قد لمسنا دائما ان الدعوات الى الاضراب والتظاهر كانت تتراجع في اللحظة الاخيرة نظرا لتحلي القيادات النقابية بمسؤولية وطنية عالية، وافساحا في المجال امام الحكومة لالتقاط الفرصة في حماية المواطنين من احتكار قوة انتاجهم، ومن ظلم الاسواق وتعويض عملهم بأجر مدروس.

لذلك اسمحوا لي بثقة ناطور الحرية ـ اي المجلس النيابي ـ ان اصوب عنوان اللقاء للقول ان المشاركة النقابية شرط النهوض طالما ان الحريات النقابية مكفولة نصا وروحا.

ان المشاركة النقابية كما مشاركة المنظمات الشعبية والمنظمات غير الحكومية والخبراء كل في مجال اختصاصه ضرورية من اجل رسم سياسات الحكومة في مختلف المجالات».

واعتبر الرئيس بري «ان هذه المشاركة يجب ان تتم مباشرة ايضا ومن خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي اعود للتأكيد ان المجلس النيابي سيعمل على اقرار قانون انشائه قبل نهاية العام الحالي، ومهما كلف الامر.

ان المجلس النيابي امن مساهمة النقابات ومشاركتها في صناعة الكثير من القوانين وهو الامر الذي حفز النقابات على التعاطي بثقة اكبر مع المجلس حتى في اللحظات التي كان فيها الود مكسورا بين النقابات والحكومة من اجل تقريب المسافات وابقاء باب الحوار مفتوحا».

واكد الرئيس بري كما ان استخدام عائد السلام السياسي الذي تحقق على الرغم من التعبيرات الحربية التي يتضمنها الخطاب السياسي للبعض هو امر يجب ان يكون موضوع مشاركة من الجميع. لان حركة السلام الاجتماعي [illegible] مؤاتية للعمل والمؤاتية لفرص العمل وللبيئة، وتحمي فرص الاجيال القادمة والاجيال الحاضرة، ويجب ان يكون هدفها توسيع اختيارات الناس وتمكينهم من الوصول الى مجموعة واسعة من الفرص وعدم استبعاد اي مواطن في اي مكان من فوائد التنمية.

ان احتقانات الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية القائمة لا يمكن تنفيسها بتقديم عناوين عليها، وبتفجير قنابل الهواجس وزرع القلق، ولا يمكن الاستمرار في تحويل الازمة بزراعة ربيع الوعود، لان النتيجة ستكون حصاد العواصف.

وكان حفل الافتتاح قد استهل بالنشيد الوطني، ثم القى الامين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة كلمة رحب فيها بالحاضرين، واشار الى اهمية الندوة التي يقيمها الاتحاد بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، ثم قدم المتحدثين.

كرم

والقى النقيب كرم كلمة شدد فيها على اهمية الحريات في حياة الشعوب ونهوضها، ثم قدم لمحة تاريخية عن ولادة الحركات النقابية، وما رافقها من نضال لفرض الاعتراف الشرعي بالحقوق العمالية، وانتهى الى القول بأن حق العامل صار اليوم حقا راسخا في تشريعات تتطور مع الزمن.

واضاف النقيب كرم «هكذا.. الحرية النقابية اساس في تكوين المجتمع، لانها ليست وسيطا بين الدولة والانسان.. بل هي مؤسسة تساعد الدولة. فالحركة النقابية، من هنا، توازن بين الحق والواجب، واجب الفرد نحو الدولة، وواجب الدولة نحو الفرد، وبالتالي حق كليهما على الآخر.. وبلا حرية يكون هذا؟ الحرية، اساس حيثما كان، اساس في لبنان، فلا خوف على الحرية في لبنان على رغم ما في لبنان من خوف من الحرية. الحرية بين الاسس التي يصح فيها القول انها كانت لتبقى».

واكد النقيب كرم ان اتحاد نقابات المهن الحرة «ينظر بعين الريبة والحذر الى محاولات وخطوات تقوم للشرذمة والتفتيت، ولاقامة مراكز قوى داخل الامرامات النقابية، واغراء النقابيين بعضهم ببعض. وهنا لنا موقف واحد: رفض كل هذه المحاولات، وادانتها ونبذ شعار فرق تسد، وبالفم الملآن نقول: انتم ونحن اننا نطالب بالرجوع عن كل التراخيص التي اعطيت بشكل غير قانوني ومريب ونأبى الآن نسال في كل ترخيص جديد وان نقاضي المرحلة التي حصلت يدعمنا القانون والدستور واصالة الوطن.

جمام

والقى جمام كلمة أكد فيها اهمية انعقاد الندوة في هذه الظروف «حيث ان الحركة العمالية في لبنان تتعرض لهجمة غير منطقية وغير معقولة بهدف تشتيتها وتفكيكها وانني اؤكد في هذا ان الاتحاد الدولي للنقابات العمالية ليس له عداوة مع اي حكومة ولكن في الوقت نفسه ليس له اي علاقة مع اي من الحكومات. يتعاون مع العمال ومع نقاباتهم. وان الحقوق والحريات النقابية بالنسبة الينا هي مبدأ اساسي».

واكد جمام على مسألة الاستقلالية النقابية وقال «من دون استقلالية اتخاذ قرارها لا يمكن ان تحقق اهدافا وتطلعات وطموحات منتسبيها من العمال. فهذا بالنسبة الينا المبدأ الذي اقره المؤتمر التاسع للاتحاد العمالي العام. وبالنسبة الينا الاستقلالية في قرارنا كحركة نقابية مبدأ لا يمكن للتهادن او التنازل عنه امام اي جبهة كانت واننا كحركة عمالية عربية نؤكد دائما استقلاليتنا وعدم التدخل في شؤوننا الداخلية من اي جهة كانت.

وشدد جمام على «الا تكون الحركة النقابية اداة لاي حزب». وتساءل اما الوزير الذي يخطئ ويحاول تشتيت الحركة العمالية ويصدر قرارات وتراخيص فمن المسؤول. هل هو دولة لوحدة ام انه ينتمي لدولة او لحكومة؟ فهذه مسألة اظن ان الوزير ليس وحده في هذه السياسة، واسمحوا لي ان اقول هذا الكلام لان الموضوع مهم واذا كان الغرض هو تفتيت الحركة العمالية في لبنان او محاولة المساس في تطورها وتقدمها فهذه مسألة نفاق او محاولة لخلق توازنات حزبية او طائفية داخل الاتحاد».

حمدان

[illegible] الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة وتكريس الديموقراطية والدفاع عن حقوق الانسان الاساسية خصوصا الحقوق النقابية، وتعزيز العدالة الاجتماعية وتحسين ظروف العمل والحياة. لقد رأت منظمة العمل الدولية منذ نشأتها ان مشاركة العمال ومنظماتهم النقابية في عملية الحوار الاقتصادي والاجتماعي هو المفتاح الرئيسي لتنمية اشكال سليمة للعلاقات الصناعية والمشاورات الثلاثية التي تعتبر بدورها السبيل الامثل للنمو الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي الاستقرار السياسي.

واكد حمدان ان رفض الحركة النقابية «كشريك كامل في وضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية هو بمثابة رفض للحريات النقابية والحوار، ومن شأنه ان يفضي الى تعميق التوتر الاجتماعي». وشدد على توافر «موقف منفتح للحوار من جانب ارباب العمل، ومناخ سياسي وتشريعي يسمح باقامة نقابات عمالية قوية مستقلة».

واشار حمدان الى ما تلحقه سياسات الاصلاح الاقتصادي والاستخصاص من «اعباء ومعاناة اجتماعية غير مقبولة بالنسبة الى العمال» واكد حق المنظمات العمالية في «وضع سياساتها وبرامجها». وقال ان التطورات السريعة التي تمر فيها منطقتنا لم تعد تسمح باستمرار تأجيل الديموقراطية اكثر مما حدث. فالعوائق التي كانت تحول بالامس دون ارساء اسس الحياة الديموقراطية لم تعد تجد ما يبررها.

أبو رزق

وأكد ابو رزق في كلمته ان «اعادة صياغة الكيان السياسي الموحد، تمر حتما عبر بوابة الحريات. ولم يكن التركيز على هذه المعادلة لولا مخاوف تزداد وممارسات توالت في اطار معاكس تماما حتى ان ما يبدو انها سياسة بدأت تتسلل الى قناعة البعض تدعو، فعلا، الى محاصرة الحريات لتمرير مشاريع عدة ليس على المستوى الاقتصادي فحسب بل على المستوى السياسي والوطني العام ايضا.

وشدد ابو رزق على دور الحركة النقابية اللبنانية في حماية الوحدة الوطنية، واعتبر ان هذا التماسك «مطلوب اليوم لمواجهة تهديدات مستمرة او طارئة».

واعتبر ابو رزق ان الحرية على المستوى الاقتصادي «باتت مرادفة للفوضى واللوحشية، وتأخذ اشكالا عدة، من سوء الانفاق العام الى سيطرة ذهنية الارباح الناشطة الى فوضى التسعير والاحتكار وعدم عدالة توزيع الثروات الوطنية، والمضي في سياسة التخصيص السلبية الى سياسة اجور غير عادلة وانعدام كل التقديمات الاجتماعية.

واكد تمسك الاتحاد العمالي العام «بدور رائد للقطاع العام، والاصرار على اولويات المعالجة الاجتماعية»، وقال «المطلوب تغيير في الذهنية والاداء، المطلوب وعود وتنفيذ اتفاقات ومشاركة حقيقية لاصحاب الشأن كمثل المشاركة عبر مجلس اقتصادي اجتماعي نتطلع اليه، ويكون متمتعا بامكانات اتخاذ القرار».

ونوه ابو رزق بدور وموقف المجلس النيابي بـ«رفع الظلامة عن الحريات الاعلامية»، وطالب الرئيس بري بعمل «مستمر في هذا الاتجاه، لان التهديد لم يسقط نهائيا بعد، ولان شروط الحماية الحقيقية والكاملة للنهوض المطلوب لا تزال في دائرة الالحاح على التنفيذ».

الجلسات

وعند الثانية عشرة والربع بدأت اعمال الجلسة الاولى للندوة عن «الحريات النقابية شرط للنهوض الاقتصادي» التي ادارها النقيب رولان عدوان وحاضر فيها الدكتور كمال حمدان واعقب ذلك مناقشات للمشاركين. وبعد استراحة قصيرة بدأت اعمال الجلسة الثانية في الثانية والنصف بعد الظهر عن دور الهيئات المحلية والدولية في الدفاع عن الحريات وادارها النقابي عصام زيدان وحاضر فيها وليد حمدان. اما الجلسة الثالثة وعنوانها «الحريات النقابية ركيزة لتنظيم العمل النقابي وتشريعات العمل». فادارها النقيب رولان عدوان وحاضر فيها المحامي ناجي البستاني، ثم اعقب ذلك مناقشات حول المحاضرة ورفعت بعد ذلك الندوة لتستكمل اليوم بالجلسة الرابعة، التي تتناول موضوع «الحريات النقابية شرط للنهوض الاجتماعي» ويديرها النقابي عصام زيدان ويحاضر فيها الدكتور يوسف الجباعي.

اما الجلسة الخامسة حول موضوع «الاعلام والحريات النقابية» فيديرها النقيب رولان عدوان، ويحاضر فيها رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان ثم تختتم الندوة بمناقشة التوصيات العامة.


من الجلسة الاولى للندوة (عاصم شعيب)

الحريري يلتقي ابو رزق

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي قال بعد اللقاء «من باب حرص الاتحاد العمالي العام على مصالح الطبقة العاملة، تم هذا اللقاء مع الرئيس بدعوة منه في اثناء لقائنا في بكركي، وتكلمنا بكل القضايا العامة وخصوصا الاوضاع المعيشية التي تعني الطبقة العاملة وكل الناس. واتفقنا على عقد اجتماع آخر بعد عشرة ايام ويكون معنا جدول اعمال لمواضيع محددة، لكي نبحثها وندرسها مع الرئيس والمعنيين والمسؤولين كافة».

من جهة ثانية استقبل الرئيس الحريري المدير العام لمصرف الاسكان جوزف ساسين وبحث معه في انطلاقة المصرف الجديدة، بعد اللقاء قال ساسين: «بعد ان عينت الحكومة ممثلين عنها في مجلس ادارة مصرف الاسكان ومفوضا للحكومة، سيعقد مجلس ادارة مصرف الاسكان اجتماعا لاقرار الدعوة لزيادة الرأسمال من ٥٠ مليونا الى ٥٠ مليار ليرة.

ان هذا الاكتتاب سيتم على مرحلتين مدة كل مرحلة ١٥ يوما، وان المدة اللازمة ستطول وسيدعى الى جمعية عمومية للتحقق من صحة الاكتتاب وتأمل المباشرة بالعمل اواسط تشرين الثاني المقبل».

على هامش افتتاح معرض دمشق

محادثات لبنانية سورية حول الترانزيت

كان موضوع تسهيل انتقال الاشخاص والبضائع بين لبنان وسوريا محور بحث امس خلال اجتماع عقده وزيرا الاقتصاد والتجارة والنقل في لبنان هاغوب دمرجيان وعمر مسقاوي مع وزيري المالية والنقل السوريين محمد خالد المهايني والدكتور مفيد عبد الكريم وتركز البحث خلاله وفقا لوكالة الانباء السورية «سانا» على «متابعة تنفيذ اتفاقية تنظيم نقل البضائع والركاب بين سوريا وبين لبنان والاجراءات المتخذة لتسهيل انتقال الاشخاص ووسائل النقل بين البلدين».

وذكرت «سانا» ان البحث «تركز ايضا حول امكانية اعادة النظر في حجم الرسوم وبدلات الخدمات التي تستوفى على الحدود عن انتقال السيارات والبضائع بهدف تخفيضها وبالتالي خفض الاعباء عن المواطنين اللبنانيين والسوريين، ودفع عملية التبادل التجاري وزيادة تسهيل حركة النقل بين البلدين الشقيقين».

واشارت «سانا» الى «ان المجتمعين الفوا لجانا فنية لدراسة وتدقيق جميع الوقائع المتعلقة بهذا الموضوع تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة في شانها».

وكان الوزيران دمرجيان ومسقاوي شاركا في السابعة من مساء امس الاول في حفل افتتاح الدورة الـ ٤١ لمعرض دمشق الدولي التي تمت برعاية الرئيس السوري حافظ الاسد والذي مثله وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي.

وقد استهل حفل الافتتاح بكلمة لرئيس مجلس ادارة معرض دمشق الدولي ناظم حافظ تحدث فيها عن اهمية المعرض واشار الى ان عدد المشاركين فيه بلغ ٤٤ دولة. كما اشار الى انه «تم تخصيص جناح للخيول العربية تعبيرا عن الوفاء للفارس الذهبي الشهيد باسل حافظ الاسد الذي اهتم بهذه الرياضة المميزة ودعم نشوء المنتخب السوري للفروسية».

ثم تحدث الدكتور العمادي فرحب بالحضور ونوه بنمو وتطوير العلاقات الاقتصادية السورية مع مختلف الدول ثم تطرق الى مفاوضات السلام فأكد «تصميم سوريا على تحقيق السلام العادل والشامل على اساس تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨».

وقال: ان السلام الشامل يجب ان يشمل جميع المسارات ومن هنا تبرز وحدة الموقفين السوري واللبناني حيال التأكيد على الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان، خصوصا وان قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ ينص على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط، وان التلاحم السوري واللبناني يؤكد دائما اننا شعب واحد في دولتين مستقلتين».

من جهة ثانية عاد الى بيروت امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف بعد مشاركته في الوفد اللبناني في افتتاح معرض دمشق الدولي.

وقد اكد صراف في تصريح له امس على «ضرورة التكامل الاقتصادي اللبناني ـ السوري استعدادا لمرحلة السلام المقبلة».

١٩٥.٤ ملياراً إصدار سندات الخزينة

٧١.٦ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ٨٧ مليارا و١١٩ مليونا و٣٦٠ الف ليرة، وفائضا شرائيا بلغ ٧١ مليارا و٦٧٩ مليونا و٤٧٢ الفا و١٢٧ ليرة.

وتحركت الفوائد على فئات السندات على النحو الآتي:

ـ فئة الثلاثة اشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٤.٠١ الى ١٣.٩٦ في المائة.

ـ فئة الستة اشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٥.٨٤ الى ١٥.٨٠ في المائة.

ـ فئة السنة: ارتفعت فائدة الحسم من ١٦.٠٤ الى ١٦.٠٧ في المائة.

ـ فئة السنتين: استقرت الفائدة على ١٩.١٥ في المائة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٩٥ مليارا و٤٩٦ مليونا و٩٠٠ الف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٨٠ مليارا و٥٧ مليونا و١٢ الفا و١٢٧ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ١٠٨ مليارات و٣٧٧ مليونا و٥٤٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

ـ فئة الثلاثة اشهر: ٢١ مليارا و١٢٧ مليونا و٤٦٠ الف ليرة.

ـ فئة الستة اشهر: ٥٩ مليارا و٣٧٦ مليونا و٦١٠ آلاف ليرة.

ـ فئة السنة: ٦٨ مليارا و٤٣٦ مليونا و٦٩٠ الف ليرة.

ـ فئة السنتين: ٤٦ مليارا و٥٥٦ مليونا و١٤٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

ـ فئة الثلاثة اشهر: ٢٠ مليارا و٣٩٢ مليونا و٨٩٥ الفا و٤٣٦ ليرة.

ـ فئة الستة اشهر: ٥٥ مليارا و٦٣٣ مليونا و٧٦٣ الفا و٤٢٩ ليرة.

ـ فئة السنة: ٥٧ مليارا و٤٧٤ مليونا و٢١٣ الفا و٢٦٢ ليرة.

ـ فئة السنتين: ٤٦ مليارا و٥٥٦ مليونا و١٤٠ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

ـ فئة الثلاثة اشهر: ١١ مليارا و٨٨٠ مليونا و٦٤٠ الف ليرة.

ـ فئة الستة اشهر: ٣٧ مليارا و١٥٤ مليونا و٢١٠ آلاف ليرة.

ـ فئة السنة: ٥٥ مليارا و٩٣٧ مليونا و٣٢٥ الف ليرة.

ـ فئة السنتين: ٣ مليارات و٤٠٥ ملايين و٣٦٥ الف ليرة.

ـ فوائد القسائم: ١٦ مليارا و٦٥٧ مليونا و٨٩ الفا و١٢٥ ليرة.

تعميم لتعزيز دور مجلس الانماء

اصدر رئيس مجلس الوزراء، في اطار تعزيز مجلس الانماء والاعمار، تعميما حمل الرقم ٢٠ / ٩٤، يطلب فيه الى جميع الوزارات والادارات العامة تقديم ما هو متوفر لديها من معلومات حول المشاريع التي تنفذها، والاعتمادات التي تنفقها على هذه المشاريع.

وجاء في التعميم

لما كان مجلس الانماء والاعمار مكلفا باعداد الخطط الانمائية والاعمارية وتحديثها على صعيد مختلف القطاعات الاقتصادية.

ولما كان مجلس الانماء والاعمار يقوم باعداد التقارير الدورية حول تقدم العمل حيال برمجة وتنفيذ المشاريع الانمائية والاعمارية، لا سيما التقرير الاقتصادي العام الذي سيقدم خلال اجتماع مصادر التمويل الذي سيعقد في تشرين الثاني ١٩٩٤ برعاية البنك الدولي.

لذلك، يطلب الى جميع الوزارات والادارات العامة والمؤسسات العامة التعاون مع اجهزة مجلس الانماء والاعمار لجهة تقديم المعلومات المتوفرة لديها حيال المشاريع التي تنفذها والاعتمادات التي تنفقها على هذه المشاريع، ليتمكن المجلس من الاخذ بها وادخالها في تقاريره.

الوفود المشاركة تشيد بأداء الأنصار والنعيمي يحتفل بتكريم البعثة القطرية


النعيمي بين اللاعبين والجهاز الفني

ترك الفوز المذهل الذي حققه فريق الانصار بكأس دورة البقاع العربية بكرة القدم اصداء حسنة في صفوف الفرق والمنتخبات المشاركة في الدورة حيث اشاد المسؤولون بأداء فريق الانصار اللبناني الذي احرز اللقب بعد فوزه على فريق الاسماعيلي المصري بركلات الترجيح (٦ـ٥) اثر تعادلهما (٠ـ٠) في الوقتين الاصلي والاضافي في المباراة النهائية أمس الأول على ملعب جمال عبد الناصر.

ويذكر ان منتخب قطر وفريقي الزمالك والاسماعيلي المصريين ومنتخب شباب سوريا وفريقي الانصار والنجمة اللبنانيين شاركوا في هذه الدورة التي استمرت عشرة ايام لمناسبة افتتاح المدينة الرياضية في بلدة الخيارة.

واجمع اللاعبون القطريون الذين خضعوا قبل الدورة لمعسكر اعدادي في ايطاليا استعدادا لكأس الخليج المقررة في الامارات العربية في تشرين الثاني المقبل على ان الانصار استحق الفوز بالكأس لأن صفوفه تضم لاعبين مميزين امثال لاعبا الوسط فادي علوش وجمال طه وان فريقه كان صاحب عروض ثابتة وملفتة.

وكان منتخب قطر تعادل مع الاسماعيلي (١ـ١) وفاز على النجمة (٥ـ١) قبل ان يخسر امام الانصار (٠ـ١) في الدور نصف النهائي مع العلم ان المهاجم القطري خليل المالكي احرز لقب هداف الدورة برصيد اربع اصابات سجلها في المباراة مع النجمة.

وعزا القطريون خسارتهم امام الانصار الى الاصابات الكثيرة التي لحقت ببعض اللاعبين الاساسيين قبل المباراة مع الانصار وخلالها وايقاف عبد الناصر العبيدلي ويونس العدساني لطردهما في المباراة مع النجمة.

ورأى محمود سعد مدرب فريق الزمالك القاهري ان الانصار سيكون له شأن على الصعيدين العربي والآسيوي اذا استمر المسؤولون في النادي البيروتي يولون الاهتمام بفريقهم الذي فاجأ كثيرين بمستواه مشيراً الى انه في استطاعة فادي علوش وجمال طه ان يلعبا مع فرق اجنبية خارج لبنان.

وذكر سعد ان فريقه كان سيئ الحظ في مباراته مع الاسماعيلي الذي فاز عليه بركلات الترجيح اثر تعادلهما (٢ـ٢) في الوقتين الاصلي والاضافي مشيراً الى ان الحكم لم يحتسب اصابة صحيحة سجلها نبيل محمود كان يمكن ان تصل بالزمالك الى المباراة النهائية لمقابلة الانصار.

واكد سانتوس الذي يشارك المدربين اسماعيل حفني وصبري المنياوي في الجهاز الفني لفريق الاسماعيلي بأن الانصار فريق صعب ولا ينبغي الاستهانة به بسبب تمتعه بقدرات وامكانات هائلة ترشحه اذا استمر محافظا على مستواه للعب دور على صعيد الكرة العربية.

وأبدى سانتوس وهو من لاعبي الاسماعيلي القدامى في السبعينات اعجابه بفادي علوش وجمال طه من الانصار وكذلك بخالد الغندور نجم الزمالك وقدري لطفي واحمد فكري الصغير من الاسماعيلي وجمال الحاج من النجمة وخليل المالكي من منتخب قطر.

ويذكر ان الانصار بطل الدوري اللبناني في المواسم الستة الاخيرة وحامل كأسه صعد الى الدور الثاني من كأس الاندية الآسيوية لأبطال الدوري هذا الموسم بعد انسحاب فريق الوحدات بطل الاردن مع ان الفريق بلغ نهائيات الكأس الموسم الماضي التي اقيمت في سنغافورة.

وعلى صعيد آخر، احتفل السفير القطري في لبنان محمد علي النعيمي بتكريم بعثة منتخب قطر الوطني التي شاركت في الدورة العربية لافتتاح المدينة الرياضية في بلدة الخيارة بالبقاع الغربي.

وكانت فرصة لـ«النعيمي» اطلع من خلالها على استعدادات المنتخب القطري لكأس الخليج وكأس آسيا، وعلى حالة اللاعبين البدنية والصحية واوضاع المصابين في صفوف المنتخب.

وتمنى النعيمي للجهاز الفني وللاعبين المضي قدماً في التحضيرات، لتحقيق سمعة طيبة لقطر، ومن اجل الاحتفاظ بكأس الخليج.

وكان المنتخب القطري لبى دعوة المشاركة بالدورة العربية تطلب من الاتحاد اللبناني للعبة نظرا لما ربطه من علاقات طيبة به، ورغم غياب ٦ لاعبين اساسيين عن صفوفه كانوا قد اصيبوا خلال الدورة الدولية الودية التي شاركت فيها خلال معسكره بايطاليا.

لجنة محافظة جبل لبنان تذيع برنامج نصف نهائي كأس الجبل

عقدت لجنة محافظة جبل لبنان اجتماعها الاسبوعي نهار الاثنين في ٢٩/٨/٩٤ في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم في بيروت برئاسة عبده خوري وحضور غالبية الاعضاء بديع عبد الخالق وطانيوس خير الله وعفيف دحروج، وامين السر بسام السباعي. وبعد التداول تقرر ما يلي:

تثبيت نتائج الدور الاول لدورة كأس جبل لبنان على النحو التالي. فوز الاندفاع على المجد (٢ ـ صفر) بالتغيب والهلال حارة الناعمة على هومنتمن برج حمود (٣ ـ صفر)، وماسيس على الثقافي شحيم (٢ ـ صفر)، بالتغيب والروضة الدكوانة على الانتصار (٤ ـ صفر) وشباب الساحل على الارشاد (٤ ـ صفر) والاتحاد حارة الناعمة على الجبل مجدل بعنا (٧ ـ صفر).

تثبيت نتائج الدور الثاني لدورة كأس جبل لبنان على النحو التالي:

فوز الاندفاع على الهلال حارة الناعمة (٥ ـ ٤) بضربات الترجيح بعد أن تعادلا في الوقت الاصلي والاضافي (صفر ـ صفر) والروضة الدكوانة على ماسيس (٣ ـ ٢) وشباب الساحل على الهدى (٧ ـ صفر). وبذلك يكون قد انتقل الى الدور النصف نهائي الاندفاع، الروضة، شباب الساحل، الاتحاد حارة الناعمة.

توقيف لاعب ماسيس بدروس اغوبيان ولاعب الروضة امين عواد مدة اسبوع من تاريخ ٢٧/٨/٩٤ استنادا للمادة التاسعة عشرة من عقوبات اللاعبين.

توزيع مباريات الدور النصف نهائي والنهائي حسب البرنامج المعلن سابقا على النحو التالي:

تاريخ	مباريات	ساعة	ملعب
الثلاثاء ٣٠/٨/٩٤	الروضة × الاندفاع	٤	بحمدون
الاربعاء ٣١/٨/٩٤	الاتحاد حارة الناعمة × شباب الساحل	٤	بحمدون
السبت ٣/٩/٩٤	المباراة النهائية	٤	بحمدون

الفائزون «بكأس المولد» بكمال الأجسام

اقام نادي الصحة والقوة مسابقة لنيل كأس الصيف في كمال الاجسام لدورة المولد النبوي الشريف على منصة المليح الرياضية وباشراف امين عام الاتحاد محمد القيسي ومساعده منير عليوان. وقد ساهم في التحكيم: صافي سلطاني، وجميل النقري وخليل خالد، وحضرها النقيب محمد عليوان والمدرب الوطني سهيل القيسي والبطل الدولي احمد حيدر.

وهنا النتائج الفنية:

ـ درجة ٤ وزن ٦٠: ١ـ محمد عبلا وابراهيم دقماق.

ـ درجة ٤ وزن ٧٠: ١ـ اسماعيل ابراهيم، ٢ـ عمر نعمة.

ـ درجة ٤ وزن ٨٠: ١ـ يوسف عجوز وخالد قيزحون.

ـ درجة ٣ وزن ٦٠: ١ـ زاهر حجولا، ٢ـ علاء شيخاني.

ـ درجة ٣ وزن ٦٥: ١ـ جميل عيتاني.

ـ درجة ٣ وزن ٨٠: ١ـ عبد اللطيف حلبي.

ـ درجة ٢ وزن ٦٥: ١ـ باسكال حمود، ٢ـ فادي لوز.

ـ درجة ٢ وزن ٨٠: ١ـ احمد جانبيه.

ـ درجة ٢ وزن ٩٠: ١ـ فادي زعزع.

ـ درجة اولى: ١ـ ايهاب جبيلي.

الدورات المحلية بكرة المضرب

فوز «السيارات والسياحة» على «شباب انترانيك» بفرق السيدات ونتائج عادية وانتصارات سهلة للمصنفين في الرمال

بدأت بطولة لبنان لفرق السيدات في كرة المضرب والتي ينظمها اتحاد اللعبة باشراف اللجنة الفنية وبرعاية البنك المتحد للاعمال وشركة «نايك» بالاشتراك مع شركة «ستيمرول». وتقام مبارياتها على ملاعب نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

ولم تشهد مباريات اليوم الاول منافسة قوية، بين النادي اللبناني للسيارات والسياحة ونادي «شباب انترانيك» اذ تمكن نادي الكسليك من تحقيق فوز سهل (٢ ـ ٠).

فقد لعبت لانا زيتوني (السيارات والسياحة) مع ناتال مركريان انترانيك وفازت زيتوني بنتيجة ساحقة (٦ ـ ٠، ٦ ـ ٠). في حين لم تجد تانيا زيتوني اللاعبة المصنفة بدورها اي صعوبة في تخطي فيكي كولاجيان ففازت بمجموعتين (٦ ـ ٠، ٦ ـ ٠).

اما المباراة الثانية فقد فاز بها نادي اليرزة كاونتري كلوب بالتغيب.

وتستأنف البطولة غداً الثلاثاء اعتبارا من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حسب البرنامج الآتي:

ـ نادي المسترز × الكتلة الرياضية طرابلس.

ـ خريجي الجامعة الاميركية بيروت × النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

ـ يمثل الماسترز: تمارا عمار، ديالا عمار، ريا شميطلي.

ـ يمثل الكتلة الرياضية: سوزان السيد، مي منلا شميطلي.

ـ يمثل خريجي الاميركية: ناهيه ابو خليل، شريفة ابو عز الدين، ريا زحلان.

ـ يمثل النادي اللبناني للسيارات: تانيا زيتوني، لانا زيتوني.

تتابعت يوم أمس، دورة نادي الرمال بكرة المضرب التي تقام باشراف الاتحاد اللبناني، حيث اسفرت منافسات أمس عن نتائج عادية وانتصارات سهلة للمصنفين ولم تسجل فيها اي مفاجآت وجاءت على الشكل الآتي:

فاز غسان اشقر على كاي بونغ (٦ـ٧، ٦ـ٢، ٦ـ٣) وسعيد كرم على مرج زوين (٦ـ٣، ٦ـ٠) وفادي سعاد على سرج داكسيان (٦ـ٣، ٦ـ٠) وهاني الزين على عبد الستار بلطجي (٧ـ٥، ٦ـ٠)، ادوار نعمة على سمير سرسوق (٦ـ٢، ٣ـ٦، ٧ـ٥) وشريف سابا على فادي قمر (٦ـ٤، ٦ـ١).

وكانت سجلت يومي السبت والاحد النتائج الآتية:

فادي سعاده على رافي ميسيريان (٦ـ٠، ٦ـ٢) وسرج دكسيان على علي مرعي (٦ـ٢، ٦ـ١) وشريف سابا على فادي يوسف (٦ـ٤، ٧ـ٦) ونسيب حداد على اسعد مظلوم (٦ـ١، ٦ـ١) وريمون بردويل على عبدالله ضوميط (٦ـ١، ٦ـ١) وسمير سرسق على تباتريك كرامه (٦ـ١، ٦ـ١) وابراهيم كحيل على ايلي ابو فيصل (٦ـ١، ٦ـ١) وعبد الستار بلطجي على رمزي حداد (٦ـ٧، ٦ـ٣) وسرجيو سردا على ناجي حداد (٦ـ٠، ٦ـ٢) وكريم خوري على مارك معيكي بالتغيب واتيان موناشا على ماهر يحيى (٦ـ٣، ٦ـ٢) وهاني زين على ميشال ماكسوديان (٧ـ٦، ٣ـ٦، ٦ـ٤) ومارك كسرواني على نزيه السيد (٦ـ٤، ٦ـ١) وادوار نعمة على ميشال صيداوي (٦ـ٣، ٦ـ٢) وسعيد كرم على سليم صادر (٦ـ١، ٦ـ٠) وكاي يونغ على آلان كرامة (٦ـ٠، ٦ـ١) ووديع ابو حمسون على ايلي قزي (٦ـ٠، ٦ـ٠) ونينو صليبي على علي خليل (٦ـ٠، ٦ـ٣).

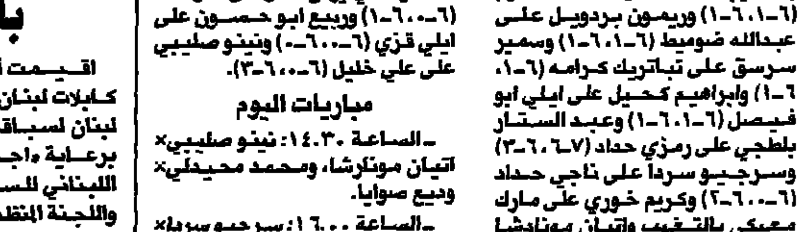
مباريات اليوم

ـ الساعة ١٤.٣٠: نينو صليبي× اتيان مونلرشا، ومحمد محيدلي× وديع صوايا.

ـ الساعة ١٦.٠٠: سرجيو سردا× ايلي ابو خير.

ـ الساعة ١٧.٠٠: نقولا بدران× مارك كسرواني، وادوني ابو نعوم× ريمون بردويل.


تانيا زيتوني


سعيد كرم

بيان من رابطة نادي الأنصار

جاءنا من رابطة نادي الانصار الرياضي البيان التالي:

في اعقاب انتهاء العرس الرياضي الذي شهده لبنان، والمتمثل بدورة عمر المختار الرياضية العربية الاولى في بلدة الخيارة البقاعية التي كانت مفخرة للبنان ولكل اللبنانيين، خاصة تلك الانشاءات الرياضية التي اقيمت في تلك المنطقة الزاخرة بابنائها المتفوقين الذين انجزوا ما تعجز عنه بعض الدول، واستضافوا دورة عربية سجلت نجاحاً منقطع النظير وبمجهودات متواضعة.

وفي هذه المناسبة التي ادخلت السعادة والفرح الى نفوس اللبنانيين والاشقاء العرب، تتقدم رابطة نادي الانصار الرياضي بتقديم خالص التهنئة والشكر والتقدير الى جمعية التنمية بشخص رئيسها النائب الاستاذ عبد الرحيم مراد الذي كانت له اليد الطولى في اقامة هذا الصرح الرياضي الكبير والذي كان مفخرة للبنان واللبنانيين.

كما تخص الرابطة بالشكر العميق جميع اهالي البقاع وخاصة اهالي منطقة المرج والخيارة وما جاورهما من البلدات الاخرى لحسن ضيافتهم، ومواكبتهم المستمرة ومساندتهم فريق الانصار البطل في كل مبارياته، تلك المواكبة المثالية التي اعطت زخماً كبيراً ودفعاً قوياً للفريق من اجل احراز النتائج المشرقة للبنان وللكرة اللبنانية.

وتعاهد هؤلاء جميعا على المضي قدما في السير على هدى رسالة الانصار التربوية ومبادئه الرياضية السامية.

افتتاح دورة الطلائع بكرة الطائرة

افتتح نادي طلائع انصارية مهرجانه الرياضي بمناسبة يوبيله الفضي يوم السبت برعاية قائد الجيش العماد اميل لحود ممثلا بقائد اللواء الثاني العقيد الركن فارس صوفيا، وحضر حفل الافتتاح حشد من شخصيات وفعاليات ومخاتير المنطقة ومسؤولين من حركة امل وحزب الله.

وقد سجلت النتائج التالية:

تعادل الرسالة ـ الصرفند والطلائع ـ انصارية (١ـ١) في مباراة ودية واستعراضية.

فاز نادي القلمون على طلائع انصارية (٢ـ١) وتسلم قائدا الفريقين كأسين من ممثل قائد الجيش.

وتغلب المعني صيدا على الطلائع ـ انصارية (٣ـ١) وتسلم قائد الفريق كأس المباراة من المغترب محمود عبد الله غندور الذي سلم بدوره مبلغ ٥ آلاف دولار اميركي لنادي الطلائع.

اختتام دورة الصدر بكرة الطائرة في بدنايل

شتورة ـ «السفير»

اختتم المكتب التربوي لحركة امل دورة الامام الصدر الرياضية بكرة الطائرة التي اقيمت على ملعب نادي الشعل ـ بدنايل، بين فريقي الوفاء الكرك والاطلس ـ الفرزل حيث فاز الاول (٣ـ٢).

وفي نهاية المباراة وزع رجل الاعمال علي العريبي الكؤوس والميداليات على الفائزين.

توضيح

ورد في «السفير» امس خبر عن افتتاح مقر نادي «سوبر سبور» في صور وتضمن اسماء الهيئة الادارية الجديدة للنادي حيث سقط سهوا عدم ذكر اسم منير بدوي كأمين عام للنادي فاقتضى التوضيح.

السباق السنوي لسباحة المسافات الطويلة:

النجاح أول والغولدن بيتش والجيش ثانياً

فريق النجاح لدى وصوله الى نقطة النهاية

ويتسلم كأس المركز الاول من عرقجي وشاكر

نظم نادي النجاح الرياضي بالتعاون مع مجمع «الغولدن بيتش» سباقه السنوي التقليدي الثالث في السباحة للمسافات الطويلة بالتتابع بين الحمّام الفرنسي في ميناء الحصن ومجمع «الغولدن بيتش» ـ انطلياس، بمشاركة خمس فرق هي النجاح والغولدن بيتش والجيش اللبناني والسان جورج وسباحي بيروت.

وقدرت مسافة السباق بحوالى ١٢ كلم.

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة لرئيس اتحاد السباحة خليل نحاس وتوجيهات فنية لامين السر العام محمود ارناؤوط اعطى بعدها راعي السباق عدنان عرقجي اشارة الانطلاق بحضور حشد من قادة الرياضة يتقدمهم النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال مليح عليوان، رئيس اتحاد التجذيف فؤاد رستم، امين سر عام اتحاد رفع الاثقال محمد القيسي، رئيس نادي الجزيرة وفيق العجوز، رئيس نادي السان جورج سرج نادر، ممثل المركز العالي للرياضة العسكرية الملازم محمد وحيدي، الدكتور نور الدين عرقجي والزميل حسان محي الدين.

منذ اللحظة الاولى انقسم المتبارون الى مجموعتين ضمت الاولى النجاح والغولدن بيتش، والجيش، وضمت الثانية سباحي بيروت والسان جورج تواكبها قوارب لكل فريق يتواجد فيها سباحو الثلاثة مع المراقبين والحكام وهم عناصر من المركز العالي للرياضة العسكرية في الجيش اللبناني، ويشرف على حسن سير السباحة في زورق خاص الحكم العام محمود ارناؤوط ورئيس الميقاتين نظير مروش.

وبعد منافسة شديدة بين الفرق استنفدت فيه جميع سباحيها الاربع الذين يسمح باشتراكهم قانون السباق، ابتدأت الفرق بالوصول الى مجمع الغولدن بيتش وكانت النتائج النهائية كما يأتي:

١ـ فريق النجاح المؤلف من جورج بخعازي، وائل الغاوي، يوسف فران، وغسان ركاب. بوقت قدره (٢.٣٨.٥٢.٢٥ ساعة).

٢ـ بالتساوي: الغولدن بيتش المؤلف من سيفاك دميرجيان، فيليب شمالي، نيكي رموز، وحسن قعقور، والجيش المؤلف من التقيب فاتك المسعدي، محمود حمود، جورج رزوق، وحسن سلامة. الوقت ٢.٥٧.٣٣.٤٤ ساعة.

٤ـ فريق سباحي لبنان المؤلف من طلال مغنية، خليل عبدالله، محمد قعقور، طارق الدقر. الوقت ٣.٩.٥٩.٣١ ساعة.

ولم يكمل فريق السان جورج السباق.

وكان في استقبال الفرق صاحب مجمع الغولدن بيتش شقيق قسيس وجميع الذين تواجدوا عند الانطلاق.

وفي الختام وزعت الكؤوس على الفائزين وقدم رئيس النجاح محمد شاكر هدية رمزية لراعي السباق عدنان عرقجي.

اشرف على السباق الحكام نظير مروش، الملازم اول ايليا واكيم، الجندي محمد بلوط، الجندي مارون عطيه، الجندي شربل نجيم، الجندي عقيل، مصطفى بغدادي، صبحي الزين، مختار بيضون، اما اللجنة الاستئنافية فكانت مؤلفة من رئيس اتحاد السباحة خليل نحاس، نائب الرئيس محمد شاكر، امين السر العام محمود ارناؤوط، امين الصندوق طانيوس ناصيف، وعثمان قاسم.

بطولة لبنان بألعاب القوى: نتائج سباقات المرحلة الأخيرة

اختتم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى نشاطاته للعام ٩٤ بالمرحلة الاخيرة لبطولة لبنان المفتوحة للرجال والسيدات والتي شارك فيها ٢١٢ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٤ جمعية اتحادية.

وقد احرز نادي الاخوة المريميين ـ ديك المحدي فوزاً مزدوجا اذ فاز بلقبي الرجال والسيدات، كما برز فريق الجيش اللبناني الذي يشارك للمرة الاولى واحتل المركز الثاني.

اشرف على المنافسات اللجنة الادارية للاتحاد، واللجنة الفنية و١٨ حكما اتحاديا.

وجاءت النتائج الفنية على الشكل التالي:

● السيدات:

ـ ٤٠٠ متر: ١ـ صبحية عوكل (الانصار) ١.٠٣.٩ دقيقة، ٢ـ رلى عيسى (المريميون) ١.٠٤، ٣ـ ميرنا الحاج (الانصار) ١.٠٦.٧.

ـ ٣٠٠٠ متر: ١ـ دانيا كبريت (الانصار) ١١.٢٩.٨، ٢ـ مي غلام (المريميون) ١٢.١٠.٥، ٣ـ نجيبة حمزة (المريميون) ١٥.٢٠.٨.

ـ البدل ٤×١٠٠ متر: ١ـ الجمهور (٥٦.٩ ثانية)، ٢ـ المريميون (١.٠٠.٥).

ـ رمي الكرة الحديدية: ١ـ روز ماري طحان (المريميون) ٩.٣٨ امتار، ٢ـ جوان صراف (المريميون) ٨.٩٤، ٣ـ منى شهاب (الجمهور) ٨.٦٠.

ـ الوثب الطويل: ١ـ نهى البيره (المريميون) ٤.٣٩ امتار، ٢ـ مريم عيتاني (الانصار) ٤.٣٣، اديل هبر (الجمهور) ٤ امتار.

* ترتيب الفرق: ١ـ المريميون ديك المحدي (١٠٦ نقاط)، ٢ـ الانصار (٨٤)، ٣ـ الجمهور (٣٩).

● الرجال:

ـ ١٠٠ متر: ١ـ فيليب بجاني (الجمهور) ١١.٣ ثانية، ٢ـ داني زوبايان (المريميون) ١١.٥، ٣ـ مروان المعلم (الانصار) ١١.٥.

ـ ٤٠٠ متر: ١ـ مارك كرم (الجمهور) ٥٢.٣ ثانية، ٢ـ محمد عبد الرزاق (الجيش) ٥٢.٦، ٣ـ نادر صالحة (الجيش) ٥٣.٦.

ـ ١٠٠٠٠ متر: ١ـ علي عوض (المريميون) ٣٣.٤١.٥ دقيقة، ٢ـ عمر عبد اللطيف (الجيش) ٣٣.٤٧.٢، ٣ـ بول طراف (الانطونية) ٣٤.٠٧.٣.

ـ بدل ٤×١٠٠ متر: ١ـ الجمهور (٤٥.٤ ثانية)، ٢ـ الانصار (٤٦.٩)، ٣ـ المريميون (٤٧.٧).

ـ رمي الكرة الحديدية: ١ـ روني لبان (المريميون) ١٤.١٦ متراً، ٢ـ انطوان الياس (الجيش) ١٤.٢٨، ٣ـ محمد الخطيب (الجيش) ١٣.١٨.

ـ الوثب الطويل: ١ـ غابي عيسى الخوري (الجمهور) ٦.٢٦ امتار، ٢ـ بشار سالم (الجمهور) ٦.١٨، ٣ـ ايلي سعد (المريميون) ٥.٦٣.

* ترتيب الفرق: ١ـ المريميون (١٠٥ نقاط)، ٢ـ الجيش (٩١)، ٣ـ الجمهور (٦٤).

اشرف على البطولة لجنة من اتحاد العاب القوى، واللجنة الفنية و١٨ حكما اتحاديا، كما وزعت الميداليات على الفائزين من قبل ممثلي الاتحاد والجيش اللبناني.

هذا ومن المفترض ان يكون الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قد عقد جلسة لتصديق نتائج البطولة والاستعداد للدورة التدريبية الدولية.

سالم بطل رماية نادي ايشتار

نظم اتحاد الرماية والصيد في حقل نادي ايشتار ـ ادما ـ بطولة لبنان في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية للفئة «أ» بمشاركة ٢٠ راميا جلى فيها الرامي الصاعد جو سالم مسجلا ١١٦ من ١٢٥ وتصفية ٢٤ من ٢٥ بمجموع ١٤٠ من ١٥٠ وهنا الاوائل الثلاثة:

١ـ جو سالم ـ ١١٦+٢٤=١٤٠ من ١٥٠، و٢ـ باسل قليلات ـ ١١١+٢٤=١٣٥، و٣ـ ميشال حجار ـ ١١٤+٢٠=١٣٤.

اشرف على البطولة الحكام: سامي ساسين، خليل قليلات، طوني شهوان، جوزف سلفاني وطوني عريبد.

نهائيات بطولة لبنان بالتايكواندو

«المون لاسال» أول بين ١٤ نادياً

اقيمت على حلقة نادي المون لاسال الرياضي نهائيات بطولة لبنان للدرجة الاولى لعام ١٩٩٤ لفئة الكبار في التايكواندو بمشاركة ٤٤ لاعبا ينتمون الى ١٤ ناديا اتحاديا هم: المون لاسال، ابو زرعا الرياضي، اللبناني الاسترالي، الفتوة الرياضي، التقني، البشارة الرياضي، كورنر سبور، النجوم شتورة، بودا، ابناء نيتون، الصفاء، الالعاب الرياضي، الفوز طرابلس والصياد.

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد محمد خليلي وامين السر العام عبد الرحمن الريس واعضاء الهيئة الادارية.

وقد جاءت النتائج الفنية على الشكل التالي:

١ـ حارس خضرا (ابو زرعا)، ٢ـ جيسكار خوري (مون لاسال)، ٣ـ جميل عطالله (فتوة بيروت).

* وزن تحت ٥٨ كلغ:

١ـ طلال العرب (بودا)، ٢ـ شادي ابو جودة (مون لاسال)، ٣ـ مروان شامي (التقني).

* وزن تحت ٦٤ كلغ:

١ـ جسان كريكر (بودا)، ٢ـ بول سركيس (الفتوة)، ٣ـ عطالله المقهور (البشارة).

* وزن تحت ٧٠ كلغ:

١ـ غازي العرب (اللبناني الاوسترالي)، ٢ـ يوسف السعيد (النجوم)، ٣ـ يوسف الصائغ (الفتوة).

* وزن تحت ٧٦ كلغ:

١ـ جوزيف حرفوش (مون لاسال)، ٢ـ عماد عبد الملك (اللبناني الاوسترالي)، ٣ـ محمد المصري (الفوز طرابلس).

* وزن تحت ٨٣ كلغ:

١ـ احمد حمدان (الالعاب الرياضي)، ٢ـ اميل لحود (ابو زرعا)، ٣ـ حسين زعيتر (البشارة الرياضي).

* وزن فوق ٨٣ كلغ:

١ـ يوسف مجدلاني (مون لاسال)، ٢ـ جورج كريمستي (ابناء نيتون)، ٣ـ ايلي عساف (كورنر سبور).

وجاء ترتيب الاندية الثلاثة الاولى على النحو التالي:

١ـ نادي مون لاسال، ٢ـ نادي بودا الرياضي، ٣ـ نادي ابو زرعا الرياضي.

تألفت اللجنة الاستئنافية العليا من رزق الله مراد، نبيل ابو زرعا ونبيل عبد الملك.

وتألفت لجنة الحوري من الحكام منير ابو زرعا حكما دوليا، بسام شيبان حكما وطنيا وعادل علواني من الاتحاد المصري للتايكواندو.

جان بيار نصرالله يفوز بأول سباق لسرعة السيارات

اقيمت أمس الاول على طريق كابلات لبنان المرحلة الاولى لبطولة لبنان لسباقات سرعة السيارات برعاية «اجيبه» واشراف النادي اللبناني للسيارات والسياحة واللجنة المنظمة برئاسة نعمان حاتم.

شارك في السباق ١٠ سيارات، وصلت ٩ سيارات الى نقطة الوصول بعد انسحاب فادي حايك بسبب عطل في سيارته.

تضمن السباق ٣ مراحل، الاولى منها تجريبية، وقد احرز بطولة هذا السباق بطل لبنان للعام ٩٣ جان بيار نصرالله مسجلا زمنا قدره: ١٤.٤.٣ دقيقة.

وجاءت النتائج الفنية كالتالي:

١ـ جان بيار نصرالله على سيارة «لانسيا دلتا» (١٤.٤.٣ دقيقة).

٢ـ فيليكس يارد على «ب.م. ٣٢٠» (٥٧.١٦.٣ دقيقة).

٣ـ سليمان سليم على «نيسان بولصار» (١٧.٢٢.٣ دقيقة).

٤ـ جورج سابا على «نيسان ٢٤٠» (٩١.٢٤.٣ دقيقة).

٥ـ منصور زكي على «ب.م ٣٢٠» (٦.٣٢.٣ دقيقة).

٦ـ عادل ستته على «ب.م ـ ٣» (١٢.٣٣.٣ دقيقة).

٧ـ شربل فرحات على «ب م ٣٢٠» (٢٨.٣٩.٣ دقيقة).

٨ـ آرا تسلكيان على «غولف» (٧٣.٤٨.٣ دقيقة).

٩ـ بول حج على «ب. م ٣٢٣» (٣٥.٣.٤ دقيقة).

من جهة اخرى سجلت اكثر من ١٥ سيارة في اول رالي على الطرقات الوعرة المسمى رالي «باجا» الذي سيقام يومي السبت والاحد في ٣ و٤ ايلول النادي اللبناني للسيارات والسياحة بقيادة د. جوزيف غابريل مدير السباق.

كما تشارك ٤ شركات للسيارات في هذا «الرالي» الذي تبلغ مسافته ٣٢٠ كلم منها ١٠٥ في مراحل خاصة.

ويمر المتسابقون في المناطق التالية: بولحس، اللقلوق، العاقورة، سيدة الكرم، قرطبا، جرود قرطبا، اهمز، عيون السيمان، حراجل، وطى الجوز، شبروح، فاريا، مزرعة كفرذبيان، صنين، ترشيش وزعرور.

وسيكون الانطلاق يوم السبت من امام مقر النادي المنظم في الكسليك عند التاسعة صباحا، وتنتظر وصول اول سيارة في الساعة الواحدة من بعد ظهر الاحد في مقر النادي قبل ان تقام حفلة توزع فيها الجوائز يوم الاثنين ٥ ايلول في الثامنة مساء.

تقفل ابواب التسجيل يوم الجمعة في ٢ ايلول، ويشرف على الطرقات اللجنة المؤلفة من: جوزف غابريل ومنصور عقيقي وجورج عون وغابي الديك وفريد هاروني وغابي كريكر وروجيه يونس.

نتائج الدورات المحلية بالكرة الطائرة

في اطار المباريات الدولية بالكرة الطائرة تقابل على ملعب نادي الموسيقى الشوير، فريق الشبيبة البوشرية (بطل لبنان) مع منتخب شمال الاردن، ففاز الفريق اللبناني بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٤، ١٥ـ٩، ١٥ـ٣) قاد المباراة ايليا صوايا وتوفيق بواري.

● ينظم نادي اللواء الرياضي الفنار بين ١٧ و٢٤ ايلول المقبل اسبوعاً في الكرة الطائرة على ملاعبه في الفنار باشراف الاتحاد. وقد وجه الدعوة للاشتراك فيه للعديد من اندية الدرجتين الاولى والثانية.

● في اطار مهرجان نادي هنيبعل ـ نهر ابراهيم بالكرة الطائرة فاز قرطبون على هنيبعل (٣ـ٠) (درجة ثانية) والبربارة على حبوب (٣ـ١). وهنيبعل على غزير (٣ـ١) (درجة اولى). بقيادة الحكام: ميلاد دكاش، زهير عبيد وشربل غانم.

● في افتتاح دورة نادي دوما الرياضي فاز فريق العمل بكفيا للكرة الطائرة على فريق داربعشتار الكورة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ـ٥، ١٥ـ٢، ١٤ـ١٦، ١٥ـ٧).

منتخب لبنان للفروسية غادر الى عمان

غادرت الى عمان برا، بعثة الاتحاد اللبناني للفروسية للمشاركة في اللقاء الدولي للقفز الذي يقام في عمان من ٣١ آب الى ٢ ايلول. وتتألف البعثة من ٣ اداريين و١٠ فرسان و١٢ جواداً وطبيب بيطري و٤ سياس. وتعود البعثة في ٣ ايلول.

حقيبة السفير

يارا شلهوب

رزق المهندس فوزي شلهوب وقرينته السيدة داناي الحيري مولودا انثى سمياها يارا. وهي الثانية بعد شقيقها هشام. والوالدة والمولودة بخير.

«الدفاع الوطني»

صدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش العدد التاسع من مجلة الدفاع الوطني ومن مواضيعه: النظام العالمي الجديد امام الصعوبات للعميد الركن سامي ريحانا، مصير السلاح في الشرق الاوسط للعميد الركن اديب سعد، الحرب في اليمن للدكتور ميشال سلامات، ملف المهجرين للدكتور نسيم خوري، في التأهيل البحري للعميد الركن سمير الخادم، المرأة والحياة السياسية في لبنان للدكتورة فاديا كيوان، أريحا في التاريخ الدكتور الياس القطار وديموقراطية التربية للدكتور ايليا حريق اضافة الى مواضيع اخرى باللغات العربية الفرنسية والانكليزية.

توقيع ديوان

دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل واتحاد الشعر اللبناني ومجلة «صوت الشاعر» والنادي الثقافي الرياضي الاجتماعي واصدقاء الشاعر سليم ابي عبدالله الى توقيع ديوان للشاعر بعنوان «من ضياعنا» في الخامسة مساء السبت المقبل في دير راهبات القربان المرسلات، بيت حباق ـ جبيل.

المعرض الثامن للمونة

يرعى وزير السياحة نقولا فتوش، حفل افتتاح «معرض ايلول الثامن للمونة والتراث»، بدعوة من «نادي لا جوكوند الثقافي الاجتماعي»، في الثامنة مساء الجمعة المقبل، في الساحة: مقابل القصر البلدي ـ ذوق مكايل. يستمر المعرض حتى مساء الاحد ١١ ايلول المقبل، يوميا من الرابعة حتى العاشرة ليلا.

نجاح باهر

فازت الطالبة مهى محمود الحريري بالشهادة المتوسطة (البريفيه) بنجاح باهر.

معرض للفنانة حوراني

افتتحت الفنانة ديانا زين العين الحوراني، معرضها السابع للرسم الفني، في منتجع الميرامار السياحي في القلمون، برعاية وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين وحضور النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، والفنانة نضال الاشقر وعدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية وممثلات عن الجمعيات والهيئات النسائية في الشمال. تخلل الافتتاح كلمة اشادة للوزير عز الدين، بالمعرض الذي ضم ٣٩ لوحة زيتية تناولت مواضيع مختلفة، وكلمة للفنانة حوراني، شكرت فيها للوزير رعايته.

معرض صيدا والجنوب

يرعى وزير الداخلية بشارة مرهج حفل افتتاح «معرض صيدا والجنوب ٩٤» بدعوة من مركز معروف سعد الثقافي في صيدا، في السادسة مساء الخميس المقبل. ويستمر المعرض حتى ١١ ايلول المقبل.

حفل عشاء

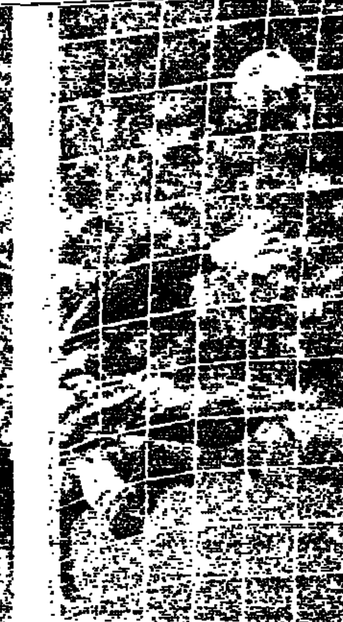
يقيم هاني صفي الدين حفل عشاء تكريما لصاحب نحاس عند الثامنة والنصف من مساء غد في منزله الكائن في الرملة البيضاء، بناية الرمال قرب التعاونية الطابق العاشر.

علاء عارف حرب

رزق الزميل عارف حرب وزوجته فاطمة عطا الله بمولود ذكر سمياه علاء، وهو الثاني. الوالدة والمولود بخير.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

ميلانو يهزم سمبدوريا بالركلات الترجيحية ويحرز «كأس السوبر» الإيطالية
رونالدو يتألق مع إيندهوفن الهولندي وكانيجيا يحرز إصابة لبنفيكا





رود غوليت يحرز برأسه اصابة التعادل لميلانو (أ ب)

فريق ميلانو الفائز «بكأس السوبر» الايطالية (أ ب)

كانت جماهير كرة القدم الايطالية امس الاول على موعد مع افتتاح الموسم الكروي ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ عبر مباراة «كأس السوبر» الايطالية بين ميلانو بطل الدوري وسمبدوريا حامل الكأس في استاد سان سيرو بميلانو. الذي حضره ٣٢ الف متفرج وانتهى بفوز ميلانو بالركلات الترجيحية (٤ ـ ٣) بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل (١ ـ ١).

ويمكن القول ان المباراة كانت بمثابة الاختبار الاخير للفريقين قبل انطلاق بطولة الدوري يوم الاحد المقبل. لكن مجرياتها كانت في مصلحة سمبدوريا الذي نجح في هز شبكة خصمه في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول عبر لاعبه ميخائيلوفيتش عبر تسديدة بعيدة المدى من ٢٥ مترا. وظل متقدما على خصمه قبل ٨ دقائق من انتهاء المباراة عندما تعملق نجمه الهولندي العائد رود غوليت وسجل اصابة التعادل في مرمى الفريق الذي كان يلعب له في الموسم الماضي، من كرة رأسية استقرت في الزاوية العليا للمرمى.

وكاد سمبدوريا يحرز اصابة التعزيز في الدقيقة ٧٥ عندما انفرد لومباردو بالحارس روسي بعدما تخطى قلب الدفاع فرانكو باريزي لكن الحارس روسي انقذ الموقف.

والطريف ان ميخائيلوفيتش الذي احرز اصابة سمبدوريا، فشل في ركلته الترجيحية التي سددها فوق المرمى، كما صد الحارس روسي ركلة ايفاني.

وقد لعب ميلانو في غياب ثلاثة من ابرز نجومه وهم باولو مالديني والفرنسي ديساي وصانع العابه سافيسيفيتش بداعي الاصابة.

هولندا

انطلقت امس الاول مباريات المرحلة الاولى للدوري الهولندي لكرة القدم التي شهدت منافسات مثيرة وسجلت بداية جيدة للفرق العريقة، وخاصة فريق ايندهوفن الذي حقق فوزا قويا خارج ارضه على فيتيس آرنهيم (٤ ـ ٢)، وسجل له نجمه البرازيلي رونالدو الملقب بـ(خليفة بيليه) الذي انتقل اليه هذا الموسم مقابل ستة ملايين دولار، احدى اصاباته، كما تألق البلجيكي لوك نيليس وسجل اصابتين.

وفي المقابل فاز اجاكس بطل الدوري على والويك (٣ ـ ١)، وتعثر فانيورد روتردام بتعادله مع دور دريخت (١ ـ ١)، وطرد له اثنان من لاعبيه. وهنا النتائج:

- ويلم تيلبورغ × بريرا: (٢ ـ صفر).
- نيميغن × اوتريشت: (٢ ـ ٣).
- دور دريخت × فاينورد: (١ ـ ١).
- اجاكس × والويك: (٣ ـ ١).
- فيتيس ارنهيم × ايندهوفن: (٢ ـ ٤).
- فولندام × غوهيد: (٣ ـ صفر).
- رودا × توئتي: (١ ـ ١).
- هيرينفن × غرونينغن: (٢ ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ فولندام: نقطتان.
٢ ـ ايندهوفن: ٢.
٣ ـ اجاكس امستردام: ٢.

البرتغال

سجل النجم الارجنتيني كلاوديو كانيجيا بداية جيدة مع فريقه بنفيكا، واحرز له اصابة في مباراته الثانية في الدوري خارج ارضه مع يونياو دي ماديرا التي فاز بها بنفيكا (٢ ـ صفر) وبها تصدر الدوري بالمشاركة مع بورتو ولكل منهما ٤ نقاط. وجاءت اصابة كانيجيا من ركلة جزاء (بنالتي) بعدما سبق لزميله سواريش ان احرز اصابة التقدم.

وعلى الرغم من الانتكاسة التي مني بها بورتو بمقتل نجمه روي فيليب في حادث سير، فقد نجح في الفوز خارج ارضه على بايرامار (٢ ـ صفر). اما النتائج فقد سجلت على الشكل التالي:

- بايرامار × بورتو: (صفر ـ ٢).
- سالغويروس × غويماريش: (صفر ـ صفر).
- سيتوبال × يونيولاريا: (٢ ـ ٢).
- بوافيستا × فاريتس: (٢ ـ ١).
- امادورا × ماريتيمو: (١ ـ ١).
- تيرسينس × شافيس: (صفر ـ ١).
- براغا × جيل فيسينت: (١ ـ ١).
- سبورتينغ × بيلينسيس: (٢ ـ ١).
- يونياو × بنفيكا: (صفر ـ ٢).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ بورتو: ٤ نقاط.
٢ ـ بنفيكا: ٤.
٣ ـ سبورتينغ: ٤.
٤ ـ غويماريس: ٣.

بلجيكا

كان فريق ليرس الفائز الاكبر في المرحلة الثانية للدوري البلجيكي لكرة القدم عندما اكتسح كلوب بروج بخمس اصابات نظيفة مما ساهم في تصدره الدوري بفارق الاصابات عن سيراينغ وستاندارد لياج ولكل منهم ٤ نقاط. وهنا النتائج:

- الوست × لوميل: (١ ـ ١).
- كلوب بروج × اوستند: (٢ ـ ٣).
- سنت ترودن × شارلوا: (٠ ـ ٠).
- ليرس × كلوب لياج: (٥ ـ ٠).
- اندرلخت × اكيرين: (٢ ـ ٢).
- ليفرين × سيركل بروج: (١ ـ ٠).
- انتويرب × مولنبيك: (٢ ـ ٠).
- ميشلن × ستاندارد لياج: (٠ ـ ٢).
- سيراينغ × جينت: (٣ ـ ٠).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ ليرس: ٤ نقاط.
٢ ـ سيراينغ: ٤.
٣ ـ ستاندارد لياج: ٤.
٤ ـ الوست: ٣.

تركيا

حققت فرق الصدارة الاربعة فوزها الثالث على التوالي في المرحلة الثالثة من بطولة تركيا في كرة القدم.

فقد فاز بشكتاش على مضيفه فان سبور (٢ ـ ٠) وغلطة سراي على الطاي (٣ ـ ١) وفنربغشة على مضيفه دينيزلي (٣ ـ ٢)، وطرابزون على قيصري سبور (٤ ـ ٢).

وفي المباريات الاخرى فاز اضنة ديمير سبور على سمسون سبور (٢ ـ ٠) وجنشلير بيرليجي على بترولوفيسي (١ ـ ٠)، وزيتينبورنو على انقرة (٢ ـ ٠)، وكوجيلي سبور على غازينتب (٢ ـ ١) وبورصة على انطاليا (٢ ـ ١).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ بشكتاش: ٩ نقاط.
٢ ـ غلطة سراي: ٩.
٣ ـ فنربغشة: ٩.
٤ ـ طرابزون: ٩.

اليونان

فاز هيراكليس على ايونيكوس (٦ ـ ٠) في المرحلة الاولى من بطولة اليونان لكرة القدم التي انطلقت أمس الاول.

وفي المباريات الاخرى فاز كسانتي على باتيونيوس (٤ ـ ١) واديسا على ليفادياكوس (١ ـ ٠) وخسر ابولون امام باناثينايكوس (٢ ـ ٢) ودوكسا امام اوليمباكوس (٠ ـ ١) وتعادل اثنيكوس بيرياس واوفي (١ ـ ١) وايك واثينايكوس (٠ ـ ٠) وتأجلت مباراتا باوك مع كافالا ولاريسا مع اريس.

● ترتيب الصدارة:

١ ـ هيراكليس: ٣ نقاط.
٢ ـ باوك: ٣.
٣ ـ كسانتي: ٣.
٤ ـ بناثنيايكوس: ٣.

كرواتيا

انفرد كرواتيا زغرب بصدارة بطولة كرواتيا لكرة القدم ضمن مرحلتها الثالثة اثر فوزه على مضيفه ايسترا بولا (٣ ـ ١) كما فاز زغرب على نيريتفا ميتكوفيتش (٢ ـ ٠) وسيباليا فينكوفيتشي على سيجيمتا سيساك (١ ـ ٠) وخسر بيليستشي امام فارتيكس فارازدين (١ ـ ٣). وبريمورلك امام اينكر (١ ـ ٢) ووبيكا امام اوزييك (٠ ـ ١) وتعادل سيبينيك وهايدوك سبليت (٠ ـ ٠) وزادار ومارسونيا سلافونسكي برود (٠ ـ ٠).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ كرواتيا زغرب: ٦ نقاط.
٢ ـ مارسونيا برود: ٥.
سيبينيك: ٥.
هايدوك سبليت: ٥.
اينكر: ٥.

بلغاريا

واصل فريق ليفسكي صدارته للدوري البلغاري بعد الفوز القوي الذي حققه خارج ارضه على نيفتوهيميك (٣ ـ ١)، فيما ظل فريق لوكوموتيف صوفيا زاحفا خلفه في المركز الثاني اثر فوزه على ايتور (٢ ـ ٠).

وفي النتائج الاخرى، فاز لوكوموتيف اوريا هوفيستا على دوبرجا (٣ ـ ٠)، وتعادل بيرو مع سلافيا (٢ ـ ٢). وفاز بيرين على لوكوموتيف بلوفديف (١ ـ ٠) وتعادل ليكس على شومن (٠ ـ ٠)، وفاز بوتيف على سبارتاك (٤ ـ ١) وسيسكا على مونتانا (٢ ـ ٠).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ ليفسكي: ٦ نقاط.
٢ ـ لوكوموتيف صوفيا: ٦.
٣ ـ بوتيف: ٤.

دورة ألعاب الكومنولث

٨٧ ذهبية والمركز الأول لأستراليا في الاختتام

احتفل أمس الأول باختتام دورة ألعاب الكومنولث التي استضافتها مدينة فيكتوريا الاسترالية وحضر وقائع الحفل الاختتامي ٣٣ الف متفرج يتقدمهم الامير ادوارد رئيس اتحاد دورة الكومنولث. وتضمن الحفل ايضا عرضا عاما بدأ بحمل لوحة كبيرة منقوشة بتواقيع الرياضيين المشاركين في الدورة كما قدم راقصون وراقصات من ١٤ دولة تابلوهات فولكلورية قومية.

وشابت هذه البطولة فضائح تعاطي العقاقير وانتقادات لرياضات المعوقين وخلافات في التحكيم في مباريات الملاكمة واتهامات بالعنصرية وعدم كفاءة الحكام. كما سجل في الدورة انجازات مهمة ابرزها حصول أستراليا على عدد قياسي من الميداليات واشتراك جنوب افريقيا في الدورة لأول مرة منذ ٣٦ عاما. الا انه غاب عن صفوف الرياضيين في الحفل ستة رياضيين عوقبوا بشطب نتائجهم لثبوت تعاطيهم عقاقير منشطة محظورة رياضيا.

وعلى صعيد مسابقات اليوم الاخير، فاز العداء البريطاني لينفورد كريستي بذهبية المائة متر بزمن قدره (٩.٩١ ث). وحصل الجمايكي مايكل غرين على الميدالية الفضية بـ(١٠.٠٥ ث)، فيما نال الناميبي فرانكي فريدريكس الميدالية البرونزية بـ(١٠.٦٠ ث).

وفي سباق الماراتون فاز العداء الاسترالي ستيفن مونجيتي بالميدالية الذهبية بعد ان سجل ساعتين و١١ دقيقة و٤٩ ثانية. وفاز مواطنه شون كويلي بالميدالية الفضية بعد ان سجل ساعتين و١٤ دقيقة و٥٧ ثانية وحصل الانكليزي مارك هادسبيث على الميدالية البرونزية بعد ان سجل ساعتين و١٥ دقيقة و١١ ثانية.

وفي سباق الـ ١٥٠٠ م عدوا للرجال احرز العداء الكيني روبن شيسانا ذهبية هذه المسابقة بزمن قدره (٣٦.٧٠.٣د)، وحل بعده الكندي كيفن ساليفان (٣٦.٧٩.٣د). فيما حل الانكليزي جون مايورك ثالثا.

وفي الوقت نفسه، فاز فريق الرجال الكندي بالميدالية الذهبية لسباق ٤ × ١٠٠م. تتابع بـ(٣٨.٣٩ ثانية)، وحصل الفريق الاسترالي على الميدالية الفضية بـ(٣٨.٨٨ ثانية) والفريق الانكليزي بالبرونزية بـ(٣٩.٣٩ ثانية).

وفاز فريق الرجال الانكليزي بذهبية سباق التتابع ٤ × ٤٠٠ متر بعد ان سجل ثلاث دقائق و٢.١٤ ثانية وحصل الفريق الجمايكي على الفضية مسجلا ثلاث دقائق و٢.٣٢ ثانية وفاز فريق ترينداد بالبرونزية بعد ان حقق ثلاث دقائق و٣.٧٨ ثانية.

وفاز الانكليزي ستيف باكلي بذهبية مسابقة رمي الرمح بعد ان حقق مسافة قدرها ٨٢ متر و٧٤ سنتيمتر. وحصل مواطنه ميك هيل على الميدالية الفضية بعد ان حقق مسافة قدرها ٨١ مترا و٨٤ سنتيمترا كما حصل النيوزيلاندي جافين لوفغروف على الميدالية البرونزية بعد ان حقق مسافة قدرها ٨٠ مترا و٤٢ سنتيمترا.

جدول الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
استراليا	٨٧	٥٣	٤٣
كندا	٤٠	٤٢	٤٩
انكلترا	٣١	٤٥	٤٩
نيوزيلندا	٥	١٦	٢٠
نيجيريا	١١	١٣	١٣
الهند	٦	١١	٧
اسكتلندا	٦	٣	١١
كينيا	٧	٤	٨
ويلز	٥	٨	٦
جنوب افريقيا	٢	٤	٥
ايرلندا (ش)	٥	٢	٣
جامايكا	٢	٤	٢
ماليزيا	٢	٣	٢
زيمبابوي	٥	٣	٣
قبرص	٢	١	٢
زامبيا	١	١	٢
هونغ كونغ	٠	٠	٤
ناورو	٣	٠	٠
سري لانكا	١	٢	٠
باكستان	٠	٠	٣
ناميبيا	١	٠	١
ترينيداد وتوباغو	٠	٠	٢
اوغندا	٠	٠	٢
بابوا غينيا الجديدة	٠	١	٠
برمودا	٠	٠	١
بوتسوانا	٠	٠	١
غانا	٠	٠	١
غورنسي	٠	٠	١
جزيرة نورفلك	٠	٠	١
جزر سيشل	٠	٠	١
تنزانيا	٠	٠	١
تونغا	٠	٠	١





لقطة من حفل الاختتام

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

الانتصار الرابع لباليراس في البرازيل
قمة الأرجنتين انتهت بفوز أندبندانتي

حقق فريق باليراس بطل الدوري البرازيلي انتصاره الرابع على التوالي في مباريات البطولة التي اجريت أمس الأول وهزم فلومينتسي بعد مباراة قوية ومثيرة باصابة مقابل لا شيء محافظا بذلك على صدارته لترتيب المجموعة الثالثة.

وفي النتائج الاخرى، فاز غوراني على سانتوس (٤ ـ ٠) وفلامنيغو على كورينثيانس (٥ ـ ٢)، وسان باولو على بورتيغيزا (٢ ـ ٠) وغريميو على سبورت (١ ـ ٠)، وبيسانذو على بوتافوغو (٢ ـ ٠)، واتلتيكو على فيتوريا (٣ ـ ١) وفاسكو دي غاما على ريمو (٣ ـ ٠)، وباهيا على كروزيرو (٢ ـ ١)، وبارانا على يونيو سان خوان (٢ ـ ١) وانترناسيونال على ناوتيكو (٥ ـ ٠).

الارجنتين

قفز اندبندانتي الى صدارة الدوري الارجنتيني بكرة القدم بعد مباراة القمة التي خاضها ضد منافسه المباشر هوراكان وحسمها بنتيجة كاسحة لمصلحته (٤ ـ ٠) فيما سقط هوراكان الى المركز الثاني.

وفي النتائج الاخرى، فاز روزاريو سنترال على هيمنازيا (١ ـ ٠)، وتعادل بوكا جونيورز مع اسغريما (١ ـ ١) وارجنتينوس جونيورز مع ريفربلايت (٠ ـ ٠)، وبانفيلد مع فاليز (١ ـ ١) وسان لورنزو مع لانوس (٠ ـ ٠) واسبانيول مع فيرو (٠ ـ ٠)، وفاز استديانتس على الراسينغ (٤ ـ ١) ونيولز اولد بويز على بلاتنس (٢ ـ ٠).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ اندبندانتي: ٢٦ نقطة.
٢ ـ هوراكان: ٢٥.
٣ ـ روزاريو سنترال: ٢٣.

اللقاءات الدولية بألعاب القوى

مرسلي يفوز بسباق الخمسة آلاف م. في رييتي

احرز العداء الجزائري نور الدين مرسلي المركز الاول لسباق الخمسة الاف متر في لقاء رييتي الايطالي لالعاب القوى، لكنه اخفق في تحطيم الرقم القياسي العالمي لهذه المسافة. وقد احرز مرسلي هذا السباق بعدما قطع المسافة في ١٣.٠٧.٨٨ دقيقة وحل امام المغربي صلاح حسو (١٣.١٠.٩٥) والكيني سايمون شيمويو (١٣.٣٣.٧٦).

وكان الاثيوبي هاله جبريل سيلاسي حطم الرقم القياسي لهذا السباق في لقاء هنغلو الهولندي في ٤ حزيران الماضي مسجلا ١٢.٥٦.٩٦ دقيقة وبات ثاني عداء في التاريخ ينزل تحت حاجز الـ١٣ دقيقة بعد المغربي سعيد عويطة.

وكان مرسلي اخفق في محاولته الاولى في لقاء زيوريخ الدولي لان المطر الغزير الذي هطل على المضمار لم يساعده على ذلك.

ويحمل مرسلي الرقم القياسي العالمي في سباقي ١٥٠٠ متر (٣.٢٨.٨٦ دقائق) والميل (٣.٤٤.٣٩ دقائق).

وحقق العداء الاميركي جون دروموند نتيجة بارزة في سباق ١٠٠ عندما حل في المرتبة الاولى (٩.٩٩ ث) امام البريطاني لينفورد كريستي (١٠.٠٦) والروسي الكسندر بوركوموفسكي (١٠.١٥).

وهنا النتائج:

رجال

١٠٠ م: ١ ـ الاميركي جون دروموند: ٩.٩٩ ث. ٢ ـ البريطاني لينفورد كريستي: ١٠.٠٦. ٣ ـ الروسي الكسندر بوركوموفسكي: ١٠.١٥.

٤٠٠ م: ١ ـ البريطاني روجيه بلاك: ٤٤.٧٨ ث. ٢ ـ الاميركي ديريك ميلس: ٤٤.٧٨. ٣ ـ الاميركي اندرو فالمون: ٤٤.٩٧.

٨٠٠ م: ١ ـ الكيني بينسون كويش: ١.٤٣.١٧ د. ٢ ـ الكيني وليام تانوي: ١.٤٤.١٨. ٣ ـ الكيني جوزيف تينغيلي: ١.٤٤.٤٤.

١٥٠٠ م: ١ ـ الكيني آتو بورو: ٣.٣٤.١٢ د. ٢ ـ الصومالي عبدو بيل: ٣.٣٤.٤٣. ٣ ـ القطري محمد سليمان: ٣.٣٤.٤٤.

٥ آلاف م: ١ ـ الجزائري نور الدين مرسلي: ١٣.٠٧.٨٨ د. ٢ ـ المغربي صلاح حسو: ١٣.١٠.٩٥. ٣ ـ الكيني سايمون شيمويو: ١٣.٣٣.٧٦.

القفز بالزانة: ١ ـ الروسي روديون غاتولين: ٥.٧٠ م. ٢ ـ الروسي ايغور تراندينكوف: ٥.٧٠. ٣ ـ الروسي فيكتور شيستياكوف: ٥.٧٠.

الوثب العالي: ١ ـ تروي كيمب ٢.٢٨ م، ٢ ـ البولندي ارتور بارتيكا ٢.٢٠ م.

سيدات

١٠٠ م: ١ ـ الروسية ايرينا بريفالوفا: ١١.٠٢ ث. ٢ ـ الجامايكية جوليت كوثبرت: ١١.٢٣. ٣ ـ الروسية مارينا تراندينكوفا: ١١.٣٣.

٢٠٠ م: ١ ـ الروسية ايرينا بريفالوفا: ٢٢.٢١ ث. ٢ ـ الكوبية جوليا دوبورتي: ٢٣.١٥.

١٥٠٠ م: ١ ـ الروسية ايكاترينا بودكوباييفا: ٤.٠٤.٠٩ د. ٢ ـ البولندية انا برزيزنسكا: ٤.٠٤.٤١. ٣ ـ الفرنسية بلاندين بيتزنر: ٣.٣٤.٤٤.

كوبنهاغن

حل العداء الاميركي رابعا في سباق ١٠٠ م. ضمن لقاء كوبنهاغن الدولي لالعاب القوى الذي اقيم امس الاول. في حين جاء مواطنه سام جيفيرسون في المرتبة الاولى بعدما قطع المسافة ذاتها في ١٠.٣٠ ث. وحل امام النروجي غيير موين (١٠.٣٨) والاميركي مارك فيترسبون (١٠.٤١).

وهو السباق الاول للويس منذ اصابته بفيروس في معدته بعدما شرب مياها ملوثة في دورة العاب النوايا الحسنة التي اقيمت في مدينة بطرسبورغ نهاية تموز الماضي حيث اضطر الى اعلان انسحابه من لقاءي زيوريخ وغوتيبورغ.

وفي سباق ١٥٠٠ م احتل الكيني روبيرت كيبلاغات المرتبة الاولى (٣.٣٩.٧١ د) فيما حل مواطنه جوناه بيرير ثانيا (٣.٣٩.٩٧).

واحرزت الجامايكية مارلين اوتي سباق ١٠٠ م بعدما قطعت المسافة في ١٠.٩٦ ث وحلت امام الاوكرانية زهانا تارنابولسكايا (١١.٢٦) والاميركية دانيت يونغ (١١.٤٩).

كما احرزت السلوفينية مسابقة الوثب العالي عندما وثبت ١.٩١ م.

الجزائري نور الدين مرسلي (اب)

المؤتمر الأولمبي

تكريم ٨ شخصيات في الحركة الأولمبية

انتهزت اللجنة الاولمبية الدولية فرصة اقامة المؤتمر الاولمبي المئوي في المعهد الوطني للصناعة والتكنولوجيا بمدينة باريس، حيث كرمت ثمانية اشخاص من العاملين في اوساط الحركة الاولمبية بينهم المدير العام للمجلس الاولمبي الآسيوي عبد المطلب احمد (٤٣ عاما) فمنحتهم وسام الاستحقاق الاولمبي «وسام بيار دو كوبرتان».

وقال سامارانش في معرض منحه الوسام لعبد المطلب: «استحق عبد المطلب احمد الوسام لنشاطه وكفاءته في اوساط الحركة الاولمبية» في حين ذكر مدير اللجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار: «بذل عبد المطلب احمد الكثير من اجل الرياضة خصوصا ابان الغزو العراقي للكويت».

وصرح عبد المطلب احمد الذي يشغل ايضا منصب مندوب اللجان الاولمبية الوطنية لدى الاكاديمية الاولمبية الدولية قائلا «الوسام ليس لي شخصيا وانما لجميع العاملين في الحركة الاولمبية من العرب، وهو وسام على صدر الرياضة الكويتية لأنني احد ابنائها».

يذكر ان رئيس المجلس الاولمبي الكويتي الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح تخلف عن حضور افتتاح الاحتفالات الخاصة بالمؤتمر المئوي بسبب وفاة احد اقربائه في حادث تحطم الطائرة المغربية الاسبوع الماضي، واشار عبد المطلب الى ان الشيخ احمد سيحضر الى باريس في ٤ أيلول المقبل.

تجريد شوماخر من لقب بطولة بلجيكا

جُرّد السائق الالماني مايكل شوماخر من لقبه كبطل لسباق جائزة بلجيكا الكبرى للسيارات الذي احرزه يوم الاحد الماضي، كما خسمت ١٠ نقاط من رصيده ايضا.

وقال منظمو السباق انه خالف اللوائح باستخدامه في سيارته اجهزة غير مطابقة للمواصفات القياسية. وتقدم فريق بنيتون على الفوز باحتجاج على هذا القرار الذي اعلن بعد اكثر من خمس ساعات من فوز شوماخر بالسباق.

بذلك يكون البريطاني دامون هيل الذي يقود لفريق وليامز والذي كان في المركز الثاني هو الفائز في السباق.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا:

١ ـ بلدة لبنانية.
٢ ـ الاعمى (معكوسة) متشابهان.
٣ ـ متشابهان، بالي، اغلظ اوتار العود.
٤ ـ حارقات، اكتمل.
٥ ـ لور (مبعثرة)، ثلث حور.
٦ ـ تفسيرية، عاد، اغنية لعبد الحليم حافظ.
٧ ـ النوع.
٨ ـ عاصمة اوروبية، فكرة.
٩ ـ عمّر، نتعرف (معكوسة).

عموديا:

١ ـ بلدة لبنانية، ثلث متشابهان.
٢ ـ ماركة سيارات، ناصية.
٣ ـ سرب، ثلث روز، اشاهد.
٤ ـ علم مذكر.
٥ ـ اقرأ (معكوسة)، علم مذكر.
٦ ـ عاد (معكوسة).
٧ ـ نقتل.
٨ ـ اختبارات.
٩ ـ متشابهان، مادة مخدرة.

الأبراج

الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تنزعج من مواقف بعض المقربين منك بعد شكوكك في نواياهم. لا تتسرع في الحكم وادرس المسألة بعقلانية.

الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): حافظ على رقة قلبك ولكن حاول التخلص من التردد الذي يسيطر على شخصيتك. الحب يواجه بعض الفتور.

الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لا تكثر من تجاهل عاطفتك هذه الايام خصوصا وان الطرف الآخر في حاجة دائمة لك اعتدل في تصرفاتك.

السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز): انتبه لبعض خطواتك وتصرفاتك في هذه المرحلة حيث ستواجه مواقف مصيرية. بعض هدوء يعطيك وقتا للتفكير.

الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٣ آب): وازن بين حاجياتك ومدخولك ـ لكي لا تقع في عجز واضح. ايلاؤك بعض الاهتمام لشؤون القلب مفيد حاليا.

العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): لا تتضايق من الآخر حين يتدخل في شؤونك انما يفعل ذلك بدافع الحرص. عاطفة ولكن قد لا تحسن التعبير احيانا.

الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١): رهانك كبير على الايام المقبلة ولكن لا تنسى ضرورة بذل الجهود المكثفة. انت بحاجة الى الاستقرار العاطفي.

العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): حاول عدم اغراق قدراتك الفكري في التفتيش عن ابعاد كل الامور المهمة وغير المهمة. اسع الى اثبات موقفك.

القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): تتمتع لبعض الوقت باستقرار عاطفي وتفسي يحسدك الآخرون عليه. تجنب اضاعة الوقت لاهمية عملك.

الجدي (٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢): لقد ارتاحت اعصابك لفترة لا بأس بها والآن جاء وقت السعي نحو الافضل. اترك مكانا للعاطفة في حياتك.

الدلو (٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط): تحمل ايامك انفراجا على الصعيد الصحي فلا تقلق من العوارض. فكر مليا قبل الاقدام على الارتباط الجدي.

الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): ترهقك مشاغلك الكثيرة فحاول التخفيف منها قدر الامكان. لديك آمال كبيرة عسى ان تحققها الايام المقبلة.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8			♚	♜				♜
7	♝	♟				♟	♝	
6				♞				
5								♟
4	♕		♗			♗	♞	
3		♘	♙			♟	♙	♛
2	♙					♙	♝	♙
1				♖	♖		♔	

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ق	ف	ل	ا	م	ا	س	ت	ب	ا
ر	هـ	ل	ا	ح	ا	س	ت	ك	ا
د	ص	ل	ا	م	ا	م	ت	هـ	ا
د	ح	ل	ا	ص	ف	ز	ا	ج	ا
ر	ج	ل	ا	و	ر	خ	ا	ف	ا
د	ج	ل	ا	ف	ر	و	ا	ج	ا
ب	ر	ل	ا	ر	م	ح	ا	ز	ا
م	ص	ل	ا	ر	ي	هـ	ا	ز	ا
ب	ت	ك	ا	ت	ا	ن	ا	م	ا
د	ك	ل	ا	ت	ا	ي	ن	م	ا

■ كلمة السر بلدة لبنانية من اربعة احرف:

ابتسام، ازاحم، الصد، الصم، اجازف، امنيات، الهر، الرب، اهتمام، امانات، الجر، الكد، افاخر، اكتساح، ازاهير، الحد، اكتب، الشق، الجد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ ـ الهرمل، اي. ٢ ـ ليبيا، اري. ٣ ـ هنا، مصلح. ٤ ـ راشيا، نين. ٥ ـ لونجين. ٦ ـ جوفيال. ٧ ـ رو، الرائد. ٨ ـ الشاقة، ن ز. ٩ ـ صوان، رمان.

الكلمات العمودية

١ ـ الهرم، صار. ٢ ـ لينا، لولو. ٣ ـ الشابة، شا. ٤ ـ رني، يؤيدان. ٥ ـ ما، انفاق. ٦ ـ جواهر. ٧ ـ النيجر. ٨ ـ ارصون، لن. ٩ ـ يأمن، ملزن.

■ حل كلمة السر : بشري

■ حل مسالة الشطرنج

1. Qxh7+!, Kxh7: 2. Rh4+, Qh6: 3. Rxh6 مات

دعوة للاعتصام الثلاثاء المقبل
لهذه الأسباب يعارض المتعاقدون الثانويون مباراة مجلس الخدمة المحصورة للتثبيت

اصدرت لجنة المتعاقدين الثانويين بيانا مطولا اوضحت فيه قضيتهم، لا سيما وان بعضهم قد خدم التعليم الرسمي قرابة الثلاثة عشر عاما، مما يتطلب تسوية لاوضاعهم.

وتطرق البيان بداية لمشروع القانون الذي اصدره مجلس الوزراء والتعديلات التي ادخلها مجلس النواب، والتي تجاوزت الهدف منه، عبر السماح للمتعاقدين السابقين الذين انقطعوا عن التعليم في الثانويات الرسمية بالتقدم للمباراة.

واشار البيان الى رد رئيس الجمهورية للقانون واعادة المجلس النيابي المصادقة مضيفا اليها المتعاقدين للمرة الاولى. وهو ما دفع بمجلس الخدمة المدنية الى الاعلان عن اجراء مباراة محصورة. ووصف البيان هذه المباراة بأنها لا تراعي ظروف المتعاقدين ولا تأخذ بالاعتبار حل المشكلة القائمة.

وحدد البيان اسباب اتخاذ موقف سلبي من هذه المباراة بالآتي:

- انها لا تضمن الفوز للعدد المطلوب وهو ١١٧٤ متعاقدا.

- ان المباراة مشروعة للطالب المتخرج حديثاً من الجامعة وليس للاستاذ الذي اكتسب خبرة عملية لا يملكها حتى من تخرج من كلية التربية.

- ماذا يتبقى للاستاذ المتعاقد منذ عشر سنوات مثلا عندما يتقدم مع تلميذه مثلا والذي تعاقد من دون اي فارق او تمييز؟ وتساءل البيان عن تأثيرات عدم فوز الاستاذ؟

- كيف يمكن لمجلس الخدمة المدنية ان يجدد التعاقد مع الذين لم يحالفهم الحظ؟ ام ان المتعاقد هو مستخدم اجير لوقت الحاجة ويجوز التلاعب بمصيره وسلب حقوقه التي يتمتع بها، بل ان المستخدم والاجير له قوانين تضمن حقوقه اما المتعاقد فلا!.

- هناك متعاقدون يحملون ماجستير ودكتوراه. اي مهزلة يتعرض لها هؤلاء عندما يقف بين يدي لجنة فاحصة او في مسابقة خطية للحكم على كفاءته او جدراته؟!.

- هناك المنتدبون في المرحلة الثانوية والذين تعاقدوا مع الثانويات في المرحلة المتوسطة ولم تسنح لهم ظروف الثانويات المذكورة بالتدريس في احدى الصفوف الثانوية. كيف سيستثنى هؤلاء من فرصة المباراة.

- هناك المتعاقدون المثبتون في مرحلة التعليم الابتدائي بمرسوم رقم ٣٩١٠ ولديهم سنوات خبرة طويلة بالتعاقد مع الثانويات الرسمية، وقد حرم هؤلاء من الاشتراك في المباراة بموجب المرسوم.

وشددت اللجنة على ضرورة اجراء مباراة على اساس الالقاب، وهي الحل الانسب في هذه الظروف الحالية التي يعاني منها المتعاقدون، لذلك دعت اللجنة جميع المتعاقدين في المرحلة المتوسطة مع الثانويات الرسمية الى الاعتصام يوم الثلاثاء المقبل امام مجلس الخدمة المدنية في العاشرة صباحاً.

الدورة الثانية لـ «شباب لبنان الواحد»
بشور: أنتم لبنان ولبنان أنتم

بدأت الدورة الثانية «للمخيم الرابع لشباب لبنان الواحد» اعمالها في وطى الجوز - كسروان.

وانطلق المشاركون من دار الندوة وتم توزيعهم الى مجموعات تحمل اسماء اعلام ومشاهير لبنانية أمثال الشيخ يوسف الخازن، النقيب رياض طه، العالم رمال رمال وغيرهم...

وابدى المشرف العام معن بشور خلال لقائه المشاركين «اعتزازه بالنوعية المتميزة منهم» قائلا: «اذا كان زملاؤكم في الدورة الاولى من هذا المخيم قد ركزوا على موضوع المجتمع المدني واستمعوا الى وجهات نظر متعددة حوله فلأن هذا المخيم هو وليد حركة المجتمع المدني كما هو رافعة هامة من روافعه. وستعودون غدا الى انديتكم وجمعياتكم وروابطكم وهي كلها مؤسسات (المجتمع المدني) لتحملوا روح التجربة الوحدوية والديموقراطية التي يجسدها هذا المخيم...».

اضاف: ان التوازن والتكامل بين الدولة والمجتمع المدني مسألة في غاية الاهمية لان اجهزة الدولة في غياب مؤسسات المجتمع المدني تقود الى الاستبداد، والمؤسسات الاهلية في غياب الدولة والقانون تقود الى الفوضى... ومن هنا فالتوازن والتكامل بين الدولة والمجتمع هما جناحا الديموقراطية...

وختم قائلا «اننا رفعنا لانفسنا في هذا البرنامج شعارا ليكن كل لبنان في كل واحد فيكم، حتى يكون كل واحد منكم تعبيرا عن لبنان كله»...

اعلن بشور عن جائزتين في المخيم الاولى باسم احمد الصوفي حول افضل مقال عن «دور الشباب اللبناني في الانصهار الوطني» والثانية جائزة في الاملاء العربي باشراف اذاعة البحر المتوسط...».

وشمل برنامج المخيم في اليوم التالي توزيع الشباب الى اندية: تصوير، تمثيل، مطالعة، دبكة، رياضة (على انواعها)، غناء، شطرنج، استكشاف...

كما توزعت مجموعات الاستكشاف في محيط المخيم... وقدمت تقاريرها لادارة المخيم...

وحول الدورة الثانية للمخيم اعلنت منسقة البرنامج رحاب مكحل ان عدد المشاركين يبلغ ١٠٢ منهم ٤٢ فتاة و٦٠ شابا، وهم موزعون على المحافظات اللبنانية على النحو التالي (بيروت ٢٦)، جبل لبنان (٢٦)، الجنوب (٢٢)، البقاع (١٤)، الشمال (١٤). والمشاركون في اغلبهم طلبة جامعيون من الجامعة اللبنانية والعربية والاميركية والقديس يوسف وكلية بيروت الجامعية وفيها طلبة ثانويون ومهنيون.

وعزت مكحل نسبة انخفاض المشاركين في البقاع والشمال الى ان نسبتهم كانت اعلى في الدورة السابقة.

وفاة الدكتور علم الدين

نعت فروع الجامعة اللبنانية في الشمال الدكتور مصطفى سليم علم الدين (الاستاذ المحاضر في كلية الآداب). صلي على جثمانه عقب صلاة عصر امس، في جامع عمر ابن الخطاب في ميناء طرابلس. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه الدكتور منذر علم الدين - المعرض طرابلس - بناية شركة كرامة للهندسة - الطابق الخامس - من الرابعة حتى الساعة السابعة مساء.

تحضيرات في صور والنبطية لحملة التلقيح الثانية

تتواصل التحضيرات للمرحلة الثانية من حملة التلقيح الشاملة ضد مرض شلل الاطفال التي تبدأ في الخامس من ايلول المقبل وفي هذا الاطار عقد اجتماع في نادي الامام الصادق في صور بحضور طبيب القضاء الدكتور علي جابر، مدير برامج الصحة في اليونيسيف الدكتور علي الزين وممثل ادارة الصحة الدكتور نبيل سلام واعضاء الجمعيات الصحية، الكشفية، الاهلية، الرسمية والنقابية.

وانتقل الجميع بعد ذلك الى النبطية حيث عقد اجتماع آخر في مركز قسم الصحة التابع لوزارة الصحة بحضور طبيب قضاء النبطية الدكتور علي ديب وممثلين عن الجمعيات والهيئات العاملة في المنطقة.

وتم التباحث في الاجتماعين بوضع خطة جديدة تلحظ تفادي ثغرات السابقة وتؤكد على اهمية الارشاد والتثقيف الصحي للاهالي بالاضافة الى كيفية التنسيق ما بين الجمعيات واليونيسيف والصليب الاحمر للقيام بالحملة الثانية.

لجنة مقاومة التطبيع تلتقي الحزب الديموقراطي في مصر

التقى وفد من لجنة مناهضة الغزو الثقافي الصهيوني ومقاومة التطبيع، ضم سمير احمد وطلال خالدي، عضو المكتب السياسي للحزب العربي الديموقراطي الناصري في مصر احمد حسن، وجرى استعراض التطورات العربية الراهنة ومخاطر التسوية السياسية المطروحة على الامة العربية والتجربة المصرية في مقاومة التطبيع، ونشاطات لجنة مناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في لبنان والتحضيرات التي تقوم بها من اجل عقد المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي والتطبيع.

مركز للشبيبة الاجتماعية في الطريق الجديدة
مرهج: تعبير عن الرغبة بالنهوض

الوزير مرهج يقص الشريط (حسن هاشم)

افتتحت رابطة الشبيبة الاجتماعية مركزها الرئيسي في الطريق الجديدة امس في احتفال رعاه وزير الداخلية بشارة مرهج وحضره المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور وعدد من ممثلي الهيئات والجمعيات الاجتماعية والتجارية في المنطقة.

بعد النشيد الوطني، القى مرهج كلمة اشار فيها الى ان انشاء المؤسسات الاجتماعية في مجتمعنا هو بادرة ايجابية تعبر عن قدرات شعبنا ورغبته في النهوض والتطور، واعتبر انه اذا كان من واجبات المؤسسات التربوية ان تعيد للنفوس رونقها بعد الحرب فان مجتمعنا الخلاق قادر على استكمال الدور وعلى التكامل مع المؤسسات التربوية الرسمية، واكد على اهمية المسؤولية الملقاة على عواتق الجمعيات الاهلية التي بقدر ما يكون لدينا منها، بقدر ما يكون لدينا مجتمعا قادرا على الحياة.

ورأى ان عملنا في العاصمة وسائر المناطق على الصعيد الاجتماعي والتربوي والتنموي هو خطوة على طريق تحرير الجنوب لان المجتمع المنطلق المعبر عن ذاته والمنظم يكون باستطاعته متابعة مسيرة التحرير. وتوجه الى اعضاء الرابطة بالقول: ان عملكم وان كان يبدو متواضعا ومداه الاجتماعي محدودا غير انه بالعمق والمغزى يكتسب ابعادا مهمة سواء من الناحية الوطنية او من الناحية الاجتماعية.

والقى راجي الحكيم كلمة باسم الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة تناول فيها وضع المنطقة مطالبا الدولة وخصوصا الوزير مرهج بالعمل على تأمين حقوقها وهي التي ضحت وعانت طويلا داعيا الى توحيد جهود جميع الجمعيات واللجان لتكون يدا واحدة في السعي الى تحقيق مطالب المنطقة.

وكانت كلمة شكر ومساندة باسم جمعية تجار وصناعيي الطريق الجديدة ليختتم الاحتفال بكلمة لامين سر فرع رابطة الشبيبة الاجتماعية في الشمال هشام هاشم قال فيها ان التطوع من اجل التنمية هو ما يميز الرابطة مؤكدا على نهجها في السعي الى الاستفادة القصوى من طاقة الشباب وتثميرها في عملية بناء الوطن الذي نحلم ونريد وعرض لابرز انجازات الرابطة واهمها تنظيم ٧ مخيمات عمل تطوعية، دورات لمحو الامية في الشمال، صيفيات اولاد، دورات تدريب مهني، المساهمة في دعم صمود الجنوبيين في تموز ٩٣، مشروع الكتاب المدرسي الذي شمل ٤٧ مدرسة وثانوية في لبنان، حملات للتشجير في بيروت والشمال وغيرها من النشاطات.

مباراة الدخول الى كلية الزراعة

تنظم كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية مباريات الدخول لقبول الطلاب في السنتين الاولى والثانية من دبلوم الهندسة الزراعية للعام الدراسي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ على الشكل الآتي:

- مباراة الدخول الى السنة الاولى، للطلاب الحائزين على البكالوريا اللبنانية (علوم اختبارية او رياضيات او ما يعادلها). تقدم الطلبات ابتداء من يوم الثلاثاء ١٣ ايلول ولغاية يوم الخميس ٢٩ ايلول ١٩٩٤، وتجري مباراة الدخول صباح يوم السبت الموافق الاول من تشرين الاول ١٩٩٤.

- مباراة الدخول الى السنة الثانية، للطلاب الناجحين في السنة الاولى علوم طبيعية او كيمياء من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية او الحائزين على مقررات معادلة لها. تقدم الطلبات ابتداء من يوم الثلاثاء ١٣ ايلول ولغاية ٢٩ ايلول ١٩٩٤، وتجري مباراة الدخول خلال شهر تشرين الاول في موعد يعلن عنه لاحقا.

تقدم الطلبات في احد فرعي الكلية (الاونيسكو او سن الفيل) ويمكن الاطلاع على المستندات المطلوبة وبرنامج مباريات الدخول لدى قسم الطلاب في الكلية. كما تجدر الاشارة الى ان مباريات الدخول الى الكلية تنظم بشكل موحد بين الفرعين وتعتمد فيها نفس المعايير لجهة التنظيم والنتائج.

تكريم المربي زرقط في ثانوية الزرارية

رعى النائب ايوب حميد، حفل تكريم المدرس محمد زرقط، لمناسبة بلوغه سن التقاعد، الذي اقيم في ثانوية الشعلة - الزرارية، في حضور النائب بهية الحريري وعدد من مديري المدارس والمدرسين.

تحدث باسم الثانوية المدرس محمد حيدر، معددا عطاءات ومزايا المحتفى به. تلاه رئيس الدائرة التربوية في مجلس الخدمة المدنية عدنان مروة بكلمة من وحي المناسبة. ثم القى حميد كلمة قال فيها «من خلال رعايتي لهذا التكريم، اشعر لانني مكرم، في هذا اللقاء، الذي عوض الكثير من تقصير الدولة وغيابها عن القيام بدورها. وكان جديرا بها التفتيش عن الاعلام المجهولين لتكريمهم واعطائهم ما يستحقون من وفاء. وهم الذين افنوا حياتهم في سبيل قراهم ووطنهم».

بعد ذلك، قدم حميد والحريري، درعا للمحتفى به تقديرا لدوره التربوي. ورد الاخير بكلمة شكر، دعا فيها الى الاهتمام بالمدرسة الرسمية، ومهنة التعليم السامية.

مسرحية فرنسية في بينو



مشهد من المسرحية في باحة دير مار سركيس

قدم المسرح الفرنسي مسرحية «البارون مونتهاوزن» المخصصة للاولاد بدعوة من مؤسسة عصام فارس في باحة دير مار سركيس - بينو في عكار بحضور عدد من الاولاد واهاليهم.

وتدور احداث المسرحية في قالب حكواتي حول قصة فتاة صغيرة من القرن الثامن عشر واحلامها.

اختار النص واخرجه للمسرح الفرنسي سيلفان لارميث الذي يزور لبنان مع فرقته حيث قدم عروضا في مناطق لبنانية عديدة.

مطالبة بمدارس رسمية في الضاحية الجنوبية

اصدر اتحاد الشباب الوطني - فرع الساحل الجنوبي امس بيانا اعترض فيه على عدم انشاء مدارس وثانويات رسمية في المنطقة منذ العام ١٩٧٥ برغم تزايد عدد السكان فيها بشكل هائل، وعدم انشاء اية مدرسة رسمية في منطقة حي السلم حتى الان، مع ان عدد سكانها يزيد على مائتي الف نسمة، متوقعا زيادة الطلب على المدرسة الرسمية مع زيادة الاقساط المدرسية ومطالبا وزارتي التربية والتعليم المهني والتقني بما يأتي:

- فتح ثانوية باللغتين الانكليزية والفرنسية في منطقة حي السلم، اضافة الى متوسطتين وثلاثة مدارس ابتدائية.

- فتح ثلاث مدارس مهنية رسمية للاعداد للشهادة الفنية المهنية في مناطق حي السلم وبرج البراجنة وحارة حريك.

- الغاء نظام دوام بعد الظهر، واستحداث مباني جديدة مستوفية الشروط الفنية اللازمة للمدارس.

- استحداث ملاعب رياضية في ارض الجامعة اللبنانية في الحدث - الشويفات، وتكون مخصصة للاندية والجمعيات في منطقة الساحل.

وناشد الاتحاد في بيانه نواب المنطقة دعم مطالبه والضغط على المعنيين لاقرار المطالب المرفوعة.

طالب متفوق في العلوم الاختبارية

فاز الطالب محمد علي شري، من مدرسة القديس يوسف - حارة حريك، في الامتحانات الرسمية لشهادة العلوم الاختبارية بدرجة متفوقة، حيث وصل مجموع علاماته الى ٢٠٠ ونصف علامة.

وشري الذي يهوى المطالعة والرياضة والشعر يطمح الى دراسة الطب والصيدلة.

محمد علي شري

وفد فرنسي يبحث تمويل تجميع المدارس

وصل امس وفد من مجلس الشيوخ الفرنسي ضم رئيس لجنة المال في المجلس كريستيان بونسولي ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية فيه ادريان غوتيرون تلبية لدعوة وزير التربية ميخايل ضاهر الذي استقبلهما على المطار. وتهدف الزيارة الى بحث امكان مساعدة فرنسا في مشروع تجميع المدارس الذي يلحظ بناء الف مدرسة نموذجية في كل انحاء لبنان. وفي المطار ادلى كل من بونسولي وغوتيرون بتصريحين، رد عليهما الوزير ضاهر منوها بالعلاقة التي تربط لبنان مع فرنسا.

هذا، ومن المقرر ان يقابل الشيخان الرؤساء الثلاثة للبحث معهم في الطريقة التي يمكن لفرنسا ان تساعد بها المشاريع التربوية.

شكر فرنسي لعز الدين

تلقى وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين رسالة شكر وتقدير من وزير التعليم العالي الفرنسي فرانسوا فيليون. واعرب الوزير الفرنسي في رسالته عن امتنانه للحفاوة التي لقيها خلال زيارته لبنان الشهر الماضي، مبديا ارتياحه للتعاون القائم بين وزارة التعليم المهني ووزارة التعليم العالي في فرنسا والمعهد العالي في «كاشان».

دياب يجتمع برابطة العاملين

اجتمع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب مع رئيس مجلس المندوبين زهير فرحات ونائب رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة العاملين في الجامعة اللبنانية نديم زين الدين وجرى التباحث في الامور التي تهم الاجراء في الجامعة.

دعوة للطلاب الناجحين في مباراة الهندسة للتسجيل

دعا عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور طانيوس الحاج، الطلاب الناجحين في مباراة الدخول الى الكلية للعام الجامعي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ والواردة اسماؤهم على لوحة الاعلانات في كل فرع الى المبادرة بتسجيل انفسهم في مبنى الكلية اعتبارا من صباح ١٣ ايلول المقبل ولمدة اسبوعين مصطحبين معهم افادة نجاح في البكالوريا، طابعا بقيمة ١٠٠٠ ل.ل. ومبلغ ١٧٥٠٠٠ ل.ل. كرسم تسجيل.

الدورة الثانية في كلية الآداب - ٣

اعلنت ادارة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث عن موعد تقديم طلبات الامتحانات للدورة الثانية للعام ٩٣ - ٩٤ ابتداء من الاثنين ١٢ ايلول المقبل ولغاية الجمعة ١٦ منه من الثامنة والنصف وحتى الواحدة والنصف بعد الظهر.

اجتماع لمديري دور المعلمين والمعلمات

دعا رئيس «المركز التربوي للبحوث والانماء» بالتكليف الدكتور رفعت طوط جميع مديري دور المعلمين والمعلمات الى حضور الاجتماع الشهري المقرر في التاسعة والنصف صباح يوم الخميس الاول من ايلول المقبل. وللبحث في امور تتعلق بالامتحانات النهائية لدور المعلمين والمعلمات الابتدائية، وعرض سير العمل في الدورة التأهيلية للمدرسين المتعاقدين مع وزارة التربية.

طلبات منح دراسية في الجمعية الاسلامية للتوجيه

اعلنت «الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي» عن مواصلة استقبال طلبات المنح الدراسية الجامعية للعام ١٩٩٤ - ١٩٩٥، في الجامعات العاملة في لبنان في فروع العلوم التطبيقية (طب، صيدلة، هندسة وكمبيوتر ومتفرعاتها).

وذكرت الجمعية، باعتمادها مبدأ التفوق العلمي كأساس لتقديم المنح الى جانب الحاجة المادية. للمزيد من المعلومات حول الاختصاصات والمعدلات والجامعات، الاتصال بمكتب الجمعية - فردان - بناية سيلفر تاور - ط ٧.

مؤتمر صحافي حول التراث الفلسطيني

تعقد المؤسسات والجمعيات والاتحادات الشعبية الفلسطينية المشاركة في لجنة اسبوع التراث الفلسطيني مؤتمرا صحافيا عند الحادية عشرة صباح اليوم في قاعة الشهيدة نبيلة بدير في مخيم مار الياس.

وتفتتح «لجنة اسبوع التراث الفلسطيني» معرض التراث برعاية وزير الداخلية بشارة مرهج يوم الخميس المقبل في الصالة الزجاجية.

واصدرت اللجنة للمناسبة بيانا اكدت فيه تمسكها بتراثها وهويتها وانتمائها الى فلسطين، ومعتبرة ان احياء اسبوع التراث الفلسطيني للسنة الثالثة على التوالي في الوقت الذي تشتد فيه الهجمة على شعبنا وقضيتنا وتكثر محاولات تشويه تراثنا، هو الطريق للتمسك بتاريخنا وحقنا في العودة والاستقلال وتقرير المصير.

دورات مكثفة في اللغات والفنون

اعلنت هيئة التنمية المهنية في جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية عن افتتاح دورات تعليمية مكثفة في اللغة الانكليزية، اللغة العربية، تنسيق الزهور والرسم على الزجاج ابتداء من اول ايلول.

كما اشارت الهيئة الى تنظيم دورات، مكثفة في بداية العام ١٩٩٥ المقبل في اللغة الفرنسية، المحاسبة والعلوم المالية والاقتصادية والموسيقى والعزف على الاورغ.

يبدأ التسجيل في ٢٢/٨/١٩٩٤ من التاسعة صباحا ولغاية الواحدة ظهرا في مبنى الجمعية الكائن في رأس بيروت، مفرق شارع السادات بناية ريشاني، هاتف ٨٠٨٦٩٦، ٣٥٢٣٥٦ و٣٤٧٣٢٢.

تكريم للقاضي علام في تمنين
إفتتاح معرض كتب لنادي الشعلة



جانب من الحضور ويبدو المحتفى به علام وزوجته والى يمينه الوزير مرتضى وقاسم والى اليسار الزميل سلمان (سامي الحسيني)



الاطلاع على الكتب المعروضة في نادي الشعلة (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

رعى نائب رئيس المجلس الدستوري القاضي اديب علام، حفل افتتاح معرض الكتاب، الذي نظمه «نادي الشعلة الثقافي الرياضي الاجتماعي»، في تمنين التحتا، في حضور محمد عواضة ممثلا الوزير محمود ابو حمدان، عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ د. مروان فارس والقاضي احمد سفر وعدد من المهتمين.

بعد قص الشريط التقليدي، جال القاضي علام والحضور في ارجاء المعرض، الذي تضمن كتبا ادبية وفكرية وتاريخية واجتماعية وسياسية، وعددا من الموسوعات والقواميس والمناجد.

ثم تحدث القاضي علام، منوها بنشاط اعضاء النادي الذي لم يقتصر فقط على الرياضة والعلم والادب والثقافة، بل تعداه الى العمل على تحسين طرقات البلدة ومراجعة المسؤولين في بيروت لتحسين اوضاعها. وابدى اعجابه بتنوع الكتب التي ضمها المعرض، «فمنها ما هو موجه للجيل الصاعد الذي يعتمد عليه مستقبلنا، ومنها خاص بالادب والشعر، اضافة الى اهمية افتتاح هذا المعرض بحد ذاته، للمرة الاولى في تمنين. وهنأ عصام قاسم نادي الشعلة على «البداية الطيبة في الموسم الثقافي»، متمنيا له النجاح والتوفيق.

وختاما، تحدث د. مروان فارس قائلا «عزيزة هي الحركة الثقافية في منطقة البقاع، المحرومة من كل شيء، حتى الثقافة، التي تستقيم بها الامور». واشار الى حاجة البقاع الى دور الدولة ووزارة الثقافة في رعاية الانشطة الثقافية.

مأدبة تكريمية

من جهة ثانية اقام عصام قاسم مأدبة عشاء تكريما للقاضي علام في دارته تيحا - تمنين حضرها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، الوزراء: محسن دلول، محمود ابو حمدان، نقولا فتوش، محمد بسام مرتضى والنواب يحيى شمص، علي ميتا، ايلي سكاف، سعود روفايل ورئيس تحرير «السفير» طلال سلمان وحشد من وجوه المنطقة.

القى صاحب الدعوة كلمة رحب فيها بالحضور. ثم تحدث دلول وسلمان فأشادا بمناقب المحتفى به.

وتحدث القاضي علام فأشار الى المحنة التي مرت بلبنان واعتبر ان الطائفية هي اهم اسبابها، منوها بما ورد في الدستور عن ان الغاءها هو هدف وطني لانها تحرك الضغينة وتبث الفتنة والتحاسد وتبشر بالتعصب الذميم.

ورأى ان من ذيول المحنة انها حجرت قلوب الناس وافسدت نواياهم وجعلتهم يسيئون الظن والتقدير وافرزت جيلا لا يؤمن بالقيم الروحية والاجتماعية والفكرية فاذا لم نسارع الى اصلاح عاجل تدريجي تجذر الفساد واستشرى.

مسابقة «نوما» لكتب الأطفال المصورة

اصدرت وزارة الثقافة والتعليم العالي بيانا، اعلنت فيه عن «تلقيها دعوة الى الاشتراك في مسابقة «نوما» للكتب المصورة للاطفال التي ينظمها مركز آسيا - المحيط الهادئ للثقافة» بالتعاون مع منظمة «اليونيسكو» بهدف تطوير مستوى هذا النوع من الكتب، وتشجيع كاتبيها، وتوسيع دائرة نشرها في العالم، مشيرة الى انه يجب ان يتألف كل كتاب مصور او رواية من اكثر من خمسة رسوم مسلسلة اصلية، ويقبل للاشتراك في المسابقة اي كتاب، جديد او قد سبق نشره شرط ان لا يكون قد حصل على جائزة مسبقة في هذا المجال او قد نشر في احدى الدول المتقدمة.

واوضحت ان «الجائزة الاولى - وقيمتها ثلاثة آلاف دولار - تمنح لافضل عمل مشترك، مع تقديم ميدالية خاصة له، والجائزة الثانية تمنح لمشتركين، وقيمتها الف دولار اميركي مع ميدالية لكل منهما، والجائزة الثالثة تمنح لثلاثة مشتركين وقيمتها ثلاثمائة دولار اميركي مع ميدالية لكل واحد منهم، بالاضافة الى وجود ٢٠ ميدالية اخرى تمنح كجوائز تشجيعية للاعمال الجيدة»، منبهة الى ان «تقرير الجوائز المذكورة اعلاه للفائزين سيتم قبل نهاية كانون الاول المقبل، واعلان النتائج من قبل لجنة التحكيم سيجري قبل كانون الثاني المقبل في مركز المؤسسة في طوكيو في اليابان».

وافادت ان «الاعمال المشتركة تنقل الى اليابان على نفقة اصحابها وتعاد الى بلدان المشتركين على نفقة المؤسسة»، داعية «الراغبين بالاشتراك الى الاتصال بها في مقرها في سنتر صوفيل في الاشرفية».

ندوة حول التربية المدنية للكبار

تنظم «اللجنة الوطنية للتربية والتعليم والثقافة» (الاونسكو) وبرعايه وزير التربية والشباب والرياضة ميخايل ضاهر، ندوة بعنوان «تربية الكبار على ممارسة حقوقهم ومسؤولياتهم المدنية في لبنان» وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت في ٨، ٩ و١٠ ايلول المقبل في الجامعة اللبنانية - الادارة المركزية - المتحف.

وستلقى في جلسة الافتتاح كلمات لكل من: الاونسكو، مديري المشروع الدكتورين جورج المر وسليم ضاهر، مدير مكتب الاونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية الدكتور عبد القادر الاطرش والوزير ضاهر.

ويترأس جلسة الجمعة الاولى والتي تبدأ عند التاسعة والنصف صباحا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ويشارك فيها الدكتورة نجاح العبد الله والدكتور عصام سليمان.

ويترأس الجلسة الثانية: الدكتور نجيب ابو حيدر، ويشارك فيها الدكتورة امان كبارة شعراني والدكتور سليم ضاهر.

ويترأس جلسة السبت التي تبدأ في التاسعة والنصف صباحا وزير الاعلام ميشال سماحة ويشارك فيها الدكتور جورج المر، الدكتور رامز عمار، الدكتور جان كرم، الدكتور انور خطار والدكتور انيس مسلم.

حسين يحظى بدعم سياسي اقتصادي ألماني
إنتهاء المفاوضات الأردنية الإسرائيلية من دون أي تقدم

ناقش الملك الاردني حسين مع المستشار الالماني هلموت كول ووزير خارجيته كلاوس كينكل في بون امس، آفاق التسوية بعد التوقيع على الاتفاق الاردني ـ الإسرائيلي والدور الذي يمكن لألمانيا والاتحاد الاوروبي ان يؤدياه في تعزيز الاداء الاقتصادي الاردني وتدعيم عملية التسوية.

وفي غضون ذلك، انتهت الاجتماعات الاردنية ـ الإسرائيلية في فندق على الشاطئ الاردني للبحر الميت التي كانت بدأت امس الاول لمناقشة الجوانب الفنية لـ«اعلان واشنطن» من دون تحقيق تقدم يذكر. كما انهت في الوقت والمكان نفسه اللجنة الاقتصادية الاردنية ـ الاميركية ـ الاسرائيلية اعمالها بالتوصل الى «خطة اولية» نحو تنمية وادي الاردن.

واعلن كينكل بعد لقائه الملك الاردني ان المانيا ستستمر في دعمها لمسيرة التسوية بشكل ثنائي مع الاطراف المعنية بها، وايضا من خلال الدعم الذي تقدمه دول الاتحاد الاوروبي.

واشارت مصادر في وزارة الخارجية الالمانية الى طلب الملك حسين من المانيا دعما سياسيا واقتصاديا. فمن الناحية السياسية، تستطيع المانيا من خلال موقعها في رئاسة دول الاتحاد الاوروبي تفعيل الدور السياسي للدول الاوروبية باتجاه تدعيم التسوية ومن الناحية الاقتصادية سوف تكون المساعدة الالمانية عن طريق زيادة حجم الاستثمارات الالمانية في الاردن، خاصة من قبل شركات الاستثمار الكبرى ومنها «مرسيدس ـ بنز» للسيارات و«باير» للصناعة الكيميائية.

والتقى حسين امس وزير التعاون الاقتصادي والتنمية كارل ـ ديتر شبرانغر وتناولت المباحثات حول طرق الدعم التي تستطيع المانيا تأمينها للاردن لمواجهة ضائقته الاقتصادية في مرحلة التسوية. ويذكر هنا، ان الاردن يتلقى من المانيا مساعدة سنوية تصل الى حدود الخمسين مليون مارك. وذلك في اطار المساعدات التي تقدمها المانيا سنويا لدعم التنمية في العالم. وكانت المانيا الدولة الاوروبية الوحيدة التي قدمت دعما ماليا للاردن، عام ١٩٩٠، بعد الانعكاسات السيئة التي تركتها حرب الخليج على الاقتصاد الاردني.

ومن المتوقع ان يغادر حسين والوفد المرافق، بون قبل ظهر اليوم متوجها الى باريس لمتابعة جولته الاوروبية ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

في هذه الاثناء، انهى مفاوضون اردنيون واسرائيليون امس محادثات بدأت امس الاول على الشاطئ الاردني للبحر الميت من دون ان يعلن اي من الطرفين عن احراز اي تقدم في المسائل الرئيسية الشائكة بينهما، وهي ترسيم وتحديد الحدود واعطاء الاردن حصته من مياه المنطقة الشحيحة.

وقال كبير المفاوضين الاسرائيليين الياكيم روبنشتاين عقب انتهاء المحادثات «كل لقاء نعقده يضيف طبقة جديدة الى بناء السلام الذي نحاول اقامته».

اما نظيره فايز الطراونة الذي تكلم في مؤتمر صحافي مشترك مع روبنشتاين فاعتبر ان الجدية التي اظهرها الجانبان في مداولاتهما هي مقياس آخر على النجاح حتى ولو لم يكن لدى الطرفين اي اعلانات للافصاح عنها.

وناقشت ١٤ لجنة متخصصة امورا فنية تتعلق بالتجارة والسياحة والطاقة والملاحة الجوية والاتصالات والامن والمياه. وتجتمع معظم هذه الفرق بصورة دورية لتحضير التقارير التي لم تحرز تقدما يذكر. من التطورات والاحداث فقد وصل بصورة مفاجئة كبير مفاوضي اسرائيل مع الفلسطينيين الجنرال داني روتشيلد الى الفندق ليطلع الطراونة وروبنشتاين على تفاصيل اتفاقات توسيع الحكم الذاتي التي وقعت امس بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وعلى هامش الاجتماعات وضعت اللجنة الاردنية ـ الاميركية ـ الاسرائيلية التي تعنى بشؤون التعاون الاقتصادي المستقبلي امس «خطة اولية» نحو تنمية وادي الاردن تمهيدا لرسم «صيغة نهائية مشتركة قبل نهاية الشهر المقبل».

وسيقوم الطرفان الاردني والاسرائيلي بتقديم صيغة معدلة لهذه الخطة خلال اجتماعهما المقرر في الثاني عشر والثالث عشر من ايلول المقبل الذي سيعقد في فندق «موريا» على الجانب المحتل من البحر الميت بحضور وفد عن الولايات المتحدة.

وستعقد اللجنة الثلاثية اجتماعها المقبل غدا وبعد غد على مستوى رؤساء الوفود: فايز الطراونة (الاردن) ودنيس روس (الولايات المتحدة) والياكيم روبنشتاين (اسرائيل).

الافغان

على صعيد آخر، كشف امس احد الشهود في قضية الافغان الاردنيين التي تنظر بها محكمة امن الدولة، عن التخطيط لاغتيال شخصيات اردنية وفلسطينية مؤيدة للتسوية.

وفي معرض افادته في الجلسة الثالثة امس قال علي وريقات (٣٠ سنة) ان «قيادة التنظيم كلفته بالبحث عن عناوين رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي ووزير الخارجية الاردنية السابق كامل ابو جابر والكاتب والصحافي فهد الفانك لان هذا الاخير انتقد في مقال له المجاهدين الافغان». («السفير»، رويتر، ا ف ب)

الملك حسين أمام بوابة براندنبرغ محاطا بزوجته نور وعمدة برلين ايبرهارد ديبجين (أ.ف.ب)

القاهرة تستنفر قواتها الأمنية لحماية مؤتمر السكان
مفتي السعودية يدعو للمقاطعة و«الأخوان» للمواجهة

وضعت الشرطة المصرية في حالة استنفار قصوى، قبل اسبوع من افتتاح مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية والذي تلقى فيه المشاركون الاجانب تهديدات بالقتل من قبل الجماعات الإسلامية.

في غضون ذلك خطا الاسلاميون في مصر، خطوات في معارضتهم للمؤتمر، مؤكدين ان معدل النمو السكاني في العالم الاسلامي يجب ان يزيد لزيادة التنمية، في رد واضح على توصيات المؤتمر التي تؤكد على تحديد النسل واباحة الاجهاض.

وبرزت امس عدة مواقف حيال المؤتمر، كان ابرزها دعوة مفتي عام السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز السعودية والدول الإسلامية الى مقاطعة المؤتمر، ودعوة الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حامد الغابد الدول الاسلامية الى تغيير اجزاء لا تتفق مع الاسلام في مسودة الوثيقة النهائية. وكذلك دعوة الاخوان المسلمين لمثل هذا الموقف، الامر الذي فسر على انه دعوة من المنظمة و«الاخوان» لحضور المؤتمر.

الاجراءات الامنية

وصرح الناطق باسم المؤتمر ايمن الامير ان «١٥٠٠ من اصل ١٩٢ مدعوا ابلغوا الينا انهم سيأتون الى القاهرة» التي يبلغ عدد سكانها نحو ١٥ مليون نسمة وتعج بزحمة سير خانقة.

وقال مصدر في اجهزة الامن ان «حالة الاستنفار القصوى اعلنت منذ ٢٥ آب الحالي بين صفوف الشرطة، والغيت كل الاجازات لتجنب اي محاولة ارهابية تهدف الى تشويه صورة مصر». وتابع: «سيكون من الصعب ارتكاب اعتداء كبير».

واضاف المصدر ان «جميع المنشآت والمواقع المهمة التي يمكن ان تكون عرضة لاعتداءات» هي موضع درس دقيق مسميا «الفنادق والمناطق السياحية والمكاتب الحكومية والمفوضيات والكنائس وكنيس القاهرة».

وفتش خبراء في المتفجرات ١٩٠ فندقا حيث سيقيم اعضاء الوفود وشددت الحراسة عليها.

وتابع المصدر ان عمليات الشرطة تضاعفت وان «عشرات من المشتبه فيهم اعتقلوا واستجوبوا».

وفي المطار والمرافئ شددت عمليات التدقيق في بطاقات الهوية «تجنبا لاي تسلل»، ولحصر نشاطات قوات الامن خلال المؤتمر فتح مركز عملاني الاربعاء الماضي. وحجم قوات الشرطة التي انتشرت يبقى سريا لكن مصدرا مطلعا اوضح ان «٩٠٠٠ شرطي من فوج تخرج حديثا و١٣٠٠ شرطي احتياطي سيوزعون» في القاهرة. وقال مصدر مصري مطلع «سيكون هناك انتشار كثيف لرجال الامن الاميركيين».

وفي هذا البلد الذي تطبق فيه حالة الطوارئ منذ اغتيال الرئيس انور السادات في العام ١٩٨١ شدد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي على التذكير في الاسبوع الماضي بان اي تظاهرة ستحظر خلال المؤتمر.

واجراءات تشديد الامن لا تزال بعيدة عن الاضواء باستثناء القرار الجديد بمنع السيارات وحتى سيارات الاجرة من التوقف امام الفنادق الكبرى.

اما عدد الشرطة الكبير تقليديا فيبدو انه لا يزال على ما هو عليه الا حول المجمع الذي سيعقد فيه المؤتمر في مدينة نصر (١٥ كيلومترا شمالي شرق وسط المدينة) بالقرب من المكان الذي قتل فيه السادات.

ويقول المنظمون ان مركز المؤتمرات سيطوق بشكل كامل يوم الافتتاح الرسمي.

مواقف

قال عضو اتحاد المنظمات الطبية للدول الإسلامية عادل حسين في مؤتمر صحافي «اننا نعلن اننا نؤيد زيادة السكان في مصر وفي المنطقة العربية وفي الامة الإسلامية. ونحن نؤيد زيادة السكان الى اعلى مستوى ممكن».

واضاف «اننا نرحب بالزيادة السكانية باعتبارها الوسيلة الرئيسية لتنمية شاملة وحقيقية».

ووصف الشيخ محمد الغزالي وهو داعية اسلامية بارز مؤتمر السكان بانه مؤامرة من جانب الغرب ضد الإسلام.

من جهة اخرى، دعت جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر الدول الإسلامية الى التوحد في المؤتمر، واعتبرت ان المواجهة افضل من المقاطعة. وقال الناطق باسم الجماعة مأمون الهضيبي «ان سلاح المواجهة افضل من سلاح المقاطعة».

● في دبي ابلغ مفتي عام السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز وكالة «فرانس برس» قوله «اننا ندعو السعودية والدول الإسلامية الى عدم المشاركة في هذا المؤتمر لان فيه منكرات كثيرة لا تتوافق مع الدين الحنيف».

وكان متحدث باسم الامم المتحدة اعلن امس الاول ان السعودية ابلغت المنظمة الدولية عدم مشاركتها في المؤتمر.

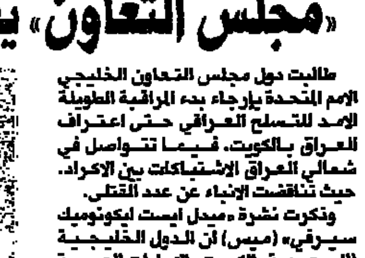
● في طهران، اكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حامد الغابد ان «الاجهاض جريمة في الاسلام والعلاقات الجنسية قبل الزواج تتنافى والإسلام».

ومن دون ان ينتقد الغابد مؤتمر السكان، قال في تصريح لصحيفة «طهران تايمز» لذلك ترى جميع الدول الإسلامية ان هذه النقاط يجب ان تلغى من مشروع قرار المؤتمر».

وكانت ايران اعلنت امس الاول انها ستشارك في المؤتمر «للتعبير عن موقفها ضد مشروع القرار».

● في وارسو، انتقد الرئيس البولندي ليش فاليسا موقف الامم المتحدة من الاجهاض واصفا اياه بانه سطحي جدا ويفتقر الى القيم الاخلاقية.

وقال فاليسا في رسالة الى مؤتمر القاهرة «عولجت امور حساسة مثل اعطاء الحياة والاسرة والتطور المعنوي المادي للمجتمع بشكل مبسط وسطحي». اقلقني الى حد كبير ميل الوثيقة الى اعتبار الاجهاض وسيلة لتنظيم الزيادة السكانية، واقتراح الاعتراف بها كوسيلة لتحقيق هذا الهدف على المستوى العالمي دون اي قيود». (ا ف ب، رويتر)



عمال نظافة ينشطون لإعداد القاهرة لاستقبال مؤتمر السكان (أ.ف.ب)

صدام يوفد مبعوثاً إلى القاهرة وعواصم عربية
«مجلس التعاون» يطالب العراق بالاعتراف بالكويت

طالبت دول مجلس التعاون الخليجي الامم المتحدة بإرجاء بدء المراقبة الطويلة الامد للتسلح العراقي حتى اعتراف العراق بالكويت، فيما تتواصل في شمالي العراق الاشتباكات بين الاكراد، حيث تناقضت الانباء عن عدد القتلى.

وذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) ان الدول الخليجية (السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) نقلت طلبها الى الرئيس الدوري لمجلس الامن الروسي يولي فورونتسوف.

واضافت ان هذا الطلب «سيلقى بلا شك دعم واشنطن ولندن، كما ان الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن التي تتخذ عادة مواقف اكثر اعتدالا ازاء النظام العراقي مثل فرنسا وروسيا والصين بدأ ينفد صبرها بسبب مماطلة بغداد ازاء هذه المسألة».

وفي حال استجاب مجلس الامن لطلب دول مجلس التعاون الخليجي فان ذلك «سيزيد الضغط» على العراق لدفعه الى الاعتراف سريعا بالكويت.

يذكر ان الامم المتحدة تفرض عقوبات اقتصادية ونفطية شديدة على العراق منذ احتلاله الكويت في آب العام ١٩٩٠ اما ابرز شروط رفع الحظر فهي تدمير قدرات العراق على انتاج اسلحة الدمار الشامل واعترافه بالكويت.

وكانت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة حول نزع سلاح العراق اعلنت اخيرا ان آلية مراقبة البرامج العسكرية العراقية ستكون جاهزة في ايلول المقبل.

على صعيد آخر، كشفت مصادر رفيعة المستوى في القاهرة لـ«السفير» ان الرئيس العراقي صدام حسين اوفد مبعوثا خاصا خلال الاسابيع الماضية الى القاهرة، وعدد من العواصم العربية، نقل خلالها مذكرة شاملة حول شروط قبول العراق للمصالحة مع دول الخليج وخاصة الكويت السعودية.

وذكرت المصادر ان المذكرة تضمنت قبول العراق لمبدأ ترسيم الحدود على ان تقر الجامعة العربية هذا ضمن مباحثات للمصالحة الشاملة وتأييد رفع الحظر من جانب كل الدول العربية عن العراق، وتشكيل لجنة من الجامعة العربية للقيام بمهام بحث قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين، واعتراف العراق بالكويت كدولة ذات سيادة، مقابل قيام الكويت باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمساعدة العراق لرفع الحظر عنه.

الى ذلك، تضاربت الانباء حول حصيلة المعارك الدائرة في شمالي العراق بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، والمدعوم من الحركة الاسلامية الموالية لإيران.

ففي حين اعلنت «السلطات» الكردية عن سقوط ثمانية قتلى، قالت اذاعة طهران ان اكثر من ٦٠٠ قتيل قد سقطوا وسجلت خسائر بملايين الدولارات خلال الايام العشرة الاخيرة.

من جهة اخرى، تراجعت الحكومة العراقية عن قيود الاسعار المفروضة على المنتجات الزراعية، وامتلأت السوق العراقية بالفواكه والخضر في تناقض كبير مع الوضع في الشهور الاخيرة.

وكانت الحكومة العراقية قد حذرت المزارعين والذين يعتقد انهم اصبحوا اكثر الطبقات رخاء في المجتمع العراقي في ظل العقوبات، لإخفائهم المنتجات من السوق.

● في الكويت، قال مجلس الوزراء الكويتي ان العقوبات المفروضة على العراق لا بد وان تبقى الى ان يفرج العراق عن كل الاسرى الكويتيين والاجانب الآخرين، ويعترف بالحدود التي رسمتها الامم المتحدة.

● في استوكهولم، احتجت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس، على إبعاد السلطات السويدية للمواطن العراقي جواد هشام علي الى الاردن.

وقال بيان للمفوضية «نعتقد ان الاردن ليس بلدا آمنا».

وكان المواطن العراقي قد اوقف في العشرين من الشهر الحالي لدى وصوله الى استوكهولم آتيا من عمان، وكان يعتزم طلب اللجوء السياسي في هذا البلد، غير انه لم يتمكن من القيام بذلك.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

صدام حسين أمام مجسم لمسجد ينوي بناءه في بغداد ليكون المسجد الاكبر في العراق ويبدو إلى جانبه كبير مهندسي المشروع (أ ب)

أول ظهور علني لعلي سالم البيض في عمان

مسقط ـ ا ب ـ ظهر الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض علنا للمرة الاولى منذ فراره الى عمان بعد انتهاء حرب اليمن في ٦ تموز الماضي وفشل المحاولة الانفصالية التي قادها في جنوبي البلاد.

وقال سكان منطقة سوادي في محافظة برقاء، على بعد ٩٥ كيلومترا غربي مسقط، انهم شاهدوا البيض وهو يتنزه مع افراد عائلته يوم الجمعة الماضي، فيما كان مرافقوه على مسافة منه.

ويقيم البيض وعائلته في منزل خاص بالضيوف في مسقط. وقد ابلغت الحكومة العمانية الحكومة اليمنية ان البيض قرر اعتزال السياسة.

ويقول مساعدون للبيض انه يعاني ارهاقا بفعل الاعباء التي تحملها خلال الحرب، وانه ينوي الذهاب الى الولايات المتحدة لتلقي علاج طبي.

«السفير» تحاور أكاديميين أميركيين حول المستقبل العربي (٢)
جون انتيلس: لماذا لم يتغير العالم العربي؟

واشنطن ـ هشام ملحم

يسود الاوساط الاكاديمية الاميركية المعنية بالشؤون العربية شعور عميق بالتشاؤم حول مستقبل العالم العربي، ويتوقع بعضهم تفاقم ظاهرة التفسخ والاستقطابات التي تعاني منها بعض المجتمعات العربية والشرق اوسطية ويتحدث هؤلاء عن مستقبل من الانفجارات السياسية والدينية والعرقية والتفكك والحروب الاهلية.

ويركز هؤلاء الخبراء على الاخفاق الذريع للانظمة القائمة في تلبية الاحتياجات الاساسية الاقتصادية لشعوبها، او في احترام الحد الادنى من حقوق الانسان، بالاضافة الى فشلها في التصدي للتحديات والتدخلات الخارجية.

ويرى هؤلاء ان التطورات الدولية في السنوات القليلة الماضية ومن ابرزها انهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي قد قلل من اهمية منطقة الشرق الاوسط بالنسبة للغرب وزاد من تهميشها.

التالي تقييم الخبير جون انتيلس استاذ العلوم السياسية في جامعة فوردام في نيويورك. وكانت «السفير» قد نشرت تقييم الخبير جو ستورك رئيس تحرير مجلة «ميدل ايست ريبورت».

يعتبر جون انتيليس من ابرز الخبراء الاميركيين في شؤون المغرب العربي وبالتحديد الجزائر، وقد نشر عددا من الكتب والدراسات عن دول هذه المنطقة، وكذلك عن الحركات الاسلامية فيها. كما نشر في السابق كتابا عن لبنان. ويزور انتيليس، الذي خدم في السابق كمستشار للحكومة الاميركية منطقة المغرب العربي دوريا.

«السفير»: هل هناك عوامل اساسية ومشتركة محلية واقليمية وعالمية تفسر ظاهرة التفسخ والضياع والاستقطاب السائدة في المنطقة العربية، وانزلاق بعض المجتمعات العربية، وتحديدا الجزائر التي تعرفها عن كثب الى مرحلة الصراعات والحروب الاهلية. هل الحروب الاهلية والانفجارات في المنطقة جزء اساسي من مستقبلها؟

■ اعتقد ان ما يحدث في الجزائر الآن مماثل الى حد كبير المراحل الاخيرة من حرب التحرير ضد الفرنسيين... حوادث قتل هنا وهناك، فردية وجماعية، في احياء المدن، اطلاق نار وقتل بالسكاكين، اغتيالات، واغتيالات مضادة، غارات عقابية وتعذيب في السجون، حيث نجد ان الجيش الجزائري يتصرف اليوم كما كان يتصرف الجيش الفرنسي. وهذا ما يفسر الانحسار المستمر لمكانة الحكومة حتى في الاوساط التي تعارض القوى الاسلامية. ومنذ تعيين الامين زروال رئيسا للبلاد اصبح من الواضح اكثر من اي وقت مضى ان الجيش اصبح يحكم البلاد مباشرة، ولم يؤد ذلك الى اي تغيير جذري في مواقف السلطات بل ادى الى تصعيد حكومي اكثر.

وحتى في تلك الدول التي لا توجد فيها نزاعات مسلحة مثل تونس والمغرب، حيث نرى مثلا في تونس ان حرية الصحافة قد اختفت، ولم يعد هناك اي تنافس سياسي، وتقوم الحكومة باعتقال الشخصيات المعارضة في الداخل ومضايقة الموجودين في الخارج، بالرغم من ان الوضع الاقتصادي لا بأس به ولا يوجد مواجهات مسلحة، ولكن يتم انشاء دولة مبنية على القوة. وفي المغرب هناك الكثير من التململ، ويزداد نفوذ القوى الاسلامية. ولكن العاهل المغربي يترك فسحة للتنفس السياسي، ولذلك يمكن سماع بعض الاصوات الاسلامية، ومن الواضح ان الجزائر هي الحالة الاسوأ في المغرب العربي.

«السفير»: اذن دعوات الامين زروال للحوار لن تؤدي الى اي تغيير يذكر في الجزائر؟

■ زروال من اكثر المتشددين الذين يرفضون التسوية مع الجبهة الاسلامية للانقاذ. وبعد فشل مؤتمر الحوار قبل اشهر لجأ الجيش الى تكثيف جهوده لقمع المعارضة المسلحة. وفي الوقت ذاته محاولة اقناع المؤسسات الدولية والغرب للحصول على قروض اضافية (حوالى المليار دولار من فرنسا) الفرق الآن هو ان الجيش يسيطر مباشرة وعلنا على السلطة.

الرئيس السابق علي كافي لم يكن له دور اساسي. والرئيس الاسبق محمد بوضياف لم يكن مهما، وهو اغتيل لانه حاول ان يكون مهما. الجيش هو الذي يتخذ القرارات الاساسية، والجيش هو الذي يريد القضاء على المعارضة.

ولكنني لا اعتقد ان الجيش يستطيع وقف المعارضة المسلحة، وهناك مناطق في البلاد خارجة عن سيطرة الحكومة، وكذلك احياء في العاصمة ايضا. وتبين احداث السنتين الماضيتين، وبالتحديد تطورات الاشهر الماضية ان الجيش لن يحل مأزق الجزائر. المراقبون في الخارج قد يسمون ما يجري في الجزائر حربا اهلية. ولكن المعارضة مثلا تسميها الثورة الجزائرية الثانية، او الثورة الحقيقية، بعد طرد الفرنسيين. وبغض النظر عن التسمية فان قطاعات واسعة من المجتمع الجزائري تشارك في الصراع. والجيش لن يستطيع المحافظة على الوضع القائم، ولن يستطيع اعادة البلاد الى حكم الحزب الواحد. والملاحظ في المجتمع الجزائري هو وجود رغبة جامحة للتغيير السياسي. وحتى الذين ينتقدون الاسلاميين لا يوافقون على اساليب الجيش ويطالبون باعادة فتح الحياة السياسية، واعادة الجيش الى الثكنات. والمحاولات الاخيرة للحكومة الدعوة لحوار آخر سوف تفشل كما فشل «الحوار» الاول الذي رعاه زروال.

«السفير»: اذن انت تتوقع تفاقم الاستقطابات في المجتمع الجزائري بين الاسلاميين وغير الاسلاميين، او ربما بين العرب والبربر؟

■ لا اعتقد ان هذه الاستقطابات بحد ذاتها سوف تأخذ حجمها الحقيقي الا بعد حسم الصراع على السلطة السياسية. في هذا الوقت هناك ادراك واسع بأن البلاد لن تتحرك الى الامام قبل حسم هذه المسألة.

وهناك وضع مشابه في مصر. حتى الذين ينتقدون الاسلاميين واساليبهم، مثل اللجوء الى الاغتيالات وقتل السياح وغيرها، لا يؤيدون الحكومة ويطالبون بتغييرها وبتوسيع العملية الديموقراطية ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. اعتقد ان هناك تشابها كبيرا في الظروف الموضوعية بين الجزائر ومصر، مع الاعتراف طبعا بخصوصيات كل بلد.

الجزائريون والمصريون يطالبون بالاشياء ذاتها اقتصاديا وسياسيا. وما يجعل الجزائر مختلفة بعض الشيء هو انها ذاقت، وبعكس مصر، بعد حوادث ١٩٨٨ طعم الديموقراطية والانفتاح السياسيين الحقيقيين. الجزائريون يقولون الآن: نريد العودة الى تلك الحقبة، لاننا ذقنا طعم الديموقراطية. وفي مصر هناك نظام عسكري الى حد كبير في السلطة، وهناك معارضة من السلطة لاي دور حقيقي للمعارضة في المجتمع المصري. وهناك مؤشرات كثيرة بأن المعارضة الاسلامية في مصر ستحذو حذو المعارضة الجزائرية في مواجهة السلطة، من ضرب المسؤولين الى مهاجمة السياح. الفرق في الحالة المصرية هو درجة الدعم المتقدم السياسي والاقتصادي الذي تحصل عليه مصر من الولايات المتحدة والغرب عموما. النفوذ الاميركي في الجزائر محدود بالمقارنة مثلا مع نفوذ فرنسا، والجزائر قطعا ليست في طليعة الاولويات الاميركية في منطقة الشرق الاوسط.

«السفير»: الى اي مدى اثرت التحولات الدولية في السنوات الاخيرة على تردي الاوضاع في بعض الدول العربية؟

■ اعتقد ان الاسباب الرئيسية لظاهرة الانهيار هذه داخلية بالدرجة الاولى، نظرا لإخفاق الانظمة المختلفة في تلبية الاحتياجات الشرعية والاساسية لشعوبها، ولكن التحولات الدولية، ابرزت الرغبة بالتغيير وعجلت بها، وزادت من درجة الالحاح والاحباط التي يشعر بها الناس. ولكن التطورات الدولية ليست السبب الاساسي الذي خلق هذه الظاهرة. وشعوب شمال افريقيا نظرا لقربها من اوروبا تدرك جيدا ان حكوماتها قد اخفقت في تلبية احتياجاتها.

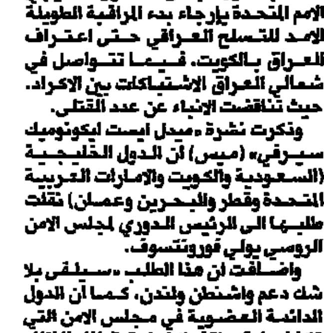
«السفير»: كيف تقيّم تعامل العرب مع هذه الظاهرة؟

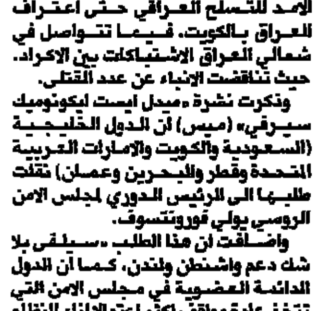
■ الفرنسيون يتعاملون مع مستعمراتهم السابقة بفوقية مهينة. انظر الى موقف فرنسا من الجزائر في الاسابيع الاخيرة وحملتها ضد الجزائريين فوق اراضيها. وفرنسا تقليديا كانت تميل الى دعم الحكومات السلطوية في مستعمراتها السابقة مثل دعم بورقيبة وبومدين وغيرهما. وهذا الموقف يزيد الوضع تأزما في شمال افريقيا. وهناك انحسار في اهتمام العالم الغربي بدول العالم الثالث عموما بما في ذلك شمال افريقيا والشرق الاوسط. والاهتمام الاميركي بالجزائر مثلا محدود جدا. ومن دون الاتحاد السوفياتي، ومع احتواء ايران والعراق وضمان امدادات النفط. واستمرار مفاوضات السلام العربية الإسرائيلية، انحسرت اهمية الشرق الاوسط في اميركا. طبعا هناك قلق من تزايد نفوذ الحركات الاسلامية في المنطقة، ولكنهم لا يتعاملون معها بشكل جدي او جذري.

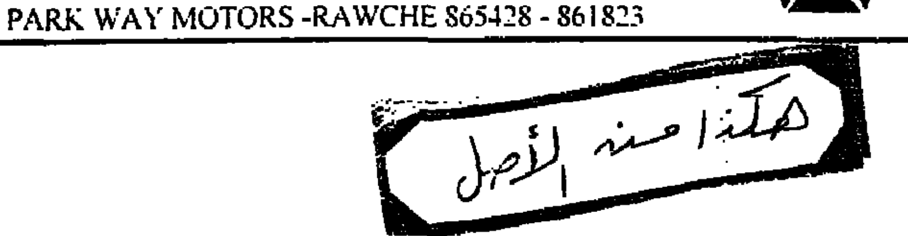
«السفير». كيف ترى المنطقة في سنة ٢٠٠٠؟

■ كنت اكثر تفاؤلا قبل بضع سنوات. لان التغييرات كانت تحدث في مناطق كثيرة من العالم، وبدا ان العالم العربي لن يكون بمنأى عنها. ولكن حقيقة ان القليل قد تغير في العالم العربي بالرغم من التطورات الدولية، وزلزال حرب الخليج، فانني لا استطيع الا ان اكون متشائما. كل الصدمات الاساسية اصابت النظام العربي، ولم يحدث اي شيء حتى الآن. العالم انفجر وتغير سياسيا. سقط جدار برلين وانهار الاتحاد السوفياتي، وكشفت حرب الخليج افلاس النظام العربي الراهن، ومع ذلك لم تحدث التغييرات الجذرية في العالم العربي. وسنة ٢٠٠٠ ليست بعيدة كثيرا، ومع انني اتمنى حدوث التغيير، انني لست متفائلا بالمستقبل القريب.









هكذا من الأصل

آخر الجنود الروس ينسحبون من ألمانيا ولاتفيا وأستونيا
أزمة دور ومعنويات لوريث الجيش الأحمر

دخلت عملية سحب آخر الجنود الروس من أستونيا ولاتفيا مرحلتها النهائية لتكتمل اليوم، الثلاثاء، الحدث التاريخي الذي يؤذن بانتهاء وجود روسي في البلطيق دام ٥٤ عاماً. لكن على العكس من الانسحاب الروسي المتزامن من ألمانيا، فإن الانسحاب من البلطيق يخلو من احتفالات ومسيرات.

وتصف وسائل الاعلام في موسكو العام ١٩٩٤ بـ«عام الانسحاب الأعظم»، وهو أيضاً عام «اختفاء الجندي» أو بالأحرى صورة الجندي في الجيش الأحمر السوفياتي السابق، مع استفحال الأزمة داخل القوات المسلحة الروسية، حيث تترك مواقع رئيسية شاغرة ويمتنع المجندون عن الحضور الى التدريبات ولا يوجد سوى بضعة آلاف طيار مستعدين للعمل.

ولم يتم الوفاء بالخطط الخاصة بتشكيل جيش روسي قوامه ٢.٢ مليون فرد.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الروسية فلاديمير نيكارونوف «الرقم الحقيقي اقل بكثير. أعتقد أنه يتراوح بين نحو ١.٥ و١.٦ مليون فرد»، مؤكداً تقديرات خبراء عسكريين غربيين.

ويأتي هذا التقلص على الرغم من انسحاب نحو ٦٠٠ الف جندي روسي من أوروبا الشرقية منذ انهيار المعسكر الاشتراكي.

ووصفت صحيفة «كراسنايا زفيزدا» الناطقة باسم الجيش انسحاب القوات الروسية بأنه إنجاز كبير. وقالت أن «تحركات القوات بهذا الحجم في أوقات السلم أمر لم يسبق له مثيل».

وتغادر آخر مجموعة من القوات الروسية ألمانيا غداً الأربعاء، وهو الموعد نفسه الذي تنسحب فيه آخر وحدات روسية من لاتفيا وأستونيا.

وكان الاتحاد السوفياتي قد ضم لاتفيا وأستونيا في العام ١٩٤٠ وتمركزت قواته هناك منذ ذلك الوقت. وغادر الجنود الروس ليتوانيا الدولة الثالثة من دول البلطيق منذ عام.

وقالت صحيفة «مسكوفسكي كومسوموليتس» في مقال على صفحتها الأولى في الأسبوع الماضي «في ٣١ آب ينتهي الاحتلال الروسي لأوروبا الشرقية الذي استمر لمدة نصف قرن».

ويزيد حجم الجيش الروسي الجديد قليلاً عن ثلث الجيش الأحمر في بداية تشكيل الاتحاد السوفياتي. وكان الاتحاد السوفياتي يمتلك جيشاً قوامه ٤.٢٥ مليون فرد قبل أن يبدأ في خفض عدد القوات في العام ١٩٨٨.

وقال ملحقون عسكريون غربيون ان الجيش الروسي الجديد يواجه العديد من المشكلات بما في ذلك الفساد وقلة الانضباط.

اضافوا ان العديد من وحدات الجيش الروسي مجرد أسماء على الورق من دون أي شيء يدعمها.

وقال دبلوماسي غربي «روسيا ملتزمة تعهداتها الدولية بشأن خفض القوات لأن الجيش لا يستطيع تجنيد المزيد من الأفراد».

وتعترف وزارة الدفاع بأن ٨٠ في المائة فقط من المجندين المحتملين يصلون الى مراكز التجنيد ويفشل ٣٠ في المائة منهم في اختبارات اللياقة البدنية.

وقال الديبلوماسي أن النقص في المجندين والجنود النظاميين أسفر عن وجود فجوات كبيرة في الهيكل العسكري الروسي.

اضاف «على الورق يضم السلاح الجوي ١٢ الف طيار ولكن اقل من أربعة آلاف منهم مستعدون للعمل».

ولا يختلف الوضع بالنسبة للقوات البرية والبحرية حيث لا تبحر العديد من السفن لمدة شهور.

وحتى القوات الخاصة التابعة للجيش مثل القوات التي تم استدعاؤها لقمع تمرد برلماني ضد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في تشرين الأول الماضي تقول انها تواجه مشكلات بينها التعرض لحوادث وعمليات انتحار وقتل بل وحتى الموت جوعاً.

وقال الديبلوماسي أن الاستثناءات الوحيدة لهذه الصورة المظلمة تتمثل في قوات حفظ السلام، وقوات الانتشار السريع بالإضافة الى القوات التي تشرف على الترسانة النووية الروسية.

من جهة أخرى، يعتبر قادة دول البلطيق الانسحاب الروسي النهاية الحقيقية للحرب العالمية الثانية بالنسبة لبلدانهم.

وقال رئيس وزراء أستونيا مارت لار امس: «يبدو الانسحاب حدثاً محزناً لروسيا.. أما بالنسبة لنا فإنه حدث سعيد».

وستغادر آخر دفعة من الجنود الروس العاصمة الأستونية تالين اليوم، ويبقى نحو مائة جندي يغادرون في اليوم التالي.

على صعيد آخر، أطلقت روسيا قمراً اصطناعياً عسكرياً، مساء أمس الأول، من القاعدة الفضائية بايكونور، في جمهورية كازاخستان المجاورة.

(رويتر، أ ب)

عجوز روسي يتسول في أحد شوارع موسكو من أجل زوجته المريضة (يمين) فيما يمر به شاب غير آبه (أ.ف.ب)

اليهود الأميركيون يعانون أزمة هوية:
إسرائيل ملاذ أخير.. للنهضة الدينية

خدمة «نيويورك تايمز»

فيما يستعد اليهود الاميركيون للاحتفال برأس السنة اليهودية، تبدو لهم الحياة في الولايات المتحدة ممتازة الى درجة انها قد تصبح مؤذية.

فقد سمح الغياب النسبي لأية مشاعر علنية «معادية للسامية» باندماج اليهود في نمط الحياة الاميركية السائد بدرجة لم يتم التوصل اليها في اي دولة من الدول على امتداد الاعوام الالفين والستمائة من انتشارهم في العالم.

وفي الوقت ذاته، ادى الذوبان في مجتمع مسيحي الثقافة ـ على الرغم من كونه شديد العلمانية ـ الى تحويل اليهود بشكل ثابت عن ممارسة طقوسهم الدينية حتى بات نصف مجموع اليهود الاميركيين اليوم يعتبر كونه يهودياً شيئاً مهماً في حياته.

وتشير بعض التقديرات الى ان هذا الذوبان في المجتمع سيؤدي الى خفض عدد الجالية الاميركية اليهودية (والعدد يقدر بـ ٥.٥ ملايين نسمة) بنسبة عشرين في المائة خلال العقد المقبل. وبات هذا التقصير في الالتزام الديني الهم الاساسي لدى زعماء الطائفة.

والآن، بدأ عدد متزايد ينظر الى اسرائيل على انها عامل اساسي لانجاح عملية «النهضة الدينية» التي يرونها ضرورية لتأمين «استمرارية اليهودية».

ويقول الحاخام ايرفينغ غرينبيرغ، رئيس «المركز اليهودي القومي للتربية والقيادة» في نيويورك ان «اسرائيل ليست بديلاً للحياة اليهودية الاصلية ولكن ارض اسرائيل كانت دوماً جزءاً من الحياة الدينية اليهودية الاصلية، وبإمكانها المساهمة في تجديد الحياة اليهودية الاميركية».

ويشكل هذا التركيز الجديد على اسرائيل منعطفاً في العلاقة التي كانت تقليدياً تربط بين الاميركيين اليهود وبين الاسرائيليين اليهود.

فمنذ قيام دولة اسرائيل العام ١٩٤٨، كان اليهود الاميركيون يميلون الى اعتبارهم دولة فقيرة ومحاصرة، محاطة بالاعداء ومحتاجة لدعمهم المالي والسياسي حتى تحافظ على وجودها. ولكن، وفيما بدأت عملية التسوية تزيل تدريجياً التهديد الخارجي لوجود اسرائيل، بات هناك اتفاق متزايد على أن التهديد الاكبر الذي يعترض حالياً الاستمرارية اليهودية هو تهميش دور الدين الذي تشهده الجالية اليهودية الاميركية.

ويقول الحاخام اميل هيرش، المدير التنفيذي «لجمعية الصهاينة الاصلاحيين في اميركا» ان «التحدي في الماضي كان يتمثل في الحفاظ على وجود اليهود الجسدي، بعد المحرقة وفي مواجهة العداء لاسرائيل، ولكن التحدي اليوم بات يتمثل في الحفاظ على وجود اليهود معنوياً».

وفيما يتوقع الباحثون في علم الديموغرافيا ان تصبح اسرائيل موطناً لغالبية يهود العالم في بداية القرن المقبل، يصبح من المؤكد ان يكبر الجدل المثار حالياً حول دورها في الحفاظ على الهوية اليهودية في الولايات المتحدة.

ويتأجج النقاش مع صدور تصريحات لبعض القادة الاسرائيليين، لا سيما لنائب وزير الخارجية يوسي بيلين الذي يرى في الاستمرار في معاملة اسرائيل على انها دولة تتلقى الاحسان (فيما هي تعد في المرتبة الثامنة عشرة في ما يتعلق بمستوى الحياة بين دول العالم)، ضرراً للاستثمارات الخارجية وعائقاً امام مجيء مهاجرين جدداً.

واقترح بيلين على اليهود الاميركيين الاحتفاظ بجزء كبير من مبلغ الخمسمائة مليون دولار الذي يرسلونه كهبات سنوية لاسرائيل لتمويل برامج محلية تساهم في الحفاظ على هويتهم الدينية.

ويقول نمرود بركان، المسؤول في السفارة الاسرائيلية في واشنطن عن العلاقات مع اليهود الاميركيين، ان آراء بيلين بدأت تحظى بتأييد متزايد بين الاسرائيليين، الرسميين منهم وغير الرسميين، الذين يعرفون ان اكثر اليهود الاميركيين تأييداً لاسرائيل هم عادة اكثرهم تمسكاً بهويتهم الدينية.

ولقد كانت اسرائيل دوماً قضية عاطفية تجذب اليهود الاميركيين.

وبالنسبة للكثيرين، اصبح التأييد السياسي والمالي لاسرائيل بديلاً عن ممارسة الطقوس الدينية، في ترتيب اولويات التعبير عن هويتهم اليهودية.

والفارق اليوم هو ان دور اسرائيل كرمز للسيادة اليهودية او كملاذ مادي، ازداد اهمية بفضل الآمال المعلقة على احتمال ان تصبح اسرائيل ايضاً منبعاً لعملية تجديد روحية.

وعلى الرغم من ذلك، لا يرى حتى اكبر المؤيدين لهذه النظرية، ان اسرائيل ستتمكن من صناعة المعجزات وستتمكن من خفض نسبة زواج اليهود من غير اليهود (٥٢ في المائة) او من رفع نسبة الصلاة في المعابد التي انخفضت على المستوى القومي لتصل الى ٢٥ في المائة، ولكنهم يرون في اسرائيل عاملاً اساسياً لبعث حسن الانتماء.

ويقول جون راسكاي، مدير قطاع التربية في احدى المنظمات اليهودية في نيويورك ان «كل الدراسات التي لدينا تظهر ان اسرائيل قادرة على تأمين قاعدة صلبة لتطوير الهوية اليهودية».

ويطمح روتسكاي وآخرون الى تحول اسرائيل الى قوة خلق للغة العبرية وللتربية الدينية اليهودية، بالإضافة الى تحولها الى محيط مناسب يمضي فيه عشرات الآلاف من الشبان اليهود الاميركيين أوقاتاً طويلاً للدراسة وللسياحة وللذوبان في المجتمع الوحيد في العالم الذي يضم غالبية يهودية.

ومؤخراً، طلب الحاخام بريان لوري، نائب الرئيس التنفيذي لجمعية «النداء اليهودي الموحد»، من اسرائيل المساهمة بمبلغ عشرة ملايين دولار من اجل ارسال خمسين الف مراهق يهودي اميركي الى اسرائيل في الصيف سنوياً ـ في خطوة تعكس الصورة القديمة التي كانت اسرائيل فيها هي متلقي الاموال. ولم ترد اسرائيل بعد على هذا الطلب.

وفي الوقت الحالي، يسافر حوالى خمسة آلاف مراهق يهودي اميركي الى اسرائيل سنوياً. وتقدر نسبة اليهود الاميركيين الذين زاروا اسرائيل مرة واحدة على الاقل، بعشرين في المائة فقط.

ولكن، تصدر اصوات اخرى مشيرة الى ان المطلوب من اسرائيل يفوق قدراتها، مشددة على أن اليهودية الاميركية تواجه مشكلة روحية لها ابعاد تاريخية وتحتاج الى ما هو اكثر من رحلات دراسية الى اسرائيل او دروس في اللغة العبرية.

ويقول باري شرايج، رئيس «جمعيات الاحسان اليهودية المشتركة في بوسطن الكبرى» ان «اسرائيل لا تستطيع انقاذ وجودنا الروحي وعلينا ان نتوقف عن ادعاء العكس. فنحن في وضعنا الحالي نعتمد على اسرائيل اكثر مما يجب للحفاظ على هويتنا».

وكانت اسرائيل دوماً قضية تحظى بإجماع لدى اليهود الاميركيين، ومن الصعب طرح عدم جدوى ارسال مراهقين يهود لزيارة الدولة.

ويقول ستيف بايم، مدير العلاقات بين اسرائيل وبين اليهود الاميركيين في «اللجنة الاميركية اليهودية» انه من السهل ان تتحول الرحلات المنظمة الى اسرائيل الى ملاذ او غطاء تختبىء الجالية خلفه لتتجنب مواجهة المشكلات والتناقضات الروحية العميقة التي تعاني منها.

ويقول الحاخام هارولد شولويز، زعيم احدى الجمعيات اليهودية المؤثرة في لوس انجلس، ان «بعض القلاقل وبعض الاحاسيس العرقية لا تكفي. الجدوى الروحية والشخصية للدين اليهودي».

يضيف «علينا مواجهة القضايا التي ابقيناها مهمشة. فقضية الحياة الدينية ومعناها في الحياة اليومية يجب ان تواجه من الداخل وليس من الخارج، لان الحنين القديم ازاء المحرقة ومشاعر المعادة للسامية واسرائيل لم تعد موضوعات كافية اليوم لاعادة احياء الحس بالمحيط الروحي الذي فقدته غالبية اليهود الاميركيين».

ويمضي قائلاً «بامكانك الذهاب الى اسرائيل عشر مرات، ولكن اذا كان الشخص لم يخض التجربة الروحية، لن تطول آثار زيارته».

وتصر بعض الآراء الاخرى على القول، على الرغم من موافقتها على الطرح القائل بان اليهودية الاميركية تعاني من ازمة روحية عميقة، ان طروحات شولويز وامثاله تقلل من اهمية ومركزية ارض الميعاد الدينية في اليهودية منذ زمن التوراة.

ويقول غرينبيرغ ان اليهودية هي «دين تاريخ»، ومعظمه قائم في ما يعرف اليوم بدولة اسرائيل الحديثة، وقائم على ما تراه التقاليد انه ارض مقدسة. ويمكن لاسرائيل الحديثة، بصفتها نموذجاً للحياة اليهودية المعاصرة، ان تؤدي دوراً رئيسياً في انفتاح اليهود على تراثهم الديني.

يضيف «الحقيقة ان اليهود الاميركيين لم يستغلوا بالشكل الكافي غنى اسرائيل وحاخاماتها ومؤسساتها التربوية الدينية».

بدوره، يقول دوري انه «عندما يتحدث الناس عن الاستمرارية اليهودية ويقولون ان عليك العودة الى داخلك من هنا (الولايات المتحدة)، يخطئون. ليس لليهودية حدود. لقد استمر اليهود في الوجود على امتداد آلاف السنين بسبب علاقاتهم باليهود في كافة انحاء العالم».

يضيف «الى ذلك، نحن لا نتحدث عن الذهاب الى القمر. سنذهب الى الدولة اليهودية».

كاسترو يحظر المغادرة في قوارب غير آمنة
كريستوفر: المحادثات محصورة باللاجئين

أعلن وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر، أمس الأول، أن الولايات المتحدة وكوبا ستناقشان فقط مشكلة اللاجئين في المحادثات المتوسطة المستوى التي ستعقدانها هذا الأسبوع، على الرغم من الدعوات لمفاوضات شاملة ورفيعة المستوى.

وقال كريستوفر في حديث تلفزيوني «في المواضيع الأخرى، ليس لدينا حقاً الكثير لنقوله للرئيس الكوبي فيدل كاسترو. هو يعرف ما يجب أن يفعله».

أضاف أن الولايات المتحدة تريد من كاسترو أن يتخذ خطوات باتجاه الديموقراطية، قبل السماح بانتخابات حرة.

وجولة المحادثات التي ستعقد هذا الأسبوع ستكون الثانية عشرة، وقد عقدت إحدى عشرة جولة في خلال عشر سنوات منذ العام ١٩٨٣، وعقدت الجولة الأخيرة العام الماضي.

إلى ذلك ذكرت أجهزة الاعلام الرسمية الكوبية أن كاسترو أصدر أوامره لخفر السواحل والشرطة بمنع الأهالي من مغادرة الجزيرة في أطواف أو قوارب غير آمنة إذا كانوا يصطحبون معهم أطفالاً.

وكان بعض الكوبيين الذين نزحوا بالآلاف خلال الأسابيع الماضية عبر مضائق فلوريدا في أطواف وزوارق متهالكة صنعوها بأنفسهم قد اصطحبوا معهم أطفالهم الرضع في بعض الأحيان، وغرق عدد غير معروف من هؤلاء النازحين أو توقفوا متأثرين بالحرارة والجفاف أثناء الرحلة.

على صعيد آخر، أعلن الصحافي بيار سالينغر أن الرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي كان يعتزم رفع الحظر عن كوبا وتطبيع علاقاته مع نظام كاسترو قبل بضعة أيام من وفاته.

وروى سالينغر الذي كان السكرتير الصحافي لكينيدي في مقالة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» أن كينيدي الذي قرر فرض الحظر سنة ١٩٦٢ أعرب عن اعتقاده في السنة التالية أن هذه السياسة الرامية الى عزل كاسترو ربما تلقي بكوبا في أحضان الاتحاد السوفياتي.

وقال سالينغر أن كينيدي سلم قبل وفاته بخمسة أيام دبلوماسيا فرنسيا في طريقه الى هافانا رسالة يعرض فيها على كاسترو بدء مفاوضات وتطبيع العلاقات بين البلدين.

أضاف «لو كان الحظر قد رفع سنة ١٩٦٤ لأصبحت كوبا اليوم بلداً مختلفاً وديموقراطياً».

وفي العام ١٩٧٥ خلص هنري كيسنجر الذي كان وزيراً للخارجية الأميركية الى النتيجة نفسها وبعث الى الرئيس الكوبي برسالة مماثلة. إلا أن كاسترو أجاب بأنه لن يقبل بالتحادث مع مسؤولين أميركيين ما لم يرفع الحظر مسبقاً.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

الصرب يرفضون التقسيم منذرين بتفاقم الحرب
موسكو تعارض فرض عقوبات جديدة على بلغراد



كوزيريف وبيغوفيتش خلال لقائهما (أ.ف.ب)

بدا واضحاً امس ان صرب البوسنة صوتوا بغالبية شبه ساحقة ضد خطة السلام الدولية مع ظهور نتائج غير رسمية، وهو على الرغم من انه كان متوقعاً، الا انه قضى رسمياً على فرصة جديدة لانهاء الحرب في البوسنة لتتعزز في المقابل احتمالات تفاقم الازمة عسكرياً.

وفيما كان صرب البوسنة ينهون يومين من عملية الاقتراع لرفض الخطة ودعم مواقف زعيمهم رضوان كارادزيتش، كان وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف يعلن في بلغراد معارضة موسكو فرض عقوبات جديدة على صربيا متجنباً ممارسة ضغوط على الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لحمله على الموافقة على نشر مراقبين دوليين على الحدود الصربية ـ البوسنية. كما اعلن امس في سراييفو رفضه لفكرة رفع الحظر عن تسليم الاسلحة الى المسلمين من جانب واحد.

وقال رئيس لجنة الانتخابات في بالي بيتكو كانشار امس ان اكثر من ٩٠ في المائة من الناخبين رفضوا خطة اعدتها الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا، وذلك في استفتاء شهد اقبالاً واسعاً.

وأوضح كانشار مستشهداً بنتائج غير رسمية «وفقاً لنصف الاصوات تقريباً زاد الاقبال عن ٩٠ في المائة، ورفض اكثر من ٩٠ في المائة الخريطة» التي تنص على اعطاء صرب البوسنة ٤٩ في المائة من الاراضي مقابل ٥١ في المائة للفدرالية الكرواتية ـ المسلمة.

وكانت الولايات المتحدة قد حذرت مراراً من ان رفض الخطة سيدفعها الى رفع حظر الاسلحة عن الحكومة البوسنية لمساعدتها على مواجهة الصرب الافضل تسليحاً.

وقال كانشار ان النتائج الرسمية ستعلن اليوم على ان يجتمع برلمان صرب البوسنة خلال «يوم او يومين» للمصادقة عليها.

وأضاف ان نسبة الاقبال بين مقاتلي صرب البوسنة كانت ١٠٠ في المائة وهم جميعهم رفضوا التقسيم المقترح.

وفي بعض المناطق تجاوزت نسبة الاقبال ١٠٠ في المائة بما في ذلك بلدة دوبوي الواقعة في شمالي البوسنة حيث قالت السلطات ان نسبة الاقبال بلغت ٢٠٠ في المائة. وفسر منظمو الانتخابات ذلك بان لاجئين شاركوا في الاستفتاء ولم تكن اسماؤهم مدرجة على قوائم التصويت.

وبدت نظم وقواعد الاستفتاء متراخية في بعض الدوائر، حيث صوت جنود بالنداء على اسمائهم. وعلى الرغم من ورود تقارير عن حدوث خروقات في بعض المراكز الا انه من المؤكد ـ طبقاً لجميع المراقبين والمحللين ـ ان النتيجة محسومة برفض الخطة.

وكان صرب البوسنة قد توجهوا الى صناديق الاقتراع في ايار من العام ١٩٩٣ للادلاء بأصواتهم حول خطة تقسيم اخرى انتهت بإعلان مسؤوليهم ان ٩٦ في المائة من حوالى ١.٢ مليون ناخب قد رفضوا الخطة.

وفي بلغراد، ذكرت مصادر رسمية امس في ختام زيارة كوزيريف، ان روسيا تدعم الرئيس الصربي وتعارض فرض عقوبات جديدة على صربيا نظراً للجهود التي بذلتها لحمل صرب البوسنة على الموافقة على خطة التقسيم من خلال فرضها حظراً من جانبها عليهم في الخامس من آب الحالي.

ونقلت وكالة انباء «ايتار ـ تاس» عن المتحدثة باسم الوزير الروسي غالينا سيدوروفا قولها انه في الوقت الذي يطالب فيه الشركاء الغربيون لروسيا بنشر مراقبين عند الحدود بين صربيا والبوسنة التي تقع حدودها تلك تحت سيطرة صرب البوسنة، تعتبر موسكو ان هذه «المسألة مركزية».

وقالت المتحدثة ان موسكو تعارض في الوقت الراهن تبني مجلس الامن الدولي «لقرار يشدد العقوبات ضد يوغوسلافيا».

وفي العاصمة البوسنية سراييفو، اعلن كوزيريف بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس علي عزت بيغوفيتش رفضه لفكرة رفع حظر الاسلحة عن المسلمين من جانب واحد.

واشار في مؤتمر صحافي الى ان موسكو تؤيد اعادة التفاوض حول تقسيم البوسنة شريطة موافقة الطرفين على ذلك.

وقال في رد على سؤال حول رأيه برفع الحظر من جانب واحد، وهو ما وعد به الرئيس الاميركي بيل كلينتون «انه آخر الامور التي نحن بحاجة اليها في هذا الوضع».

وكان بيغوفيتش الذي اجتمع مع كوزيريف طوال ساعة ونصف الساعة بحضور رئيس الوزراء حارث سيلادزيتش غامضاً في تعليقه على اللقاء. واشار الى انه تناول على الاخص مسألة مراقبة اغلاق الحدود بين صربيا والبوسنة. وقد اعتبر كوزيريف ان هذه المسألة «ذات اهمية ثانوية».

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

المصرف الدولي يقرض رواندا ٢٠ مليوناً
تصاعد التوتر في مخيمات غوما

قتل خمسة أشخاص في مطلع هذا الأسبوع في مخيمات اللاجئين الروانديين المكتظة في غوما في شرقي زائير مع تزايد أعمال العنف والسرقة في المنطقة، فيما ذكر مسؤول دولي في كيغالي أن المصرف الدولي سيقدم لرواندا قرضاً ميسراً يبلغ ٢٠ مليون دولار في اجتماعه المقبل.

وقال مسؤولو إغاثة ان رجلين وامرأة قتلوا صباح امس الأول، في مخيم موغونغا الذي يضم ٢٠٠ الف لاجئ في غربي غوما في خلال مشاجرات على أغطية بلاستيكية.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة راي ولكنسون «مع اقتراب الأمطار أصبحت الأغطية البلاستيكية سلعة أكثر ندرة ولم يحصل عليها إلا ٥٠ في المائة من اللاجئين».

وفي وسط غوما لقي صبي في الخامسة عشرة من العمر مصرعه عندما التقط قنبلة عثر عليها في الشارع، وفقد شقيقه البالغ من العمر عشر سنوات إحدى عينيه.

وفي كيتوكو وهو مخيم أصغر حجماً بالقرب من بحيرة كيفو أحاط حشد بأحد أفراد قبيلة الهوتو كان يدعو اللاجئين إلى العودة الى رواندا واتهموه بالتحالف مع حكومة «الجبهة الوطنية الرواندية» التي يشكل أفراد قبائل التوتسي غالبيتها في كيغالي وضربوه حتى الموت.

ويعكس الحادث نزعة متزايدة في المخيمات حيث يبذل رجال ميليشيات الهوتو قصارى جهدهم لمنع حدوث موجة عودة جماعية الى رواندا.

ويتهم اللاجئون الذين يحاولون مغادرة المخيمات بالتجسس وغالباً ما يكون مصيرهم القتل على أيدي الميليشيات.

من جهة ثانية، ذكر مسؤول دولي في كيغالي أن المصرف الدولي سيقدم لرواندا قرضاً ميسراً حجمه ٢٠ مليون دولار لمساعدة البلاد التي مزقتها الحرب في الوقوف على قدميها من جديد.

وقال المسؤول، أمس الأول، طالباً عدم ذكر اسمه، أن القرض يأتي على رأس جدول خطة طوارئ رواندا التي وضعتها الأمم المتحدة لاعادة إعمار البلد.

أضاف «رواندا تحتاج الى أموال سائلة كي تبدأ بالعمل. فليست هناك أموال للرواتب ولا الواردات الضرورية ولا الادارة».

وأعرب عن توقعه تأكيد القرض في خلال الأيام القليلة المقبلة.

(أ ف ب، رويتر)

شمالي قبرص يطالب بوحدة اقتصادية مع تركيا

أعرب البرلمان القبرصي التركي امس عن رغبته في اقامة وحدة اقتصادية مع تركيا وفي الابتعاد عن تسوية فيدرالية للجزيرة المقسمة، وهو ما اعتبره وزير الخارجية القبرصية اليكوس ميخائيليدس انه يهدف الى نسف جهود الامم المتحدة من اجل ايجاد حل للازمة القبرصية.

واعلنت وكالة «تاك» القبرصية التركية ان برلمان «جمهورية شمالي قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى تركيا «قرر اجراء ما يلزم من اجل وحدة اقتصادية مع تركيا» متراجعاً بذلك عن قراره في العام ١٩٨٥ الذي اعتبر فيه ان اساس حل المشكلة القبرصية يقوم على «فدرالية من منطقتين ومجموعتين في الجزيرة».

واشارت الوكالة الى ان قرار البرلمان اتخذ «رداً على الحملات الدولية ضد جمهورية شمال قبرص التركية بهدف عزلها». ويأتي هذا القرار الذي اتخذ ليل الاحد الاثنين عشية زيارة وزير الخارجية التركية ممتاز صويصال لهذه الجمهورية وبعد دعوات من الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش الى وضع استراتيجية جديدة بعد الحظر على الصادرات الذي فرضه الاتحاد الاوروبي على شمالي قبرص.

واكد الوزير القبرصي ان هذا القرار يمثل «ذروة التدخل من جانب تركيا ويهدف الى نسف المبادرة الجديدة للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي».

وطلب ميخائيليدس من غالي ومجلس الامن الدولي «التدخل بدينامية لمواجهة قرار القبارصة الاتراك».

ويزور وزير الخارجية اليونانية كارلوس بابولياس قبرص حالياً وقد اجرى امس محادثات في نيقوسيا مع المسؤولين القبارصة من اجل درس تصورات جديدة لحل وبحث «نظرية الدفاع المشترك» للبلدين. (أ ف ب، رويتر)

بوتو تلغي زيارة غزة رافضة

(تتمة المنشور ص ١)

ووصف عرفات قرار اسرائيل بانه «انتهاك فاضح لاتفاق الحكم الذاتي».

وقال عرفات في غزة: «لا يمر يوم من دون قيام اسرائيل بخلق مشكلات لنا». واضاف «هذه الارض فلسطينية ولا يستطيع احد ان يقرر من الذي يستطيع المجيء الى هنا ومن لا يستطيع. ما حدث هو خرق خطير لعملية التسوية».

وقال «وزير» التخطيط في سلطة الحكم الذاتي نبيل شعث ان المسألة «ستضر كثيرا بمحاولة اسرائيل تطبيع العلاقات مع الدول الاسلامية».

وقد اشار المتحدث باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية اوري درومي الى ان اسرائيل ضغطت على اسلام آباد للانضمام الى دول آسيوية اخرى «والتخلي عن هذا الموقف القديم بعدم الاعتراف باسرائيل، وعندها فان هذه الصعوبات الاجرائية ستزول وحسب».

واعتبر شعث ان ارجاء التوقيع على اتفاق نقل السلطات المدنية الذي تم في قاعدة للجيش الاسرائيلي عند معبر اريتز، لمدة ساعتين كان ردا من سلطة الحكم الذاتي على الموقف الاسرائيلي من زيارة بوتو. وقال: «اعتقد انه عندما يقرر الناس ان يؤخروا الآخرين فمن العدل ان يكون هناك رد من نوع ما».

وقال شعث انه ابلغ اسرائيل بنية السفير الباكستاني زيارة غزة قبل يومين من موعدها. وقال مسؤول اسرائيلي اشترط عدم الكشف عن اسمه ان السلطات الاسرائيلية تحقق في صحة كلام شعث.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين قد اعلن قبل كلام رابين ان اسرائيل ستوافق على الارجح على زيارة بوتو لنا قدمت طلبا مسبقا. وقال: «اذا وجدت طريقة. وهناك دائما طرق لإعلامنا.. فاننا سندرس هذا الطلب بمنتهى الجدية. وافترض ان لا سبب يدعونا لمنعها من دخول منطقة الحكم الذاتي، حتى لذا لم ترد زيارة اسرائيل في الوقت نفسه».

وكانت بوتو قد شددت على ان زيارتها الى غزة لن تستتبع بأي شكل اي اتصال مع اسرائيل التي لا تزال باكستان ترفض الاعتراف بها.

وبعد كلام رابين اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان بوتو الغت زيارتها، التي كانت مقررة في الرابع من الشهر المقبل خلال توجه رئيسة الوزراء الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية.

واشار المتحدث الباكستاني الى «صعوبات» اثارتها اسرائيل امام هذه الزيارة. وقال ان الالغاء تم بعد ان تلقت اسلام آباد رسالة من عرفات.

وقال المتحدث ان الفلسطينيين «نصحونا بالغاء الزيارة وقمنا بالغائها».

اضاف ان من المرجح ان يثير الفلسطينيون هذا الامر لدى مجلس الامن الدولي.

والغت بوتو الزيارة مرتين منذ ان اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية يوم الاربعاء الماضي خططا لكي تكون بوتو اول رئيس حكومة يزور غزة منذ بدء الحكم الذاتي الفلسطيني.

(ا ف ب، ا ب، رويتر)



رابين يلقي كلمة خلال زيارته «معهد وايزمن» امس، حيث اتهم بوتو بسوء السلوك (أ ف ب)

الحكم الذاتي يتوسع إدارياً في الضفة الغربية

(تتمة المنشور ص ١)

في سلطة الحكم الذاتي ان التوقيع «خطوة تفتح الطريق امام التطبيق الكامل للاتفاق المؤقت» حول الحكم الذاتي. واضاف ان «النقل السريع للسلطات هو بداية ويسمح بتوسيع سلطات السلطة الفلسطينية في بعض المجالات في الضفة».

وتابع: «علينا الآن ان ننصرف الى موضوع الانتخابات ونقل السلطة الفلسطينية واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. كل ذلك سيدرج على جدول اعمالنا حين سيطبق الاتفاق الذي وقعناه للتو».

من جهته، قدر المفاوض الاسرائيلي الجنرال داني روتشيلد تكاليف نقل السلطات في المجالات المذكورة بنحو ٦٠ مليون دولار.

وستقوم السلطة الفلسطينية بجمع نصف هذا المبلغ بواسطة الضرائب، على ان تقدم الدول المانحة الباقي، خلال مؤتمر يعقد في باريس في الفترة من ٨ الى ١٠ ايلول المقبل.

وقالت المستشارة القانونية في وزارة الخارجية الاسرائيلية جويل سينجر لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان «اسرائيل والفلسطينيين سيشتركون في التقدم بطلب الى هذا المؤتمر. وعلى اساس ما سوف نتلقاه من رد من الدول المانحة، سنتوصل الى اتفاق بشأن مواعيد نقل بقية السلطات».

وبالفعل فان ١٢٥٠٠ موظف فلسطيني من الادارة العسكرية الاسرائيلية في قطاعي التربية والصحة سيخضعون من الآن فصاعدا لمراقبة السلطة الفلسطينية اضافة الى عشرات آخرين في قطاعات اخرى. يشار الى ان اي موظف فلسطيني لا يعمل في قطاع الضرائب لذا ان الجميع استقالوا لدى بدء الانتفاضة في كانون الاول العام ١٩٨٧.

ولاجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي، على الطرفين ان يجدا ارضية توافق. ويأمل الفلسطينيون في ان يضم المجلس ١٨٠ عضوا مما سيمنحه طابع البرلمان الحقيقي، في حين تريد اسرائيل حصره بنحو ٣٠ عضوا.

ولا تزال مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية من المسائل الشائكة بسبب وجود ١١٠ آلاف مستوطن متفرقين في اكثر من نحو مئة مستوطنة خصوصا في مدينة الخليل حيث قتل في ٢٥ شباط الماضي ٢٩ فلسطينيا على يد مستوطن اسرائيلي. اما مواصلة المفاوضات فلا تزال مرهونة برد الفعل الفلسطيني ازاء الهجمات التي تقوم بها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ضد اسرائيل. وقال وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد امس الاول «اذا لم تتوصل السلطة الفلسطينية الى اقناعنا بانها تعمل كل ما في وسعها لمكافحة الارهاب فان متابعة المفاوضات معها ستتأثر».

على صعيد آخر، قسمت اسرائيل الحرم الابراهيمي في الخليل الى نصفين. ووضعت اجهزة مراقبة مشددة.

وقال المسؤول في هيئة الاوقاف الاسلامية في الخليل زيد الجعبري ان التقسيم ترك الجزء الاكبر من الحرم في ايدي اليهود.

وقال ان الجيش الاسرائيلي قام بتركيب ثلاث بوابات حديدية ضخمة و١٤ كاميرا و٦١ جهاز تفتيش الكترونيا في خلال الايام الاخيرة في الحرم.

واضاف الجعبري ان التقسيم لم يترك سوى ضريح النبي اسحق في القطاع المسموح للمسلمين بالصلاة فيه. واصبح ضريحا ابراهيم ويعقوب تحت سيطرة اليهود.

وكان مسؤولون اسرائيليون قالوا هذا الاسبوع انهم يريدون اعادة فتح الحرم المغلق منذ المذبحة في اسرع وقت. وقال الجعبري ان العمل يجري لفتحه قبل بدء العام اليهودي الجديد في الخامس من ايلول المقبل.

من جهة اخرى افادت مصادر عسكرية امس، ان اسرائيل طلبت رسميا من السلطة الفلسطينية تسليمها فلسطينيين اثنين من قطاع غزة، يشتبه بمشاركتهما في قتل اسرائيليين اثنين يوم الجمعة الماضي في مدينة الرملة.

وقام الجنرال غابي غازيت المسؤول عن الجانب الاسرائيلي في اللجنة العسكرية المشتركة للتنسيق والتعاون بتسليم هذا الطلب الاول من نوعه الى العميد الفلسطيني زياد الاطرش.

ولم يكشف عن هوية المتهمين اللذين ينتميان الى حركة «حماس»، الا انه علم انهما يتحدران من جنوبي قطاع غزة.

وتظاهر في مدينة حيفا عشرات الاسرائيليين احتجاجا على اسكان السلطات الاسرائيلية متعاونين فلسطينيين في المدينة.

واكد المتظاهرون ان وزارة الدفاع الاسرائيلية سمحت لـ٥٠٠ فلسطيني باللجوء الى المدينة.

● في عمان، حذرت جبهة العمل الاسلامي، السلطة الفلسطينية من «تجاوز الخطوط الحمراء» في حملتها ضد ناشطي حركة «حماس» في مناطق الحكم الذاتي.

وطالب نواب الجبهة (١٦ نائبا من اعضاء المجلس النيابي الثمانين) «بايقاف حملات الاعتقالات والمطاردة، واطلاق سراح المعتقلين فورا» محذرة من «مؤامرة تستهدف تصفية الانتفاضة وضرب القوى الحية للشعب الفلسطيني المجاهد».

(ا ف ب، رويتر)

عملية تستهدف دورية اسرائيلية في غزة

غزة (قطاع غزة) ـ ا ف ب ـ اعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة ان دورية اسرائيلية وسيارة لمستوطنين تعرضتا مساء امس لرصاص اطلقه فلسطينيون نصبوا كمينا في قطاع غزة.

ووقعت العملية عند مفترق طرق يؤدي الى مستوطنة نيتساريم شمالي قطاع غزة عندما اطلق فلسطينيون كانوا في سيارة متوقفة على جانب الطريق النار على سيارة يستقلها مستوطنون وتواكبها عربتان تابعتان للجيش الاسرائيلي.

ورد الجنود الاسرائيليون على الفور باطلاق النار على السيارة الفلسطينية التي انطلقت باتجاه مدينة غزة. ولم يصب اي شخص من الجانبين بجروح.

وقد تقدم الجيش الاسرائيلي بشكوى الى لجنة الارتباط الفلسطينية ـ الاسرائيلية التي فتحت تحقيقا في الحادث.

موسى في إسرائيل اليوم

(تتمة المنشور ص ١)

موسى سيلتقي عددا من المسؤولين بهدف تحسين العلاقات التجارية والدبلوماسية.

وسبق ان قام موسى بزيارات عدة الى اسرائيل لكنها كانت لعقد اجتماعات سريعة مع مسؤولين، في حين ان زيارته اليوم ستحاط بكل المراسيم التي تقام عادة لكبار الضيوف.

وبالنسبة الى جانب تطورات التسوية في المحادثات، قال مصدر في وزارة الخارجية المصرية: «خلال المحادثات سيتم بحث عدد من القضايا، بينها عملية السلام في الشرق الاوسط والمراحل المقبلة التي ثمة حاجة لبحثها».

وقالت مصادر في ادارة اسرائيل في وزارة الخارجية المصرية لـ«السفير» ان موسى سيعرض على رابين وبيريز مقترحات عدة جديدة بشأن المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل. ولاوضحت هذه المصادر ان بعض هذه المقترحات مصري والبعض الآخر غير مصري.

من هذه المقترحات انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان اولا وعلى مرحلتين في فترة لا تتجاوز ١٧ شهرا على ان يتم بين هاتين المرحلتين بحث امكانية التطبيع في بعض المجالات غير الاساسية. على ان يبدأ في اعقاب المرحلة الثانية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني في فترة لا تتجاوز ثمانية شهور..

كما سينقل موسى للمسؤولين الاسرائيليين وجهة النظر المصرية بشأن رغبة اسرائيل المتكررة في عقد محادثات سرية مع سوريا، حيث ترى مصر ان هناك استحالة لقبول سوريا بذلك مما يجعل تكرار الطلب مضيعة للوقت..

اضافت المصادر ان مصر لا تتوقع استجابة اسرائيلية سريعة بشأن الانسحاب من الجولان اولا لأنها تعتبر ذلك توظيفا لورقة الضغط التي تمثلها المقاومة اللبنانية.

وعلى الصعيد الفلسطيني فسوف يحمل موسى رغبة الطرف الفلسطيني في التعجيل بالمحادثات الخاصة بالقدس وهو المطلب الذي استشار فيه عرفات الرئيس المصري اثناء اجتماعهما الاخير في الاسكندرية.

الى ذلك، يحمل الوزير المصري قائمة ببعض المفقودين المصريين الذين تشير بعض الدلائل الى وجودهم في السجون الاسرائيلية بتهم متعددة منها التهريب والاشتراك مع المقاومة الفلسطينية اثناء وجودها في لبنان او التسلل الى المياه الاقليمية الاسرائيلية.

سجال «القريعة»

(تتمة المنشور ص ١)

كريم يضمن لهم المأوى اللائق.

واضاف: اننا نقدر للحكومة اللبنانية وللاخ الوزير وليد جنبلاط موقفهما الاخوي ومساعيهما الخيرة لحل هذه المشكلة.

اعلنت «المقاومة الاسلامية» ليل امس عن اشتباك مع دورية اسرائيلية في اقليم التفاح وتحدثت عن اصابة ١٦ جنديا معاديا.

وجاء في بيان للمقاومة انه في تمام العاشرة الا ربعا من ليل امس (الاثنين) اشتبكت مجموعة من مقاتلي المقاومة مع دورية اسرائيلية على طريق البرج ـ علي الطاهر وقعت في كمين وتم قتل وجرح جميع افراد الدورية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن اجهزة الامن في الشريط المحتل ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اثنان آخران بجروح مساء امس في اشتباك مع مجموعة من مقاتلي «حزب الله». وذكر المصدر ان الاسرائيليين وقعوا في كمين نصبته مجموعة من «حزب الله» في القطاع الاوسط من الشريط المحتل.

وقصفت قوات الاحتلال ليل امس الحي الشرقي لبلدة كفرتبنيت من موقعها في علي الطاهر. ما ادى الى اصابة الطفلة سماح طباجة (٧ سنوات) التي نقلت الى مستشفى النجدة الشعبية.

الجزائر والمغرب ينقلان الأزمة إلى الحدود

(تتمة المنشور ص ١)

نفسها في فرنسا.

اما الثالث، فتعتقد السلطات المغربية انه نجح في الفرار إلى الخارج. كذلك اوقفت الأجهزة الأمنية «ارهابيين اثنين» في فاس وهما كمال بن عكشة الملقب بـ«رضا» وهو جزائري يحمل الجنسية الفرنسية، وعبد السلام قرواز الملقب بـ«هشام» ويقيم في باريس.

وتطرح الأوساط المغربية اسئلة عديدة عما إذا كانت ثمة شبكة تدير هذه الاعتداءات التي لم تحصل في منطقة واحدة، ام ان هناك شبكات عديدة تعمل على زعزعة استقرار المغرب. لكن لا المعارضة المغربية ولا السلطات الرسمية اوضحت طبيعة أهداف منفذي الاعتداءات وميولهم وارتباطاتهم السياسية أو مدى علاقتهم بالتيار الاسلامي في المغرب.

وفيما استمرت عمليات التفتيش على نطاق واسع، فإن مأساة العائدين الى بلادهم عبر الحدود المغربية ـ الجزائرية مستمرة على صعوبتها، لكن لوحظ أن الأجانب من أصل جزائري استطاعوا في قسم كبير منهم عبور منطقة «زوج بغال» الحدودية ودخلوا الى المغرب في طريقهم الى أوروبا.

ويقول العائدون الى فرنسا إن مئات أو ربما آلاف السياح من أصل جزائري أو جزائريين لا يزالون عالقين بين عمليات التفتيش والتعقيدات الحدودية تحت حرارة شمس لا تقل عن ٣٥ درجة مئوية.

وذكر التلفزيون الجزائري امس ان اكثر من خمسة آلاف جزائري عادوا الى بلادهم قادمين من المغرب.

ونقلت الوكالة عن مصادر مقربة من وزارة الداخلية الجزائرية قولها ان الحدود مع المغرب مغلقة «كليا» من دون ان تعطي مزيدا من الايضاحات.

في المقابل، أفاد مراسل وكالة «فرانس ـ برس» الذي التقى عددا من المغاربة العاملين في ليبيا والعائدين الى بلادهم عبر الجزائر انهم اشتكوا من «الاهانات» التي تعرضوا لها خلال سفرهم.

وتفيد الأجهزة الرسمية المغربية أن الجزائريين المقيمين بصورة دائمة في المغرب، أو المغربيين المقيمين في الجزائر لن يخضعوا لمبدأ تأشيرة الدخول وأن بإمكانهم التنقل عبر الحدود عبر إبراز أوراق الاقامة. اما الجزائريون من غير المقيمين فإنهم يخضعون لتفتيش دقيق ويطلب منهم الحصول على إذن بالتنقل في المغرب، كما يتوجب عليهم أن يوقعوا التزاما بأنهم سوف يغادرون الأراضي المغربية في أقرب فرصة ممكنة.

وفي رسالة الى رئيس البرلمان المغربي، قال الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربية علي يعته انه لا يمكن استبعاد ان المغرب تهدده مؤامرة ارهابية تستهدف أمنه واستقراره.

وفي مقالة افتتاحية، قالت صحيفة «ليبراسيون» الناطقة بلسان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المعارض إن «عناصر مسلحة ومنظمة استعدت لتنفيذ عملية ارهابية واسعة» في المغرب. وأضافت أن السلطات الجزائرية «نسقت حملة كاذبة وشرسة بشأن ما وصف بالتحرشات التي يعاني منها الجزائريون في المغرب».

وفي باريس، جددت وزارة الخارجية الفرنسية قلقها حيال انعكاسات التوتر بين الجزائر والمغرب على الرعايا الفرنسيين من أصل جزائري، وأوضح الناطق باسمها ريشار دوكيه أن حل مسألة هؤلاء الرعايا يتم عبر دراسة أوضاعهم حالة بحالة.

وعلى الرغم من أن الأوساط المغربية تتحدث عن رغبة في ترطيب الأجواء وتهدئة التشنج الذي من شأنه خلق أزمات قد تكون المنطقة بغنى عنها في الوقت الراهن، فإن اجواء الجزائر تبدو اكثر تشاؤما. وتقول المصادر الرسمية ان الحسن الثاني كان يريد هذه الأزمة منذ فترة، وانه لم يرد يوما الاستقرار للجزائر.

ولكن بعيدا عن هذه الاتهامات المتبادلة التي لا تزال تصدر عبر قنوات رديفة للأجهزة الرسمية (كالصحافة والمصادر)، فإن ثمة أسئلة تطرح حول أهداف هذا التصعيد وأبعاده. لا سيما وأن الحسن الثاني لا يقدم عادة على خطوات من هذا النوع والحجم إلا بعد أن يتأكد مما ستؤول اليه. فهل يشعر الحسن الثاني أن الحكم الجزائري اصبح فعلا على شفير الهاوية؟

البعض يعتقد بهذا الطرح. لكن البعض الآخر يبرر المواقف المغربية بأنها جاءت فعلا نتيجة لخشية السلطات المغربية من حصول اعتداءات كبيرة وتحويل المغرب الى جزائر اخرى، لا سيما وان الإسلاميين المغاربة ينتظرون فرصا مؤاتية لاسماع صوتهم.

لكن الأجهزة الدبلوماسية في باريس لا تستبعد أن يكون الموقف المغربي مرتبطا بقضية الصحراء الغربية خصوصا ان الجزائر التي تتولى حاليا رئاسة اتحاد المغرب العربي تسعى إلى تأكيد التزامها بدعم جبهة البوليساريو.

«السفير» استوضحت ممثل البوليساريو في الجزائر حبيب الله محمد حول هذه العلاقة، فقال: «ان تأكيد الرئيس الجزائري مؤخرا ان الصحراء الغربية محتلة هو موقف جزائري ثابت منذ منتصف السبعينات، لكن الصحافة المغربية المقربة من القصر هي التي بالغت فيه. وباعتقادنا أن النظام المغربي يلجأ الى التصعيد كلما كانت لوضاعه الداخلية غير مستقرة؛ ففي الستينيات قاد حربا على الاراضي الجزائرية. وفي السبعينيات هاجم موريتانيا ومنذ منتصف السبعينات وقف خلف جدار حربه ضدنا. انه في بحث دائم عن كبش، ولعله وجد مجددا في الجزائر هدفه الامثل».

وتقلل الاوساط الدبلوماسية في باريس، من اهمية التأثير المباشر للصحراء على المغرب على الرغم من ان التصعيد تزامن مع بدء تحديد هوية الناخبين الصحراويين للاستفتاء المقبل حول الصحراء. لكنها ترى ان العلاقات بين الجزائر والمغرب قد لا تعود الى طبيعتها قبل ان تنجلي صورة الاوضاع الداخلية في الجزائر، لأن الحسن الثاني «لا يقيم صفقة الا بعد ان يتأكد من هوية النظام المقبل».

رابين ينوي زيارة اليابان وكوريا الجنوبية في كانون الأول

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اعلن المتحدث باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلي اوديد بن آمي ان رئيس الوزراء اسحق رابين يعتزم زيارة اليابان وكوريا الجنوبية في كانون الأول المقبل. ليكون بذلك أول رئيس وزراء اسرائيلي يزور هذين البلدين رسميا.

وقال بن آمي ان الزيارة تظهر أهمية هذه المنطقة بالنسبة لإسرائيل.

واضاف ان موعد الزيارة ومدتها لم يتحددا بشكل نهائي ولكن رابين قبل دعوة من زعيمي اليابان وكوريا الجنوبية ويعتزم الذهاب في منتصف كانون الأول.

محادثات تركية ـ إسرائيلية لعقد اتفاق للتبادل الحر

انقرة ـ رويتر ـ أعلنت تركيا، ان وفدا اسرائيليا سيزور انقرة يومي الخميس والجمعة المقبلين لإجراء مباحثات حول إبرام اتفاق للتبادل الحر بين إسرائيل وتركيا.

وقال بيان لوزارة الخارجية التركية «سيتناول الاجتماع مسودة اتفاق للتجارة قدمته تركيا الى الجانب الاسرائيلي في وقت سابق».

انتقلت الى رحمته تعالى المغفور لها

الحاجة مريم رضا الزين

ارملة المرحوم العلامة الشيخ محمد حسين الزين.

والدة: المرحوم عبد الامير، مفتي النبطية الشيخ عبد الحليم، كاظم، المحامي احمد، هاني، زهير، الدكتور سهيل، نزيهة ونبيهة.

شقيقة: الوزير السابق المحامي سليمان الزين والمرحوم محمد جواد، ابراهيم وشريف.

صهراها: عبد الحسين قديح وحسن مكي.

يصلى على جثمانها ويوارى الثرى في جبانة النبطية ظهر اليوم الثلاثاء الواقع فيه ٩٤/٨/٣٠.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في النبطية حي البياض ـ للرجال في منزل ولدها الشيخ عبد الحليم وللنساء في منزل ولدها هاني.

وتقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء الخامس والسادس من ايلول في بيروت في منزل ولدها المحامي احمد الزين ـ الرملة البيضاء، سبينس ـ ملاصق لمبنى المديرية العامة لأمن الدولة. قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون: آل الزين وآل مكي وعموم اهالي كفررمان وجبشيت والنبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل حمادة وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى والرضى والتسليم بقضاء الله فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

اقبال ملحم بك حمادة

المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ١٩٩٤/٨/٢٩

ارملة المرحوم محمود الشيخ حسين حمادة.

والدة: سمير، المقدم الطيار المتقاعد نزيه حمادة وليلى.

شقيقة: المرحوم السفير محمد علي حمادة، والمرحومة وداد امين حمادة وسلوى سامي حمادة وعطية ارملة المرحوم ناظم الريشاني.

عمة: وزير الصحة العامة مروان حمادة والزميل علي حمادة.

جدة: غسان لنيس غزّ الدين.

يصلى على جثمانها ويوارى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاربعاء في ١٩٩٤/٨/٣١ في دار آل حمادة في بعقلين.

تقبل التعازي في بيروت الخميس في ١٩٩٤/٩/١ في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا لغاية الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل حمادة في بعقلين وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الحاج قاسم عبدو فخر الدين

والد: محمد، علي، نزار وحسن.

يصلى على جثمانه الطاهر في بلدته مشغرة ظهر اليوم الثلاثاء ويوارى الثرى الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدا الاربعاء في بلدته مشغرة ويومي الخميس والجمعة في ١ و٢ ايلول في منزل ولده محمد، بيروت ـ تلة الخياط ـ شارع الماما ـ بناية حسن فواز، الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تيريز الاشقر المولودة بردقجي

زوجة فوزي حنا الاشقر.

والدة: حنا، بشير، نسيب، زلفا ويسرى.

والدتها: روز صافي ارملة جورج بردقجي.

شقيقها: الدكتور فيكتور بردقجي.

شقيقتها: دوريس زوجة حبيب فلاحة وعائلتها.

اسلافها: غازي الاشقر وبيتر الاشقر وعائلتهما.

سلفتها: ليليان ارملة رامز الاشقر وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ٣١ آب الجاري في كنيسة مار الياس في ديك المحدي.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ ايلول ١٩٩٤ في منزل زوج الفقيدة في ديك المحدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا وابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

لادارة ومعامل الانسجة اللبنانية (مزرعة يشوع) تنعي بمزيد اللوعة والاسى المرحومة:

تيريز الاشقر المولودة بردقجي

زوجة رئيس مجلس الادارة فوزي حنا الاشقر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ٣١ آب ١٩٩٤ في كنيسة مار الياس، ديك المحدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية الصناعيين اللبنانيين تنعي بمزيد اللوعة والاسف المرحومة:

تيريز الاشقر المولودة بردقجي

زوجة نائب الرئيس فوزي حنا الاشقر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ٣١ آب ١٩٩٤ في كنيسة مار الياس في ديك المحدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تجمع صناعيي المتن الشمالي ينعي بمزيد اللوعة والاسف المرحومة:

تيريز الاشقر المولودة بردقجي

زوجة رئيس مجلس ادارة معامل الانسجة اللبنانية (مزرعة يشوع).

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ٣١ آب ١٩٩٤ في كنيسة مار الياس، ديك المحدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تنعي بمزيد من الاسى فقيدها المرحوم المأسوف على شبابه الزميل

الدكتور مصطفى سليم علم الدين

تقبل التعازي ايام الثاني والثالث والاسبوع في ٣٠ و٣١ آب و٤ ايلول في منزل شقيقه الدكتور منذر علم الدين، المعرض، بناية شركة كرامي الهندسية الطابق الخامس من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

عبد الحفيظ محمد عبد الله الخليل

والد الدكتور فضل والاستاذ عيسى.

اشقاؤه: وجيه، اديب والمرحومان فضل وبهيج.

اصهرته: الدكتور علي فواز، المهندس رغيد الحدباني، علي شريف والمرحومان الحاج محمد نحله وعبد جابر.

صلي على جثمانه الطاهر عصر الاثنين الواقع فيه ٢٩ آب ١٩٩٤.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه وجيه الخليل ـ الشياح ـ شارع حسن كنج (الاسعد) ملك الخليل ـ الطابق الثالث ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ آب و١ ايلول ١٩٩٤. وللنساء في منزل الفقيد ـ الشياح شارع روزالي حرب ـ ملك علي حسن (ابو عصام).

الآسفون آل الخليل وانسباؤهم وعموم اهالي الشياح والغبيري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه عميد عائلته

الحاج سلمان عبيدي

ولداه الحاج علي ومحمد.

احفاده الحاج رضوان، الحاج معن، حسن، حسين وسلمان تقبل التعازي في منزل ولده الحاج علي «ابو رضوان» في بلدة الرماحية طوال ايام الاسبوع.

الآسفون آل عبيدي وصهرها وعموم اهالي الرماحية وجبال البطم.

انتقلت الى رحمته تعالى

فاطمة يوسف هاشم

والدة مختار جديتا علي هاشم.

تقبل التعازي في منزل ولدها المختار علي هاشم في جديتا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

السيدة أدال محمود طي ابو ضرغم

ارملة المرحوم سليمان طي ابو ضرغم.

والدة المحامي عادل، رياض، فريد وهمام.

وقد اقيمت الصلاة على جثمانها امس الاثنين ٢٩ آب ١٩٩٤.

تقبل التعازي في منزلها في كفرحيم ـ الشوف ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ آب والاول من ايلول ١٩٩٤ ونهار الجمعة ٢ ايلول في دار الطائفة الدرزية ـ بيروت من العاشرة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل ابو ضرغم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يحيى عبد العزيز

والد: ناديا ناصر الدين.

صهره: حسين ناصر الدين.

وبري النزى في اميركا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ٣١ آب والاول من ايلول في منزل صهره حسين ناصر الدين في محلة بئر حسن قرب تلفزيون المشرق بناية دانا (شرف الدين) ط ١، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس عجاج جميل بركات ابو الحسن

تقبل التعازي غدا الاربعاء ٣١ آب في منزل الفقيد في بتخنيه والخميس في اول ايلول في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل ابو الحسن.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج ابراهيم مكي

اخواه المرحوم درويش والحاج محمد مكي (ابو حسان).

اولاده المرحوم خليل، يوسف والحاج حسين.

صهراه الحاج كايد مكي والحاج احمد عواضة.

تقبل التعازي في جويا في منزل الفقيد. ويصادف الاسبوع نهار الاحد ٤ ايلول الساعة العاشرة صباحا في حسينية خاتون.

الآسفون آل مكي وجعفر وعموم اهالي جويا.

ذكرى سنة

تصادف غدا الاربعاء ١٩٩٤/٨/٣١ ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

الحاج علي أمين مرجي

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة، الساعة السادسة من بعد الظهر في منزل ولده الحاج حسن مرجي في بلدته زبدين.

وظائف

مطلوب معلمو (Duct) مع خبرة ثلاث سنوات هـ: ٣٤٣١٨٧ ـ ٣٤٢١٧٩ من ٨ صباحا لغاية ٤ بعد الظهر.

Computer co seeking sales men/woman must be university graduates and motorized for appointment please contact 281275.

معمل خياطة بحاجة الى: معلم باترون نسائي وعاملات درزة ذو خبرة الاتصال: ٠١/٨٩٩٨١٧.

مطلوب لشركة تأمين كبرى سكرتيرة عدد (٢) تجيد الطباعة عربي وانكليزي للمراجعة ٣٥٠٦٣٠/٣٥٠٧٧٣.

مطلوب عمال وعاملات لمطعم المعاملتين هـ: ٩١٥٦٨٩ ـ ٠٩/٨٣٥٧٠٩.

مطلوب مزين نسائي لصالون للسيدات للاتصال هاتف رقم ٣١٢٤٥٤ ـ بعد الظهر.

- FEMALE Administrative Assistant
Business/ Econ. College Degr.
Very Presentable
- MALE Accountant
Excellent Acquaintance with Comp.
Acct. Program.
340709/ 340714/ 866887 CARLA or HODA

مطلوب سكرتيرة خبرة ٥ سنوات اجادة اللغات الاجنبية والطباعة على الكمبيوتر + اوفس بوي العمر ١٨ سنة الاتصال من ٤ ـ ٦ هـ: ٣٤٤٧٧٥ ـ ٣٤٤٧٨١.

مطلوب سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة ٣ لغات المدرسة المعنية. هـ: ٣٦١٧٠٠.

سناك ايل بانينو بحاجة الى عمال:
ـ معلم لف سندويش ذو خبرة.
ـ امين صندوق.
ـ عامل توصيل الى البيوت والمكاتب.
للمراجعة فردان ـ عين التينة هاتف: ٨٦٥٩٨٢.

Demandons chauffeur pour famille, sérieux, honnéte avec trés bonnes références. Trés bonnes conditions.
Contacter 583313/9 Ext. 225

لاعلاناتكم المبوبة في «السفير»
ثلاثة اسطر ١٥٠٠٠ ل.ل.
كل سطر إضافي ٤٠٠٠ ل.ل.

الأطباء المتحدون ش.م.م.

المستشفى النسائي (إدارة حرة)

بيروت رأس النبع ـ شارع محمد الحوت

يعلن عن حاجته إلى: ممرضات مجازات ـ قابلات قانونيات ـ تقني أشعة ومختبر ـ مساعدات ممرضات ـ سكرتارية ـ عاملات تنظيف.

تقديم الطلبات في المستشفى طيلة أيام الأسبوع بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ظهرا.

مطلوب للعمل في السعودية

● **مهندس مدني / مهندس مشاريع**
خبرة في مشاريع صناعية ومدنية لا تقل عن خمس سنوات ويجيد اللغة الانكليزية وعنده المقدرة في حساب الكميات وادارة العمال والمواقع.

● **مدير مبيعات:**
له خبرة في مبيعات وتسويق مواد البناء ويفضل من له خبرة في الانشاءات ويجيد اللغة الانكليزية وعنده المقدرة على ادارة فريق المبيعات والتسويق.

● **مندوب مبيعات:**
له خبرة في مبيعات مواد البناء وكذلك يفضل ان يكون له خبرة في الانشاءات ويجيد اللغة الانكليزية وعنده المقدرة على البيع.

● **مشرف انتاج منجرة اثاث:**
له خبرة في تصميم الاثاث المنزلي وعمل تسعيرات وكذلك له خبرة في البيع والاشراف على طاقم الانتاج وادارة المنجرة وعنده المقدرة على ابتكار التصاميم.

ترسل الرسائل الى العنوان التالي
منصور محمد ابراهيم
ص.ب. ٢٥٥٧ الدمام ٣١٤٦١
المملكة العربية السعودية فاكس: ٩٦٦٣٨٣٤١١٥٠

مطلوب

تعلن احدى الشركات المتخصصة بالاجهزة الالكترونية بالمملكة العربية السعودية عن حاجتها للوظائف التالية:

● مديرو مبيعات

● مندوبو مبيعات

الخبرة والمؤهلات الجامعية ضرورية مع اتقان اللغتين العربية والانكليزية

من يجد في نفسه الكفاءة ارسال المستندات المطلوبة كاملة الى العنوان التالي:

الشركة المتحدة لمنتجات التكنولوجيا المحدودة

ص.ب ٧٩٩٧ جدة ٢١٤٧٢ هاتف ٦٧١٤٤٨٨

عناية مدير شؤون الموظفين

متفرقات

هام جداً!

الى الراغبين من رجال الأعمال ، المهندسين ، المحاسبين ، الطلاب ..

إختزلوا خبرتكم لثلاث سنوات بمدة شهر ونصف

يسر شركة البيان للمحاسبة والتدقيق أن تعلن عن دورتها بالإختصاصات التالية :

* ـ ضريبة الدخل والتصاريح المالية
* ـ الضمان الإجتماعي .
* ـ القوانين والمؤسسات التجارية
* ـ المحاسبة والتدقيق .

تبدأ الدورة في ١٢ / ٩ / ١٩٩٤ ـ دوام بعد الظهر .

للمزيد من المعلومات الإتصال بمركز الشركة

حارة حريك ـ شارع الشيخ راغب حرب ـ بناية عيسى وصولي .

ت ٨٢٢٨٢٦٠ ـ ٨٢٣٠٤٩ ـ ٨٢٢٥٠١ / متسمر ١١٦٠

للبيع بسبب الاستبدال

مقسم هاتفي مستعمل وبحالة جيدة جدا

٤٠ خط خارجي و٣٠٠ خط داخلي

(مع قطع غيار وتجهيزات جديدة)

أيضــاً:

مقسم هاتفي مستعمل وبحالة جيدة جدا

١٠ خطوط خارجية و٥٠ خطا داخليا

المقسمان موضبان وجاهزان للتركيب في اي مكان من لبنان بإشراف وتنفيذ اختصاصيين

● للمراجعة والمعاينة: جريدة «السفير» هاتف: ٨٦١٨٠٦/٨٦١٨٠٩/٨٦١٨٠٤/٣٥٠٠٨٠ ـ
السيد محمد الموسوي او السيد محمد الجمال او السيد غسان نصر الدين

● وللمراجعة ايضا: الإختصاصي السيد محمد حسن هاتف: ٨١٥٣٧٠.

عقارات

للبيع في الحمراء عقار يصلح لمكتب ـ جانب النادي الارمني سابقا. هاتف ٤٩١٠٣٩ ـ ٤٤٨٩٢١ مقسم ١٩١.

شقة في بلدة عيناب قضاء عاليه، ٢ نوم، صالون، سفرة، حمام، مطبخ، شوفاج مستقل موقف سيارة ٦٢٩١٢٥ ـ ٨٢٢٧٨٠ مقسم ٢٨٩٥ (السيد حلواني) من ٩ ـ ١٢ صباحا.

مطلوب ارض في عين كسور + بشامون الدوحة هـ: ٠٩/٩٣٨٤٣٤.

مطلوب ارض في الدبية ضهر المغارة + الجية هـ: ٠٩/٩٣٨٣٧٦.

١١٠م٢ بئر ماء، موقف سيارة، مصعد، مطلة ط٦ جيدة نزلة الجامع للمراجعة: ٦٣٣٠٠٥.

للبيع ارض في شملان سوق الغرب + ارض في ضهور العبادية بعلشمية هـ: ٠٩/٩٣٨٣٧٦.

شقة للبيع برج ابي حيدر ٤ غرف للبيع محل تجاري في المدينة الصناعية في صور ـ البص ١٢٠م٢ يصلح شقة للسكن او مطعم او مستودع السعر النهائي ٤٢٠٠٠$ بدون وسيط الاتصال: ٧٤٠٨٨١ ـ ٧٤٠٨٩٣.

تبليغ دعوى

في الدعوى العالقة امام محكمة الاستئناف المدنية في البقاع ـ الغرفة الاولى رقم اساس ٣٢٥ / ٩٤ ـ قررت المحكمة ابلاغ المدعى عليها تريز جميل ابو شقرا المجهولة محل الاقامة الدعوى المقامة عليها من سعيد شرانق والتي ترمي الى فسخ القرار المستأنف واعطاء القرار مجددا بتسجيل البيع موضوع التنفيذ والعقارات الموضوعة على اسم المنفذ سعيد شرانق في السجل العقاري، لذلك يقتضي حضورك شخصيا او بواسطة وكيل قانوني الى القلم لتبلغ اوراق الدعوى وموعد الجلسة الواقع في ٢٤ / ١١ / ٩٤ والا يصار الى ابلاغك وفقا لاحكام القانون.

في ٢٣ / ٦ / ٩٤

رئيس القلم
منير سكاف

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان

تدعو بسام عيتاني او من يمثله لاستلام الاستحضار رقم ٨٤٣٦ / ٩٤ وجلسة ٢١ / ١١ / ٩٤ بالدعوى المقامة عليه من احمد ومحمد ركوسي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ٢٩٣١ / رأس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢١٠٥

عدد ٩٣٥

اعلان

تعلن بلدية قرنة شهوان عين عار بيت الككو والحبوس عن اجراء مناقصتين عموميتين لتلزيم اشغال صيانة وتزفيت وترقيع وتصحيح قالب الطرق ضمن نطاق البلدية وصيانة وتركيب مصابيح كهربائية ضمن نطاق البلدية بطريقة التنزيل المئوي (حده الاقصى ١٥٪ خمسة عشر بالمئة) وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الجمعة الواقع في ١٦/٩/١٩٩٤.

تقدم العروض بالبريد المضمون او باليد مباشرة على ان تصل الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.

يمكن الاطلاع على دفتري الشروط في قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي.

قرنة شهوان في ٢٥/٨/١٩٩٤

رئيس البلدية
روبير المتلق
التكليف ٢١٠٩

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت

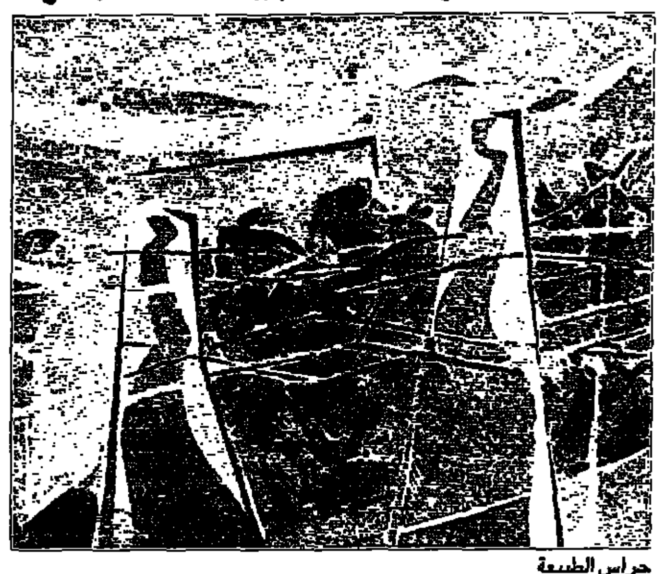
يطلب يحيى صبحي الطيارة احد ورثة صبحي حسن الطيارة سند تمليك بدلا عن ضائع للعقار ٣٦٣ ـ زقاق البلاط للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

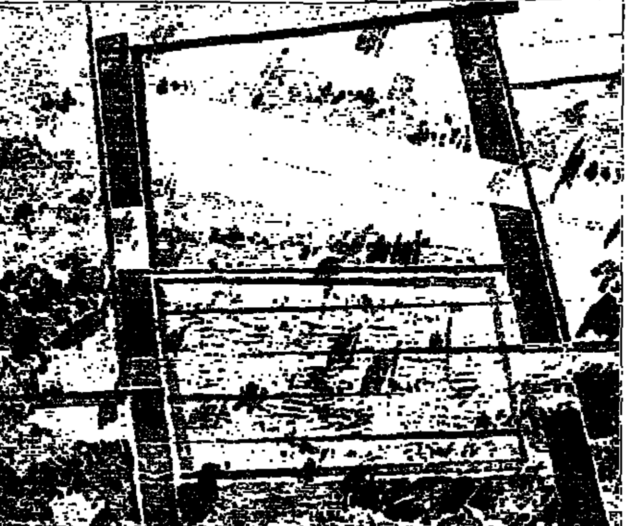
امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٢١١٠

هكذا من الأصل

هكذا صدر الأصل

مارون الحكيم في معرض مائياته:
تناول الطبيعة مجرد ذريعة لاستدعاء التقنية


حراس الطبيعة


طبيعة واطر هندسية

عرض الفنان مارون الحكيم احدى وثمانين لوحة مائية، اعتمد الطبيعة موضوعا لها، وركز فيها على التأليف اللوني. فكان تعامله معها، يحمل صيغة الابتعاد عن الواقعية التصويرية للمشهد، ويفسح، في ذلك، لمستويات عدة في العلاقة مع المادة الخارجية للوحة، اي انه يبني لوحته، مرة، بابراز الشكل العام للطبيعة، بواقعية تعبيرية تبتعد عن التفاصيل، في الوقت الذي لا تتخلى عن المشهد الطبيعي العام. ويبنيها مرة اخرى، بطريقة مختلفة، اذ يعمد الى كسر المشهد، وكسر شكله العام، ذاهبا الى نثره بشكل غير منتظم، وبعيد عن اي غاية موضوعية.

يركز مارون الحكيم في معرضه الجديد على التقنية اللونية لمادة الاكواريل، وعلى التأليف اللوني آخذا بعين الاعتبار الرؤية البصرية، من ناحية، وحركة اللون والخط، من ناحية ثانية، وكذلك درجة كثافة وشفافية المادة اللونية، من ناحية ثالثة.

ومارون الحكيم الذي يقدم في هذا العرض مجموعة من مائياته، معروف اكثر كنحات، قدم في معارضه الكثير من المنحوتات الحجرية والخشبية، في حين قدم اعمالا، تجمع بين اللوحة والمنحوتة. ومعرضه هذا هو الخامس المتخصص بالمائيات.

التقينا الفنان في معرضه التشكيلي التاسع عشر هذا، واجرينا معه هذا الحوار.

■ معروف انك نحات، لكنك ترسم وتعرض الكثير من اللوحات. ماذا تعتبر نفسك؟

□ هذا المعرض هو الخامس للمائيات التي انجزتها في تجربتي. صحيح ان عديدين يعتبرونني نحاتا، لكنني بدأت بالنحت والرسم في الوقت نفسه، وانا انتقل من النحت الى الرسم، وبالعكس. فانا الان، بعد هذا المعرض، بدأت بنحت عدد من الانصاب. اركز مرة على النحت ومرة اخرى على الرسم.

■ لماذا لا تركز على ناحية محددة، فالتركيز قد يغني التجربة؟

□ هذا احساس، يدفعني الى اللون او الخشب او الحجر. فلماذا احرم نفسي الاحساس بمادة والاندفاع اليها والتركيز على مادة واحدة. هكذا لا استطيع الاستغناء عن النحت لصالح الرسم او العكس.

■ تتعامل مع الطبيعة باسلوب متنوع ايضا فالطبيعة موضوع اساسي في معرضك.

□ الطبيعة بالنسبة الي هنا ذريعة للعمل الفني، وذريعة لتقنية التلوين. ونحن نعيش حالة صفاء بعد انتهاء الحرب، فالطبيعة مجال للجمال والفن والفرح، بعدما انتهت عندنا الحروب والمشاكل.

■ لكن في معرضك لوحة عن الحرب.

تنظيف الداخل

□ هذه اللوحة تشكل مرحلة انتقالية، فالفنان احيانا يرسم ما يريد ان يتخلص منه وربما نرسم الحرب لان رواسبها ما تزال موجودة داخلنا، ولا بد من تنظيف الداخل من الرواسب.

■ تتعامل مع الطبيعة، من دون رؤية واضحة، اذ تبدو تجريبيا الى حد بعيد. هل تجرب لتصل الى تلك الرؤية ام التجريب بالنسبة اليك هاجس نهائي؟

□ هاجس التجريب بدأ مع تجربتي في البداية، وهو مستمر معي. فدائما ابحث عن وجه آخر للوحتي، واشكال مغايرة لتلك السابقة. واذا كنت ترى في المعرض مجموعات مختلفة، الا ان خيطا واحدا يربط الكل، مثل اللون، او التأليف، او التكوين.

لست من النوع الذي يذهب الى استنزاف التجربة حتى النهاية ويستغرق كثيرا في الموضوع الواحد او الاسلوب الواحد. وربما لو لم يكن ما اقوله، لكنت فعلت ذلك.

بالنسبة لي، اعتبر ان البحث عن اللوحة النهائية يجب ان يستمر، وانشاء الله اصل اليها. بيكاسو كان عنده هاجس الرؤى والخربطة والمراحل. وقد يكون التنويع مهما. لكنني ركزت على موضوع الطبيعة منذ البداية، فصورت الطبيعة صامتة ومؤنسنة.

■ تلاحظ انك تتعامل مع الطبيعة في اتجاهين اساسيين، فمرة تحافظ على الشكل العام للمشهد، ومرة اخرى تكسره، وتنثر علامات الطبيعة على مساحة اللوحة، لاغيا الطبيعة كموضوع موحد؟

من ذاتي

□ اعتبر ان هناك اكثر من اتجاهين. فانا، بشكل عام، اعيش في الطبيعة واراقب تفاصيلها، وعندما اصورها في لوحتي لا اهتم كثيرا بصورتها الاصلية. المهم ان اكون مشبعا برؤيتها وبالوانها قبل ان انفذها على الورق. وما رأيته من تفاوت بين اللوحات موجود بالفعل، اذ ان الطبيعة تظهر، في البداية، قريبة من شكلها الاصلي، ثم تتناثر. المهم انني اعطي اللوحة من ذاتي وانفعالاتي وتصوري لها، واعيد صياغتها من جديد، وربما كان ما تشاهده احيانا آتيا من الذاكرة.

■ اللوحات المتباينة مؤرخة في سنة واحدة. فكيف يحصل التدرج في المسافة بين الطبيعة «الموزونة»، وتلك المتناثرة؟

□ في البداية نفذت اللوحات التي تعتبرها «موزونة»، وهذه كانت مرحلة اولى في اعمال هذا المعرض، ثم انتقلت الى نثر الطبيعة ـ كما قلت ـ في مرحلة ثانية، فهناك فاصل زمني بين الاتجاهين. اي انني في المرحلة الثانية من لوحات المعرض طورت التجربة واعطيت، اكثر، من نفسي وذاتي، متناسيا ما هو موجود في الاصل او الخارج.

■ اذا، القسم الثاني من اللوحات اكثر اقناعا بالنسبة اليك.

□ لا. يمكن ان يكون القسم الاول مقنعا، اذ ليست طريقة المعالجة فيه تقليدية، ان من حيث وضع اللون، او من حيث التأليف فأنا في القسمين اركز على التقنية. فالطبيعة مجرد ذريعة، في كل الحالات، للبحث التقني حيث كل شيء يلعب دوره. فالتركيز على التقنية عندي اكثر اهمية من التركيز على الموضوع. فاذا اختلفت نوعية الورق، يختلف ربما الموضوع الذي اقدمه، واذا استخدمت ريشة مختلفة تختلف الصورة ايضا.

باختصار، انا اشتغل دائما في كل تجربة، بحيث انني انطلق من الطبيعة كاساس، ثم ابدأ بالابتعاد عنها قدر الامكان. لذا فانك ترى تفاوتا في الابتعاد عن صورة الطبيعة. وفي التجربة التالية اعود الى الطبيعة، من جديد، واراقب من جديد، وابحث حتى النهاية.

ستار

■ تعتمد على الفراغ او البياض في بعض اللوحات.

□ هذا ما تبقى من اسلوبي السابق. فحتى البياض بات في لوحاتي الجديدة جزءا من الصيغة اللونية ومن التأليف، ولم يعد خلفية فقط.

■ تعمد الى كسر المشهد الطبيعي احيانا، من خلال اشكال هندسية مختلفة بل ان هاجس كسر المشهد بارز كأنه غاية بحد ذاتها.

□ لماذا تعتبر ذلك كسرا؟

■ كسر، بالمعنى الايجابي.

□ لماذا لا تقول انني اريك الطبيعة من خلال مراقبتي لها، واقدمها اليك كما اريد. انا لا انقل المنظر الطبيعي، بل اخلقه كما اريد، واضع ذلك الستار الذي تظهر خلفه الطبيعة.

■ تركز على الاكواريل في تجربتك التلوينية مع انك تجريبي.

□ البعض يرسم بهذه المادة بيتا او شجرة فقط. هذه مادة فيها امكانيات كثيرة، ولا اخفي عليك، اذ ان كل خربشاتي الفنية تبدأ بالاكواريل، حتى المنحوتة تبدأ بالاكواريل، فالاشارات الاولى تكون بها. هي مادة صعبة وهينة في الوقت نفسه.

اما عن اللوحات، فانني، رغم حبي لهذه المادة، انفذ حاليا اعمالا كبيرة بالاكريليك. فلوحات الاكريليك تبدأ هي الاخرى بالاكواريل بحجم مصغر، قبل ان اقررها وابدأ بتنفيذها.

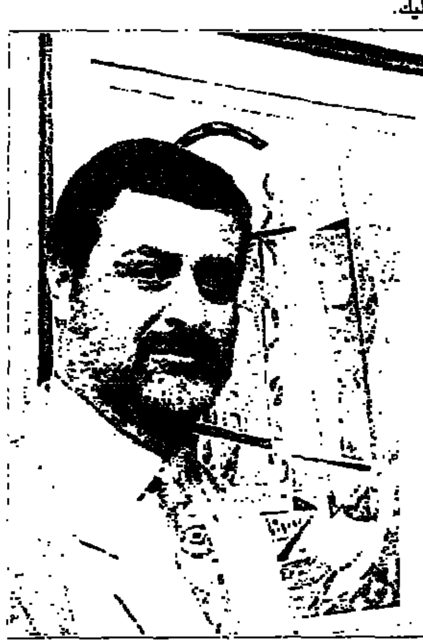
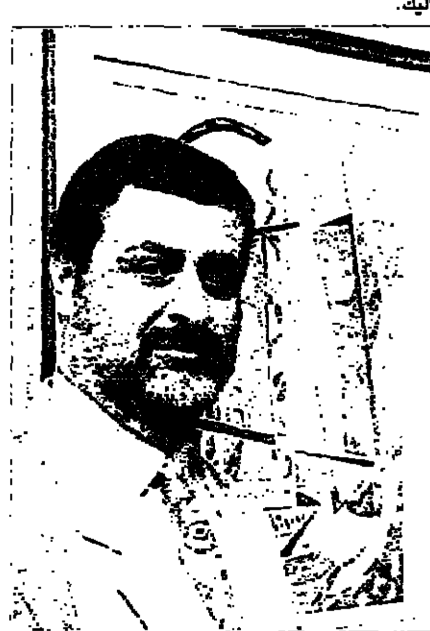
عن طريق الاكواريل اصل الى مفاتيح اللوحة، ومفاتيح تطويرها عبر النحت او المواد الاخرى.

تنويع

■ اسلوب النحت حاضر في اجزاء عدد من اللوحات. الى اي حد تستفيد من تنوعك. ثم الا تشعر بأن التنويع، علميا ـ ياتي على حساب اغناء الاتجاه الاقوى.

□ لا. التنويع يغنيني ويريحني. وبما انني اؤسس للمنحوتة بالاكواريل، فلماذا لا انجز عملا بهذه المادة. احيانا اشعر انني لا يمكن ان استمر بنحت الحجارة، فاذهب الى نحت الخشب، او اتعب من النحت عموما، فاذهب الى الرسم.

التنويع سبب في الاستمرار والنشاط الدائم، وانا من الذين يعملون بشكل يومي ولساعات طويلة. من دون تعب، ذلك لانني احب ما اعمل. ومهم جدا ان نعمل بشكل دائم، حتى لو اخطأنا او اعتبرنا بعض الاعمال غير صالحة للعرض، خصوصا في الاكواريل الذي لا يحتمل الشطب والالغاء والتعديل. فلوحات معرضي هذا اخترتها من بين مائتي عمل اشتغلتها.



مارون الحكيم (محمد حيدر)

حاوره: احمد بزون

قضية

عمال المطابع يكتبون روايات عبد القدوس ويحذفون عبارات من «الف ليلة وليلة»

يبدو ان المناخ الذي تتنفس فيه الثقافة المصرية، فعالياتها، قضاياها... يشهد تحولا جذريا باتجاه مسارات محافظة ترسم ابعادها، شعارات، وشارات سياسية تقدم افكارها على انها «المفهوم الصحيح للدين»..

في ظل هذا المناخ لا بد ان تعيد وزارة التعليم المصرية تفسير قرارها بتوحيد الزي المدرسي، بعد قراءة من التيار الاصولي (الرسمي، التقليدي، الراديكالي..) رأت فيه قرارا بمنع حجاب الطالبات في المدارس..

وعلى وزارة السكان ايضا وعبر منابر صحافية واعلامية حكومية، ان تثبت انها لا تعمل ضد «اخلاق الاسلام». لانها تستضيف المؤتمر الدولي للسكان الذي يضع على برنامج مناقشاته قضايا الصحة الجنسية، حرية الاجهاض... الخ... المؤتمر تحت رعاية رئيس الدولة الذي حرص في تصريحاته على نفي التضاد بين المؤتمر والاسلام..

هذه الاستجابات (يحكمها توازن معادلات الدعاية السياسية في السجال الدائر بين النظم الحاكم والاصوليين..) هي مؤشر قوي على سيادة هذا المناخ المحافظ... ولن يكون غريبا في هذا السياق تكرار حوادث من نوع اعتراض عمال المطابع على بعض التعبيرات، الاراء، ورفضهم طباعتها، كما حدث مع قصة الاديبة نعمات البحيري نشرت في مجلة «ابداع» (شهرية، تصدرها وزارة الثقافة..) حين استنكر احد عمال الجمع التصويري ان تكتب امرأة عبارة «متع الدنيا ثلاث، اكل اللحم، وركوب اللحم، ودخول اللحم في اللحم..» وهي مأخوذة عن «الف ليلة وليلة».

رفض العامل جمع القصة، وقرر رئيسه في العمل ان يجمعها غيره، لكن الشاعر احمد عبد المعطي حجازي رئيس تحرير المجلة عندما علم بالواقعة اصر على تصعيد المشكلة الى الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب الذي رفض مبدئيا تصرفات العامل، لكنه عندما قرأ القصة قرر على الفور حذف العبارة المشار اليها.

والمثير ان القصة نشرت بدون العبارة المحذوفة، واكتفى حجازي بالتلميح حول القضية في الصحف قائلا .. «عامل من عمال المطبعة جاء لي بقصة موقع عليها مني لننشرها انا رئيس التحرير. القصة بكل بساطة لقاصة اسمها نعمات البحيري. والقصة لها علاقة بالجنس لكنها جيدة وتستحق النشر.. قال لي العامل.. ما هذا..؟! وممتنع عن جمعها. والمشكلة انه ليس هو الممتنع فقط. لكنني علمت ان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب اوكل للعمال هذه الوظيفة.. الرقابة على ما ينشر في المجلة. وهذا من لسان العامل.. (انا عندي اوامر.. عندما اقرأ حاجة لا تعجبني.. آجي اقول)..»..

الخلاف بين رئيس التحرير ورئيس الهيئة، كما يكشف عنه حديث حجازي لم يتوقف عند حذف العبارة من القصة، وانما امتد ليصدر قرارا بمسؤولية مدير عام ادارة المجلات بالهيئة.. (وهي ادارة جديدة على رأسها موظف حكومي) عن قراءة المادة التي ستنشر في كل مجلات الهيئة..

انا حرة.. لماذا؟

في الوقت نفسه والسياق ذاته ايضا شهدت احدث طبعة لرواية احسان عبد القدوس الشهيرة «انا حرة».. (تتناول الصدام بين فتاة تسعى للتحرر، ومجتمع يضعها على قائمة العيب..) والتي صدرت ضمن سلسلة «روائع الادب العربي» في اطار مشروع «القراءة للجميع» (ترعاه قرينة رئيس الدولة) تعديلات مثيرة لتصبح عبارة «لقد اصبحت حرة» التي ترد على لسان البطلة في النص الاصلي.. «لقد اصبحت حرة كما توهمت» وعبارة «بينما اغمضت عينيها كأنها لا تريد ان ترى الا احلامها..» في النص الاصلي يضاف اليها كلمة لتصبح.. «.... كأنها لا تريد ان ترى الا احلامها الخبيثة...»..

ويبدو ان احدا ما لم يعجبه وصف البطلة في لقاء حميمي.. «احست بأنفاس جلال تطوف بوجهها كأنها لمسات الآلهة فيها قوة وفيها رحمة...» ليحذف كلمة «الآلهة» ويصبح الوصف كالتالي.. «احست بأنفاسه كأنها لمسات حانية فيها قوة...».

وهكذا تبدو اليد التي تدخلت لترسم تفاصيل الرواية حسب رؤية اخرى تقف عند الجزئيات، والتفاصيل الصغيرة، ليتحول سور المحرمات الى جبل كبير.. من الذي احدث تعديلات في «انا حرة» (وفي رواية يوسف ادريس «الحرام» ايضا التي لم تصدر بعد..).. لا يمتلك احد الاجابة، ولا حتى القضاء الذي ينظر الان دعوى قضائية مرفوعة من ابناء احسان عبد القدوس الذين يرون فيما حدث اعتداء على الحقوق الادبية والمعنوية لوالدهم الراحل.

..ولكن من يدافع عن حق الانسان البسيط، العادي، في التعبير عن افكاره، احاسيسه؟

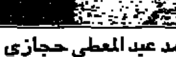
لا اجابة ايضا.

وائل عبد الفتاح
(القاهرة)



احسان عبد القدوس


احمد عبد المعطي حجازي



سمير سرحان

نص

الصباح التفاح

الصباح الفائض، حركته الاولى، تعثر النبرة النائمة بعد، الشعر المغسول، وظلال المواعيد التي يسقط فيها الوقت.

الصباح العارف، بمواضعه الباهرة، يمحو مسافة الليل، يفيق على عرق خفيف، يغادر اقطانه، يزدهي بمياهه، يحفنا ويلمعنا، ماثلين للغرباء، غرباء الارصفة الاصدقاء، سهو بالهم المصطنع، تكاتهم العالية من شدة الحرج، جسدي الصغير برائحته، التوسل الحثيث لما الغريب من افعالي، بتلة قلبي النائحة، مزارات خاطري، الروى الشحيحة، يشعشعها الصباح من حسن ظنه الباهر.

الصباح الندي، اسنانه البيضاء، اردانه الزاهية، قلق اول الخطو، سلام الايدي الغر، رعونة الساعة البكر، هدأة اختلاس نهار اضافي، غضب الناجين من شدة نجاتهم، الجفن الراعش ان يفيق، عذابات روحنا المداراة، وخز امتثال جديد، لرتابة ماثلة، نعينها على الصواب.

الصباح بزغبه، تخاريم نقلاته الاول، توترنا وننبنا في قحة البدايات.

صباح العاشقين الحثيث، والصباح الاقل جمالا، وصباح الجمال الموغل، وانا اشق انبلاجه الواطئ، في كنف رغبتي بالشمس، الشمس الكاشفة غضوني، المانحة الدفء، التاركة سمرتها، المتخففة من منعة قديمة، العارضة بسخاء، ملاذا لا غبار عليه.

حيلتي مستوفية قسطها من الناس، حازت يدا وسلاما، ورفقة طيبة، الصباح الخدر، المغادر ابواق العتمة، راتب بالرضى، يسح على الوجود، طعم نعناع ثمل.

الصباح التفاح، ابيض بابخرته، سبائك ارواح كثيرة، مخبولة بالسحر. الصباح الظافر، يفوح في قلبي، في مرمر قميصي، في غزوي الفجري، يجلو غموض الليل، يأخذنا سبايا، لنوقظ النائمين، ونلثم خدودهم.

الصباح ذو الرائحة، الرائحة الهانئة ذاتها، الشاهدة صحوة الروائح، الهاوية في الصدور، الفائحة في الايدي، المنكرة بالتباس عطري، برائحة مرفق واصبع.

الرائحة عصف ساعات البهجة، ندرة الانفاس من قلق الوحدة، الغرف الموصدة، فمك على كتفك في اشتمام يد لامسته، في استثارة قلبك المأهول بالضجر.

الرائحة البليلة، فوح طفولة ماضية، غفلة وطاهرة، وطفيفة على الجسد، خفيفة وساهية، على اديم النهار، تترك خيطا اكيدا، يجملنا في الحنين.

الصباح السيف، من شدة ما يضيء، من وفرة ما يقطر، ننثني لنراه، برغبة متوحلة، ومستقر حائر.

الصباح المتن، من رفعة الصبا، من تعالي النهود، المفضض غبش الفجر، الفاقد المستعيد، الصباح المدور المتكور المكتنز على مكر، المخبوء كما الوردة من فكرة الحقل.

الصباح الموشوم، برغبتي فيه، بصياح الباعة، بالضجة الضئيلة، باستبطان الملح في مذاق حلو، بدلال الاحذية، وحقائب اليد.

صباح الخديعة، من شاش النوافذ، من اصص الورد، من فناجين القهوة ورتابة الاصدقاء، من عبق ضليع، في مسارب لا اعرفها، من نكهة جليلة يمتن لها قلبي.

صباح العمل، ونهار الاثنين، ووفرة الوجوه، ماحون قهرك، وحدة قلبك، ذائقون على مثالك، من هواء الاحد، ثقيل وحاقد.

صباح وجهي، الخالص الدهشة، رفيق المرايا، انصياعه الحر، لنسمات خانقات، على لون الصقع.

الصباح الاثير، يطلع علينا، ننفرد بزرقته، باحتمال الوانه، ننقراه بالرغبة، نمد له اليقين، نجرح ليل البارحة، من كثرة اشتياقنا، نشمه غانمين، نمرغ وجوهنا، على ابيض متعال.

صباح العبير، ريقه الاثير، لغته المرتفعة، يسدل علينا ضموره، نأخذه من نواحيه، نغيا من الغرام، من وفرة النور، ترتعد حياة، نغشى من سعاداتنا، ونحسن الظن، بالصباح بيدأها.

صباح نحوزه، يوج في ذوائبنا، يزخ كما يحلو له. نمكر اذ نهادن، نمكر لنقوى، لننفلت مقرورين، من غموض الرخاوة، من نعمة الصباح، طيبته، قطنه على الصدر، لم ينكشف لعين.

صباح الامتنان، من هتاف رقيق، موغلة رقته، يعلن صباح الخير، علني استكين، وتهدأ روحي.

عناية جابر

قصائد

وحدك

مرثية

عالية اذرع الموتى
والداخلون عنوة في مداثي الليل
يختصرون النبوءة:
ـ سوف تبكي الارض ـ
مالحة اصواتهم
لحظة الانكسار مع صرخة ما
كانت تكتب رقمها العسكري
على صدر تمزق
دمعة اولى واخرى ثم
نرفع حافة السماء
عن وجع جديد
ايها البطل
لا تقس السحاب بأغلالك
لا تدعهم يلفظون احرف صلاتك
سوف تبكي الارض كما قالوا
وحينها قد تبقى وحدك
تبحث عن ذراع

أغصان

يستدرج القصي من حطام الغابة
يوم، يومان، بل عشرة الاف ربما
ويدفع الخريف انفاس الارض
لم تكن وحدك والحظيرة تتسع دائما
لم يكن قلبك والشوارع تزدحم بالانفاق
لم يكن....
وانت ما زلت كما الاطفال
تعد على اصابعك الاغصان المكسورة.

محمود السرساوي
(دمشق)

نزيف الذاكرة

إنتظار

قطعة ثلج
قدمي
اصابعي خشب
مل الريح
يغسلني،
ناء الرصيف
من التعب

حزن

قلم العبث
يخربش عمري
صفحات بحث
عن اللا جدوى،
صريره
انغام حزن
على
قلب مكسور
وانا...
طوق آس
على
قبر مهجور

جنون

ساقطف القمر
اركله
هدفا في
مرمى الزمن،
واطفئ النجوم
اغتصب الليل
ثم اطير،
ألقي الفجر
في
زنزانة المريخ
أتكئ على
العتمة ساخرا:
الشمس اعلنت
غروبها الاخير.

تعب

ألملم حزني،
وجعي،
خيباتي،
ارصفتي المهجورة
بقايا نظراتي
انكساراتي
انثرها على
السرير
ارقبه
تنام عيوني
على النافذة.

جمال الساريسي
(دمشق)

قصة

الجرذ

عند المدخل مباشرة، وعلى امتداد اصطدام القامة بظل بوابة الحديد القاسية، كان وجهك يرتفع بطيئا للشكوك. وكان الحائط يضحك ضاحكا، تتكاتف الجدران لتصنع قلادتك السماء، حلم مؤجل، لكون السقوف من رماد الوقت.. الهواء، انفاس عفنة، لكون الجدران لا تحتمل مسامة للحياة.. هكذا تحدوني في سقفك الواخز عازفا عن البوح بمدى قسوة البوابة التي لا تسمح للاحلام ان تطرق على سهوة صغيرة في منام عابر... عوائق تعيق وصوتك يرتدي اللون الابيض عند الاحراج الزمن... قوافل العالم تناى الى جهة اكثر جفافا من التصور والدهشة. تعالت الاصوات من حولك... (في السجن عادة).. «محض دعابات».. «السياج مكهرب».. «الوقت للقتل».. «البلاط جدار الارض».. «حبل».. «الضحك ضرورة لا بد منها».. «ابتسم للموت».... «ايها القرنفل الخجول» كانت الاصوات تخرج قليلا قليلا مع انسحاب روحك الى ضفة اخرى وانت تفكر بكيف، والى متى؟.. ومع هذا التساؤل كانت المرتفعات تنمو من حولك. وانت تتوزع وبين هشاشة السماء المحرمة والهواء الفاسد. انه ادعاء، ان تدافع عن نفسك بفتات الارادة. لذلك احزم بقاياك وغادر فلقد بزغت شمس صغيرة وجاءك صوت تافه.... اخرج ايها الجرذ.... وطأت قدماك سراب المدينة، سقطت عيناك على اطفال يعبثون بقيمة من نفايات الازقة.. ما زال الجدار في رأسك يحجب طعنتك القادمة للفجر... لا شيء... نعم لا شيء. مجرد هو قادم ستصل بعد ذلك الى لا شيء آخر. ذهاب... مجرد اماكن واسئلة.. تحت السقف المفضي الى العدم قال طفلك الوحيد الذي سيرث الجدران... بابا... وانتصبت في داخلك المرات المغلقة. اسئلة مشردة...

«النهر ماء مسجون بين ضفتين».. «الفجر كذبة مكررة»... انتبهت البنايات اليك، لوحت شرفات البقاء، وداعا... كيف؟.. او اين؟. اقتربت السماء واصبحت سقفا يلامس فروة رأسك، والافق جدار جوار الانف.. استدعيك للاستلام او التسليم للسؤال والمساءلة والكبت والضحك المتحقق بفعل الخيبة والبكاء في حالة المكوث في اماكن الروث وحيدا... نقاط داكنة على الجلد، وعكة في الرأس، لوية في الامعاء، لوثة في الدم، تراب لصناعة القبور، تراب للاغوار السرية، تراب للتيمم، تراب لتشويه الهواء مساء عند المواعيد، تراب لملء الافواه التي تطلب المزيد، تراب العودة الى الاصل.. اجتمع من حولك القوم، لا يراك سوى من يراك، في الصيدة على حافة المعدن، تحت سطوة الباب المقفل ابدا. لا شيء اضيق من هذه السماء البائسة.. والبحر تجاعيد طارئة تحاول الافلات.. جاورتك الكلمات الفهية، دخلت الى سروالك وسرقت رجولتك... «سنكتب عنك المشهد» «لا وقت نبذره من اجل الحقيقة».. «النار وحدها للتطهير».. حملتك موجة التجمهر وانكسر بك الغصن المطل على وادي الاسف، تدحرج امامك الضباب وتقشر من ظهره تاريخ سهل الانزلاق من فوهة سوداء. «البقاء للادهى»... تحركت اطرافك بسرعة كمحاولة لتجاوز بوابة الحديد المضحكة القسوة.. اصطدم لهاثك بشعارات متدلية وهياكل محنطة تركت تقاسيمك ونزعت ملامحك... تشممت بأنفك المدبب تضاريس الكون... ودخلت الجحر.

كريم شعلان

«الناقد»

صدر عدد جديد من مجلة «الناقد» وفيها مجموعة من الموضوعات المتنوعة بالاضافة الى ابواب «المقال» و«الشعر» و«القصة» و«النقد» بالاضافة الى الابواب والزوايا الثابتة. ومن مواد العدد:

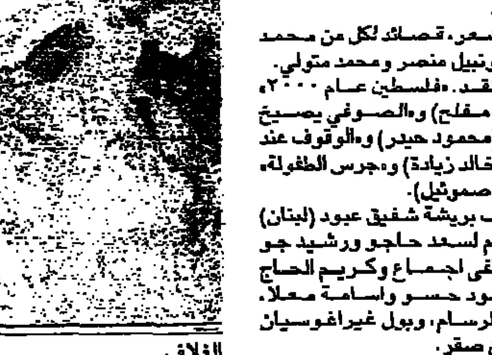
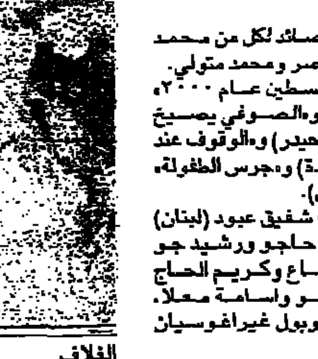
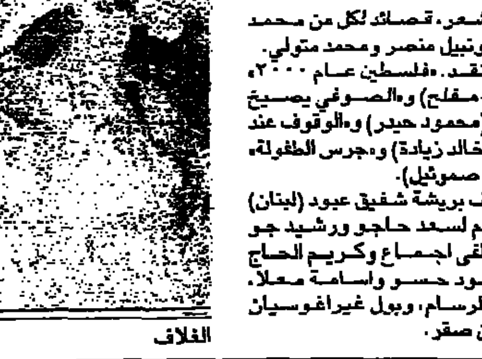
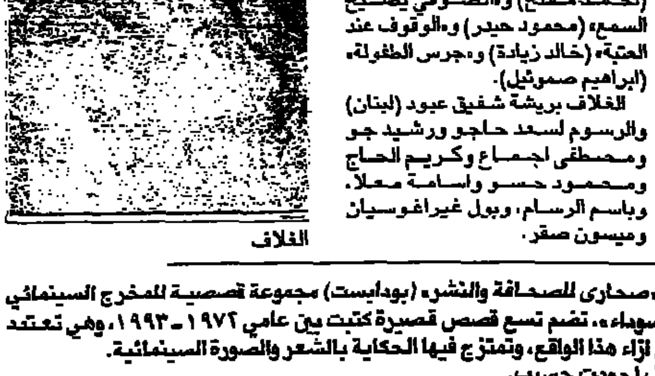
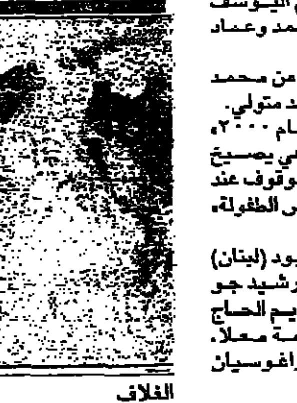
«ابتسم انت لبناني» مسرحية ليحيى جابر و«فرق الاعدام» للزميل عبيدو باشا من مقدمة كتابه «بيت النار ـ الزمن الضائع في تجربة المسرح اللبناني» الذي يصدر قريبا عن «دار رياض نجيب الريس للنشر» وبين رجفة المتصوف ورجفة المتعصب لانسي الحاج.

كذلك تضمن العدد مقالات لكل من امير الدارجي وصقر ابو فخر وجمال الدين الخضور وابراهيم اليوسف وسالم الهنداوي وطلال احمد وعماد العبدالله.

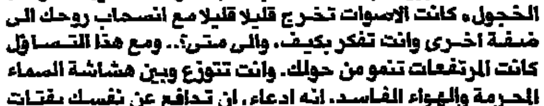
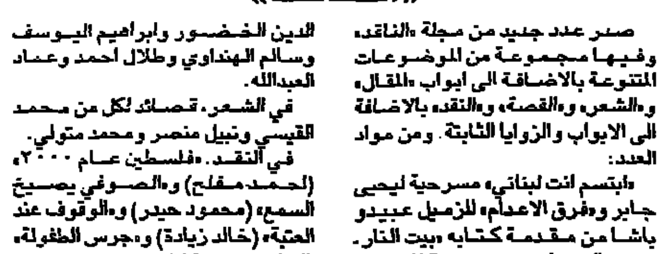
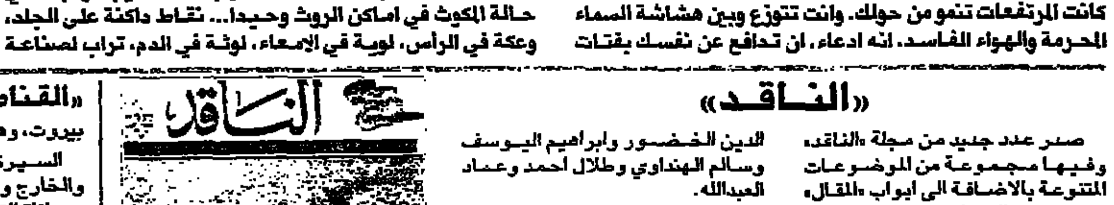
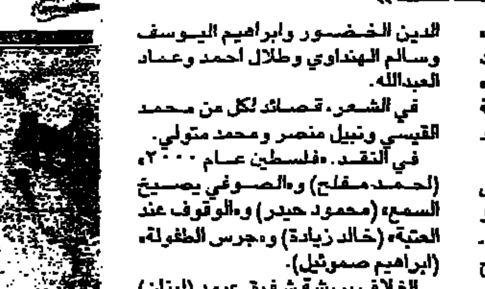
في الشعر، قصائد لكل من محمد القيسي ونبيل منصور ومحمد متولي.

في النقد «فلسطين عام ٢٠٠٠» (احمد مفلح) و«الصوفي يصيح السمع» (محمود حيدر) و«الوقوف عند العتبة» (خالد زيادة) و«جرس الطفولة» (ابراهيم صموئيل).

الغلاف بريشة شفيق عبود (لبنان) والرسوم لسعد حاجو ورشيد جو ومصطفى اجماع وكريم الحاج ومحمود حسو واسامة معلا، وباسم الرسام، وبول غيراغوسيان وميسون صقر.


الغلاف

«العباءة السوداء»: صدرت عن «صحارى للصحافة والنشر» (بودابست) مجموعة قصصية للمخرج السينمائي العراقي قاسم حول، بعنوان «العباءة السوداء»، تضم تسع قصص قصيرة كتبت بين عامي ١٩٧٢ ـ ١٩٩٣، وهي تعتمد على تصوير الواقع واحاسيس الشخوص ازاء هذا الواقع، وتمتزج فيها الحكاية بالشعر والصورة السينمائية.

١١٨ صفحة من القطع الوسط، والغلاف لجودت حسيب.

هالة صدقي في مسلسلين تلفزيونيين: تقوم الممثلة المصرية هالة صدقي بتأدية دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد، «من الذي لا ينساك»، الى جانب عزت العلايلي وكريمة مختار وعبد الرحمن ابو زهرة واحمد عبد الوارث ولمياء الجداوي. يتألف المسلسل من عشر حلقات، كتب قصتها، الى السيناريو والحوار مصطفى محرم، اخراج علية ياسين.

تدور الاحداث حول الغيرة بين الزوجين (هالة صدقي وعزت العلايلي).

الى ذلك، تعمل هالة صدقي حاليا على انجاز مسلسل آخر هو «شارع المواردي»، عن قصة محمد جلال، سيناريو وحوار يسري الجندي، اخراج اسماعيل عبد الحافظ. يشاركها البطولة صلاح السعدني ومحمد وفيق.

اثارات مصرية جديدة: تم العثور، مؤخرا، على اثارات جديدة تعتبر مهمة في منطقة تل البطران في الهرم (القاهرة)، وهي عبارة عن اثنين واربعين تمثالا وقطعة حجرية فرعونية في هيئة تمثال «ابو الهول»، متوسطة الحجم. ترجع الى فترة الاسرة ٢٦، او العصر البطلمي.

اعلن هذا الخبر د. عبد الحليم نور الدين، الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصري، الذي اضاف قائلا ان هذه المجموعة عثر عليها خلال قيام هيئة الصرف الصحي بتنفيذ احد مشروعاتها في المنطقة، مؤكدا ان هذا الكشف يرجح وجود معبد في المكان نفسه، او ربما تكون «خبيئة اثرية جديدة تتضمن مجموعة آثار نادرة».

«القناطر»: صدر كتاب «القناطر» لعلي مرتضى الامين، عن دار الهادي في بيروت، وهو عبارة عن سيرة ذاتية شبّه فيها كل مرحلة من حياته بالقنطرة.

السيرة لا تؤرخ لسيرة شخصية بما فيها من ولادة وتنقلات في الداخل والخارج وحسب، انما تذهب الى التاريخ للاوساط الاجتماعية التي عاشها الكاتب، ومعاناة الناس في لبنان، وافريقيا التي اقام فيها ردحا من الزمن.

«ليدزيبلين»: سيبدأ خلال الخريف المقبل، المخرج الانكليزي مايك فيغيس تصوير فيلم جديد عن فريق «ليدزيبلين»، اشهر فرق الروك خلال السبعينيات.

كتب السيناريو للفيلم باري كيف.

معبد أبولو: بعد سنوات طويلة من البحث، توصل علماء الآثار الى ان جزيرة «برونيساس» بالقرب من قبرص كانت معبدا للاله ابولو، احد اهم الآلهة اليونانيين.

وتوصلت الحفريات الى العثور على لوحة تشير الى ان هذا المعبد قد وهب لأبولو، اله الشعر والتنبؤات والطب والموسيقى.

وذكر علماء الآثار ان عملات معدنية تم العثور عليها في الجزيرة، وتعود الى حكم بطليموس الثاني عشر والملكة كليوباترا مما يلقي مزيدا من الضوء على تاريخ شرقي البحر المتوسط قبل معركة «اوكتويره» البحرية عام ٣١ قبل الميلاد حيث لقي الاسطول المشترك لانطونيو وكليوباترا الهزيمة على يد القيصر الروماني اوكتافيوس.

«عابرة الليل»: صدر ليوسف نصر الله مجموعة شعرية بعنوان «عابرة الليل»، هي باكورة كتاباته الشعرية، منها:

«وتولدين / من احتكاكات الضحى / من نبض النوارس / هائمات.. تائهات / خلف اسراب السفن / من همس الصنوبر / من مضجع الشمس.. ومخدع الدفلى / من عطر البنفسج والياسمين».

اثارات سورية: قال مسؤول سوري انه تم العثور، صدفة، على تابوت اضافي فينيقي، يعود تاريخه الى القرن الخامس قبل الميلاد، اثناء حفريات ترابية لتوسيع طريق قرية، قرب موقع عمريت الاثري على الساحل السوري.

وكان مدير دائرة الاثار في مدينة طرطوس الساحلية التي يتبع الموقع لها، اعلن ان التابوت الذي اتخذ تصميمه هيئة جسم الانسان، يتألف من الصندوق والغطاء حيث رسمت عليه الالهة «هيرا»، ربة النساء والزواج عند الفينيقيين.

التعليم العالي في الولايات المتحدة الأميركية

هذا التحول... ممكن

تطمح هذه الصفحة مع نشر هذا النص، الى القيام بخطوة متواضعة في سياق التشجيع على تحويل انتباه جزء من باحثينا وطلابنا نحو دراسة آليات انظمة الدول الغربية. فالتقليد السائد هو ان يذهب طلابنا في مجالات العلوم الانسانية الى هذه الدول، فيدرسون مواضيع تتعلق بمنطقتنا. ويأتي الباحثون الغربيون الى هذه المنطقة فيدرسون بدورهم اوضاعنا وثقافتنا، تبعا للتقاليد الاستشراقية الغنية.

إن تعديلا ما، تفترضه الحاجة الى بدء فهم الآليات السياسية والاقتصادية لدول الغرب، يشكل اساس «فلسفة» تقليد جديد يجب ان يساهم في دخول العرب والعالم المسلم الى القرن الحادي والعشرين. إذ تغيب الدراسات في آليات المؤسسات الغربية بذاتها - بمعزل عن علاقتها بمنطقتنا - غيابا تاما او شبه تام من الجامعات والمؤسسات البحثية وحتى الاعلامية العربية. في حين تنحصر، وبحدود تتعلق بالاهتمامات السياسية المباشرة، بوزارات الخارجية ودوائر المخابرات في العالم العربي (وبغض النظر عن مستواها).

لعل ما قام به الدكتور عدنان الامين، احدى علامات امكان هذا التحول. فهو ذهب بمنحة من مؤسسة فولبرايت الى الولايات المتحدة، لمدة خمسة اشهر، لكنه اختار كموضوع لرحلته العلمية، القيام بدراسة حول التعليم العالي في الولايات المتحدة: الهيكلية، البحث الاكاديمي، التخطيط، التقييم المؤسسي، وكليات التربية. تجول خلالها على خمس جامعات في وسط الولايات المتحدة وغربها وشرقها.

ارساء هذا التقليد، اي تشجيع دراسات آليات المؤسسات الغربية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية - يمكن ان يكون الآن اسهل بوجود نخب واسعة هاجرت في السنوات العشرين الاخيرة واصبح جزء منها مندمجا في نظام هذه المؤسسات الغربية...

فالعقدان، او الثلاثة الاخيرة شهدت تحولا في طبيعة التكوين الاجتماعي للفئات العربية المهاجرة الى الغرب. من ضمن تحول هو جزء من ظاهرة «العالمثالثية».

لقد كانت الهجرات السابقة الى جميع المغتربات - بما فيها الاميركية - هجرات «الفاشلين» اذا صح التعبير، الذي كان المهجر هو الفرصة الوحيدة للنجاح امامهم. بينما اخذت هجرات العقود الاخيرة، تصبح هجرات النخب، اي «الناجحين»، الذين سدت امامهم الابواب، مع انهيار احلام الاستقلال الوطني وبناء دول حديثة في بلدانهم، فاتجهوا، في قطاع رئيسي منهم الى دول الغرب. ولهذا كان بامكاننا ان نلاحظ ان الهجرات الاولى منذ اوائل القرن - في لبنان والعالم العربي - تمركزت في الولايات المتحدة في مناطق الغرب (الوسط الغربي وارياف الشرق) بينما تمركزت الهجرات الجديدة في العواصم المتقدمة كنيويورك ولوس انجلوس وواشنطن، ناهيك عن باريس ولندن وبرلين.

لقد حطت النخب رحالها حيث الجامعات ومراكز الاشعاع الثقافي والمالي وطبعا السياسي.

ان هذه الخبرات العربية المتحققة في مجالات هامة لمؤسسات رئيسية في الغرب، اوجدت احتياطيا بشريا من المهاجرين العرب «المندمجين» القادرين على المساهمة في شرح ثم نقل خبرات عمل هذه المؤسسات، وغياب خطط فعلية في البلدان الاصلية التي جاؤوا منها، يحرم منطقتنا من القدرة على فهم اعمق واوسع لهذه الآليات، على مشارف قرن التفوق الحاسم فيه هو تفوق المعرفة...

هنا ملخص لمحاولة عدنان الامين، نأمل ان تفتح شهية الدارسين الجديين على محاولات مشابهة في حقول مختلفة، نعرف أن بعضها موجود بمبادرات فردية، ولكنه لا يصل بسهولة الى القارئ العربي... حين يكون من صنع باحثين عرب...

ج.ز.

عدنان الامين

التعليم العالي في اميركا جهاز ضخم لا يوازيه في الضخامة نسبة الى السكان اي نظام آخر في العالم. فهو يضم ثلاثة آلاف وستماية مؤسسة، ما بين جامعة داخلية ومعهد، يتعلم فيها حوالي خمسة عشر مليون طالب وطالبة، منهم مليونان في الدراسات العليا. وذلك على يد حوالي تسعماية ألف استاذ. وهو شديد التنوع. ومؤسساته متشابهة في الوقت عينه. مناهجه مرنة. و«وجباته» لا تحصى. مستواه في اعلاه اقوى بكثير من مستواه في بدايته. ديموقراطي واصطفائي. مستقل عن الدولة وخاضع للسوق. منفتح على البيئة ومقفل نسبيا على الثقافات الاخرى. تجد فيه اطفالا يذهبون الى حضانة ملحقة بكلية التربية، وكهولا «يتابعون» مقررات مخصوصة في كلية الاعداد المستمر.

أولا: الصورة الإجمالية

التنوع:

التعليم العالي في اميركا كما ذكرنا متنوع بشدة. هذا اول واقوى انطباع يخرج به المرء من زياراته لمؤسساته او من اطلاعه وقراءته عن احوالها. هناك جامعات كبرى، وهناك كليات فنون ليبرالية وهناك «الكليات المحلية» «Community Colleges» ذات السنتين والموجهة المهنية. هناك المؤسسات الموجهة نحو البحوث، وتلك الموجهة نحو التعليم، وهي تختلف من حيث نصاب الاساتذة، من مقرر واحد في الفصل الى اربع مقررات في الفصل. ومن حيث الوقت والجهد والمال المكرس للبحث. اما من حيث الحجم فنجد مؤسسات لا يتعدى الطلاب فيها المائتين. وعددها ليس قليلاً (اربعماية ونيف). وفي اخرى يزيدون عند الخمسين ألفا. ويمكن القول انه في خمسي المؤسسات يقل عدد الطلاب عن ١٠٠٠ طالب، وفي خمسين آخرين يرتفع الى ما بين ألف وخمسة آلاف، وفي الخمس الخامس (حوالي سبعماية مؤسسة) يزيد العدد عن خمسة آلاف طالب. واقع الحال ان الجامعات الاكبر، اي التي يزيد حجمها عن العشرين الفا يبلغ عددها ١٢٠ مؤسسة، منها ٢٥ تضم ما فوق الثلاثين الف طالب.

المؤسسات الخاصة اكثر من المؤسسات الحكومية نسبة واحد الى واحد وربع. والفارق ان مداخيل المؤسسات الخاصة هي من الرسوم ومن المساعدات والتبرعات بصورة رئيسية بينما مداخيل المؤسسات الرسمية تأتيها من السلطات الحكومية بصورة رئيسية. فالسلطات الفيدرالية تساهم بما متوسطه ١٠.٣٪ وسلطات الولاية بـ٤١.٧٪ والسلطات المحلية بحوالي ٣.٧٪ من مداخيل المؤسسات الحكومية. وبعض المؤسسات تصل مساهمة السلطات الحكومية في موازنتها الى ٨٠٪. اما الباقي فيأتي من رسوم الطلاب (١٥,٥٪ كمتوسط) ومن الهبات ومداخيل الخدمات والعمل المهني. علما بأن هناك نزعة اليوم، في عموم الولايات المتحدة الى تخفيض نسبة المساهمة الحكومية. بالمقابل تضع السلطات قيوداً على الدور الذي تلعبه كل مؤسسة في سياق المخطط العام للولاية وتوزيع الادوار على الجامعات والكليات ذات السمة الحكومية. ويتم ذلك عادة عن طريق مجلس الامناء الذي يختار معظم اعضائه حاكم الولاية. وما عدا ذلك فان تسيير الجامعة مستقل تماما، يتحمل مسؤوليته رئيس الجامعة الذي يعين مجلس الامناء. وتقصد الحكومات من مساهمتها تطبيق سياسة عامة تقوم على نشر التعليم العالي على نطاق واسع. وبما ان التعليم الخاص اساسه رسوم الطلاب (٤٠٪ من المدخول كمعدل وطني) فان هذه الرسوم تصل الى ما معدله ثلاثة عشر الف دولار سنويا (١٩٩٠/ ١٩٩١)، وترتفع الى خمس وعشرين في المؤسسات المرموقة. بينما ينخفض معدل ما يدفعه الطلاب في المؤسسات الحكومية الى خمسة آلاف. وقد تصل الى ثلاثة آلاف احيانا. وهناك رسم بحسب المقرر، لمن اراد التسجيل في مقرر واحد او اثنين، ويتضاعف الرسم مرتين او اكثر للطلاب الآتين من ولايات اخرى.

والانفاق ايضا يختلف بين القطاعين، بين اثني عشر الفا في الحكومي وعشرين ألفا في الخاص (١٩٨٩/ ٩٠) واسباب ذلك متعددة. اهمها ان المؤسسات الخاصة اصغر حجماً، وتهتم باختصاصات اكثر كلفة. وتنشأ في اماكن ذات مستوى معيشي واستثمارات أعلى. وهذا لا يعني ان ارتفاع الكلفة يجعل من المؤسسات الخاصة افضل نوعية. ذلك ان للجامعات الخمس والعشرين الافضل في اميركا (طبقا لاستقصاءات مجلة يو إس نيوز) موزعة على القطاعين. والحجم ايضا ليس له علاقة. فعلى لائحة الجامعات الـ ٢١ الاكبر في اميركا (التي يزيد عدد طلابها عن ١٤.٦ الفا) نجد نصف الجامعات الافضل ولا نجد النصف الآخر.

المؤسسات الخاصة رغم تفوقها عدديا، تستقطب عدداً اقل من الطلاب، بنسبة واحد الى ثلاثة ونصف بالمقارنة مع المؤسسات الحكومية. بعضها يبغي وبعضها لا يبغي الربح، طبقا لوضعها القانوني، بنسبة اثنين الى واحد. ثم انه من اصل ١٩٥٣ مؤسسة خاصة عام ١٩٩٠ كان هناك ٩٣٤، اي اقل من النصف بقليل، ذات طابع ديني. ومن بين هذه الاخيرة احصيت واحدة ارثوذكسية، وخمس وسبعون يهودية، ومايتان واربعون كاثوليكية، والباقي انجيلية - بروتستانتية وخلافها. وقد استقطبت هذه المجموعة الدينية ٤٣٪ من جمهور المؤسسات الخاصة و٩.٤٪ من طلاب اميركا، مقابل ٧٨٪ استحوذ عليهم التعليم الحكومي.

وبحسب انتمائها هناك مؤسسات قائمة بذاتها، مفردة، واخرى واحدة من مجموعة تشكل حلقات في سلسلة. ومنها ما هو مزيج بين مؤسستين. السلسلة هي الجامعة «المتعددة - الجمعات»، لها اسم رئيسي واحد، ورئيس واحد. ولكل مجمع (Campus) اسمه الفرعي، ورئيسه المحلي. والسلسلة لا تنفي وجود كليات مفردة الى جانبها. وكلها مؤسسات حكومية. اما المؤسسات المزيج فهي حصيلة التقاء مؤسستين في المجمع نفسه. والاكثر فرادة هي «جامعة انديانا وجامعة بوردو في انديانا بوليس». Indiana University and perdue university at Indianapolis.

ذلك ان هناك جامعة متعددة الجمعات للولاية اسمها انديانا وهناك جامعة اسمها بوردو لها فرع في العاصمة انديانا بوليس. والزواج في المكان ادى الى ادارة امور المجمع بصورة مشتركة.

خلاصة القول انه عندما تتكلم عن التعليم العالي في اميركا عليك ان تعترف بأنك تعرّف ما يعصى على التعريف، لضخامته وشدة تنوعه. وانك لا تتجاوز في كلامك بعض الفوارق الرئيسية في هذا التنوع وبعض العلامات الفارقة التي تشد انتباهك بقوة اذا كنت آتيا، مثلي، من انظمة تعليم اخرى.

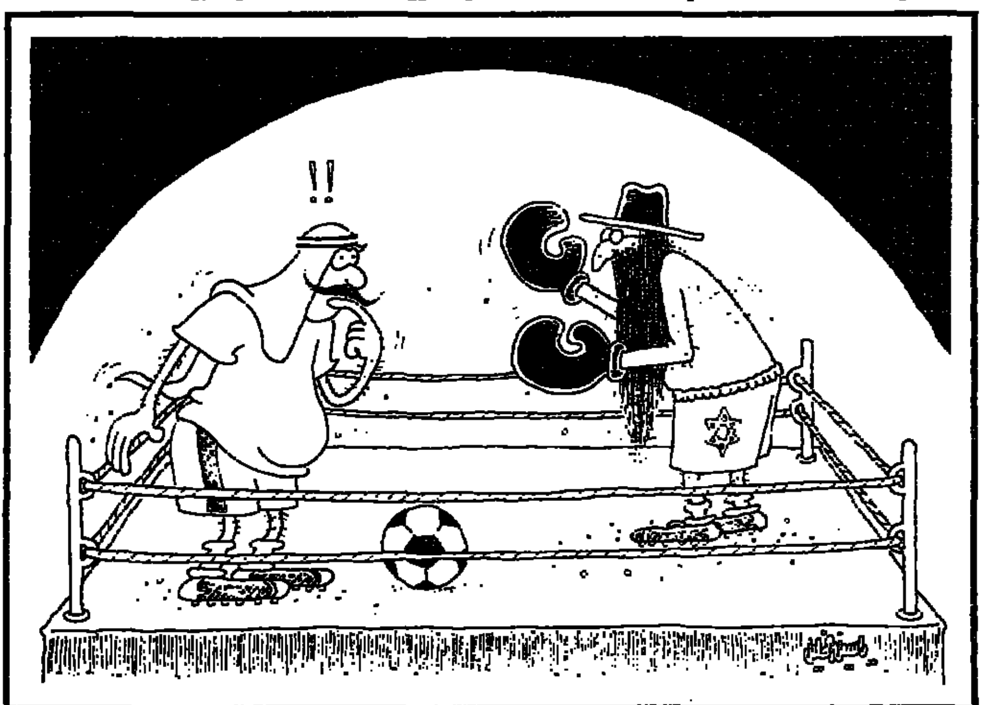
الاقليات

نرى نسبة الالتحاق بالتعليم العالي عالية. اذ من اصل كل مائة متخرج من المرحلة الثانوية هناك ٦٢ يلتحقون به. ومن اصل كل ١٠٠٠ من السكان هناك ستون ملتحقون بالجامعة، اي تقريبا ضعف ما نجده في الدول المتقدمة الاخرى. وللذكر مثل حظ الانثى، بل قل للانثى حظ اكبر (٥٤٪) في ارتياد الجامعة، ليس فقط على مستوى الاجازة وانما ايضا على مستوى الماجستير. ولا تتراجع نسبتهن الا على مستوى الدكتوراه. ويبقين اكثرية على كل حال حتى في هذا المستوى في اختصاصات كالتربية والآداب. عام ١٩٩١ تخرج مليون من حملة الاجازة ٥٤٪ منهم إناث، وتخرج ٣٣٧ الفا من حملة الماجستير، ٥٣٪ منهم اناث، و٤٠ الفا من حملة الدكتوراه، ٣٧.٥٪ منهم إناث.

لذلك تنخفض نسبة الاناث بين افراد الهيئة التعليمية (٣٥٪ عام ١٩٨٩). ومن علامات السياسة المعتمدة تفضيل تعيين الاناث على الذكور اذا تقاربا في المؤهلات. وهذه واحدة من القضايا الحساسة في المجتمع الاميركي. حتى ان البعض صار يكتب ضد طغيان الاناث الذي تبع، كردة فعل، طغيان الذكور. والقضية الثانية الفائقة الحساسية تتعلق بالاقليات، حيث التقدم ما زال ضئيلا بالمقارنة مع ما حققته الاناث وحيث التشريعات والانظمة تعاقب كل من يشتم في عمله تمييز عنصري.

تتكون الاقليات من السود و«الاسبانيك» (الآتون من اميركا الجنوبية) والآسيويين والاميركيين من اصل هندي. يشكل البيض ما نسبته ٨٩.٦٪ من افراد الهيئة التعليمية علما بأن نسبتهم بين الطلاب هي ٧٨٪. والملونون يشكلون ١٠.٤٪ من الاساتذة و٢٢٪ من الطلاب. ثم ان نسبتهم بين صفوف الطلاب هي اصلا اقل من حجمهم بين الشباب. ذلك ان معدل الدخول الى الجامعة هو ٦٢٪ كما ذكرنا اعلاه، لكن هناك ٦٤.٦٪ من الثانويين البيض يرتادون الجامعة مقابل ٤٥.٦٪ من الثانويين السود و٥٧٪ من «الاسبانيك». وبالمقارنة مع ارقام ١٩٧٦ تقدم البيض ١٥.٧ نقطة، بينما لم يتقدم السود سوى ٣.٧ نقاط في نسبة ارتيادهم للجامعة.

على مستوى السياسة المعلنة ثمة اهتمام بالغ باجتذاب الاقليات الى الجامعة، تطبيقا لمبادئ حقوق الانسان وتكافؤ الفرص. وفي الجامعات اجواء خشية حقيقية بأن تتهم ادارتها بأنها تمارس التمييز العنصري. وتحرص بصورة دائمة على اظهار ارقامها للعلن، وعلى اظهار صور طلاب من الاقليات في اعلاناتها. ويتفق المحللون بأن الجهود الادارية لم توفق الى تحقيق تكافؤ الفرص امام الملونين، بسبب انفاق الجهود على المستوى الاجتماعي، اي على مستوى تحسين الشروط الموضوعية للعيش التي تقسر في النهاية تعثر الملونين في صعودهم السلم الدراسي نحو الجامعة. وثمة



اتفاق في الرأي على ان موجة الانفتاح على الطلاب الملونين التي شهدتها السبعينات، استكمالا لموجة حقوق الانسان التي عرفتها الستينات، تراجعت في الثمانينات بسبب سياسة عامة للتعليم العالي ركزت على نوعية التعليم بصورة تم فيها لجم سياسة التوسع الكلي في السبعينات التي افاد منها الملونون جزئيا. بل تذهب التحليلات الى القول بأن الملونين الجامعيين، وسائر ابناء الطبقات الفقيرة الواصلين الى الجامعة نجدهم، اكثر ما نجدهم في «الكليات المحلية» او في نظام السنتين حيث الوجهة المهنية غالبة. وحيث نوعية التعليم ادنى من مؤسسات الاربع سنوات. ان السود المصطفين «يرحلون» عمليا الى صفوف الخروج المبكر بشهادة مهنية الطابع.

لقد كان لجامعة مدينة نيويورك تجربة رائدة في استقطاب الاقليات في السبعينات. عندما فتحت ابوابها قائلة انها تستقبل اي متخرج من المرحلة الثانوية. وان الفارق في المؤهلات يؤدي عندها الى تحويل الاقل تأهيلا نحو نظام السنتين، وان نظام السنتين مفتوح، لمن استوفى شروطا معينة، على نظام الاربع سنوات. وقد ادت هذه السياسة الى ارتفاع معدل الالتحاق من ٢٦٪ من خريجي الثانوي عام ١٩٧٠ الى ٥٢٪ عام ١٩٧٨. وقد اصبح الملونون الاناث في تلك الجامعة اغلبية لاحقا.

والفروقات بين البيض والاقليات متنوعة ايضا. فالوضع في نيويورك غيره في لوس انجلوس ومختلف عن حال وسط اميركا وشمالها. وفي نيويورك يختلف من جامعة الى اخرى. اما المعدل العام فيظهر لا تكافؤ مستمرا في الفرص بين الاعراق، رغم القوانين والانظمة التي وضعت لتأمين التكافؤ. والحال، كما تقول «لجنة مشاركة الاقليات في التربية والحياة الاميركية» ان اميركا «تتحرك الى الوراء - وليس الى الامام - في جهودها الرامية الى تحقيق مشاركة تامة للمواطنين من الاقليات في حياة الامة وازدهارها».

السوق

بقدر ما يشعر المراقب بالتنوع والاختلاف بين مؤسسات التعليم العالي بقدر ما يشعر بأن هناك شيئا ما يوحدها. والشعوران متلازمان. صحيح انه ليس هناك امتحانات وطنية للشهادة الثانوية، على غرار النظام الفرنسي. يدخل الناجحون فيها الى الجامعة. لكن هناك اختبارات مقننة (اشهرها اثنان) تعتمدها جميع الثانويات وتنظر في نتائجها الجامعات عند تفحصها لملفات المرشحين. هذا هو المحك الاول. والمحك الثاني هو مجموع علامات الطلاب - وارصدته - في الثانوي. والمحك الثالث هو رتبة الطالب في الصف الثانوي (الثاني عشر). وقد تعتمد الجامعة محكات اخرى كخدمات الطالب ونشاطاته اللاصفية وكتب التوصية المدرسية، لتفضيل طالب على آخر يتساويان في المحكات السابقة. تتشابه الجامعات في آخر المحكات وتختلف، او بالاخرى تتفاوت، في الحد الادنى الذي تعتمده (في كل محك) لقبول الطالب. اي تختلف في درجة اصطفائيتها.

اما بنية المناهج (الصفوف، المقررات، «الوجبات»، الاختصاص والالزامي والاختياري الخ) فمعروفة عالميا باسمها (السيستام الاميركي). وعدد الارصدة في الاجازة متقارب. وآخر المعدلات كانت مائة وعشرين رصيدا للعلوم الاجتماعية ومائة وثلاثين رصيدا لعلوم الكومبيوتر. ومن اصل هذا المجموع ثمة نسبة مئوية للاختصاص الاساسي (٤٥٪ في اختصاص التربية مثلا) والباقي مقررات قريبة (اجتماعية: ٢١٪ في اختصاص التربية) او بعيدة. ويستطيع الطالب ان يستمر في الدراسة سنتين او ثلاث سنوات بدون اختصاص. «يلتهم» المقررات بحسب رغبته، دون حدود للعلاقة بينها. او يستطيع ان يتقدم بخطى سريعة ويتناول مقررات معمقة... الخ. وثمة من يعتني في الجامعة بفئات الطلاب المحتارين او الموهوبين، او المتعثرين... الخ.

الحدود تفرضها السوق والمرونة تفرضها السوق والتنافس الذي يفسر التفاوت في ترتيب الجامعات على السلم الوطني يفرضه السوق. تتنافس الجامعات امام الطلاب لاستقطابهم وتتنافس امام مؤسسات العمل لكي تحصل على ثقتها وعلى طلب على خريجيها. وهي في هذا وذاك تجد نفسها وقد اعتمدت محكات واحدة وبرامج متشابهة وسعت الى تحسين نوعية التعليم فيها بناء على زاوية نظر الهيئات العلمية المختصة، اي ذات النظرة التقييمية المتشابهة. السوق تضبط التنوع بديلا عن الدولة، بل وتطبع الجامعة بطابعها من خلال تمويل البحوث والطلب على الاختصاصات ومستويات الاتقان.

ما زال اختصاص «الادارة والاعمال» الاكثر رواجا في اميركا، منذ منتصف السبعينات. (عام ١٩٨٩/ ٩٠ شكل حملة الاجازة في هذا الاختصاص ربع الخريجين). يليه العلوم الاجتماعية تليهما التربية. وسبب قوة حجم التربية في عدد المسجلين او الخريجين، هو ان جميع المعلمين (ابتدائيون كانوا ام ثانويون الى حادقات) يجب ان يكونوا من خريجي الجامعة، وكذلك جميع العاملين في المدارس (مدير، موجه، مرشد...). اما الاختصاص الصاعد فهو الهندسة على انواعها. وقد حقق زيادة مقدارها ٣٥.٨٪ ما بين ١٩٨١ و١٩٩١ (وهي أعلى نسبة زيادة) بينما انخفضت حصة العلوم الاجتماعية مثلا ٢١.٣٪ من مجموع المسجلين في الفترة نفسها. بالانتقال الى الماجستير يصبح ترتيب الاختصاصات بحسب الخريجين (٨٩/ ٩٠): ادارة الاعمال، تربية، علوم الصحة. ومع الوصول الى الدكتوراه نجد ان التربية تحتل المرتبة الاولى من عدد المتخرجين يليه الهندسة فالعلوم الفيزيائية، يليها تباعا علوم الحياة فالسيكولوجيا فالعلوم الاجتماعية. علما بأن مكانة التربية والعلوم الفيزيائية وعلوم الحياة هي على هذا الحال على مستوى الدكتوراه منذ عشرين سنة.

ذكرنا ان المؤسسات الحكومية تضم ٧٨٪ من مجموع المسجلين. وهذه النسبة لا تبقى على حالها اذا ما تأملنا الخريجين والفروق بين الشهادات. تنخفض نسبة الخريجين في هذا القطاع عموما الى ٦٨٪ وترتفع الى ٨٢٪ من جملة شهادة «المشارك» (سنتان دراسة جامعية)، وتنخفض الى ٦٦٪ من حملة الاجازة. فالى ٥٧٪ من حملة الماجستير، لتعود الى ٦٤٪ من حملة الدكتوراه. وتعود هذه التغيرات الى سببين: ان الحياة الدراسية في التعليم الحكومي يمكن ان تكون «ابطاء» مما هي عليه في التعليم الخاص، نظرا لانخفاض الكلفة في الاول. وان التعليم الحكومي يهتم اكثر من الخاص بتلبية حاجات السوق الى الكادرات الصغرى (سنتان جامعيتان)، حيث تنخفض الكلفة الى حد كبير، مع كثرة الطلاب في الصف والاستعانة باساتذة اقل اجورا.

قطاع التعليم	النظام: نظام الاربع سنوات	نظام السنتين	المجموع	
حكومي	٥٩٩	٩٩٩	١٥٩٨	٤٤.٤٪
خاص	١٥٥٨	٤٤٥	٢٠٠٣	٥٥.٦٪
المجموع	٢١٥٧	١٤٤٤	٣٦٠١	١٠٠٪

مؤسسات التعليم العالي في اميركا (١٩٩٢).

الفوارق بين القطاعين في تلبية حاجات السوق تظهر ايضا في الاختصاصات. فالمؤسسات الحكومية استحوذت على ٧٥٪ من حملة الشهادات في التربية و٧٧٪ من حملة الشهادات في الهندسة عام ١٩٨٩/ ٩٠ بينما خرجت ٦٢٪ من حملة الشهادات في الادارة والاعمال وفي العلوم الاجتماعية. اما في التربية تحديدا وحظوظ الاناث فـ٧٨٪ من الاجازات في ذلك العام نالتها اناث، مقابل ٧٥٪ من شهادات الماجستير و٥٧٪ من شهادات الدكتوراه.

الاساتذة

كلمة سريعة اخيرة يجب ان تقال في هذا الاستعراض الاجمالي عند الاساتذة.

يشكل الذين يعملون بوقت كامل ٦٤٪ من المجموع. ويتوزع هؤلاء بين من هم متعاقدون ومن هم في سلك الملاك او الداخلين فيه. ويشكل غير المتعاقدين ٦١٪ من مجموع المتفرغين. التعيين في سلك الملاك يتم بناء على مركز شاغر، يعلن عنه وتدرس ملفات المرشحين له، دون ان تكون هناك اية افضلية للمتعاقدين سابقا مع الجامعة صاحبة العرض. ومن يقع الخيار عليه يبدأ رحلة الدخول الى الملاك التي تمتد ست سنوات كحد ادنى كمعدل عام، وفيها يفترض ان يراكم ابحاثا منشورة وتقييما ايجابيا لتعليمه، وسلسلة من الخدمات للمجتمع المحلي و/او للجامعة (بصورة تطوعية). ولا يدخل الملاك فعليا الا بعد موافقة الجهات المختصة على ملفه.

لجهة التوزيع نجد في الملاك (والسلك) ٩٥٪ ممن هم برتبة استاذ و٨٠٪ ممن هم برتبة استاذ مشارك و١٨٪ ممن هم برتبة استاذ مساعد، و٧٪ ممن هم برتبة مدرس او محاضر. اما اذا تفحصنا هذه الرتب من حين مكانتها في جملة الجسم التعليمي فنجد ان كلا من الاساتذة والمشاركين والمساعدين يشكل ربع المجموع تقريبا. علما بأن حيازة الدكتوراه ليست شرطا بل اولوية: ٦٧٪ فقط يحملون هذه الشهادة مقابل ٢٨٪ يحملون الماجستير.

اما عن الرواتب فمعدلها كان عام ١٩٩٠/ ٩١ حوالي ٤٢ الف دولار سنويا. يرتفع الى ٥٥ الفا لمن هم في رتبة استاذ وينخفض تدريجيا الى ٤١ الفا فـ٣٤ الفا فـ٣٦ الفا لمن هم في رتبة استاذ مشارك فمساعد فمدرس تباعا. ثمة فروقات بين الذكور والاناث (٤٥ الفا مقابل ٣٥ الفا كمعدل). ولا فروقات تذكر بين القطاعين العام والخاص. والارقام التي نذكرها هي معدلات. لانه يسهل ان نجد من يقبض ٢٤ الفا بين المتعاقدين وهو راتب لا يزيد كثيراً عن راتب سائق اوتوبيس ذي خبرة. ويسهل ان نجد من راتبه ٧٥ الفا او يزيد اما العمداء ورؤساء الجامعات فترتفع رواتبهم فوق المائة الف. ونخبة الاساتذة اللامعين الذين تتنافس الجامعات على استقطابهم وقد تقفز رواتبهم فوق المائتي الف دولار في العام.

تضاعف الراتب الوسطي اكثر من ثلاث مرات ما بين ١٩٧٠/ ٧١ و١٩٩٠/ ٩١ (من ١٣ الفا الى ٤٢ الفا) لكن قيمته الفعلية، اي بالاسعار الثابتة للعام الاخير، ظلت على حالها!.

ثانيا: الهيكلية واتخاذ القرارات

تتكون الجامعة الاميركية المتوالية - اي الاكثر شيوعا - من مجموعتين من الوحدات: الوحدات التعليمية - اي الكليات والمعاهد - والوحدات الادارية. ومجموعة الوحدات الادارية تنقسم بدورها الى اربع ادارات: ادارة الشؤون الاكاديمية، ادارة الشؤون المالية وشؤون الموظفين، ادارة شؤون الطلاب، وادارة شؤون تطوير الجامعة. لكن عندما تريد جامعة ما ان تقدم صورة عن نفسها، وعن هيكليتها، فانها تقدم رسمين: واحد يضم معا الكليات والمعاهد (الوحدات التعليمية) وادارة الشؤون الاكاديمية، ويسمى الهيكلية الاكاديمية، وثان يضم الوحدات الادارية الثلاث الاخرى والعمداء، ويسمى الهيكلية الادارية. والسبب ان خط السلطة واتخاذ القرارات يتبع هذا التمييز بين الاكاديمي وغير الاكاديمي. جميع المعاهد والكليات، التي يرأسها عمداء، وادارة الشؤون الاكاديمية، تتبع مرجعا واحدا هو نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية. بينما يرأس الادارات الثلاث الاخرى ثلاثة نواب - رئيس (انظر الشكل المرفق).

هذا التنظيم يعني، اولا، ان اتخاذ القرارات حول السياسة العامة للجامعة يتم على مستوى الرئيس ونوابه. وهو يعني تاليا انه تنظيم رئاسي، سيما وان صيغة نائب رئيس تعني مساعدة الرئيس في تحضير الملفات.

وهو يعني ثالثا ان تحضير القرارات «الفردية» الخاصة بالكليات ملقى على عاتق العمداء الذين يراجعون بشأنها رئيسهم المباشر، الى نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية.

ومن الصعب ان يتحمل الرئيس مسؤولية قيادة الجامعة، اذا لم تتوافر ثلاثة شروط: ان يكون اتخاذ القرارات والتسيير في عهدته فعلا لا يستطيع ان يتنقل منها او يلقي المسؤولية على غيره في حال الخطأ او الانحراف. وان يكون هناك من يساعده، ويشكل له ذراعا قوية لتأسيس قراراته على ارض صلبة من جهة ثانية. وان يكون هناك من يحاسبه من جهة ثالثة.

مجلس الامناء هو الذي يحاسبه. فهو الذي يعينه والذي يفوضه صلاحياته، ويعفيه من خدماته او يمدد له. بعض رؤساء الجامعات يكملون بالكاد السنة الاولى وبعضهم الآخر يمدد له مرة تلو اخرى، حتى عشر او عشرين سنة مستمرة. في الاحوال العادية يجتمع مجلس الامناء مرتين او ثلاث في السنة. يستمع الى تقرير الرئيس عن احوال الجامعة. يصادق على سياستها العامة ويوافق على ميزانيتها وخطتها المستقبلية. ويجتمع لاحوال طارئة. وقد يكون الموضوع مشكلة عاجلة، او لامر يحتاج فيه الرئيس الى تغطية او دعم اضافي او لمساءلة الرئيس الخ.

اما ذراع الرئيس في تحضير قراراته فهي الوحدات الادارية المركزية على انواعها. وجود هذه الوحدات والتوسع بها يفرضه تعدد المهام المساعدة والضابطة لعمل الوحدات التعليمية وتعدد الاختصاصات. انها تسهل عمل الرئيس اذ تحضر له الملفات، وتقيد عمله ضمنا اذ تعمل بناء على مقاييس ومعايير متداولة ومقررة على مستوى الجامعة ككل. وهذا التقييد يعني تحصينه ضد الاعتباطية المتأتية من نفسه ومزاجه، وحمايته من الضغوط المتأتية من الآخرين، داخل الجامعة وخارجها.

الوحدات المعنية اربع كما ذكرنا. ادارة شؤون تطوير الجامعة وتعنى بالعلاقة بالخريجين وتنشيطها وجمع الاموال والتبرعات وتعريف المجتمع بالجامعة، وتجميل صورتها امام الرأي العام وامام الطلاب والاساتذة من اجل جذب العناصر الافضل. وتضم هذه الادارة مكاتب متعددة مجمعة او منفصلة تبعا لاهمية الوظائف وتفصيلها. اما شؤون الموازنة والمالية والمحاسبة والصندوق والانفاق والدخل والعلاقة مع الولاية. كذلك شؤون الموظفين والموارد البشرية عموما والاجور، وشؤون الابنية والعقارات والحدائق وما الى ذلك فلها مكاتب مفصلة على قياسها تشكل معا ادارة شؤون ادارة الاعمال والمالية. والادارة الثالثة. ادارة شؤون الطلاب فتعنى بمسائل قبول الطلاب وتسجيلهم والمنح والمساعدات والارشاد والتوجيه. وايجاد فرص مهنية داخل الجامعة وخارجها، والعناية باوضاع الطلاب الصحية، وسكنهم ونشاطاتهم الثقافية والمراكز والنوادي والبارات التابعة للجامعة. وما الى ذلك. اما ادارة الشؤون الاكاديمية فعملها يرتبط اكثر ما يرتبط بعمل الوحدات التعليمية، لجهة المراجعة والمساعدة والتقييم الخ، وهذا ما سنبينه لاحقا، المهم ان هذه الادارات توسع القاعدة المؤسسية لتسيير الجامعة. ويسهم رؤساؤها عن طريق التقارير السنوية التي يضعونها، وعن طريق نواب الرئيس الذين يشرفون عليها في تحضير قرارات الرئيس.

(يتبع)

خلف ساليناس وثقل المحافظين

منذ ان تولى حزب التأسيس الثوري الحكم في المكسيك، اواخر العشرينات، قلما جرت انتخابات الا واعقبها طعن بنتائجها.

لكن، هذه المرة مع اعلان فوز مرشح الحزب الحاكم، ارنستو زيديو، علت الاصوات ليس طعنا بالنتائج وحسب، بل ايضا تهديدا بعصيان يخشى - اذا ما حصل - ان يتطور الى ما هو اخطر اذا عاد الزاباتيون الى سلاحهم ووسعوا مدى المواجهة مع الحكومة المركزية الى المناطق الشمالية حيث لهم من يؤازرهم في احزاب المعارضة وتنظيمات الرفض الراديكالية.

لزيديو ان يرد الان على الحملة الطاعنة بانتخابه. وهو يملك ان يرد ليس لان الانتخابات كانت نزيهة. كما يحلو لحزبه ان يقول، بل لان هذه الانتخابات كانت مختلفة عن سابقاتها من حيث مقدرة المرشحين على التنافس بحرية. وان نسبية - بعيدا عن الضغوط المكشوفة والتدخلات المباشرة من قبل اجهزة السلطة.

لكن الرد لا يغير في المشكلة. فسواء اقنع في رده او، لا. تبقى مشكلته في مكان آخر حتى ولو حيّد احزاب المعارضة او تمكن من استيعاب الزاباتيين.

مشكلة زيديو ان امامه اياما صعبة قد يجد نفسه فيها وسط حقل من الالغام معظمها لا يد لاحزاب المعارضة في صنعه.

فعدا التركة التي سيخلفها سلفه ساليناس، وفيها من الانجازات الاقتصادية والسياسية ما يقتضي المتابعة باسلوب رجل الدول الحازم الحاسم، ثمة في حزبه بالذات ما يجعله محكوما بنقاط ضعف شأنها ان تعقد انطلاقته. فالمحافظون في هذا الحزب - وهم الاقوى نفوذا في اجهزة الدولة ومرافقها والاشد تأثيرا على موقع الرئاسة - يصنفونه في خانة التكنوقراط ليس الا. خلافا لسلفه ساليناس الرجل القوي الذي تمكن من ان يفرض سياساته على الحزب وان يلزمه باحترامها حتى في ادق التفاصيل.

وفي الواقع ان ساليناس كان ممسكا بالحزب، وهو هز شجرته بقبضة قوية عندما فرض على المحافظين، وهم «الحماويون» بطبيعتهم وبتوجههم، أن يلتزموا اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة وكندا، متغلبا بذلك على الاعتراضات ومتجاوزا الكثير مما كان يعتبر من الثوابت في نهج الحزب.

زيديو ابن عامل الكهرباء الكادح المهاجر الى كاليفورنيا، كما الملايين من المكسيكيين، ليس من عيار سلفه رجل الدولة الحازم الذي يستجاب. هو ناجح فعلا كمخطط اقتصادي وكوزير لحقائب عدة، لكن ليس هذا بكاف لمنصب رئيس لدولة حزب يقوده محافظون متشددون. ولذا فهو اذ اختير مرشحا للرئاسة فذلك لان ساليناس ارتأى وحسم مستعجلا بعد اغتيال مرشحه المفضل لويس دونالدو كولوسيو.

ولم تنفع مؤهلات زيديو في تغيير صورته كتكنوقراط. فقد بقي طوال الحملة الانتخابية بعيدا عن صورة رجل الدولة الذي يقول المحافظون انه الضامن الوحيد لاستمرارية التأسيس.

ثمة نقطة ضعف اضافية لدى الرئيس المنتخب، وهي انه عندما كان وزيرا للتعليم سمح بنشر كتاب في التاريخ قدم دور الجيش بتمهيد قوبل من قبل القيادة باستياء شديد مما اضطره الى سحبه مع حظر اعتماده.

كل ذلك، اضافة الى حاجته الى دعم مجلسي الشيوخ والنواب لسياساته. وليس في وضعهما الجديد ما يوحي بانه مضمون. يجعل مهمة زيديو مثقلة بصعوبات لم يواجهها اي رئيس من قبل.

في اي حال، وفي انتظار تنصيبه رسميا مطلع كانون الاول المقبل يبقى السؤال قائما:

هل يختار زيديو ان يحكم بائتلاف بحيث يمهد لبدائل ديموقراطية، ام انه سيماشي المحافظين مضغوطا، ومكانك راوح...؟

سعيد صعب

تصعيد لمصلحة الطرفين

ليست العلاقات الجزائرية - المغربية من النوع الذي اذا تردى بعض الشيء او كثيره، كما هو حاصل اليوم، بدا شاذا وخارج طوره الطبيعي.

على العكس.. فالصفة الغالبة دائما على هذه العلاقات منذ استقلال الجزائر في العام ١٩٦٢، هي التوتر والتناحر. اما حالات الصفاء فنادرة، واذا حصلت بالصدفة لا بإرادة الطرفين لا تعمر طويلا.

ولم يفد انشاء اتحاد للمغرب العربي في العام ١٩٨٩ في تقريب المسافة بين البلدين الجارين، على الرغم من ان هذا الاتحاد انبنى على زخم التطلع لاقامة سوق مشتركة في شمالي افريقيا. وهو زخم سرعان ما استنزف بفعل اللاثقة المتبادلة بين الجزائر والرباط بالدرجة الاولى، الى جانب قضايا اخرى بالتأكيد. ليتحول الاتحاد هيكلا بلا روح يحفل ارشيفه بالاتفاقات والمعاهدات بين اعضائه، فيما الوقائع هي نفسها... ربما مع فارق وحيد هو ان حركة مواطني الدول الاعضاء تحررت من تأشيرات الدخول المطلوبة مسبقا.

كانت اللاثقة المتبادلة مبنية على عوامل كثيرة يختلط فيها ما له علاقة بالماضي الاستعماري الفرنسي مع تناقض الخيارات الاقتصادية مع تباعد الذهنيتين السياسيتين لدى الطبقتين الحاكمتين في البلدين.. حتى اذا برزت قضية الصحراء الغربية، بعد انسحاب المستعمرين الاسبان في العام ١٩٧٥، وجد فيها الطرفان ساحة مناسبة لكيل الصفعات لبعضهما البعض.

وظلت قضية الصحراء الغربية، الحساسة بالنسبة لرمان الملك المغربي الحسن الثاني في تأطير المعارضة ضده ضمن حيز خطر للوفاق الوطني، عقدة العلاقات الجزائرية - المغربية التي لم تتحلحل الا عند انشغال الجزائريين عنها بالحدث الاسلامي المتفاقم بوتيرة سريعة ولينكفئوا على ازمتهم الداخلية وعلى ادراك ان «بيتهم من زجاج» لا يتحمل رشق حجارة عليه من الخارج.

وبالفعل رشق الملك المغربي حجرا اثار مخاوف النظام الجزائري، عندما لام في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» في شباط ١٩٩٢، هذا النظام لالغائه الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية وبالتالي تفويت فرصة اظهار ان الاسلاميين «ليسوا اهلا لادارة مجتمع متطور».

لكن الحدث الاسلامي المتفاقم في الجزائر والمنذر بالانفلاش في كل شمالي افريقيا وفر اهم فرصة لصفاء العلاقات بين البلدين مع تولي محمد بوضياف رئاسة المجلس الاعلى للدولة في الجزائر لشهور قليلة انتهت باغتياله في العام ١٩٩٢. وذلك لكونه قد اقام فترة طويلة منفيا في المغرب حيث اقام علاقات واسعة.

انتهى الصفاء لكن الطرفين جهدا في ضبط العلاقات بينهما قدر الامكان، مع تبادل هجمات سريعة ومتفرقة. غير ان المسألتين الحساستين لكليهما، قضية الصحراء الغربية والحدث الاسلامي، كانتا تتطوران بسرعة حتى وصلتا في الآونة الاخيرة الى مرحلة الاستحقاق المصيري. الاستفتاء برعاية الامم المتحدة بالنسبة لمصير الصحراء الغربية، ومؤشرات على اقتراب موعد وصول الاسلاميين الى السلطة في الجزائر.

عند هذه النقطة تزداد حساسية المواقف فتكون دعوة الحسن الثاني لاعتماد اللغة البربرية (الامازيغية) مساً بوتر مؤلم عند الجزائريين الذين تظل مشكلة البربر لديهم حبكة خطرة في نسيجهم الثقافي والاجتماعي والسياسي، ويكون كلام الرئيس الجزائري الامين زروال، في ١٦ آب الحالي، عن الاحتلال المغربي للصحراء الغربية مساً مؤلما بالقدر نفسه للتركيبة المغربية نفسها.

وتلتقي مصلحة الطرفين في التصعيد حاليا. وكلاهما يهربان الى الامام عبر احياء الخطر الخارجي فالمغرب سيجد في ذلك تغطية للاحراج الذي تسببه سياسته الهادفة بوضوح الى عرقلة استفتاء الصحراء، في حين ان النظام الجزائري يطمح الى انعاش قضية قد توفر فرصة تعبئة شعبية تخفف من حدة الشرذمة وتمنحه فسحة وقت في ظرف تبرز فيه الانقسامات في صفوف الجماعات الاسلامية بشكل ملفت للنظر وبلمسات استخباراتية واضحة جدا.

فؤاد حطيط

تسليم كارلوس | رد من السفارة السودانية

بعثت السفارة السودانية في بيروت بالرد الآتي:

جاء في جريدتكم الغراء العدد ٦٨٦٥ بتاريخ ٢٥/٨/٩٤ مقال تحت عنوان «عن كارلوس العربي والعرب الغربيين» لكاتبه الاستاذ عبد الإله بلقزيز، وقد وردت في تلك المقالة الكثير من الافكار الخاطئة والمعلومات المضللة، وتوضيحا للحقائق نرجو التكرم بنشر الرد التالي:

١) لقد اكد السودان مراراً وعلى لسان رئيس الجمهورية وبعض القياديين ان تسليم كارلوس للسلطات الفرنسية تم وفق اجراءات قانونية بين وزيري الداخلية في البلدين فرنسا والسودان وبعد اقتناع السلطات السودانية للدواعي القانونية التي اوضحتها فرنسا وليس بموجب صفقة سياسية او مالية كما جاء في اجتهادات صحفية كثيرة وبالتالي فان هذه القضية لا تشكل فضيحة سياسية او اخلاقية كما وصفها كاتب المقال.

٢) ان هذه القضية لا علاقة لها البتة بعلاقات السودان باوروبا او الولايات المتحدة الاميركية. والسودان لم يسع لرفع اسمه من قائمة الدول الراعية للارهاب التي تصدرها الخارجية الاميركية بل دافع عن نفسه وتحدى اميركا لاثبات ذلك بالدليل القاطع والسودان يدرك ان قائمة الخارجية الاميركية وسيلة من وسائل الضغط على شعوب العالم الثالث لارغامها على مسايرة النظام الدولي الجديد، وفي ظل هذه الضغوط لم يستنجد السودان باحد في مواجهة تلك الضغوط رغم قسوتها.

٣) لم يدع السودان قيادة اسلامية اممية، وليست في اراضيه قواعد اممية كما اشار كاتب المقال وهو ما ظل السودان يؤكده ويدعو الاصدقاء قبل الاعداء للحضور الى السودان وتفقد هذه القواعد المزعومة. اما الحدود التي اشار اليها كاتب المقال بأن ثوريي السودان تخرجوا من مدرسة تطبيق الحدود التي اسسها الامام جعفر النميري فالرد عليه ان الحدود حدود الله بينها في كتابه الكريم ولا مجال للغلو والتهكم في معتقدات المسلمين المقدسة وستظل ثوابت السودان في الكتاب والسنة ولعل كاتب المقال يدري مدى العمق الديني في السودان.

٤) ان التحامل على السودان في هذه القضية بالذات يكشف عن نوايا مبيتة لا يغفل عنها اي قارئ، وكان الاجدر بكاتب المقال ان يسأل نفسه، من اين جاء كارلوس السودان ولماذا في هذا الوقت بالذات وبجواز سفر دبلوماسي عربي؟ وهل طغت قضية كارلوس على الاختراقات الاسرائيلية للمسارات العربية على اختلافها؟ ولعل من مؤشرات تلك النوايا الزج باسم مواطن سوداني ومفكر اسلامي في قضية لم يكن هو طرفا فيها اللهم الا لحبك الحملة على السودان والذي ظل من اكثر الدول العربية التزاما بقضية العرب المركزية وهي قضية فلسطين.

المكتب الاعلامي
سفارة السودان - بيروت

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٦٤٣٠٥ - ٠٠٣٠
■ دمشق: علي جمالو - ها ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٦ / ٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٣٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

«حين نكافح يجب ان نكافح بسلاح قوي قادر هو سلاح وعي الجماهير ومعرفة الجماهير لكل خطوة نتخذها».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«المعرفة الحقيقية هي المعرفة التي تطهر العقل والقلب، وما سوى ذلك فزيادة في الجهل».
راما كريشنا

حول العالم



العقبى للمئة: احتفلت سيارة «ميني كوبر» البريطانية الصنع بعيد ميلادها الخامس والثلاثين، مثيرة حسد الكثيرين. اذ شاركت في تكريمها «وكالة ليس مورتون» لعارضات الازياء.
وارتدت حلبة «سيلفرستون» لسباقات السيارات حلة الستينيات أمس الأول. وانتشرت سيارات الميني الصغيرة ومالكوها في ارجاء الحلبة يتبادلون ذكرياتهم مع سيارة تركت اثرها على اكثر من جيل.
وحتى العارضات المعتادات على احدث الازياء، طلقن ازياءهن كرمى لمصابيح الميني وارتدين ملابس تلك الحقبة.
وفي الصورة عارضات يتحلقن حول سيارة «ميني» مصنوعة في العام ١٩٦٦. (رويتر)

السياحة السورية تتحسن وإن لم تصل إلى مستوى الطموح
توقعات بوصول ٦ ملايين سائح في العام ألفين

لم تصل السياحة في سوريا بعد الى مستوى الطموح على الرغم من الاهتمام والرعاية الكبيرين اللذين توليهما الحكومة لهذا القطاع لكنها تتوقع منه المزيد في السنوات المقبلة.

وذكر وزير السياحة السوري امين ابو الشامات ان حوالى ١.٩ مليون سائح من بينهم نصف مليون من غير العرب زاروا العام الماضي سوريا وبلغ ما انفقوه حوالى ٨٠٠ مليون دولار. وقال ان نسبة زيادة السياح كل عام تتراوح بين ١٦ و١٨ في المئة وان عددهم مرشح لان يصل الى ٦ ملايين سائح في العام ٢٠٠٠.

من جهته، قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي لوكالة «فرانس برس» ان قطاع السياحة «حاز على عناية ورعاية الحكومة اكثر من غيره من القطاعات منذ السبعينيات. ولهذا الغرض تم تشكيل المجلس الاعلى للسياحة في العام ١٩٦٦ الذي اعطي صلاحيات واسعة رغبة من الحكومة في ان ينطلق القطاع الخاص نحو العمل السياحي بدون حدود».

اضاف العمادي «الان اقدام القطاع الخاص كان من البداية متواضعا ما اضطر الدولة الى القيام ببناء عدد من الفنادق سلمت ادارتها الى شركات عالمية كالميريديان والشيراتون قبل ان تقوم باحداث عدد من الشركات السياحية كشركة النقل والتسويق السياحي والشركة السورية للمنشآت السياحية والشركة السورية العربية للفنادق منحت جميعها تسهيلات واعفاءات مهمة».

وذكر العمادي جملة من القرارات التي اتخذت في هذا الشأن والتي كان آخرها القانون رقم ١٠ لتشجيع الاستثمار في العام ١٩٩١ والذي نص بشكل خاص على اعفاء المشاريع والشركات التي تساهم في تطوير القطاع السياحي من جميع الضرائب والرسوم والسماح لها باستيراد مستلزماتها من دون خضوعها للقوانين الجمركية النافذة وكذلك من ضريبة الدخل لمدة ٧ سنوات.

وبموجب القانون رقم ١٠، تم الترخيص لـ ٦٥ شركة ومشروعا للنقل البري والبحري وتأجير السيارات وصل رأسمالها الاجمالي الى ٧٥.٧ مليار ليرة سورية (حوالى ١.٨ مليار دولار بسعر البلدان المجاورة).

واكد عثمان العائدي، رئيس مجلس ادارة فنادق الشام وهي اهم شبكة للفنادق في سوريا، لوكالة فرانس برس ان «بامكان الدولة ان تبني لكن ليس بامكانها ان تدير الفنادق ولهذا السبب فقد وجهت الدعوة الى القطاع الخاص ليساهم من جانبه».

واعتبر العائدي ان «الشام للفنادق» هي «الشبكة الوحيدة التي تساهم في البنية التحتية للسياحة من خلال بنائها فندقا في كل مدينة قريبة من موقع اثري، في حين يقوم الاخرون (من رجال الاعمال) بمبادرات فردية ليس لها اهمية كبرى». وتملك «الشام للفنادق» ثمانية الاف سرير من اصل ١٠٠ الف سرير موجودة في مختلف الفنادق السورية.

وقد دشن وزير السياحة مطلع آب الحالي في دمشق فندق كارلتون (٢٠٠ سرير) وتعود ملكيته الى رجل الاعمال عبد الرحمن العطار الذي استأجر المبنى القديم لاتحاد الاذاعات العربية.

وذكر العائدي ان شبكته تقوم منذ عامين «في اطار مساهمتها بالبنية التحتية للسياحة، مجانا، بترميم السوق الرئيسي في مدينة افاميا الاثرية» التي تقع على بعد ٢٥ كيلومترا شمالي غربي حماه (وسط سوريا).

وافاد احد موظفي مكاتب السفر «ان الـ ٤٨٠ مكتبا الموجودة فعليا في سوريا لا تقوم بدور فعال في تنظيم الرحلات لمجموعات السياح نظرا لارتفاع عدد هذه المكاتب قياسا مع عدد السكان (المقدر بحوالى ١٤.٥ مليون نسمة)».

وقال الموظف انه تم ايضا اعطاء تراخيص عمل الى ١٢٠ مكتبا وطالب باعادة النظر في هذه التراخيص لانه في الحالة الراهنة لم يتجاوز عدد السياح «الذين يستقدمهم المكتب الواحد الـ ١٠٠٠ سائح اجنبي».

بيد ان العائدي متفائل بمستقبل السياحة. فسوريا «غنية بالمواقع الاثرية وهي مفترق طرق بالنسبة للسياحة التي ستتطور شيئا فشيئا في السنوات المقبلة ومستقبلها بمنأى عن الخطر».

وقد انضمت سوريا الى منظمة السياحة العالمية في العام ١٩٩٢ ويوجد فيها اكثر من ثلاثة الاف موقع اثري اضافة الى القلاع التي تعود الى القرون الوسطى والمسارح الرومانية كمسرح بصرى الذي ما زال يحتفظ حتى بوضعه السابق.

وتعمل الحكومة السورية كل ما بوسعها من اجل تشجيع السياحة. فاضافة الى البنية التحتية تسعى وزارة السياحة السورية الى تأمين الدعاية في الخارج من خلال تزويد مكاتب السفر باشرطة الفيديو والمشاركة في المعارض والمهرجانات السياحية. كما تقيم سنويا مهرجان البادية السياحي وتعمل على ترميم بعض الآثار.

ويشكل المواطنون من اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة غالبية السياح الاجانب الذين يزورون سوريا.
(اف ب)



سوريان على دراجة نارية يسيران وسط اطلال مدينة افاميا التاريخية (رويتر)

سؤال «مؤتمر القاهرة»: الكثافة السكانية نعمة أم نقمة؟
عالم هندي: على ألمانيا وفرنسا أن تقلقا لا الصين والهند!

الكثافة السكانية نعمة ام نقمة؟

يتردد هذا السؤال بكثرة في هذه الايام مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة (بين ٥ و١٣ ايلول المقبل).

ولا شك في ان اجابة خبير مشهود له بالعلم في احصاءات الشعوب وفي الاقتصاد، والاهم انه من الهند ثاني اكثر دول الكرة الارضية عدداً بالسكان، بعد الصين، تحمل الكثير من المصداقية سواء اذا اعتبرت اجابة كافية في حد ذاتها او رأيا قيما يفيد في الاجابة.

يقول العالم الهندي اشيش بوسي: «انني قلق على دول مثل المانيا وفرنسا اكثر مما اقلق على الصين او الهند اللتين ستعتبران في القرن الـ ٢١ من الدول العظمى بفضل احتياطي اليد العاملة».

ويذهب بوسي الى حد التفاؤل بما يراه خبراء المصرف الدولي «خبرا غير مفرح» بانه اذا استقرت نسبة الولادات بالارتفاع على النحو الحالي فان الهند ستتفوق على الصين وتصبح الدولة الاكثر كثافة سكانية في العالم بحلول العام ٢٠٣٥، بعدد سكان يصل الى نحو مليار ونصف مليار نسمة.

ويقول بوسي الذي سيشارك في مؤتمر القاهرة: «ان الغرب قلق للخطر الذي يشكله هذا العدد.. واجيب: اين المشكلة؟».

وبالنسبة اليه ان السبيل الوحيد في تخفيض نسبة الولادات هو تأمين الحاجات الاساسية للسكان خصوصا التعليم. وقال: «ان التطور هو افضل وسيلة لمنع الحمل». وما يثبت ذلك هو ان ولاية كيرالا (جنوبي الهند) حيث جميع السكان من المثقفين، لها ادنى نسبة ولادات في الهند (١٧ في الالف) فيما تبلغ هذه النسبة ٣٦ في الالف في اوتارا براديش (شمالي الهند) وهي الولاية الاشد كثافة سكانية وحيث نسبة الامية مرتفعة جداً.

ويتعارض في هذا الصدد مذهبان احدهما يرى ان لا مجال للتطور في دول العالم الثالث من دون السيطرة على الانفجار السكاني، والآخر يرى ان تحسين مستوى العيش سيؤدي الى تقليص نسبة الولادات. وان تضارب هذين الرأيين قد يسيطر على النقاشات خلال مؤتمر القاهرة.

وتبرز ساعة نصبت عند مفترق طرق في العاصمة الهندية اهمية هذه المشكلة. وبدلا من تسجيل مرور الوقت تسجل هذه الساعة عدد الولادات بمعدل حوالى خمسين ولادة كل دقيقة.

وبسبب عطل فني توقفت هذه الساعة حاليا عند احصاء ٨٩٠ مليون نسمة غير انها تأخرت عن تسجيل عدة ملايين نسمة. وتقدر آخر الارقام التي وضعتها الامم المتحدة عدد سكان الهند بـ ٨٩٦ مليون نسمة يعيش ربعهم في فقر مدقع فيما يرى بعض الخبراء ان هذا العدد تجاوز عتبة الـ ٩٠٠ مليون.

وكانت الهند اول دولة في العالم وضعت برنامجا لتحديد النسل في مطلع الخمسينيات غير ان فعاليته كانت نسبية جدا نظرا الى ان عدد السكان في هذا البلد زاد بثلاثة اضعاف مذاك.

غير ان نسبة زيادة السكان انخفضت في خلال السنوات الاخيرة: فقد بلغت حاليا ١.٩ في المئة مقابل ٢.١٥ في المئة قبل ١٠ سنوات استنادا الى الارقام الرسمية الهندية. وحتى وان تم تسجيل انخفاض لا يزال عدد الاطفال الذين تنجبهم كل امرأة مرتفعا بمتوسط ٣.٦ (٤.٥١ في العام ١٩٨١ و٥.٢ في العام ١٩٧٢) ولا سيما بسبب تدني نسبة الوفيات بين الاطفال.

واوضح بوسي «يتم تسجيل انخفاض لكن ليس بالسرعة المرتقبة». وهو ينتقد بشدة البرنامج الهندي لتحديد النسل الذي يقوم بشكل كبير على التعقيم. وقال «لقد اضعنا ٤٠ عاما» منددا بنظام الحصص والدوافع المالية الذي اقترحه خبراء اميركيون واحدث فسادا مستمرا اضافة الى اللجوء الى التزوير لتضخيم الاحصاءات التي حددتها نيودلهي.

يشار الى ان عمليات التعقيم الالزامية التي اجريت في نهاية السبعينيات في ظل نظام سانجاي غاندي الابن الاصغر لانديرا غاندي الحقت اضرارا فادحة بالبرنامج.

واليوم تسعى السلطات الى ايجاد سبل اخرى لحل هذه المشكلة وسيناقش البرلمان التقرير الذي رفعه بعض الخبراء واقترحوا فيه تشكيل لجنة خاصة بالسكان بهدف اعطاء النساء ومجالس القرى المزيد من المسؤوليات.

ويفضل بوسي التحدث عن فرض «نظام» اكثر من اللجوء الى الوسائل القمعية. وعلى سبيل المثال يمنع الرجال الذين يتزوجون قبل سن الـ ٢١ والنساء اللواتي يتزوجن قبل الـ ١٨ من الحصول على وظائف في القطاع العام كما لا يمنح اي شخص لديه اكثر من طفلين اي ترقية.

غير ان هذه الاقتراحات اثارت انتقادات حادة. والمهمة صعبة جداً في بلد غالبية السكان فيه من الفلاحين وحيث الاكثار من الانجاب ولا سيما في الارياف يعتبر الضمان الوحيد لاعالة الاهل عند الشيخوخة وحيث كل عائلة تسعى الى انجاب الصبيان نظرا الى ان الفتيات غالبا ما يعتبرن عبءا بسبب المهر الذي يجب دفعه عند الزواج.

غير ان بوسي يظل متفائلا مشيرا الى انه يمكن عكس هذه النزعة «في غضون ١٠ سنوات» ويؤكد انه في حال وجود مشكلة ديموغرافية فهي تطرح في اوروبا. وقال «بعد البحث والتدقيق من الافضل ان تكون نسبة الشباب اعلى من نسبة الشيوخ» في دولة ما. (اف ب)

اختلاف: يبلغ من العمر تسعة اسابيع ونصف ويدعى جاك رسل تيريه ولا علاقة له بفيلم ميكي رورك وكيم باسنجر الرومانسي الاباحي. وحجمه لا يتجاوز الكفين ومع ذلك يتطاول على سيندي.
هو يعتقد ان الحبل المربوط برقبتها يمنحه الحق في ان يجرها وهو الحر الطليق. هي من منطلق الوداعة تسمح له بمحاولته الصبيانية. ومن باب المروءة لا تستخدم قوتها نظرا لتفاوت الحجم.
هو مدلل ومحط الاعجاب في اوقات فراغ المحيطين به. وهي محترفة ومصدر دخل للعديدين. هو ينبح وهي تعدو. وبما انها سيندي، وفرس سباقات من الطراز الاول، ومدعوة للمشاركة في المهرجان الوطني في قصر الخيول في اونتاريو، سمحت له وهو كلب صغير بمداعبة حبلها اثناء خروجها من حظيرة براندفورد السبت الماضي للمشاركة في المهرجان. (أ ب)

محطة أخيرة

يقع اسمه بين التنهيد والآهات، ويمتد على مساحة شاسعة من المشاعر التي تزداد افتعالاً كل يوم، ويزداد التصنّع اتقاناً.

ولولا العيب لبرم اللاهجون باسمه شفاههم، واخفوا رؤوسهم بين أيديهم، وذرفوا الدمع سخياً، وأجهشوا بالبكاء العميق.

ما زالوا يظنون أن الخدعة تنطلي على الآخرين، وأن لو عتهم توحدهم في الجموع، فتنفطر قلوبهم بالأسى، ويغرقون في ثيابهم من الحسرة.

تحوّل الأمر إلى مباراة علنية في التمثيل، في ادعاء التعبير عما يجيش من مشاعر لم يعد بإمكان النفوس أن تحبسها، كلما ورد ذكر الجنوب! آه..

أصبح الجنوب، لدى المتعاطين بالشأن الجنوبي، مثل شيفرة رمزية: لا بد أن يترافق ذكره مع تقطّع في الأنفاس، وبعض التنهيدات المتتالية، قبل أن تغرورق العيون بالدموع، عندما يبدأ الكلام عن الصمود.. الخ...

ولأن أحداً من الجنوبيين لا يتدخل لوقف هذه المرثاة، فإن المتكلّم غالباً ما يظن أن الناس سعداء بمشاهدته يتلوى من الألم لنكبتهم، وهم ربما يطلبون منه المزيد من المشاعر التي لم يبلغها سواه من قبل...

ومع أن الأمر لا يستحق كل هذا العناء، فإن للجنوب دائماً، آه ثم آه ثم آه!!

ساطع نور الدين

مصارع خاسر



نقل مصارع الثيران البرتغالي بدريتو أمس الأول الى المستشفى بعد ان هزمه ثور خلال المنازلة بينهما على حلبة سان سيبستيان الاسبانية.
وبدريتو يرقد الآن في المستشفى وحالته الصحية مستقرة بخلاف حالته النفسية. اما الثور فلم يجد من يحتفل بانتصاره فنقل الى المسلخ مستسلما للقصابين.
وفي الصورة الثور يسدد الضربة التي نقل بدريتو على اثرها الى المستشفى. (أ ب)

رقص!



اجتذبت حفلة راقصة نظمتها شركة لتسجيل الاسطوانات في طوكيو أمس ٤٨ الفا و٩٥٠ شابا وشابة. الا انها عجزت عن اجتذاب كمية من القماش تغطي اجساد المشاركات. وجرت الحفلة في قاعة قبة طوكيو ودامت لمدة ساعتين امضى المشاركون اضعافها ليصلوا الى القاعة.
وفي الصورة بعض المشاركات على منصة الرقص في القاعة امس وهن في ذروة حماستهن. (أ ب)

محطات

□ دن بوش (هولندا) - تقول شركات كمبيوتر ان الطلب على اجهزة الكمبيوتر في اوروبا بدأ ينتعش وان الحياة تدب من جديد في صناعة الكمبيوتر الاوروبية.. لكن حرب اسعار جديدة تلوح في الافق. وتوقع رئيس «مجموعة وورلد مايكروكمبيوترز للاحصاءات» (يوروبيت) روب سبيكرز ان ينخفض سعر جهاز الكمبيوتر الشخصي العادي الذي يحتوي معالجات «٤٨٦ دي اكس» الى ما دون مستوى الـ ١١٥٠ دولارا في بداية العام ١٩٩٥. وقال ان انتاج اجهزة الكمبيوتر زاد في ايار وحزيران الماضيين باكثر من ٤٠ في المئة في بريطانيا وباكثر من ٥٠ في المئة في فرنسا. (رويتر)

□ هلسنكي - ذكرت «وكالة الانباء الفنلندية» أمس ان سفينة شحن غرقت منذ ما يقرب الـ ٥٠ عاما قبالة سواحل فنلندا الجنوبية الغربية بدأت اخيرا بتسريب النفط. وتسرب السفينة ما بين ٢ و٣.٥ متر مكعب من النفط يوميا. وتلوث نتيجة ذلك عدد من الجزر الصغيرة، تشكل جزءا من المحمية الطبيعية في ارخبيل في تلك المنطقة، كما قتل عدد كبير من الطيور. وقد رصد التسرب النفطي الجمعة الماضي لكن الرياح العاتية في المنطقة حالت دون اتخاذ اي اجراء حياله. ويعتقد ان خزانات السفينة «بارك فيكتوري» التي غرقت في العام ١٩٤٧ بالقرب من جزيرة اوتو تحتوي على اكثر من ٨٠٠ طن من الوقود. (رويتر)

□ ريشيون (ايطاليا) - اتحد مدخنو التبغ في اكثر من ٢٠ دولة للنضال من اجل ما يعتبرونه حقوقهم وهم يشعرون بانزعاج من القيود المتزايدة على عاداتهم التي مضى عليها قرون. وصاغ ممثلو جماعات للمدخنين من ٢١ دولة برنامجهم في مؤتمر «سلام المدخنين ٩٤» وهو المؤتمر نصف السنوي الثالث للدعوة لحقوق المدخنين. وعقد المؤتمر في منتجع ريشيون الايطالي المطل على البحر الادرياتيكي. وتعهد احد منظميه بمكافحة التعصب والحث على المجاملة باعتبارها افضل سبيل لحل الصراع بين المدخنين وغير المدخنين. (رويتر)

القاهرة: أم المدائن والأزمات المدنية
من قلب التذمر إلى السخرية من الواقع





آلاف العاملين الى منازلهم بعد يوم عمل في القاهرة (أ ب)

بامكان آلاف الشخصيات القادمين الى القاهرة لإعداد استراتيجيات لمواجهة ازمة السكان في العالم، النظر حولهم فقط لمشاهدة مدى حجم المشكلة.

وقد تنامت الزيادة السكانية في القاهرة من مليون نسمة الى ١٤ مليون منذ العشرينيات. ويقطن حوالى خمسة ملايين في ما يطلق عليه بيروقراطيو القاهرة «مساكن شعبية». وهي احياء اقيمت من دون تخطيط وخدمات حكومية.

الجو ملوث، والغبار يغطي كل شيء، وحركة المرور كاليوس. ويبدو ان ابواق عربات الاجرة والحافلات والسيارات الخاصة لا تهدأ سوى ايام الجمعة، عندما يستبدل الضجيج بأصوات مآذن اكثر من الف مسجد.

والى جانب الاحياء المزرية، شيدت مساجد عمرها الف عام وفنادق حديثة ومباني مكاتب. ومقاه حيث يجلس رجال يتناقشون حول الاحداث اليومية ويدخنون النرجيلة فيما يجلس شبان في بارات يستمعون الى موسيقى الروك ويحتسون الجعة.

وينزل القاهريون الى الشوارع ليلا يحملون اطفالهم معهم. ويتنزه العشاق الى جانب النيل الذي يعد شريان الحياة لمصر. وبسبب روح الفكاهة لدى المصريين، غالبا ما يتحول التذمر من الحياة المدنية الى سخرية مصحوبة بتعليق في محله.

وقال المحافظ السابق يوسف صبري ابو طالب «لا استطيع ان اجد مدينة في اي مكان آخر تدب فيها الحياة اكثر من القاهرة». غير انه اضاف «من هنا تأتي جميع مشاكلنا، ازمة اسكان، تضخم سكاني، تلوث، نقص في الثقافة، حركة المرور وكل شيء».

وقد شيدت القاهرة في العام ٩٦٩، وخلال القرن الرابع عشر اطلق عليها الرحالة العربي الشهير ابن بطوطة اسم «ام المدائن». وهي ايضا لأسباب عديدة ام المشاكل المدنية.

ويرى الرئيس السابق للجنة الاسكان البرلمانية ميلاد حنا ان القاهرة ضحية نجاحها والسياسات الحكومية الخاطئة.

وهي ليست فقط عاصمة مصر، بل هي مركز لكل شيء: الاعمال، التعليم والدين الاسلامي.

ووجهت الحكومة لسنوات معظم امكاناتها ومواردها الى القاهرة لتزيد من جاذبيتها بينما لم تفعل سوى القليل من اجل تنمية المناطق الاخرى.

وقال حنا ان «القاهرة تعيش على حساب بقية سكان مصر».

ويفد الى القاهرة المصريون من القرى والارياف على امل العثور على وظيفة او عمل. ويقطن حوالى ربع سكان مصر البالغ عددهم ٥٨ مليون في القاهرة.

ولا يتمكن الكثير منهم من العثور على عمل. وساءت الاوضاع اكثر مع حملة الاسلاميين لإسقاط النظام من خلال ضرب السياحة.

وعلى الرغم من عدم وجود ارقام رسمية معتمدة لنسبة البطالة في القاهرة، الا ان مسؤولين يقدرون نسبة البطالة على مستوى البلاد بحوالى ١٨ في المئة. ويشير رجال الاعمال الى ان الرقم الحقيقي ضعف ذلك.

ويترعرع في الاحياء الفقيرة شبان يتحولون الى «التطرف» الاسلامي. وتعد ابنية ذات الازقة والاحياء الفقيرة مركز الاسلاميين حيث يقطنها مئات الآلاف ولم تصلها شبكات الكهرباء والمياه سوى مؤخرا.

وتدعو الخطة الحكومية الاخيرة الى بناء عشر مدن في الصحراء حول القاهرة. الا ان ذلك يخالف طبيعة المصريين الذي انتشروا على امتداد النيل منذ خمسة آلاف عام ويرفضون الانتقال الى الصحراء.

غير ان الطبيعة المصرية هذه قد تنقذ القاهرة من الغرق في فوضى.

ويدعو الاسلام الى نمط صارم من السلوك. وهي على الرغم من اتساع مساحتها، لا يبقى فيها امور مجهولة. ففي سلسلة احيائها التي يحتشد فيها الاصدقاء والاقارب، يكشف سريعا اي خرق للقوانين.

وبحكم الترابط العائلي والديني، فان نسبة الجريمة منخفضة بشكل عام. وسجل وقوع ٢٩٩ جريمة قتل في القاهرة خلال العام الماضي مقارنة بـ ٣٤٢ جريمة في العام ١٩٩٢.

ولكن حنا يخشى ان تطغى على القاهرة قضايا النمو السكاني والفقر التي تستعد الامم المتحدة لإيجاد حلول لها.

وقال «ارى صورة معتمة وبشعة خلال الاعوام الثلاثين المقبلة اذا لم تحدث تعديلات في السياسة» التي تنتهجها الحكومة. (ا ب)